الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

٢



الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٢٠ الف جنيه لمواطن انشق عن الشوقيين			
	الاخبار	١٥١	١٧-٠١-٩٤
فى احتفالات عيد الشرطة			
حسن الشايب	الجمهورية	١٥٢	١٧-٠١-٩٤
تكريم اسر شهداء الارهاب			
	الاهرام	١٥٤	١٧-٠١-٩٤
رخصة السواقة حرام !			
	العربى	١٥٥	١٧-٠١-٩٤
الالفى يكشف عقد مصر			
احمد السكرى	الحياة	١٥٦	١٧-٠١-٩٤
مصر : ضبط متفجرات فى القاهرة			
	الحياة	١٥٧	١٧-٠١-٩٤
المد والجزر .... فى عمليات المتطرفين فى مصر			
	الحياة	١٥٨	١٧-٠١-٩٤
تقرير للسفارة المصرية فى تل ابيب			
	العربى	١٦٠	١٧-٠١-٩٤
العرب الافغان والجهاد الاسلامى			
احمد حمروش	روزاليوسف	١٦١	١٧-٠١-٩٤
٣قنوات تنظم العلاقة بين الخرطوم والمتطرفين			
احمد حمروش	روزاليوسف	١٦٣	١٧-٠١-٩٤
الارهاب والمنظمات العالمية			
حافظ محمود	الجمهورية	١٦٤	١٧-٠١-٩٤
انذار من الجزائر ؟!			
عبدالستار الطويلة	الوفد	١٦٦	١٧-٠١-٩٤
كشف حساب التطرف فى مصر			
	الكفاح العربى	١٦٨	١٧-٠١-٩٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
منع المستشار الهضيبى من دخول الاردن		الشعب	١٦٩	١٨-٠١-٩٤
اعلان المتهمين فى محاولة اغتيال صدقى بقرار الاتهام		الجمهورية	١٧٠	١٨-٠١-٩٤
التواجد الامنى قائم فى كل مكام		الاخبار	١٧١	١٨-٠١-٩٤
حكمتيار من الجهاد الى رعاية الارهاب	جلال دويدار	الاخبار	١٧٢	١٨-٠٢-٩٤
فكرة	مصطفى امين	الاخبار	١٧٤	١٨-٠١-٩٤
مقاومة دولية للارهاب	احمد حمروش	الشرق الاوسط	١٧٥	١٨-٠١-٩٤
وتاجيل نظر قضية عمر عبد الرحمن		الوفد	١٧٧	١٩-٠١-٩٤
القاهرة : استئناف محاكمة عبد الرحمن فى قضية احداث الفيوم		الحياة	١٧٨	١٩-٠١-٩٤
تاجيل قضية عمر عبد الرحمن		الاهرام	١٧٩	١٩-٠١-٩٤
الحكم بحبس رئيس "المصرى"	حمدى جمعة	الاهالى	١٨٠	١٩-٠١-٩٤
الثقافة الوطنية والارهاب		الاهالى	١٨١	١٩-٠١-٩٤
الساهرة على امن مصر		الجمهورية	١٨٢	١٩-٠١-٩٤
وزير التعليم : التطوير يهدف لحماية عقول التلاميذ من التطرف	سامى فهمى	الاهالى	١٨٣	١٩-٠١-٩٤
من المسئول عن التعصب		الاهالى	١٨٤	١٩-٠١-٩٤
خواطر عربية	عبد العال الباقورى	الاهالى	١٨٥	١٩-٠١-٩٤
خلافات بين الخبراء حول علاقة البطالة بالارهاب	محمود الحضرى	الاهالى	١٨٦	١٩-٠١-٩٤

مجلد رقم ٢ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثانى)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
الدانمارك تقبض على ارهابيين مصريين ونوابها يرفضون تسليمهم			
ثروت شلبى	الاهالى	١'٨٧	٩٤-٠١-١٩
الاسلحة المستخدمة سبق استعمالها فى حادث سينما حلوان			
منال الغمرى	الاهرام	١'٨٨	٩٤-٠١-١٩
تسلمنا ١٩ ارهابيا من الدول الصديقة			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	١'٨٩	٩٤-٠١-١٩
قرار الاتهام فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء			
حسين فتح اللة	الاهرام	١'٩١	٩٤-٠١-٢٠
المتهمون عقدوا النية على اغتيال عاطف صدقى			
	الاهرام	١'٩٤	٩٤-٠١-٢٠
قرار الاتهام فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى			
	الجمهورية	١'٩٥	٩٤-٠١-٢٠
مصطفى امين يكرم اسر الشهداء ضحايا الارهاب من الشرطة والمواطنين			
	اخبار الحوادث	٢'٠١	٩٤-٠١-٢٠
الالفى : الارهاب يستهدف كل الدول العربية			
احمد السكرى	الحياة	٢'٠٢	٩٤-٠١-٢٠
طبيب مصرى يقدم بحثا سياسيا :			
	الحياة	٢'٠٣	٩٤-٠١-٢٠
مقتل شرطى ومتطرف فى اشتباك جنوبى القاهرة			
محمد صلاح الدين	الحياة	٢'٠٤	٩٤-٠١-٢٠
تورطة منظمة حماس الفلسطينية فى دعم الارهاب فى مصر			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٢'٠٦	٩٤-٠١-٢٠
الوكر الارهابى الذى سقط !			
	الاهرام المسائى	٢'٠٧	٩٤-٠١-٢٠
معركة بين قوات الامن والمتطرفين بالمعصرة فى القاهرة			
خالد ادريس	الوفد	٢'٠٨	٩٤-٠١-٢٠
مصرع ارهابى والقبض على ٢ فى اقتحام وكر للارهابيين بالمعصرة			
محمد عبدالمقصود	الاخبار	٢'١٠	٩٤-٠١-٢٠
مصرع ارهابى والقبض على ٢ اخرين فى معركة مع قوات الامن بحلوان			
	الاهرام	٢'١٢	٩٤-٠١-٢٠
الارهابيون اعدوا ملابس عسكرية لاستخدامها فى عمليات تخريبية			
احمد موسى	الاهرام	٢'١٣	٩٤-٠١-٢٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهابيون شاركوا فى احداث زينهم			
عصام مليجى	الاهرام	٢١٤	٩٤-٠١-٢٠
قوات الامن استعانت بالكلاب البوليسية فى كشف وكر الارهابيين			
	الاهرام	٢١٦	٩٤-٠١-٢٠
استراتيجية اعلامية اسلامية لمواجهة التطرف والارهاب			
امين محمد امين	الاهرام	٢١٧	٩٤-٠١-٢٠
اكتشاف مخزن للاسلحة بالقرب من الحدود المصرية الاسرائيلية			
احمد الشيخ	السياسى	٢١٨	٩٤-٠١-٢٠
٢٢ بحثا ناقشت اسس التربية الاسلامية وعلاج ظاهرة التطرف			
حسن عزام	الوفد	٢١٩	٩٤-٠١-٢١
العنف .... الاسلاميون . وهذه الاسباب			
	العربى	٢٢١	٩٤-٠١-٢١
اعترافات المتهم اخامس فى قضية محاولة اغتيال د. صدقى :			
حسين فتح اللة	الاهرام	٢٢٤	٩٤-٠١-٢١
فى حادث ارهابى بابى تيج :			
حسن الشايب	الجمهورية	٢٢٥	٩٤-٠١-٢١
استشهاد ضابط ورقيب شرطة فى هجوم ارهابى			
	الاهرام	٢٢٦	٩٤-٠١-٢١
الخارجية تستنكر تحذير جنوب افريقيا			
	الاهرام	٢٢٧	٩٤-٠١-٢١
العلاج لمشكلة الارهاب			
مدحت خفاجى	الوفد	٢٢٨	٩٤-٠١-٢١
وقائع الاشتباكات الدامية بين الامن والجماعات الاسلامية			
معتز الحديدى	الشعب	٢٢٩	٩٤-٠١-١٢
اجهزة الامن تتوصل الى خيوط هامة عن خط سير هروب الجناة			
احمد موسى	الاهرام	٢٣٠	٩٤-٠١-٢١
الحوار هل من امكن ان يكون حقيقيا ؟			
	الشعب	٢٣١	٩٤-٠١-١٢
الارهاب .. والافغان ... والمخدرات !			
وجية ابو ذكرى	الاخبار	٢٣٣	٩٤-٠١-٢١
وفد امنى مصرى فى اليمن			
	الحياة	٢٣٤	٩٤-٠١-٢١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محامى عمر عبد الرحمن	محمد صلاح الدين	الحياة	٢٣٦	٩٤-٠١-٢١
لائحة الاتهام فى قضية صدقى خلت من اسم الظواهرى	محمد صلاح الدين	الحياة	٢٣٧	٩٤-٠١-٢١
الامن المصرى يعتقل ٦٠ من المشتبه		الشرق الاوسط	٢٣٩	٩٤-٠١-٢١
مخطط الضلال فى تقرير "سرى جدا"!	حسين فتح اللة	الاهرام	٢٤١	٩٤-٠١-٢٢
المتهمون يعلنون انتماءهم لتنظيم "الجهاد" بقيادة الظواهرى	فاروق الشاذلى	الاخبار	٢٤٣	٩٤-٠١-٢١
احالة ١٨ ارهابيا من مجموعة امبابة		الاهرام	٢٤٥	٩٤-٠١-٢٢
المحكمة العسكرية تبدأ اليوم		الاهرام	٢٤٦	٩٤-٠١-٢٢
القاهرة : استنفار امنى عشية محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صدقى		الحياة	٢٤٧	٩٤-٠١-٢٢
متهم يعترف بمسئولية تنظيمية عن محاولتى اغتيال صدقى والالفى		الاهرام	٢٤٨	٩٤-٠١-٢٢
المتطرفون يتحملون مسئولية اعمال العنف فى مصر		الاخبار	٢٤٩	٩٤-٠١-٢٢
مواجهة الارهاب بدعم الديمقراطية		الاهرام المسائى	٢٥٠	٩٤-٠١-٢٣
حماس تنفى صلتها باحداث الارهاب فى مصر		الاهرام	٢٥١	٩٤-٠١-٢٣
كيف تم اقتحام وكر الارهابيين بالمعصرة ؟	احمد موسى	الاهرام	٢٥٢	٩٤-٠١-٢٣
استراتيجية اعلامية شاملة لمواجهة التطرف والارهاب	السيد النجار	اخبار اليوم	٢٥٥	٩٤-٠١-٢٢
دعوة جميع الوى الوطنية لمواجهة وضرب الارهاب		الاهرام	٢٥٦	٩٤-٠١-٢٢
المواطنون يطالبون بالقصاص من الارهابيين فى جنازة شهيد الشرطة	ابوسريع امام	الاهرام	٢٥٧	٩٤-٠١-٢٢

مجلد رقم ٢ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثانى)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعدام للمتهم الاول لثبوت اشتراكة فى الاغتيال		الاهرام	٢٥٨	٩٤-٠١-٢٣
حيثيات الحكم فى قضية اغتيال "فودة"	نجوى عبد العزيز	الوفد	٢٦٠	٩٤-٠١-٢٣
القاهرة : المحكمة تستانف اليوم النظر فى قضية عبد الرحمن		الحياة	٢٦٢	٩٤-٠١-٢٣
بدء المحاكمة فى قضية د. صدقى .	على الصفتى	الجمهورية	٢٦٣	٩٤-٠١-٢٣
القاهرة : جلسة عاصفة فى قضية صدقى والمتهمون يؤكدون مسؤولية "الجها :"	على الصفتى	الجمهورية	٢٦٤	٩٤-٠١-٢٣
بدات محاكمة المتهمين فى محولة اغتيال رئيس الوزراء		الاخبار	٢٦٧	٩٤-٠١-٢٣
المتهمون يطالبون بنقلهم من سجن طرة الى السجن الحربى	عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٦٨	٩٤-٠١-٢٣
خططوا لاغتيال رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية الحالى	حسين فتح اللة	الاهرام	٢٦٩	٩٤-٠١-٢٣
مصر : اعتقال احد قادة الجماعة فى اسيوط		الحياة	٢٧٢	٩٤-٠١-٢٣
وزير الداخلية يحضر حفل حى المعادى وحى طره لتكريم اسر الشهداء		الاهرام	٢٧٣	٩٤-٠١-٢٣
العثور على ٤ قاذفات "ار.بى.جى داخل مخزن بحلوان	احمد موسى	الاهرام	٢٧٤	٩١-٠١-٢٣
تحركات مسئول امنى لاغتياله هذا الاسبوع	احمد موسى	الاهرام	٢٧٥	٩٤-٠١-٢٣
الاعلام الاسلامى والتحديات		الجمهورية	٢٧٦	٩٤-٠١-٢٣
فى عيد الشرطة	صالح شلبى	الحقيقة	٢٧٧	٩٤-٠١-٢٣
لسنا طلاب حكم او سلطة بل دعاة الى اللّه	احمد طة	السياسى	٢٨١	٩٤-٠١-٢٣
ضمير الناس	محمد عبد القدوس	الحقيقة	٢٨٣	٩٤-٠١-٢٣

مجلد رقم ٢ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثانى)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فكرة !	مصطفى امين	اخبار اليوم	٢٨٤	٩٤-٠١-٢٣
مجرد راى	صلاح منتصر	الاهرام	٢٨٥	٩٤-٠١-٢٣
يتامى الارهاب !	حنان بكر	الاهرام	٢٨٦	٩٤-٠١-٢٣
دراسة علمية مثيرة تكشف :	سهير جودة	روزاليوسف	٢٨٨	٩٤-٠١-٢٤
صدقى : الحكومة لا تحمى الفساد فى اى مكان	عبد الجواد على	الاهرام	٢٩٢	٩٤-٠١-٢٤
الجيش .. لماذا يتصدى للارهاب ؟	احمد حمروش	روزاليوسف	٢٩٤	٩٤-٠١-٢٤
ايام .. ! عسكر . وحرامية !	جلال عارف	العربى	٢٩٧	٩٤-٠١-٢٤
استراتيجية اعلامية لمواجهة الارهاب	مرفت فهمى	روزاليوسف	٢٩٨	٩٤-٠١-٢٤
النوم فى العسل !	جمال سليم	العربى	٢٩٩	٩٤-٠١-٢٤
مصر : اعتقال ٣٨ من اعضاء الجماعة		الحياة	٤,٠٠	٩٤-٠١-٢٤
النائب العام يعلن اليوم قرار الاتهام فى حادث اتوبيس الهرم		الاهرام	٤,٠١	٩٤-٠١-٢٤
انا عضو بالتنظيم الارهابى منذ ٣ سنوات واقمت بالوكر	احمد موسى	الاهرام	٤,٠٢	٩٤-٠١-٢٤
الدفاع : الاسلام يؤكد حسن معاملة اهل الكتاب		الاهرام	٤,٠٣	٩٤-٠١-٢٤
نرفض الحوار مع الحكومة	طلعت إسماعيل	العربى	٤,٠٤	٩٤-٠١-٢٤
اعتقال ٣٨ متطرفا فى البدارى وديروط		الوفد	٤,٠٥	٩٤-٠١-٢٤
القبض على متهم سرق كمية من اسلحة وقنابل قبل طرحها للبيع للارهابيين		الاحرار	٤,٠٦	٩٤-٠١-٢٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الالفى يعلن اعادة ٢٣ متطرفا من الخارج			
	الحياة	٤.٠٧	٢٥-٠١-٩٤
ما كان للخفافيش ان تعيش وسط هذا النور			
مصطفى مشهور	الشعب	٤.٠٨	٢٥-٠١-٩٤
احالة الارهابيين الذين هاجموا اتوبيس السياحة بالهرم الى نحكمة امن الدولة			
محمد عياد	الاهرام	٤.١٠	٢٥-٠١-٩٤
القاهرة : ضبط متفجرات واعتقال ٣٩ متطرفا			
	الحياة	٤.١٢	٢٥-٠١-٩٤
وزير الداخلية المصرى يعلن استعادة ٢٣ من قيادات التطرف الهاربين فى الخار:			
	الشرق الاوسط	٤.١٣	٢٥-٠١-٩٤
حادث المعصرة كشف لغز تسرب المتفجرات الى ايدى الارهابيين			
	الاهرام المسائى	٤.١٥	٢٥-٠١-٩٤
اجهزة الامن احبطت مخططا قبل تنفيذه فى اعياد الشرطة الدولة ترعى جهاز ا شرطة			
احمد موسى	الاهرام	٤.١٧	٢٥-٠١-٩٤
حبس المعتقل الذى هرب فى زى المنقبات			
منال الغمرى	الاهرام	٤.١٨	٢٥-٠١-٩٤
القبض على ١١٥ متطرفا بالجيزة			
مريد صبحى	الاهرام	٤.١٩	٢٥-٠١-٩٤
احالة ٨ ارهابيين فى حادث اتوبيس الهرم لمحكمة امن الدولة العليا			
	الاهرام	٤.٢٠	٢٥-٠١-٩٤
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٤.٢١	٢٥-٠١-٩٤
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٤.٢٢	٢٥-٠١-٩٤
احالة ٨ متهمين الى محكمة امن الدولة العليا			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤.٢٣	٢٥-٠١-٩٤
خططنا لاغتيال ١٠ شخصيات بعد رئيس الوزراء			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤.٢٤	٢٥-٠١-٩٤
؟! فى اغرب قرار من نوعه حدث وزارة الاوقاف			
	الشعب	٤.٢٧	٢٥-٠١-٩٤
لا صحة لما نشر حول بيع مجندا باسوان لقنابل وذخيرة			
	الاهرام	٤.٢٨	٢٥-٠١-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعلوم والمجهول من التاريخ			
	الاهالى	٤.٢٩	٢٦-٠١-٩٤
حقيقة الخلاف بين العمل والاخوان			
محمد راغب	الوفد	٤.٣١	٢٦-٠١-٩٤
تبرئة قيادى فى الماعة الاسلامية			
محمد صلاح الدين	الحياة	٤.٣٣	٢٦-٠١-٩٤
تاجيل قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء لـ ٥ فبراير			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤.٣٤	٢٦-٠١-٩٤
المتهمون فى قضية عاطف صدقى يتراجعون عن "بيان" مسئولية الجهاد .			
مصباح قطب	الاهالى	٤.٣٥	٢٦-٠١-٩٤
مقتل ضابط وشرطى فى اسيوط			
	الحياة	٤.٣٦	٢٦-٠١-٩٤
فى ذكرى احتفالات عيد الشرطة :			
ضياء عبد الحميد	اخرساعة	٤.٣٨	٢٦-٠١-٩٤
مبارك : الجماعات المتطرفة عصابات يحركها تامر قوى خارجية			
	الحياة	٤.٤٠	٢٦-٠١-٩٤
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٤.٤١	٢٦-٠١-٩٤
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٤.٤٢	٢٦-٠١-٩٤
اعتقال ٨٣ متطرفا فى الجيزة			
	الحياة	٤.٤٣	٢٦-٠١-٩٤
مبارك يجدد اتهامه لجهات اجنبية بتمويل اعمال العنف فى مصر			
	الشرق الاوسط	٤.٤٤	٢٦-٠١-٩٤
هجوم مسلح على نقطة شرطة بالصعيد وضبط اسلحة تشمل ٤٠ مدفعا			
	الشرق الاوسط	٤.٤٥	٢٦-٠١-٩٤
احباط مخطط ارهابى استهدف قيادات الامن فى اعياد الشرطة			
محمد زكى	الوفد	٤.٤٧	٢٦-٠١-٩٤
الفن فى مواجهة الارهاب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٤.٤٨	٢٦-٠١-٩٤
مفاجاة .. كشف مخبا للمدفع المضادة للدبابات فى حلوان			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤.٥٠	٢٦-٠١-٩٤

مجلد رقم ٢ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثانى)

العنوان

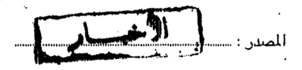
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجتمع الاحرار ومجتمع العنيد			
جمال بدوى	الوفد	٤.٥١	٩٤-٠١-٢٧
سياسة الاخوان المسلمين .. سياسة اسلامية			
عمر التلمسانى	غير موجود	٤.٥٥	٩٤-٠١-٢٧
مبارك .. يؤكد قوة وثبات الدولة ... فى مواجهة الارهاب			
سمير رجب	الجمهورية	٤.٥٧	٩٤-٠١-٢٧
مصر تواجه ارهابيا يتمسح بالدين .. والتطرف ليس اسلاميا			
سعد سلطان	الاهرام المسائى	٤.٦٢	٩٤-٠١-٢٧
كلمة اليوم			
	الاخبار	٤.٦٣	٩٤-٠١-٢٧
كبار رجال الدولة اولا !			
نبيل شرف الدين	صباح الخير	٤.٦٤	٩٤-٠١-٢٧
يخطىء بعض الغملنا حين يتصورون ام ٥٠ فردا يمثلون جماعة المسلمين !			
	اللواء الاسلامى	٤.٦٨	٩٤-٠١-٢٧
الارهاب ليس له مستقبل			
	الاهرام	٤.٧٢	٩٤-٠١-٢٧
لنا راى			
	اللواء الاسلامى	٤.٧٣	٩٤-٠١-٢٧
ها المواطن الشجاع استطاع القبض على المتطرف "المنقب"			
	اخبار الحوادث	٤.٧٤	٩٤-٠١-٢٧
ارهاب بالكمبيوتر			
	اخبار الحوادث	٤.٧٧	٩٤-٠١-٢٧
المتهمون فى قضية صدقى يطلبون تنحى هيئة الدفاع			
محمد صلاح الدين	الحياة	٤.٨٠	٩٤-٠١-٢٧
مفاجات فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤.٨١	٩٤-٠١-٢٧
انزعاج مصرى من عدم تسليم باكستان الافغان			
محمد علام	الحياة	٤.٨٤	٩٤-٠١-٢٧
تحية للشهداء .. فى عيد الشرطة			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٤.٨٥	٩٤-٠١-٢٧
محاكمة عادل عبد الباقى امير الشوقيين التائب			
	اخبار الحوادث	٤.٨٦	٩٤-٠١-٢٧

مجلد رقم ٢ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثانى)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الداخلية يقدم ٢٠ الف جنيه مساعدة للمتطرف التائب			
	اخبار الحوادث	٤٨٧	٢٧-٠١-٩٤
عندما يصبح الفن سلاحا ضد الارهاب			
محمد رجب	اخبار الحوادث	٤٨٨	٢٧-٠١-٩٤
الحكم بالبراءة فى قضيتى احداث صنبو وقطار ديروط ..			
خالد يونس	الشعب	٤٩٠	٢٨-٠١-٩٤
استشهاد جمديا حراسة ونجاة عقيد شرطة			
	الاهرام	٤٩١	٢٨-٠١-٩٤
صفوت الشريف : تعاون اعلامى			
	الوطن العربى	٤٩٢	٢٨-٠١-٩٤
ليست الخصومة مع الدين !			
صالح مرسى	المصور	٤٩٣	٢٨-٠١-٩٤
مناقشة التطرف والاهاب فى مؤتمر تحديات العالم العربى			
نجوات عبد اللطيف	المصور	٤١٠٠	٢٨-٠١-٩٤





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ الف جنيه لمواطن انشق عن الشوقيين

سلم حسن الالفى وزير الداخلية مبلغ ٢٠ الف جنيه الى عادل محمد عبدالباقى احد قيادات جماعه الشوقيين الارهابية ، بعد انشقاقه عن تنظيمه وكشفه عن الافكار المتطرفة لهذه الجماعات وماتقوم به من اعمال اجرامية تحت ستار الدين ..



المصدر : الجمهورية

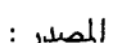
. للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

في احتفالات عيد الشرطة:

أوسمة وأنواط من الرئيس لشهداء ومصابي الإرهاب أوبريت «حراس الوطن» دعوة لتحريك كل الجبهات



المصدر : 

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب ـ حسن الشايب :

يكرم الرئيس محمد حسنى مبارك يوم ٢٥ يناير شهداء ومصابى حوادث الارهاب بمنحهم أوسمة وأنواط الجمهورية تقديرا لدورهم البطولى فى خدمة الامن والاستقرار وذلك فى اطار احتفالات وزارة الداخلية باعياد الشرطة

وصرح اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بالوزارة بأن الرئيس مبارك سيضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول خلال زيارته لاكاديمية الشرطة كما يلتقى بقيادات وضباط الشرطة والشخصيات العامة فى حفل تسليم الاوسمة والانواط لاسر الشهداء والمصابين .

وقال ان حسن الالفى وزير الداخلية سيكرم ٢٥٠ ضابطا فى يوم «التميز» ٢٠ يناير والذى يهدف الى تكريم المتميزين من رجال الشرطة فى مختلف القطاعات الامنية وعلى رأسها الارهاب .

وسيقام حفل كبير يحضره وزير الداخلية ومحافظ القاهرة يوم ٢١ يناير .

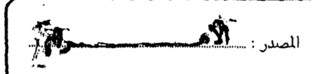
حراس الوطن

واشار الى أوبريت «حراس الوطن» الذى سيعرض فى حفل كبير يحضره كبار رجال الدولة ويحكي دور الشرطة فى حماية الجبهة الداخلية بدءا من ثورة عرابى وحروب ٥٢ و٥٦ و٦٧ والاستنزاف و٧٣ ويتضمن الجزء الاخير منه ظاهرة الساعة وهى الارهاب مؤكدا ان الهدف الاساسى من الاوبريت الذى الفه الشاعر عبدالرحمن الابنودى ويخرجه جلال الشرقاوى ويلحنه د. جمال سلامة ويؤديه حشد من الفنانين والمطربين هو تحريك جميع ابناء الوطن والجهات المسئولة الاخرى لمواجهة ظاهرة الارهاب وادانتها .

وفى اطار احتفالات الشرطة يزور حسن الالفى يوم ٢٤ يناير مستشفى الشرطة للاطمئنان على المصابين والمرضى

واشاد بجهود رجال الاعلام والصحافة ودورهم فى مواجهة الارهاب وتعبئة الرأى العام ضد الارهابيين وبدور اللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب التى يرأسها الدكتور احمد يحيى مدير المصرف العربى الدولى وتضم مجموعة من كبار المثقفين ورجال الاعلام .





تكريم أسر شهداء الإرهاب في احتفالات الشرطة ٢٥ يناير

اعلنت وزارة الداخلية امس الترتيبات التى اعدتها للاحتفال باعياد الشرطة يوم ٢٥ يناير الحالى. وتتضمن تكريم أسر شهداء الإرهاب اعدتها وزارة السياحة والفنادق الكبرى الى جانب عرض أوبريت «حراس الوطن» الذى يبين دور الشرطة فى تامين الجبهة الداخلية خلال الحروب التى خاضتها مصر طوال السنوات الماضية وادانة اعمال العنف والارهاب. وسيكرم السيد حسن الالفى وزير الداخلية عدداً من قيادات الشرطة وضباط المصالح والادارات والمواطنين ممن كان لهم دور بارز فى مواجهة العناصر الإرهابية.

من جهة أخرى سلم الوزير ٢٠ الف جنيه إلى عادل محمد عبدالباقى مؤسس جماعة الشوقيين الإرهابية، بعد انشقاقه عن تنظيمه وكشفه عن الافكار المتطرفة لهذه الجماعات وماتقوم به من أعمال اجرامية تحت ستار الدين.



رخصة السواقة حـــــــرام!

استوقف ضابط مرور سيارة ميكروباس باحد ميادين المهندسين، وسأل السائق عن الرخص، مد السائق يديه إلى درج التابلوه. ،اخرج نسخة من المصحف الشريف وسلمها للضابط قائلاً:

هذا هو رخصتى.. فأنا لا اتعامل مع أوراق الحكومة الرسمية!اصر الضابط على انتزاع لوحة الارقام الخاصة بالميكروباس وعمل مخالفة، للسائق، لكنه فوجئ بالسائق يصعد فوق سيارته ويلقى خطبة عصماء، ويرفض الامتثال لطلب الضابط!توقفت حركة المرور بالميدان لمدة نصف ساعة، حتى جاءت قوة من الشرطة.. واصطحبوا السائق إلى قسم الشرطة. حدث هذا فى العاشرة من صباح الاربعاء الماضى بشارع جزيرة العرب.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

أكد تسلم مجموعة من المتهمين من دولة أخرى

الألفي يكشف عقد مصر إتفاقات ثنائية لتسليم الإرهابيين

□ القاهرة – من احمد السكري:

■كشف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي عن وجود اتفاقات ثنائية بين مصر وعدد من الدول لم يسمها لتسليم الارهابيين. واكد ان السلطات المصرية تسلمت مجموعة من المتهمين بتنفيذ عمليات ارهابية من اجهزة امنية في دولة لم يحددها وان مجموعة اخرى سيتم تسليمها قريباً. واوضح وزير الداخلية المصري ان «الإرهاب لا يستهدف مصر وحدها بل جميع الدول العربية» وان ذلك اتضح خلال لقاءاته الثنائية مع وزراء الداخلية العرب في تونس في اطار اجتماعاتهم الأخيرة.

وقال: «تاكد لنا بالمستندات ان هناك تدريباً ومدربين على مستوى عال في مجال استخدام المفرقعات وتركيبها وتزوير البطاقات وجوازات السفر». وشدد على ضرورة «تكاتف الجميع في الداخل والخارج لمواجهة الإرهابيين البعيدين كل البعد عن التعاليم الدينية والاسلام». وزاد الالفي ان السلطات القت القبض على غالبية المتهمين في حوادث الهجوم على ضباط وافراد الشرطة المصريين، ونجحت في إجهاض عمليات إرهابية اخرى في أثناء الإعداد لتنفيذها.

واشار الى تن عدد المحكومين في قضايا التطرف بلغ ٣٨٣ فرداً وان عدد المحبوسين احتياطياً اوحبساً مطلقاً على ذمة التحقيق يصل الى ٢٧٨ متهماً. واضاف ان هناك عدداً مماثلاً تقريباً يجري حالياً تقديمه لجهات التحقيق في اتهامات محددة.

واعلن الالفي رفضه لـ «القبض العشوائي على المواطنين، ولا بد من معاقبة مرتكب الجريمة وحده» موضحاً انه لن يتردد في محاسبة ومعاقبة من يرتكب تجاوزات في هذا المجال. واشار الى ان السلطات تنفذ اجراءات تفتيش يومية في جميع المحافظات والمناطق المركزية لضمان حسن سير العمل وحسن معاملة المواطنين. واكد الالفي ان المواجهة الامنية مع الارهابيين تركز على عنصر المبادرة وتهدف الى توجيه «ضربات مؤثرة ومتتالية لمجموعات تنظيمية تتسم بالخطورة في إطار الحرص على احترام كل الاجراءات القانونية».

مصر: ضبط متفجرات في القاهرة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ ضبطت اجهزة الامن المصرية امس ٥٠ كيلو غراماً من المتفجرات داخل محجر في منطقة البساتين في جنوب القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان السلطات تلقت معلومات افادت ان صاحب المحجر ويدعى كمال حسن عبدالحميد يبيع المتفجرات للمتطرفين فدهمت المحجر وعثرت داخله على ٥٠ كيلو غراما من الديناميت ومادة «تي. ان. تي». واوضح ان المتهم اعترف بانه كان يخطط لبيعها للمتطرفين لاستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة، وانه كان يؤوي ايضاً عدداً من المتهمين الفارين ويسمح لهم بالبقاء داخل المحجر. وفي عين شمس في شرق العاصمة القت قوات الامن القبض على متطرف يدعى هشام ثابت منصور. وقال مصدر امني ان المتهم اعتاد سرقة المواطنين تحت تهديد السلاح واوضح ان التحقيقات كشفت انه نائب امير «الجماعة الاسلامية» في عين شمس. واشار الى ان المتهم هدد مواطناً مسيحياً يدعى صموئيل حمدي بسكين بهدف سرقته. واضاف المصدر ان التحقيقات كشفت ان المتهم شقيق الارهابي حمدان ثابت منصور امير «الجماعة الاسلامية» في عين شمس الذي اعتقل اثر قيامه باثارة الشغب في منطقة عين شمس وتحريض الاهالي ضد قوات الامن.

وفي اسيوط القت قوات الامن امس القبض على ١٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينتي القوصية وديروط. وقال مصدر امني ان الشرطة تواصل البحث عن اربعة متهمين باغتيال ثلاثة خفراء الثلاثاء مساء الخميس الماضي. واضاف المصدر ان المتطرفين الاربعة من قيادات الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط اشتركوا في العديد من عمليات العنف التي وقعت في مدن الصعيد.

وفي القليوبية عثرت قوات الامن على مصنع للاسلحة في منطقة ابو زعبل تبين ان صاحبه يبيع السلاح لاعضاء الجماعات المتطرفة.

وقال مصدر امني في القليوبية ان المتهم يدعى فوزي فهيم زيدان وانه اعترف بتحويل منزله الى مصنع للاسلحة وبيعها لاعضاء الجماعات المتطرفة لان عائدها كبير.

وفي الفيوم امرت النيابة بحبس عشرة أشخاص اعتقلوا أول من امس. واعترف المتهمون في التحقيقات انهم تعلموا الفكر المتطرف من الدكتور عمر عبدالرحمن في الفيوم، وانهم كانوا يحرصون على حضور ندواته في المساجد التي يصلي فيها، وعندما سافر الى الخارج والقي القبض عليه في الولايات المتحدة وصلتهم تعليمات بضرورة ضرب المصالح الاميركية في مصر للانتقام من اميركا.

وقال مصدر امني في الفيوم ان قوات الامن تواصل حملاتها للقبض على بقية شركاء المعتقلين العشرة الذين وردت اسماؤهم في التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

الجماعات الاسلامية تستخدم اساليب جديدة

المد والجزر... في عمليات المتطرفين في مصر

□ القاهرة - من عادل الدسوقي:

■ شكلت ظاهرة التطرف الديني في مصر وما زالت نوعاً من الحيرة لدى المراقبين السياسيين والباحثين والدارسين في مختلف المجالات الامنية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية. ويرجع ذلك الى ان مؤثر الظاهرة لا يدخل في غالبية الاحيان في مرحلة الثبات والتركيز زمنياً ومكانياً بل يتسم بالتصعيد في بعض الاحيان والكمون في احيان اخرى، ومن هذا المنطلق عكفت الاجهزة الامنية على الوقوف على طبيعة تلك الظاهرة خصوصاً توقيت التصعيد وطبيعة التنوع ما بين العمليات ومسؤولية مرتكبيها من خلال تشريح التحرك وتصنيفه وتوظيفه وتسكينه في محاور محددة حتى يمكن التعامل معها في اطار الاستراتيجية العامة التي تم اقرارها على المستوى الرئاسي والتنفيذي وفق مراحل محددة.

ونظرة فاحصة على العمليات المسلحة التي اعلنت الجماعات الدينية مسؤوليتها عنها خلال التسعينات تبين ان التصعيد له مظاهره واسبابه ودوافعه سواء داخلياً او خارجياً ومرتبط بحركة تكتيكية تتمثل في الآتي:

- اصرار الحكومة على المواجهة الشاملة لتلك الجماعات واقرار خطط امنية وزمنية لتصفيتها واجهاضها وملاحقة قياداتها.

- الحشد الاعلامي المنظم من خلال خطة للتعبئة ضد هذه الجماعات واعداد خط دفاع ثان من رجال الفقه الديني المستنير للرد على ادعاءات تلك الجماعات التي لاقت نوعاً من الرواج في الاوساط الطلابية في السنوات الاخيرة.

- استمرار احالة قضايا التطرف والعنف الدموي والاغتيال السياسي الى القضاء العسكري ومحاكمة اعضاء تلك الجماعات في ضوء التشريعات المشددة التي اضيفت الى القوانين القضائية واطلق عليها تجريم العنف والارهاب في عام ١٩٩٢ عقب اغتيال الكاتب فرج فودة.

- عودة بعض «الافغان» المصريين الفارين من دول مجاورة ودخولهم البلاد بصورة خفية غير مشروعة والتحاقهم بفصائل تلك الجماعات في محافظات عدة اهمها اسيوط وقنا واسوان والفيوم.

وتتمثل خطورة هؤلاء العائدين في:

اولاً، ارتفاع مستوى التدريب العسكري والتنفيذ الايديولوجي وتلقيهم تعليمات جديدة من قيادات فرع الخارج واستخدامهم اساليب جديدة في المواجهة ضد النظام والامن ومنها اجهزة التفجير عن بعد (الريموت كونترول) وكيفية اعداد السيارات المفخخة والاستيلاء على اسلحة جنود وحراسات الامن وتطوير ادوات التسليح وشراء المعدات من التجار المحترفين في منطقة اسيوط ومن اخطر هؤلاء العائدين: طلعت ياسين همام، ايمن عودة، اشرف سيد ابراهيم، نزيه نصحي راشد، السيد صلاح شعبان، طارق الفحل، واحمد فاروق احمد ضياء الدين احمد.

ثانياً، ورود تمويل مالي ضخم من الخارج لقيادات تلك الجماعات لضمان استمرار العمليات وتأجير العقارات للاختفاء والتستر.

ثالثاً، وجود بعض رموز هذه الجماعات في الخارج متمثلة في عمر عبدالرحمن وايمن الظواهري ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم ورفاعي احمد طه.

رابعاً، صدور احكام باعدام قادة هذه الجماعات وشعور الكادر التنظيمي فيها بحالة انعدام الوزن.

خامساً، استثمار الانشغال الامني في حماية بعض الشخصيات المهمة والعامة وتامين انعقاد المؤتمرات والتنافس في ارتكاب عمليات عنف جديدة خارج نطاق تلك الاجراءات.

سادساً، استمرار عمليات الاتصال بمجموعات الخارج من خلال «شيفرات» سرية لتلقي التمويل والتكليف وتوقيت تنفيذ العمليات.

وشكلت تلك الأسباب تحدياً امنياً وصل الى ذروته في العام الماضي من خلال تنامي بعض العمليات المسلحة وتمثلت مظاهرها في الآتي: القيام بعمليات عنف متعددة في اتجاهات مختلفة بمعرفة منظمات عدة، التنوع في هذه العمليات ما بين اغتيال ضباط الشرطة وافرادها وضرب السياحة والتفجيرات، اعداد مخططات طويلة الامد للاستيلاء على المباني والحصول على رهائن واغتيال اكثر من شخصية مهمة في وقت واحد وفقاً لما كشف عنه اخيراً وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، والتنوع في اسلوب تنفيذ العمليات من اطلاق النيران الى القنابل والسيارات المفخخة الى التفجيرات عن بُعد.

بدا التنوع اولاً في التخطيط والتنفيذ ثم امتد الى الحركة والفرار والتستر والايواء والاختباء. ويرى مراقبون ان اي تصعيد من جانب العناصر المتطرفة يقابله رد فعل عكسي وعنيف من اجهزة الامن كنوع من تاكيد الشرعية وفرض هيبة الدولة واعادة الثقة الى نفوس المواطنين، اذ تنفذ الاجهزة الامنية خططاً معدة سلفاً لاحتواء الحدث.

ونجحت الشرطة المصرية اخيراً في ضبط عدد من الجناة في مسرح الجريمة مثل حادث المرج ومحاولة اغتيال المساعد عبدالكريم محمد وكشف تنظيم الاغتيالات في شبرا الخيمة وكذلك ضبط القائمين على عمليات ارهابية كبرى خلال ساعات وجيزة من ارتكابها كما حدث في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي ومحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

وتذكر مصادر الشرطة ان القبض على هؤلاء ساعد في منع ارتكاب جرائم جديدة من خلال الحصول على اعترافات فورية من العناصر التي تم اعتقالها. وتشير الى انه تم احباط مخططات ارهابية قبل تنفيذها، من بينها محاولة اغتيال الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بطرس غالي اثناء مؤتمر القمة الافريقي الاخير، ومحاولة اغتيال ضباط شرطة وشخصيات مهمة وتفجير منشآت عامة.

ويرى المراقبون ان عمليات المواجهة الامنية يقابلها نوع من الهدوء المشوب بالحذر من جانب الجماعات الدينية. واستمرار فرض هذه الاجراءات يساعد على هدوء الحال الامنية واشعار تلك الجماعات بالخوف والقلق والتوتر على رغم ارتكاب اعضائها بعض العمليات العشوائية. ومن هذا المنطلق لجأت اجهزة الدولة الرسمية الى فرض اجراءات جديدة في اطار استراتيجيتها الشاملة تتمثل في استمرار البحث عن الفارين وضبط العائدين من افغانستان من خلال التدريبات الراقية في مكافحة الارهاب حتى تتمكن الشرطة من مواجهة هذه الجماعات التي أثبتت التجارب ارتفاع مستوى ادائها وتسليحها.

لكن عمليات المد والجزر ما بين التصعيد والاحتواء قد تخالف كل التوقعات والتخطيط ومعالجة ادارة الازمات خصوصاً في الحالات الآتية: اكتشاف منظمات متطرفة وارهابية جديدة، وعودة بعض العناصر من افغانستان بمهمات محددة وانتشارها في الحياة اليومية للمواطن ويصعب كشفها، وضم كوادر جديدة غير مخترقة امنياً، واستحداث اساليب جديدة في ارتكاب الجرائم.

تلك النقاط كانت محل بحث وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم الاخير في تونس اذ تم الاتفاق على ثلاثة محاور لوقف هذا الخطر المتجدد والممتد الى دول اخرى وهي: تبادل المعلومات حول نشاط المنظمات الارهابية بين الاجهزة الامنية العربية، والتدريبات المشتركة لرفع مستوى الكادر الامني، وتسليم الافغان العرب الى السلطات الرسمية.



المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير للسفارة المصرية في تل أبيب:

إسرائيليون تسللوا إلى مصر لبيع أسلحة لجماعات العنف !

علمت «العربي» أن أجهزة الأمن تواصل البحث، وتتعقب أربعة إسرائيليين تسللوا إلى داخل الحدود المصرية عبر سيناء في الأسبوع قبل الماضي، وأفادت المعلومات التي تلقتها أجهزة الأمن عبر السفارة المصرية في تل أبيب أن الإسرائيليين الاربعة من كبار تجار الأسلحة وتسللوا عبر الحدود لعقد صفقة بيع أسلحة مع بعض بدو سيناء المتعاملين مع عناصر العنف الديني في مصر.

كشفت المعلومات الأمنية أن هؤلاء الاربعة يشكلون شبكة كبيرة لترويج وتوزيع الهيروين والدولارات المزيفة، يتزعمها ابن دبلوماسي إسرائيلي سابق في السفارة الصهيونية بالقاهرة.

تركزت جهود أجهزة الأمن في البحث عن العصابة الصهيونية في محافظات: السويس وسيناء والإسماعيلية.

وفي نفس الوقت الذي تحاول فيه الحكومة محاصرة كل المنافذ التي يتسرب منها السلاح لجماعات الارهاب، ضبطت مباحث أمن القاهرة أمس مصنعين للاسلحة النارية احدهما بمنطقة الجمالية والآخر بمنطقة منشأة ناصر يديرهما عاطلان احدهما مسجل خطر مطلوب في ثلاث قضايا سابقة لتصنيع السلاح.

من جانب آخر تواصل الجهات الأمنية والسياسية البحث عن مخرج لمشكلة العنف وضمن مايجرى بحثه امكانية إعادة الشرعية لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة منذ عام ١٩٥٤، أو السماح لأفرادها بتشكيل حزب يضم أعضاءها من الاسلاميين المعتدلين، وقد نوقش الاقتراح في لقاء تم بين مركز حكومي للدراسات الاستراتيجية وعدد من قيادات الاخوان المسلمين.

وعلى مستوى محلي، تدور في اسيوط اتصالات مع المتطرفين للوصول الى اتفاق يتم بموجبه التوقف عن عمليات اغتيال العناصر الأمنية، في مقابل ان تخفف الشرطة العمليات اليومية للملاحقة والتي ادت لفرض حصار على بعض أسواق القوصية وديروط ومنفلوط وبني قرة، كما ادت لفرض حظر تجول يبدأ أحيانا في الثانية عشرة ظهرا وحتى فجر اليوم التالي.

وهو ماحدث في قرية بني قرة التي شهدت حادث اغتيال اثنين من أفراد الشرطة في الأسبوع الماضي .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرات لبعض الكتاب الذين اعتادوا ان يزوروا إيران ويروجوا افكار نظامها الحاكم ... قرات لهم كلمات تقطر اسى لأن الحكومة المصرية وغيرها قد بدات تطارد هؤلاء الذين نطلق عليهم الآن اسم (العرب الأفغان) لاشتراكهم فى تخطيط وتنفيذ بعض العمليات الإرهابية فى عدد من الدول العربية ... وذلك بعد ان كان يحتفى بهم ويطلق عليهم اسم (المجاهدين) الذين حاربوا فى صفوف المقاومة الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى .

أحمد حمروش



العرب الأفغان والجهاد الإسلامي

مثل هؤلاء الذين يغلب عليهم الاسى لمطاردة هؤلاء الإرهابيين الذين كان يطلق عليهم اسم المجاهدين لا ينظرون إلى الامور نظرة شاملة ، ولا يدركون ... او يدركون ويفضلون الصمت بان هؤلاء المتطوعين العرب كانوا اداة فى يد المخابرات المركزية الامريكية فى حربها ضد الاتحاد السوفيتى فى عهد الحرب الباردة ... وانهم كانوا يمولون من اجل المساهمة فى هذه العمليات بما جعل منهم مرتزقة لايحاربون من اجل عقيدة صحيحة ، وإنما يحاربون مثلما يحارب المرتزقة سعيا وراء المال ... او مندفعين وراء المغامرة بعد ان غسلت عقولهم واصبحوا ادوات بلا تفكير إذا التمسنا لهم النية الحسنة .

القضية إذن لم تكن جهادا من اجل الدين ... وتعبير المجاهدين اطلقته اجهزة الإعلام الغربية التى كانت تعرف دورهم فى محاربة الاتحاد السوفيتى على ارض افغانستان ... وارادت بإطلاق هذا الاسم عليهم ان تحشد حولهم دول العالم الإسلامى .

وقد لقى الاتحاد السوفيتى الجزاء ... فقد كان احتلاله لافغانستان ، وما احدثه ذلك من نزيف فى اقتصاده سببا من اهم اسباب انهيار النظام الشيوعى هناك .

ولكن القوى التى احتشدت لتحرير ارض افغانستان من الاحتلال السوفيتى ما كادت تعود إلى وطنها بعد سقوط الشيوعية فى موسكو وخروج القوات المسلحة السوفيتية ، حتى انبرت تقاتل بعضها فى عنف وضراوة منذ ٢٠ شهرا فى حرب اهلية لا علاقة لها بالدين .

ورغم ان كل الفصائل التى تتقاتل الآن تصف نفسها بانها إسلامية استمرارا للصفة التى حرصت عليها فى الحرب ضد الشيوعية إلا انه تبين ان هذه الصفة لم تكن سوى ستار يخفى الاساس العرقى لهذه التنظيمات .

فصيل برهان الدين ربانى رئيس الدولة المؤقت يسمى (جمعية افغانستان الإسلامية) واغلبيته الساحقة من التاجيك الذين يتكلمون الفارسية ويمثلون ٣٠٪ فقط من سكان افغانستان .

وفصيل الجنرال عبد الرشيد دوستم يحمل اسم (الحزب الوطنى الإسلامى الافغانى) ومعظم اعضائه من (الاوزبك) الذين يمثلون ١٠٪ من السكان .

اما قلب الدين حكمتيار اشد القادة رجـ... وارتباطا بالمخابرات المركزية الامريكية ... حرب افغانستان والذى يفترض انه ... الوزراء ... فإنه يقود حزبا اسمه ... افغانستان الإسلامى) ، وهو ايضا ... اساس عرقى من (البشتون) الذين ...ون ٩٠٪ من الحزب ... وقد ايدت باكـ... هذا الحزب لانها تضم ١٥ مليونا من ...ون .

اما الحزب الرابع (حزب الوحدة ...لامى) فهو منظمة لشيعة افغانستان التى ...كل ١٨٪ فقط من السكان وتؤيدها إيران وهم مجموعة عرقية اسمها (الهزاره) تنتمى إلى اصول مغولية وتتحدث الفارسية .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

هذه هى الاحزاب الرئيسية الأربعة التى تنسب نفسها إلى الإسلام وهى فى تكوينها احزاب عرقية ذات اصول ولغات ومذاهب مختلفة ...

وهناك عدة احزاب صغيرة اخرى تنتمى لأعراق مختلفة مثل التركمان والاسماعيليين والنوريستانيين وقبائل البشتون الاصفر ... وجميعها تستخدم دون استثناء صفة (الإسلامية) ايضا .

وهكذا تحول (المجاهدون) إلى (متصارعين) ... ليس على أسس دينية وإنما على اسس عرقية ... والثابت قطعا ان لهم ارتباطات مع الدول المجاورة صاحبة المصلحة فى السيطرة والنفوذ على افغانستان .

ومن المؤسف ان تتحول افغانستان بعد تحررها من القوات السوفيتية إلى ساحة لهذا الصراع الدموى الذى ينهض على اساس عرقى لاصله له بالدين ...

ومن المؤسف ايضا ان تتدخل الدول الإسلامية المجاورة فى هذا الصراع الدموى الذى يهدد افغانستان بالتفكك والانهيار والدمار .

ومن المؤسف اخيراً ان يستمر بعض الكتاب فى غيهم ويحاولون ترويج التقدير لهؤلاء العرب الافغان الذين تنكروا لاوطانهم وشعوبهم بدعوى انهم كانوا من (المجاهدين) .

حتى يقتنع هؤلاء الكتاب الذين يحبون أن تلصق باسمائهم كلمة (إسلاميين) وكانهم ينفردون بهذه الصفة دون سائر المسلمين ...

اقول متى يقتنع هؤلاء بان كلماتهم التى يكيلون بها الثناء لهؤلاء إنما هى فى مضمونها تشجيع للإرهاب والإرهابيين !

ومتى يراجع هؤلاء الكتاب انفسهم ليدركوا ان الدين لله والوطن للجميع ، وان ما يحدث اليوم فى افغانستان هو ابلغ دليل على ان القوى السياسية تتصارع لاهداف دنيوية وليست دينية ؟

واين الآن هؤلاء العرب الافغان الذين تنكروا لاوطانهم وشعوبهم ... وهل (يجاهدون) فى صفوف الفصائل الافغانية المتحاربة أم انهم يواصلون دورهم فى خدمة اى مخابرات اجنبية ؟

ماساة افغانستان ان القوى المتصارعة فيها تهدد بتمزيق الدولة ، وان حروبهم العرقية ليست بعيدة عن شبهة الارتباطات الخارجية ، وانهم يسيئون إلى الإسلام الذى يحرصون على التمسح به فى اسماء تنظيماتهم ... تماما كما يسىء إليه الإرهابيون الذين يصفون انفسهم بانهم إسلاميون ... والإسلام منهم برىء . ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

٣ قنوات تنظم العلاقة بين الخرطوم والمتطرفين

لندن - مكتب الاهرام:

اعلن الدو اوجو نائب رئيس البرلمان السوداني فى حديث للأهرام الذي طلب اللجوء السياسي الي بريطانيا ان حكومة السودان تنظم علاقاتها مع الارهاب من خلال ٣ قنوات هي : التدريب في المزارع والمساجد علي ايدي ايرانيين متطرفين، والتستر وراء مجلس الصداقة العالمي، وتنظيم دورات علنية علي الدفاع الشعبي..

[نص الحديث ص٦]



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

الإرهاب والمنظمات العالمية

أول آية قرآنية خالفتها منظمة الارهاب العالمية هي قوله تعالى «وكرمنا بنى آدم».. فلم يحدث في التاريخ منذ كان التاريخ ان هان الانسان على اخيه الانسان.. كما هان في هذا الزمان .. اننا نسمع الآن بالذين يقتلون الاطفال الذين لاذنب لهم.. ولاداعى لقتلهم لمجرد أنهم جيران لشخصية يريد الارهاب ابعادها عن مسرح الاحداث بما في ذلك غير المسئولين.. اليست هذه اهانة لبنى آدم؟

ان الله في كل كتبه السماوية رسم للشيوخ حقوقهم، ورسم للمرأة حقها في الحياة ورسم للاطفال واجب رعايتهم بل ورسم للجار حقه على جاره .. بل وهناك واجبات السالية فضلها الرسل على بعض العبادات.. فهل ابقى الارهاب المعاصر على شيء من ذلك؟!

لاتستغرب قولى ان هناك منظمة ارهابية عالمية.. فتلك حقيقة من الناحية الواقعية وقد تكون جماعات الارهاب اشتاتا اشتاتا . لكنها منذ البداية الى النهاية تخضع كلها لمسار واحد هو تخريب العالم، بدليل ان كل جهة تقوم بهذا التخريب سياسيا أو اقتصاديا أو حربيا لايدنو الارهاب منها.

فلو ان هذا الارهاب كان قائما على اسس سياسية صحيحة لحارب الذين يحاربون بنى آدم في انحاء كثيرة من العالم لكن الارهاب يرى ان هؤلاء المحاربين الظالمين الخارجين على الانسانية هم شركاؤه في العقيدة عقيدة تخريب العالم.

ان هناك حروبا عرقية لايمكن تصنيفها بين شرائح البشر الا على شريحة الارهابيين الذين يخالفون السنن، ومنها ان الحرب لم تشرع الا دفاعا عن النفس

• • •

والارض والعرض، وليست دفاعا عن اطماع بعض القيادات.

• • •

والعجيب العجيب ان بعض ساسة العالم لم يدركوا أن بعض الحروب العرقية في العالم اليوم هي حروب ارهابية وليس ادل على هذا مما حدث لشعب البوسنة حيث ترى شعبا يحرمون عليه وسائل الدفاع عن نفسه، بل وعن أرضه والسلاح في ايدى خصومه يقتلون به بنى الانسانية بلا ذنب ولاجريرة.. اليس هذا ارهابا جماعيا؟



بقلم : حافظ محمود

واعجب الاعاجيب انه في عالم اليوم مسئولين يظنون أنهم ابعد ما يكونون عن الارهاب لمجرد أنهم يملكون وسائل الدفاع فهل نجحت وسائل الدفاع في أيدى الغير احيانا حتى ليحسبون ان الذين يفلسفون الارهاب أمام بطانتهم ثم امام عملائهم يذكرون لهم بعض الآيات التى تحض على القتال.. فهل الارهاب قتال؟!

ولو أن شباب الارهاب يجدون في اوساطهم من ينصحهم بصدق لقال لهم قول محمد رسول الله لجيش المسلمين: لاتقتلوا شيخا ولاطفلا ولا امرأة بل

ولاتقطعوا شجرة.. الخ. فهل يتفق هذا مع ما يقوله اساتذة الارهاب لفتيانهم؟

● ● ●

الطريف ان كان هناك شيء طريف ان مراجع الآرهاب يوهمون الفتية انهم يجاهدون فى سبيل الله- فهل الله قد انزل عليهم الوحى بهذا التخريب؟!.

انني احسب ان من اكبر الكبائر تلك المغالطة على السنة من يسمون الارهابيين باسم «الجماعات الاسلامية» افجماعات اسلامية هذه التى تناقض اداب الاسلام؟! لقد اتخذوا من كلمة «الاسلام» عباءة لهم.. وهم له ظالمون فحرام حرام ان يصفهم البعض بهذه الصفة.

● ● ●

لو ان المسألة كانت رسالة اسلامية فلماذا تخططون خططا لم يأت بها الاسلام وهل وجدت فى التاريخ كله مدرسة لتعليم الاسلام اكبر أو اقوم او اصدق من الازهر؟!

واذا كانت المسألة مسألة سياسية فهل من السياسة فى شيء تقطيع أوصال الرحم؟!

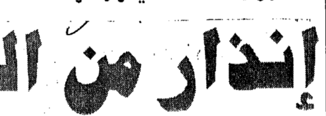
● ● ●

قلت فى مقدمة هذا المقال ان هناك منظمة عالمية للارهاب فاذا لم تكن هذه المنظمة قد وجدت من قبل او كانت حتى الان فى دور التكوين فالواقع الذى امامنا يؤكد ان ما نقوله حقيقة.. فهناك وحدات ارهابية منتشرة فى اركان العالم وكلها تعزف عزفا واحدا هو التخريب.

والسؤال الآن: افتكون للارهاب منظمة عالمية ولا تكون لمقاومته منظمة عالمية؟!

اظن انني لست بحاجة الى شرح مزايا وجود المنظمة العالمية للمقاومة بما فى ذلك حماية الجيل الناشيء من هذه المحنة ووسائل اخرى لعلها تحيى ضمائر مراجع الارهاب فى العالم كله.

لقد بدأ العالم العربى فتح هذا الطريق والآخرون مدعوون لان يأخذوا مواقعهم على هذا الطريق للرجوع بالانسانية الى الهدى والرشاد والسلام.



مرة أخرى سقط شهداء جدد من رجال الشرطة والمدنيين في أسيوط.. ولن تكون هذه المرة الأخيرة لسقوط شهداء.

وفي الجزائر حدث حادث له مغزى هام جدا.. وهو اغتيال حاكم احدى الولايات هو ومعظم من كانوا معه وقدر عددهم بعشرة افراد دفعة واحدة في كمين دبرته لهم مجموعة من الارهابيين اثناء زيارة تفقدية له لأحد المرافق..

ومغزى هذا الحادث أن الارهابيين بوسعهم ان يطالوا اى شخص مهما كان عدد الحراس حوله.. ومن قبل استطاع الارهابيون في مصر اغتيال كبار ضباط شرطة والحرس المرافق له.. والمسألة لا تستدعى سوى كمين مدبر في منطقة ما امام بيت المطلوب اغتياله او في الطريق..

ومعنى ذلك ان الترتيبات الأمنية وحدها لا تجدى ولن تجدى.. فها هو الشخصية الجزائرية قد امكن اغتيالها وعشرة معها بعضهم قطعا من حرسه الخاص..

ماذا يبقى امام الحكومة المصرية لتدرك انها مهما كانت وسائلها الامنية متقدمة فإنها لن تستطيع القضاء على التطرف والارهاب.. بل مهما كانت وسائل القمع متصاعدة ومتنوعة فلن يجدى ذلك شيئا..

وقد قرأت أخيرا وربما قرأ كثيرون تقريرا مروعا عن وسائل حكومة الجزائر في قمع الارهابيين هناك من تعذيب واغتيال في السجون والمعتقلات.. و.. الخ.. ومع ذلك لم تنجح الحكومة في إنهاء الارهاب رغم انها تعمل بتعاون وثيق مع خبراء من رجال المخابرات الفرنسية وقدامى رجال القمع الفرنسيين أيام الاحتلال!..

ولم تكسب حكومة الجزائر من ذلك شيئا سوى الفضائح

عبدالستار الطويلة

المستمرة عن طريق لجان حقوق الانسان والشخصيات الليبرالية المختلفة في جميع انحاء العالم.. حتى أن بعض أصدقائي من الصحفيين عادوا من باريس اخيرا.. وقالوا لي ان الرأى العام في فرنسا لا يتعاطف مع حكومة الجزائر على الاطلاق.. بل أن اغلب ابناء الجزائر يتخذون نفس الموقف.. وينظرون لتلك الحكومة على انها مجرد حكومة ديكتاتورية عسكرية فاشلة.. وستدفع بالجزائر إلى الوراء اكثر.. رغم ان الرأى العام الفرنسي ومعظم الجزائريين في فرنسا يعادون في حسم التيار السياسي الاسلامي كله..

ورغم اننا لا نزعم معرفتنا بالواقع الجزائرى جيدا إلا انه من الملاحظ أن الحكومة الجزائرية قد فشلت تماما في تجميع الرأى العام الجزائرى ممثلا في احزابه وهيئاته في جبهة واحدة ضد الارهاب فما زالت الاحزاب هناك غارقة في تيه الحديث عن الحوار القومي ولا حوار ولا تلاقى ولا تفاهم بين الحكومة وتلك الاحزاب..

وهو وضع اشبه بالوضع في مصر.. فرغم خطورة الاحوال.. وازدياد شوكة الارهابيين قوة.. ورغم صرخات كل الشرفاء في هذا البلد.. ان اتحدوا من اجل مواجهتهم .. فإن الحكومة المصرية مازالت تغرق الشعب وقواه السياسية في دوامة عن الحوار الوطني الوهمي.. منذ اكثر من شهرين.. ولا حوار.. ولا لقاء حزبي عام.. ولا شيء.. وإنما ثرثرة .. واتصالات فردية هنا وهناك كأنما هذه الحكومة تقلد اسلوب المرأة التي لقيها عمر بن الخطاب وهي تضع وعاء الماء فوق النار لتوهم اطفالها الجياع انها تطهو لهم طعاما!!

وقد سبق ان كشفنا لعبة الحكومة وقلنا انها اختزلت شعار الجبهة الوطنية الديمقراطية إلى مجرد حوار.. ومع ذلك فهي لم تحقق هذا الحوار على الاطلاق رغم الجدية التي ابدتها الاحزاب السياسية الديمقراطية في مصر.. عندما اجتمعت فورا وأيدت ذلك الحوار واقترحت برنامجا له واسلوبا لتطبيقه.

ومع ذلك فإن الحزب الوطني مازال يراوغ ويراوغ.. وانصار الوحدة الوطنية ضد الارهاب داخله عاجزون تماما عن عمل شيء..

ولا تكتفي الحكومة بالمماطلة في اتخاذ اى خطوة للتعاون مع القوى السياسية المختلفة لمواجهة الارهاب بهدف اشراك الشعب في المعركة. بل تواصل صب





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

البنزين فى بوتقة التطرف والارهابيين.

بل وتعمل علي تخصيب الارض لنشاطهم فى كل يوم..

ونضرب امثلة بسيطة.. خذ عندك قدس الأقداس وهو الفلاحون انهم اغلبية الشعب.. واكثره معاناة حتى الآن.. وتبدو اغلب قرى الصعيد رغم مرور اكثر من اربعين عاما علي الثورة كما كانت فى عهد المماليك.. ومنهم ينبع ابناء الغضب الذين يتحولون إلى متطرفين فإرهابيين..

هؤلاء الفلاحون تريد الحكومة بيع ماء الري لهم.. اى اضافة اعباء جديدة تقصم ظهورهم.. ويتقدم الارهابيون لهم بشعاراتهم الوهمية عن الانقاذ فيجدون فيهم معامل تفريخ عناصر جديدة.. ومأوى فى وجه مطاردة الشرطة.. وخذ عندك ما يحدث حاليا على الساحة في المدن.. حيث تنهار كل الخدمات الاساسية لابناء الشعب.. الصحة.. ويل للمريض الفقير.. بل صندوق النقد الدولي يطلب من الحكومة الغاء العلاج المجاني تماما.. وترجو الحكومة امهالها حتى عام ١٩٩٧ ولكن البنك يصر على تنفيذ ذلك فى موعد اقصاه عام ١٩٩٥.. وتنصاع الحكومة.

والتعليم ومعاناة الناس منه.. تفاصيلها كثيرة وتكرارها ممل.. وكل الجهود الضخمة التى يبذلها وزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين لم تنجح ولن تنجح فى تخفيف هذه المعاناة.

وتسعى الحكومة إلى إثارة القلق الاجتماعى عن طريق مشروع قانون العلاقة بين الملاك والمستاجرين بمواده التى بدأت تثير كل الطوائف من مهنيين إلى سكان..

ورغم الحملة ضد الفساد فى بعض القضايا الاخيرة.. التى نرجو من المسئولين قراءتها بهدوء حتى يكتشفوا ان الفساد قد شمل كل المستويات وليس فقط جزءا من الفساد العالمى.. نقول مازال الفساد عميق الجذور وأرجو ان يقرا المسئولون التحقيقات في قضية محاولة اغتيال المحامى مرتضى منصور ليروا العجب العجاب عن وجود دولة فساد فوق الدولة.. وليوجهوا التحية علي شجاعة النائب العام رجاء العربى لتصديه لهذه المافيا السوبر..

نريد ان نسأل: ماذا ينتظرون ؟.. ماذا تنتظرون والحل سهل جداً وفى ايديكم... وأيدينا جميعا.. هذه الايدى التى يجب ان تمتد إلى بعضها البعض وتوحد جهودها ضد التطرف والارهاب.. وهذه الوحدة هى طوق النجاة الوحيد.. اذا كنتم جادين لخلق الاستقرار والأمن فى مصر!



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٤

كشف حساب التطرف في مصر



معتقلون من طلائع فتح: ضرب السياحة

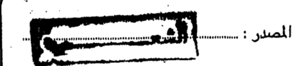
تقريران خطيران صدرا الاسبوع الماضي تضمن الأول كشف حساب فاتورة الخسائر التي تحققت في السياحة خلال عام ١٩٩٣ بسبب حوادث التطرف.. واشتمل الثاني على احصائية للضحايا الذين قتلوا بسبب هذه الاعمال.

قال التقرير الذي اعدته وزارة السياحة وقدمته لمجلس الشعب ان فاتورة الخسائر بلغت ٩٠٠ مليون دولار وبرز ذلك بوضوح في انخفاض عدد السائحين الذين زاروا مصر في العام الاخير وانخفاض عدد الليالي السياحية، وبلغت نسبة الانخفاض ٤٠٪ عن عام ١٩٩٢.

اما التقرير الثاني فيشير الى ان ١٧٢ مواطنا راحوا ضحية للتطرف «٧٧ من الشرطة و٥٥ متطرفا اصوليا و٤٠ مواطنا». اما الحوادث فقد بلغ عددها ١٤٠ حادث تطرف استخدم فيها ٣٠٧ قطع سلاح مختلفة وعدد هائل من الطلقات والاعيرة النارية وكاتمات الصوت والمتفجرات وقنابل الدخان و٥٠ كيلوغراما من مادة «تي ان تي» الشديدة الانفجار.

وتوقع المصدر الامني ان يقل معدل الاحداث والضحايا خلال عام ٩٤، بعد اعتقال عدد كبير من اعضاء الجماعات المتطرفة وكشف خلاياها ومصادر تمويلها، واكد انه تمّ احباط محاولات عديدة للقيام باعمال عنف خلال احتفالات العام الجديد، ولكنها اجهضت جميعا قبل تنفيذها.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

موضوع يحتاج إلى إيضاح

منع المستشار الهضيبي من دخول الأردن

سافر المستشار المأمون الهضيبي يوم الأربعاء ١٢/١/٧ إلى عمان لزيارة ابنته المتزوجة بطبيب أردني منذ عشرين عاما، وكان يتردد عليها طوال هذه المدة ولكنه فوجيء بمنع السلطات الأردنية له من دخول الأردن دون إبداء أي سبب، وبلغ الأمر أن منعته السلطات من رؤية ابنته الواقفة بساحة الانتظار داخل المطار، وأجبرته السلطات على العودة على نفس الطائرة التي سافر بها، وهذا أمر لا يجوز أن يحدث مقرا ولا أن يمر دون ملاحظة، وكان المفروض أن تتخذ السلطات المصرية موقفا تؤدى به واجبها في المحافظة على كرامة رعاياها، خاصة الرموز المعروفة التي لها تقديرها ومكانتها، ونحن نرجو أن تراجع السلطات الأردنية موقفها هذا، فهو غير مقبول حتى لو كان ردا على منع السلطات المصرية المراقب العام للإخوان بالأردن الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة من دخول مصر فهو أيضا تصرف غير مقبول!!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان المتهمين فى محاولة اغتيال صدقى بقرار الإتهام

تبدأ اول الاسبوع القادم محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء بمنطقة الهايكستب .. وتم امس اعلان المتهمين بقرار الاتهام وموعد المحاكمة .

تضمن قرار الاتهام ١٥ متهما ، بينهم ٣ متهمين فى قضايا طلائع الفتح كانوا هاربين .

المتهم الاول بالقضية هو ايمن الظواهرى الذى كلف بقية المتهمين بعملية الاغتيال ، وقد سبق اتهامه فى قضية العائدون من افغانستان .

وجهت النيابة العسكرية للمتهمين .. اتهامات الشروع فى القتل ، حيازة الاسلحة بدون ترخيص واستخدامها فى الارهاب ، التزوير ، وتشكيل تنظيم ارهابى

.. وتصل عقوبة بعض هذه الاتهامات الى الاعدام .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ / ١ / ٩٦

وزير الداخلية فى حديث شامل للاخبار :

التواجد الامنى قائم فى كل مكان .. ارفض الاعتداء على كرامة اى مواطن

اجرى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية حديثا شاملا مع « الأخبار » اعلن ان التواجد الامنى قائم فى كل مكان ، ولكن الجزء الاكبر منه غير مرئى . قال ان السرية الكاملة مضمونة فى حالة الابلاغ عن نشاط ارهابى . اكد اللواء الالفى ان للارهابيين معسكرات فى الخارج وان المدرب واحد والمكان واحد والتمويل واحد . وقال ان المبادرة اصبحت بين يدى جهاز الامن المصرى .

اشار وزير الداخلية الى ان المعارض الليبى منصور الكيخيا لاجىء فى دولة اخرى وليس فى مصر وانه لم يخطر السلطات المصرية المختصة باستمرار اقامته بعد انتهاء المؤتمر الذى حضر للمشاركة فيه .

شدد الالفى على رفضه الاعتداء على كرامة اى انسان ورفض حملات تشويه سمعة الشرطة وتحدث عن حساب عسير لاى تجاوزات .

قال ان القضاء على اى فساد او انحراف فى اى موقع هو حماية للمجتمع وللاقتصاد .. وللامن ، واعرب عن استعداده لتلقى أى بلاغ عن أى انحراف .

اكد ان الشرطة قادرة ومجهزة تماما للتصدى للارهابيين بعد ان حصلت على كل وسائل التحديث والتطور التكنولوجى .

اقرا حديث وزير الداخلية مع نبيل زكى (ص٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ يونيه ١٩٩٤

حكمتيار من الجهاد إلى رعاية الارهاب

بقلم : جلال دويدار

وهكذا تحول قلب الدين حكمتيار من مجاهد يقود احدى الفصائل الافغانية فى حرب تحرير افغانستان من الاحتلال السوفيتى .. إلى حام لرؤوس التخطيط الارهابى فى العالم الاسلامى .

إنه لم يكفه الدور المشبوه الذى يقوم به حاليا لتدمير بلاده وزيادة جراح ومعاناة الشعب الأفغانى .. فقرر ان تمتد رعايته لرموز الارهاب التى تقف وراء اعمال القتل والتخريب فى مصر وعدد من الدول العربية والاسلامية .

• • •

ولم يكن غريبا ان تتحول هذه الرموز ، من الجهاد لتحرير افغانستان مقابل اجر معلوم إلى مجموعة من المرتزقة العاملة فى صفوف جيش حكمتيار ليساهموا فى تمزيق افغانستان وتشريد شعبها المسلم بالمدافع والدبابات والطائرات .

كما انها لم تكن مفاجئة ما اعلنته محطة (سى .إن .إن) الامريكية من ان حكمتيار كان عميلا للمخابرات الامريكية سى. اى. إيه وانه تقاضى مليار دولار مقابل الدور الذى كان يقوم به فى مقاومة الاحتلال السوفيتى . ومن الطبيعى وفى إطار هذه الحقيقة القول بان من يدور فى فلكه لا بد وأن يكون عميلا ايضا للسى. اى. إيه . يؤكد هذه الحقيقة ما سبق واعلنه الاعلام الامريكى من ان مفتى الإرهاب عمر عبدالرحمن المتحفظ عليه فى الولايات المتحدة حاليا كان أيضا عميلا باجر لوكالة المخابرات الامريكية .. حيث كان يقوم بدور متعهد توريد المقاتلين للعمل فى صفوف جيش حكمتيار .

• • •

إن من يتابع ما يجرى على ارض افغانستان المجاهدة من صدام دموى يقوده حكمتيار بمساندة الجنرال الشيوعى دوستم ضد الرئيس برهان الدين ربانى يدرك إلى اى مدى يهون امن واستقرار دولة افغانستان المسلمة وتهون دماء المسلمين .

ويتساءل البعض عن مصادر تمويل جيش حكمتيار بعد ان اعلن عن وقف تدفق اموال المخابرات الأمريكية فور انهاء الاحتلال السوفيتى .. وترد المعلومات المنشورة ان زراعة وتجارة وتصنيع السموم المخدرة هى البديل لهذه الاموال إلى جانب مساهمات بعض الدول التى تتامر على امن واستقرار افغانستان بل وكل الدول المسلمة .

• • •

• • •

انه لشيء محزن حقا ان يقوم مسلم بهذا الدور المدمر وان يعمل على تحويل بلاده من دولة للجهاد إلى دولة للارهاب والتخريب.

كم نتمنى ان يهدى الله هذا الحكمتيار وصحبه وان يعود إلى الطريق المستقيم عنصرا صالحا يعمل من اجل افغانستان المسلمة ولصالح كل الدول الاسلامية. ولنتذكر قوله تعالى: «إنك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء».

«صدق الله العظيم»

فكرة!

أمضيت أمس حوالى الساعتين مع ٣٨ من امهات وارامل شهداء الارهاب . قدمت ليلة القدر لكل واحدة منهن الف جنيه . بعضهن أعاد المبلغ وتبرع به لليلة القدر . كنت اشعر وانا أجلس معهن انهن شهيدات . كل واحدة منهن فقدت روحها او فقدت حياتها عندما فقدت إبنها او زوجها . كانت بقايا الدموع في عيونهن . وكانت كل واحدة منهن بطلة تقبلت الكارثة بشجاعة وايمان وصمود . كنت اشعر ان كل واحدة منهن ماساة بل عدة ماس ، كل ماساة منها تنزف دما .

سالت كل واحدة منهن إذا كانت تريد شيئا فاذا كل مطالبهن بسيطة متواضعة . قلت لهن إننا نعطي مبلغا رمزيا يعبر عن مشاعر الشعب كله وعن تعاطفه مع كل واحدة منهن وإن مصيبتهن هي مصيبة الناس كلهم . لقد بكينا جميعا معهن ، كان كل مواطن فقد ابنه او فقد اباه ، كان قلب مصر كله قد خنق حزنا واسى على كل فقيد .

ام طلبت تليفونا لتتصل باولادها . تقدمت بهذا الطلب منذ ست سنوات ولم تتلق ردا . قلنا لها سنتصل بوزير المواصلات ليحقق رغبتها فورا . زوجة شهيد طلبت شقة صغيرة لانها تقيم في غرفة واحدة مع كل اولادها . إنني حاولت ان اقول لكل واحدة منهن إنها ليست وحدها وإن كل واحد منا معها ، مستعد ان يخدمها ويفتح بابا لها . وقد كان معي مندوبون عن اللواء حسن الالفي وزير الداخلية كلفهم الوزير ان يحضروا الاجتماع ويطمئنوا امهات وزوجات الشهداء بأن الدولة سوف تحقق ماتستطيع من مطالبهن . ودهشن عندما علمن إن الوزير مستعد ان يقابل كل واحدة منهن على الفور .

وكانت احدى الارامل لها ضرتان ، اى ان الشهيد متزوج ثلاث نساء . وبعض الارامل لها ضرة واحدة وانقسم الراى هل توزع الالف جنيه على ثلاث ام على اثنتين ، ولكننا راينا ان تاخذ كل واحدة منهن الف جنيه .

لو كان الامر بيدى لاعطيت كل واحدة من هؤلاء الامهات والارامل مليون جنيه .

مصطفى أمين



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقاومة دولية للإرهاب

أحمد حمروش

ماذا يعني هذا الخبر وماذا يكشف من دلالات؟

الاعتداء على السفارة اليمنية في بيروت واعتقال احد المعتدين وثبوت انه من (اليمنيين الافغان) كما قال المسؤولون في السفارة بمعنى انه كان متطوعا مع المقاومة الافغانية ضد الاحتلال السوفيتي..

الا يثير هذا الحدث عدة اسئلة؟

الى اي قوة او حزب سياسي يمني ينتمي هذا الارهابي الذي اختار لجريمته غاصمة بلد عربي ليطلق رصاصه فيها على سفارة بلده؟

وماهو الهدف من هذه العملية الارهابية خارج الحدود في الوقت الذي تعاني فيه اليمن حاليا عمليات ارهابية متعددة؟

وما هي العلاقة بين هذا (اليمني الافغاني) وبين هؤلاء الذين يطلق عليهم اسم (العرب الافغان) لانهم حاربوا يوما الى جانب المقاومة الافغانية؟

اسئلة سوف يسفر التحقيق عن الاجابة الصحيحة لها، ولكن يثبت هذا الحدث الى جانب احداث اخرى ان هؤلاء (العرب الافغان) الذين اطلقنا عليهم اسم (المجاهدين) تماشيا مع اسلوب اجهزة الاعلام الغربية التي حاولت حشد الراي العالم الاسلامي في المعركة ضد الاتحاد السوفيتي... قد اصبح لهم دور جديد بعد انسحاب القوات المسلحة السوفيتية من افغانستان بعد انتهاء الحرب الباردة... وانهم اصبحوا خلايا في تنظيم مشترك.

والذين اعجبوا بالدور الذي قام به هؤلاء (المجاهدون) لم يدركوا، او ربما ادركوا وفضلوا الصمت، انهم كانوا ادوات في يد المخابرات الاجنبية التي كان من مصلحتها تعبئة المقاتلين ضد الاتحاد السوفيتي فوق أرض افغانستان.

والدور الجديد الذي يقوم به هؤلاء (المجاهدون سابقا) لا يخرج عن الاطار الذي اعتادوا العمل فيه... ادوات في يد قوى اجنبية تدفع لهم وتحركهم ضد اوطانهم وشعوبهم... والمعلومات المتوافرة حتى الآن من مطاردة الارهاب في بعض الدول العربية تشير الى ان هؤلاء الذين اجتمعوا في باكستان وتسربوا الى افغانستان قد اصبحوا يشكلون تنظيما ارهابيا يستهدف ضرب الامن وهز الاستقرار في دولهم او الدول الاخرى التي تدخل في اطار خطتهم لضرب الاستقرار فيها.

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» انباء تشير الى ان الحكومة الباكستانية قد امرت بالترحيل الفوري لجميع المصريين والجزائريين والتونسيين العاملين في عدد من وكالات الاغاثة الدولية وتطلق عليهم صفة (الافغان العرب)، كما ذكرت صحيفة (ديلي نيوز) الباكستانية. ولكن قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان الذي عجز عن دخول كابول حتى الآن اعلن انه لن يقوم بإجبار قيادات المتطرفين العرب على مغادرة افغانستان، وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان بعض هذه القيادات التي حكم على بعضها بالاعدام في قضايا ارهابية بالجزائر ومصر مازالت مع قوات حكمتيار في سعيه للسيطرة على العاصمة الافغانية.

وخلال السنوات الماضية كنا نلحظ ظاهرة (تصدير الإرهاب) التي تصاعدت بعد الثورة الايرانية، وادت الى خطف عدد من الرهائن الاجانب داخل لبنان لم يكن يفرج عن بعضهم إلا بعد التشاور مع المسؤولين الايرانيين الذين شكلوا وساندوا ما يسمى (حزب الله).

تصدير الارهاب إذن كان سمة من سمات المرحلة وظاهرة من ظواهرها، وقد تصاعد بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية ووقوع ازمة الخليج وانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، الامر الذي حول قضية الارهاب من قضية محلية داخل حدود الدول، الى قضية دولية تتاثر بعوامل كثيرة، واصبحت مواجهة الارهاب تقتضي نوعا من التنسيق الدولي، الذي لا شك في ان جديته يمكن ان تسقط أوكار المخططين والارهابيين وتفرض على الدول والقوى المشجعة والمؤيدة للارهاب مراجعة افكارها واسلوبها بعد ان ثبت استحالة وصول الارهاب الى مراكز السلطة مهما كانت قسوة المعركة.

نعم، سوف تلمس الدول المصدرة للارهاب انه لا جدوى منه ولا نتيجة سوى ادانتها، وانه في نفس الوقت تعبير اكيد عن ضعفها في اقناع الآخرين بافكارها، كما ان المجتمع الدولي سوف يلمس عبثية هذا الاسلوب الذي تحركه قوى ودول خارجة على القانون الدولي.

المواجهة الدولية للارهاب إذن اصبحت ضرورة حاسمة وتقتضي توقيع اتفاقيات تسليم المجرمين بين الدول المختلفة،

واضافة مواد للقانون الدولي تحاصر الارهاب والارهابيين، والظروف الحالية مواتية لتحقيق هذا الهدف الانساني النبيل رغم انه لم يصدر - حتى الآن - ما يحاصر الارهاب سوى بعض توصيات صدرت من الجمعية العامة للامم المتحدة، وهي توصيات بتعاون الدول ولكنها غير ملزمة لاحد.. والمطلوب انشاء منظمة دولية مضادة للارهاب او ابرام اتفاقية بين الدول لمكافحة الارهاب.

والمحاولات التي قامت بها اجهزة الامن المصرية لجلب (العرب الافغان) ليست كافية لانها تتم بصورة ذاتية دون تنسيق دولي، ولان الدول والقوى المخططة للارهاب مازالت تعتمد على افغانستان كقاعدة لتصدير الارهاب رغم ما اظهرته الاحداث الاخيرة فيها من ان جميع القوى التي اطلق عليها اسم (المجاهدين) والتي حرصت على ان تنسب نفسها الى الاسلام قد ارتكبت خلال الفترة الاخيرة من الفظائع ما لا يتفق مع الجهاد من اجل الاسلام الحنيف.

ويسهل هذا الامر ان بيشاور في الباكستان اقليم من الصعب السيطرة عليه... حدوده مفتوحة مع افغانستان، وفيه تنتشر زراعة وتجارة المخدرات، وتفيد الانباء بان بعض اعضاء الجماعات الارهابية في مصر مازالوا مستقرين هناك.

ومع ذلك فان ظروف افغانستان الحالية قد دفعت القوى والدول المساندة للارهاب الى تغيير اماكن وجود بعض العناصر الارهابية من افغانستان وباكستان الى عدد من الدول الاوروبية بل الولايات المتحدة، هذا الى جانب بعض الدول التي اصبحت ارضها تشكل ساحة مفتوحة للارهابيين مثل ايران والسودان والتي تؤكد كل القرائن والمعلومات انها ترتبط بتنظيم دولي لدعم الارهاب. والحرص على ان يرتفع مستوى مقاومة الارهاب من المستوى المحلي الى المستوى الدولي هو امر لا يعود بالفائدة فقط على بعض الدول العربية التي طالت معاناتها من الارهاب مثل مصر والجزائر... وانما يعود بالفائدة ايضا على بعض الدول الاوروبية التي يتعرض ابناؤها من السياح او المقيمين الى الاغتيال كما هو حادث اليوم في الجزائر التي قتل فيها 20 اوروبيا خلال الاسابيع القليلة الماضية، والتي تعاني ايضا بسبب الارهاب الذي يتصاعد هناك تحت دوافع عرقية وعنصرية كما هو حادث ضد المقيمين العرب والاتراك في فرنسا والمانيا والنمسا وروسيا مما يهدد بظهور فاشية جديدة تجد الظروف المناسبة في القلق الذي يصحب مراحل التحول، وتنتهي الى قهر شعوب اوروبا كما حدث في عهد المانيا النازية.

المقاومة الدولية للارهاب اصبحت ضرورة من اجل الحياة والسلام والديمقراطية.

..وتأجيل نظر قضية عمر عبدالرحمن

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، تأجيل نظر الدعوي في قضية أحداث التجمهر بالفيوم إلي جلسة السبت القادم لاستكمال مرافعة الدفاع. تضم القضية ٤٨ متهما يتقدمهم الدكتور عمر عبد الرحمن. ترافع الدفاع علي مدي ٩ ساعات وطالب ببطلان قرار إلغاء الحكم ببراءة جميع المتهمين. كما طالب ببطلان قرار إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخري.



القاهرة: استئناف محاكمة عبدالرحمن في قضية أحداث الفيوم

■ القاهرة - «الحياة» - استأنفت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة امس جلسات محاكمة المتهمين في قضية احداث الفيوم والتي وقعت في السابع من نيسان (ابريل) ١٩٨٩ وتضم ٤٨ متهماً من «الجماعة الاسلامية» يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن. وقررت المحكمة تاجيل النظر في الدعوى الى جلسة السبت المقبل. وابدى عادل الليموني المحامي اعتراضه على وصف النيابة في مرافعتها عبدالرحمن بكلمة هارب وقال: «انه ليس هارباً ولم يبلغ بالقضية في محل إقامته في الولايات المتحدة الاميركية. ودفع الليموني ببطلان قرار رئيس الوزراء الغاء الحكم الصادر ببراءة المتهمين وإعادة محاكمتهم امام دائرة محاكم أخرى.

تأجيل قضية عمر عبدالرحمن إلى جلسة السبت المقبل

استأنفت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء جلساتها أمس لمحاكمة المتهمين فى قضية أحداث التجمهر التى وقعت فى السابع من ابريل عام ١٩٨٩ فى الفيوم والتى تضم ٤٨ متهما من الجماعة الاسلامية يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن. وواصل الدفاع عن المتهمين مرافعته فى الدعوى حيث دفع ببطلان اجراءات محاكمة المتهمين استنادا الى انهم لم يعلنوا بقرار اعادة محاكمتهم ولم يعلنوا بقرار نقل محاكمتهم من محكمة الفيوم الى قاعة المحاكمات الكبرى فى مدينة نصر. كما دفع ببطلان قرار إلغاء الحكم الذى كان قد صدر فى هذه الدعوى ببراءة جميع المتهمين وطالب ببطلان قرار اعادة محاكمتهم امام دائرة محاكمة اخرى. وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم لاستكمال مرافعة الدفاع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

الحكم بحبس رئيس « المصرى »

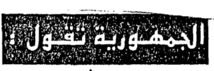
كتب حمدى جمعه :

أصدرت محكمة المناخ ببورسعيد حكما بالحبس سنة على سيد متولى عضو مجلس الشورى ورئيس النادى المصرى فى الجنحة رقم ٢٠٠٧ بجلسة ١٢ يناير لاصداره شيكا بدون رصيد قيمته مائة ألف جنيه .



الثقافة الوطنية والارهاب

تقيم اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بالاسكندرية ندوة عن الثقافة الوطنية والارهاب . يتحدث فيها د . محمد زكريا عنانى استاذ الادب العربى بجامعة الاسكندرية ورئيس هيئة الفنون والآداب بالمحافظة و د . رفعت السعيد المنسق العام للجنة المصرية للوحدة الوطنية . وذلك فى السادسة مساء الجمعة القادم بمركز شباب الحرية شارع الاسكندرانى .



الساهرة على أمن مصر

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان المبادرة اصبحت فى ايدى اجهزة الامن المصرية فى مواجهة الارهاب والعنف .. واشار الى وجود معسكرات لتدريب الارهابيين فى الخارج .. وقال ان المدرب واحد .. والتمويل من مصدر واحد .

واكد وزير الداخلية ايضا ان الشرطة المصرية قادرة على التصدى للارهاب .

والحقيقة ان رجل الشرطة المصرى الامين .. قام بدور تاريخى فى توفير الحياة الامنة للمجتمع المصرى فى مختلف العصور .. والظروف على مدى الزمن . تولت الشرطة المصرية دائما مهمة حماية « ظهر الوطن » .. طوال المعارك والمواجهات الكبرى التى خاضتها مصر .

واليوم يقوم ابناء مصر من رجال الشرطة بتأمين الحياة الطبيعية فى الشارع المصرى ،، فى وقت تعانى فيه المدن الكبرى فى دول العالم المتقدم من انعدام الامن على الروح والمال فى ساعات الليل والنهار بلا انقطاع او تمييز .

وساهمت المتغيرات الدولية فى ظهور موجات من العنف .. تفاجىء المجتمعات الراسخة .. وتحاول النيل من استقرارها ومسيرتها ،، ولايخلو الامر من مؤمرات تدبرها اوكار الحقد والكراهية ضد شعب وادى النيل .

لكن شعب مصر استوعب كل موجات الحقد والغدر والغزو .. وتصدى لها بحيوية حضارية ،. وقدرة شعبية لاتلين .. ومازال هذا الشعب محتفظا بقوته وقدرته . مازالت الارادة المصرية قوية بما يكفى لضرب « اشباح الارهاب » والغدر إن مصر بكل قواها واجهزتها لن تتراجع امام محاولات النيل من امنها ومسيرة بنائها تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .

ومن الطبيعى ان تتمكن اجهزة الشرطة والامن المصرى من إنتزاع زمام المبادرة فى مواجهة جرائم الارهاب المنظم . فالشرطة لاتدافع عن نفسها ،. أو عن أفرادها .. ولاتنتقم لنفسها او لشهدائها لكنها تدافع عن مصر ،. مجتمعها .. وصروح وجودها القومى ، فالشرطة الوطنية لاتضم سوى ابناء مصر .. الساهرون على امن مصر ،. مهما كانت الظروف .. ومهما كانت القوى الحاقدة التى تأوى الارهاب ،. وتمول عناصره !. وتدربها على الاضرار بأمن هذا الوطن الخالد ، ان الشرطة هى خط الدفاع الاول عن المجتمع المصرى ،. لكنها ليست الخط الاخير .. لان الشعب المصرى فى النهاية قادر على الوقوف خلف قيادته الوطنية للدفاع عن الحاضر والمستقبل . ومصر اكبر من ان تنال أشباح الارهاب من كيانها ،، ووجودها .



المصدر : الأ[illegible]ل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤



وزير التعليم : التطوير يهدف لحماية عقول التلاميذ من التطرف

كتب سامي فهمي :

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اهمية ان تبدا الديمقراطية في المدارس وقال ان وزارة التعليم حرصت على ادخال انشطة الخطابة والمناظرات في جميع المدارس ، ليتعود التلاميذ على الحوار والاختلاف واوضح في افتتاح الموسم الثقافي لجامعة القاهرة وجود صلة وثيقة بين التعليم القائم على الحفظ والتلقين وبين التطرف وان تطوير التعليم حاليا يهدف الى حماية العقول من محاولات المتطرفين لافسادها .

وانتقد الوزير احوال التعليم في مصر قبل ان يعلن الرئيس مبارك ان اصلاح التعليم هو المشروع القومي لمصر وقال انه بدات خطوات جادة لاصلاح التعليم بالاهتمام بكل عناصر العملية التعليمية وتطوير المناهج ، مؤكدا ان المدارس الجديدة ليست حكرا على وزارة التعليم ، وينبغي ان تشارك كافة الوزارات .

وتحدث في افتتاح الموسم الثقافي للجامعة د. سليمان حزين ود. ابراهيم بدران وادار النقاش د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة

حسين كامل بهاء الدين

المصدر : 

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على الدكتور عبد القادر خليف من المسئول عن التعصب ؟

نصرى جرجس نصر

تلقت « الاهالى » الرد التالى على مقال الاستاذ الدكتور عبد القادر خليف الذى نشر فى عدد ٢٩ ديسمبر الماضى . ومع انه يبدو أن صاحب الرسالة لم يقرأ المقال جيدا ، الا اننا ننشر رده من أجل تعميق الحوار وفى سبيل الحفاظ على وحدتنا الوطنية التى نعرف ان الدكتور خليف من احرص العاملين عليها :

نشرت جريدة « الاهالى » فى عددها يوم ٢٩/١٢/١٩٩٣ مقالا بعنوان « فى جذور الارهاب والتطرف والتعصب » للدكتور عبد القادر خليف أمين لجنة الوحدة الوطنية بأسيوط . وفى الحقيقة تعتبر جريدة « الاهالى » جريدة كل المصريين لموقفها الواضح الصلب فى الدفاع عن الوحدة الوطنية والتصدى الواعى لجميع محاولات بث الفرقة السافرة والمستترة والملتوية .

وهدف مقال السيد الدكتور خليف هو الدفاع عن الوحدة الوطنية ولكن يحتوى المقال على نقطتين رئيسيتين تهدمان الوحدة الوطنية تماما .

النقطة الاولى ما أطلق عليه التعصب القبطى فى أسيوط والذى تابعه عن كثب منذ بدء عمله فى جامعة أسيوط فى أوائل الستينيات والثانية تفسيره لعدم حصول أى طالب مسيحى على درجة شرفية فى إمتحان بكالوريوس الطب . وغير مفهوم لماذا يفسر الدكتور خليف المساهمة الفعالة والنشطة للاقباط فى أوجه الحياة العملية المختلفة وعدم تقوقعهم وانعزالهم على أنه تعصب ، وأيضا غير معلومة الأسباب التى أوصلته الى استنتاج « حكم البداهة » يقضى بأن هذه حالة لابد وأن تكون وليدة تدبير وتخطيط لاستحالة حدوثها تلقائيا فى مجتمع غالبيته من المسلمين ، وهذا كلام يفهم منه أن هناك مدبرين ومخططين فمن هم ياترى ؟ وهل هم مصريون أم أجانب ؟ وهل يريد الدكتور أن يذكرنا - دون أن يقولها صراحة - بالقصة السخيفة المختلقة والتى قالها سابقا المحرض والمدير الاساسى للفتنة الطائفية التى تعانى منها مصر حتى الآن والتى ادعى فيها انه كانت هناك مؤامره لانفصال اسيوط عن مصر وانشاء دولة قبطية .. أعتقد ان هذا فكر وكلام لا يليق بأمين لجنة الوحدة الوطنية . وان لم يكن هذا الاستنتاج سليما فهل يمكن للسيد الدكتور ان يذكر لنا حيثيات حكم البداهة هذا . أم أن البداهة لا تحتاج الى حيثيات ؟ !

أما عن الاساتذة الاقباط الذين اذاقوا زملاءهم المسلمين العذاب والمهانة فيمكن ببساطة أن نتعرف على صحة هذا الكلام من عدمه اذا علمنا انه فى زمن المستعمرين لم يكن فى مصر سوى كلية طب قصر العينى ويمكننا ببساطة حصر السادة الاساتذة الاطباء رؤساء الاقسام والعمداء الذين توالوا فى قصر العينى لنجد أن هذا التبرير غير سليم .

تبقى نقطة أخيرة يجب ان تقال وهى ما تعطيه هذه المقالة من انطباع لدى القارىء بان السبب الاساسى للعنف الدينى ضد المسيحيين فى اسيوط وعدم عدالة نتائج الطلبة المسيحيين فى كليات الطب يعود الى الاقباط شخصيا فهم الذين بدأوا بالتعصب فى اسيوط وهم انتلب الاستعمار فى كليات الطب . واذا كان هذا رأى أمين لجنة الوحدة الوطنية فلنا أن نتصور ماذا سيكون رأى الاخرين . وهو فى الحقيقة وللاسف ليس فقط رأيه ولكنه موقفه الفكرى حيث انه اختار عنوان المقاله بدقه شديدة ليدل على ما يقصده بالضبط فهى مقالة عن جذور الارهاب والتطرف والتعصب ، وقد اثبت سيادته انها جذور قبطية .

رغم بعض الايجابيات فى هذه المقالة لكنها بشكل علم استفزتنى ووجدت نفسى أمسك القلم لاسطر هذه الكلمات وأنا على ثقة بان كثيرين سيفعلون الشىء نفسه فقط أرجو أن يكون بينهم المتخصص الذى يمكنه ايضاح الحقيقة فيما أورده السيد الدكتور خليف عن الاقباط بدقة وتحديد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٤

خواطر عربية

اخطر من الارهاب

هل في حياتنا ماهو اشد خطرا اليوم من الارهاب ؟ ..

الجواب عندي وبلا ادنى تردد : نعم البيئة التي تصنع الارهاب وتلد الارهابيين . وهذه البيئة لها ركنان اولهما : فقر مدقع في ظل فساد سياسي وتحلل قيمي خطير ، والثاني هو تشويه العقل الذي يؤدي الى الانغلاق والتحجر والجمود . اي ركن من هذين الركنين لايؤدي . وحده الى الارهاب ..

واذا كانت الاقلام قد كتبت كثيرا عن الفساد والفقر وتحلل القيم ، فان تشويه العقل لم يحظ بما يستحقه من اهتمام ، واي حديث جاد ومسئول في هذا المجال سيكشف عن دور الحكم في خلق الارضية الصالحة لنمو الارهاب . ولعلنا نتذكر جميعا ماكتبه الاستاذ الدكتور شكري محمد عياد على صفحات الاهرام [ملحق يوم الجمعة ٧ يناير] عن متحدث في التليفزيون قال لافض فوه :

« يكون للرجل في الجنة سبعمائة زوجة . ويعطيه الله القدير من القدرة مايمكنه من مجامعتهن جميعا كل يوم ، مرة في الصباح ومرة في المساء ، وان الزوجة تعود بكرا بعد كل مرة »

وعلى صفحات « الاهرام » وفي يوم الجمعة الذي سبق اليوم المذكور اي في يوم ٣١ ديسمبر الماضي وعلى صفحات الملحق وفي صفحة الفكر الديني ، وفي باب بعنوان « اسألوا الفقيه » جاء السؤال التالي في العنوان : (هل يجوز للام المبيت مع اولا بملابس النوم ؟)

بجوار هذا السؤال مباشرة عنوان اخر هو : « مؤتمر تربوي يوصي بزيادة الجرعة الدينية للشباب » وبالطبع فان التربية الدينية المقصودة ليست على شاكلة السؤال السابق ..

وفي كتابه القيم عن « التطرف والارهاب » يشير الدكتور احمد شوقي الفنجري الى ان بعض المتطرفين « يحرم تعامل الاب مع ابنته البالغة باعتبارها فتنة ، فهو لايجلس معها او ينظر اليها حتى لايشتهيها ولا يتحدث معها الا من خلال امها » .

وطالما ان هناك على ارصفة باعة الكتب كتابا بعنوان : حوار مع الجني المسلم .. ثم يورد ذكره فان تشويه العقل المصري مستمر ، مما يخلق مرتعا خصبا لنمو الارهاب وتوالد الارهابيين .

عبدالعال الباقوري

خلافات بين الخبراء حول علاقة البطالة بالارهاب

كتب محمود الخضرى

اختلفت اراء خبراء الاستراتيجية والاقتصاد ـ فى الندوة التى نظمتها القوات المسلحة عن مشكلة البطالة ـ حول مدى علاقة الارهاب بالبطالة ، وذلك فى ضوء التصنيفات الاجتماعية للعناصر الارهابية التى تجرى محاكمتها ، والتى اشارت إلى عدم وجود ارتباط مباشر بين البطالة والارهاب .

وكذلك اختلفوا حول دور المناطق العشوائية فى الارهاب .

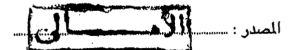
وطالب الخبراء باهمية توفير قاعدة بيانات ومعلومات حقيقية وتفصيلية عن حجم ونوعيات البطالة ، واحتياجات سوق العمل الداخلى والخارجى .

ونادى د . على لطفى ـ رئيس الوزراء السابق بانشاء صندوق قومى لمواجهة البطالة ، يتم تمويله من رسوم محدودة على الخدمات بالاضافة إلى التبرعات والمساهمات من رجال الاعمال ، وجزء من موارد الدولة ، كما طالب بعدم المد بعد الستين ، والاكتفاء بوظيفة واحدة .

كما اشار المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع إلى مشاركة القوات المسلحة فى حل المشاكل التى تواجهها الدولة ومنها البطالة ، إلى جانب دورها الاساسى فى حماية الدولة من اى عدوان خارجى .

واوصت الندوة بفتح مراكز التدريب بالقوات المسلحة امام الخريجين وتشغيل الشباب فى مشروعات الامن الغذائى واستصلاح الأراضى بعقود مؤقتة لحين توفير فرص عمل ثابتة لهم .



المصدر : 
الأهالي

التاريخ : ١٠٩ يناير ١٩٩٤

الدانمارك تقبض على ارهابيين مصريين ونوابها يرفضون تسليمهم

كتب ـ ثروت شلبى

علمت « الاهالى » ان عددا من القيادات الارهابية الموجودة خارج مصر، سيتم تسليمهم الى السلطات المصرية خلال الفترة القادمة، بناء على الاتفاقيات التى عقدت مؤخرا مع دول عربية واجنبية. كان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد بذل جهودا مكثفة للاتفاق مع هذه الدول مؤخرا خاصة خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى عقد فى تونس. من بين تلك الدول، دولة مجاورة، واخرى غير مجاورة تعانى من صراعات داخلية، وثالثة خليجية كبرى اشترطت عدم الاعلان عن هذا الاتفاق تجنبا لردود فعل جماعات الارهاب ضدها (!)

ادت المفاوضات الأمنية بين مصر والدانمارك الى قيام السلطات الدانماركية بالقبض على طلعت فؤاد قاسم ابرز قيادات تنظيم الجهاد فى الخارج، وعدد من قيادات التنظيم. يواجه تسليم هذه القيادات الى مصر اعتراضا من بعض النواب الدانماركيين لان القوانين المصرية تنص على عقوبة الاعدام مما يتعارض فى رايهم مع حقوق الانسان.

وقد ارسلت جهات الامن المصرية وفودا عالية المستوى الى افغانستان وباكستان لعقد اتفاقات مماثلة الا ان الظروف الداخلية فى افغانستان ارجات المفاوضات.



التقرير النهائي للمعمل الجنائي في حادث جامع عمرو:

الأسلحة المستخدمة سبق استعمالها في حادث سينما حلوان واغتيال ضابط المطرية

كتبت ـ منال الغمرى:

تسلمت امس نيابة حوادث جنوب القاهرة التقرير النهائي لخبراء المعمل الجنائي حول حادث الاعتداء على الأتوبيس السياحي الشهر الماضي امام مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة والذى أصيب فيه ٨ سائحين و٨ من المواطنين المصريين، وقد امر اسامة جامع رئيس نيابة الحوادث باشراف محمد عبدالله المحامي العام باستعجال تحريات المباحث لضبط المتهمين والأسلحة المستخدمة

وكشف تقرير المعمل الجنائي ان المقذوفات التى استخدمت فى الحادث هى من عيار ٩ ملى خاصة بالمسدسات التى استخدمها الجناة

كشف التحليل الميكرسكوبى ـ ان هذه الطلقات خرجت من نفس الاسلحة التى استخدمت من قبل فى حادثى اطلاق الرصاص على رواد سينما مروة بحلوان وحادث اغتيال العقيد محمد شعلان بالمطرية

وأضاف التقرير أن الجناة استخدموا في الحادث قنبلتين يدويتين صناعة اجنبية غير أن الفحص الدقيق لم يتوصل الى البلد التى صنعت فيه تلك القنابل حيث لم يعثر إلا على ارقام باللغة الاجنبية على بعض مخلفات القنبلتين والتى عثر عليهما بموقع الحادث واشار التقرير إلى انه من خلال فحص مخلفات مسرح الحادث لم يعثر على اية بصمات أو فصائل دم للمتهمين حيث أن فصائل الدماء التى تم رفعها من فوق جسم الاتوبيس ومسرح الحادث كانت خاصة بالمصابين فقط ، وتواصل نيابة حوادث جنوب القاهرة تحقيقاتها عن الحادث.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٤

وزير الداخلية فى الشورى :

تسلمنا ١٩ إرهابياً من الدول الصديقة
ضبط ١٢ ألفا و٥٠٠ قطعة سلاح الشهر الماضى

كتب ـ عبد الوهاب عدس :

اعلن حسن الالفى وزير الداخلية امام لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى التى رأسها د . مصطفى كمال حلمى .. وادارها د . مفيد شهاب .. ان الدول الصديقة سلمت مصر ١٩ ارهابيا .. هاربا فى الاسبوعين الماضيين ..

وقال ان الاتصالات مستمرة مع عدد من الدول لتسليم مجموعة اخرى..

البقية ص٦

وزير الداخلية

بقيـــــــــة ص١

واضاف ان الارهابيين كانوا يتلقون الاوامر المباشرة لتنفيذ جرائمهم بالتليفون من الخارج ..

وقال انه تتوافر لدينا حاليا معلومات كاملة عن الارهابيين سواء فى الداخل او الخارج .

واضاف ان بعض الفلـــــات تتظاهـــر بأنهـــا لاتتعـــاون مع الارهاب.. ولكن حقيقة الامر.. انها تقف وراء الارهابيين وتساندهم .

وقال انه شاهد فى تونس داخل المعمل الجنائى مايؤكد تطابق جرائم الارهاب بنفس الاسلوب والتمويل والتـــدريب وصناعـــة المفرقعات .

واضاف ان فنادق الخــمس نجوم اختــفت من السجـــون.. والجميع يعامل معاملة واحدة .

وقال انه تم ضبط ١٢ الفا و٥٠٠ قطعة سلاح مهربة خلال الشهر الماضى وان ٩٠٪ مما تنقله وكالات الانباء كاذب..

وان بعض هذه الوكالات لديها عملاء وهدفها الاثارة والبلبلة ..

واضاف ان الصحـــف تنشر الكثير من المعلومات وتنسبها لمصدر امنى فى حين.. انه لم يصرح بها !!!!

●● فى بداية اللقاء.. اكد الوزير حول ماذكره اللواء زكى بدر وزير الداخلية الاسبـــق فى الـــجلسة الماضية من ان قرضا صينيا قيمته ٤٢ مليون دولار و٢ مليون جنيه كان قد خصصهم لبناء صالة العاب رياضية.. لايعرف احد اين ذهبت فى عهد عبدالحليم موسى ..

وقال الوزير ان هذا المبلغ تم انفاقه فى استكمال مستشفـــى الشرطة وفى التسليح.. وقال ان هذا العام شهد اقبالا على الالتحاق بكلية الشرطة لم يسبق له مثيل .

وان مكتبى مفتوح لتلقى اى شكوى من تجاوزات الشرطـة.. ولاأقبل مجرد احتجاز اى مواطن بدون اى سبب او تهمة ..

وقال ان الشرطة تواجه احجاما من المتطوعين حاليا رغـــم ان مرتباتهم اكثر من مرتب خريج الجامعة.. وان اول دفعة من معهد المندوبين سوف تتخرج فى يونيو القادم ..

وقال انه تم تشكيل لجنة فى كل مديرية لتقييم الموقف الامنى اسبوعيا.. والتنسيق مع مختلف الاجهزة الامنية .

● استغرق اللقاء ٥ ساعات على مدى جلستين .

● استنكـــر جميـــــع الاعضاء مانسبه اللواء زكى بدر فى الجلسة الماضية لزميله اللواء عبدالحليم موسى من تجريح ..

● طالب فكرى مكرم عبيد.. بان تكون مهمة جهاز الشرطة تحقيق العـــدل والامـــن.. والاستعانـــة بالعائلات لمواجهـة الارهـاب فى الصعيد.. واعداد حملة قومية لمحاربة الرشوة .

● اثار طلعت منصور وسكينة فؤاد وممدوح قنـاوى مشكلـة تجاوزات الشرطة ومايتعرض له المواطن من تعذيب وحجز بدون سبب..

● طالبت د. سامية الجلـــدى بالتوسع فى نظام عمل السيدات ضابـــط شرطـــة.. واستجــــاب الوزير ..



المصدر : ....الأهرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩٩٤..........

قرار الاتهام فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء

المتهمون قتلوا الطفلة شيماء وعقدوا النية على قتل رئيس الوزراء مع سبق الاصرار والترصد

اشتروا انبوبة استيلين لزيادة القوة التدميرية للانفجار وقاموا بنشاط يخل بالأمن العام والمساس بنظام الحكم ومحاولة اغتيال الشخصيات العامة

اصدر المدعى العام العسكرى امس قرار الاتهام فى القضية رقم ١ لعام ٩٤ جنايات عسكرية.. المعروفة باسم «محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء» والمتهم فيها ١٥ متهما منهم ٦ هاربين. وسوف تبدأ المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها لمحاكمة المتهمين فى هذه القضيةبعد غد(السبت) بالجبل الاحمر، والمتهمون الخمسة عشر هم: ١ـ عادل السيد عبدالقدوس (هارب) وكنيته(عامر عثمان ـ سعيد احمد) ٢ـ ثروت صلاح شحاته (هارب) وكنيته ابوالمجد ـ ابوالسمح ـ يسرى ٣ـ ياسر توفيق على السرى (هارب) وكنيته ابوعمار ـ ابوياسر ـ ابواحمد ٤ ـ عمرو حسين (هارب) وكنيته حمد ـ أبو حمد ٥ـ السيد صلاح السيد سليمان محمد وكنيته حسين ـ زياد ـ مصطفى (٢٤ سنة بدون عمل ومقيم بقويسنا البلد) ٦ـ عصام محمد عبدالرحمن تونى وكنيته علاء ـ أبوزياد (٢٦ سنة بدون عمل ومقيم بالعزيزية مركز منيا القمح) ٧ـ احمد اسماعيل عثمان (هارب) وكنيته انسى ـ ابراهيم ٨ ـ نورالدين سليمان محمد على وكنيته ابوصالح ـ امين ـ سمير (٢٩ سنة بدون عمل ومقيم ٣٠ ش عبدالله حلوان) ٩ ـ امين إسماعيل المصيلحى سليم وكنيته احمد ـ اسماعيل (٣٠ سنة بدون عمل ومقيم فى ابورضوان بحرى البدرشين) ١٠ ـ طارق عبدالنبى حسن الفحل وكنيته ابوصالح ـ بلال ـ زياد ـ زكريا ـ سامح (ومقيم بابى زعبل البلد ش الكراكات) ١١ ـ تهامى احمد عبدالله احمد شلبى وكنيته عبدالمجيد صلاح (٢٩ سنة بدون عمل ومقيم بشارع محمد شاكر ببنى سويف) ١٢ـ محمد على خليل وكنيته بدران ـ مروان (٢٦ سنة رسام خزف ومقيم بكفر طهرمس بلوك ٢٧) ١٣ ـ وحيد سعد فكرى المكاوى (هارب) وكنيته محمود ١٤ ـ هانى عبدالله عبدالرءوف وكنيته علاء ـ عبدالحميد (٢٧ سنة صاحب ورشة تصليح غسالات وثلاجات ومقيم بعزبة معروف بعين شمس) ١٥ـ عبدالرحمن حامد محمود وكنيته دكتور على (٣٠ سنة اعمال حرة ومقيم بكرداسة).

وجاء فى قرار الاتهام ان المتهمين من الأول إلى الخامس عشر قاموا جميعا فى غضون عام ١٩٩٠ ومابعده بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ اغراضها وذلك بان وضعوا انفسهم تحت امرة هذه الجماعة مع علمهم باغراضها وبوسائل القوة والعنف والتهديد التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض. وتولى المتهمون من الاول الى الرابع قيادتها واضطلعوا باعمال التنسيق والتنظيم بين افرادها وتوجيههم ونقل التكليفات والاوامر اليهم وتدبير معيشتهم وتيسير تنقلاتهم

كما وجه قرار الاتهام الى المتهمين تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى إدارته المتهمون من الاول الى الرابع بهدف ارتكاب جنايات القتل واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر دون ترخيص واستعمالها استعمالا من شأنه تعريض اموال الغير وحياة الناس للخطر بأن اتفقوا فيما بينهم على الانضمام للجماعة وتلاقت ارادتهم مع ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لتنفيذ هذه الجرائم تحقيقا للاغراض الارهابية لهذه الجماعة واكد قرار الاتهام ان المتهم الاول عادل السيد عبدالقدوس اشترك بطريق التحريض والمساعدة مع كل من المتهمين الخامس السيد صلاح سليمان والسادس عصام

المحروسة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١٠ / ١٢ / ١٩٩٤...

محمد عبدالرحمن والسابع احمد اسماعيل عثمان فى قتل الطفلة شيماء محمد عبدالحليم جودة مع سبق الاصرار والترصد بأن عقد النية على قتل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وصمم على ذلك برصد خط سيره وقتله باستخدام عبوة مفرقعة وأمدهم بالأموال والمعلومات من محل إقامته ويسر إمدادهم بالسلاح والذخيرة والمفرقعات لاستخدامها فى ارتكاب الجريمة فقام المتهمون من الخامس الى السابع بناءعلى هذا التحريض وتلك المساعدة بتنفيذ أدوارهم وفجروا العبوة المفرقعة حال مرور سيارة رئيس الوزراء ونتج عن الانفجار إصابة المجنى عليها بالاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية المرفق والتى أودت بحياتها.

كما اشترك المتهم الأول فى تحريض ومساعدة المتهمين من الخامس الى السابع فى الشروع فى قتل الدكتور عاطف صدقى ومرافقيه وكل من يتصادف وجوده فى مكان الجريمة مع سبق الاصرار والترصد، وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادة المتهمين فيه وهو عدم اصابة الدكتور صدقى ومرافقيه وتدارك المصابين الذين وجدوا بمكان الجريمة بالعلاج وهم: عميد فرج محمد محمد عيسى وخليل عبدالمجيد محمد وجمعة رمضان عبدالسميع ورجب مصطفى امام ووحيد احمد على عبدالحميد وكارم محمود حميدة وسامى محمد محمود واحمد محمود احمد وعبدالرحمن رمضان ومحروس ربيع محمد وصلاح جمعه أحمد ونهال محمد كمال ورشا محمود محمد وطارق عبدالعليم محمد ودينا مدحت محمد ومصطفى مرسى محمد وحسن عبدالله رشيدوندى حسام الدين نادروماهر جورج انطون وسها محمد سمير وثريا عبدالمجيد حسنى؛ وأوضح قرار الاتهام ان المتهمين الخامس والسادس والسابع قتلوا عمداً الطفلة شيماء وصمموا على قتل الدكتور عاطف صدقى وتولى المتهمان الخامس والسادس تدبير عبوة مفرقعة مجهزة بجهاز تحكم عن بعد واشترى الخامس أمبوبة استيلين لزيادة القوة التدميرية للعبوة وجهز المتهمون الثلاثة هذه العبوة داخل سيارة الموت خصيصا لهذا الغرض ووضعوها فى مكان الحادث وتولى المتهمان السادس والسابع مسئولية مراقبة الطريق واعطاء اشارة متفق عليها للمتهم الخامس حال ظهور العربات فقام المتهم الخامس بالضغط على جهاز التحكم عن بعد لدى مرور تلك العربات بجوار السيارة الملغمة مما ادى لانفجارها.

وقد خاب اثر الجريمة بسبب لادخل لارادتهم فيه وهو مداركة المصابين بالعلاج، كما حازوا واحرزوا بدون ترخيص مفرقعات بقصد استعمالها بنشاط يخل بالأمن العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الأساسية للهيئة الاجتماعية ومقاومة السلطات العامة ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات العامة وذلك من خلال تنفيذهم لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمون لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة، كما استعملوا مفرقعات استعمالا من شانه تعريض أموال الغير للخطر واحدث الانفجار ضررا بتلك الأموال مما ادى لحدوث تلفيات بالمدرسة بلغت (١١٦٩١٥) جنيها وتلفيات اخرى فى ١٢ سيارة تصادف وجودها او مرورها بمكان الانفجار.. وأوضح قرار الاتهام أن المتهمين الخامس والسادس والسابع

حسين فتح الله
أحمد فؤاد

حازوا حال قيادتهم للعربة رقم ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة بتاريخ ٢٤ نوفمبر ٩٣ طبنجتين برقمين وطبنجة بدون رقم .

وقد تم ضبط الطبنجتين يوم ٢٨ نوفمبر حال قيادة المتهم الخامس للسيارة وتم ضبط الثانية والثالثة بمحل اقامة كل من المتهمين الخامس والسادس بتاريخ ٢٩ نوفمبر كما حاز واحرز المتهمان الخامس والسادس ايضا ذات الطبنجات المشار اليها بالاضافة للبندقية الآلية ٧.٦٢ × ٣٩ رقم ١٩٧٣ ذات كتلة ترباس رقم ٤٢١٨ والتى ضبطت بمحل اقامتيهما بذات تاريخ ضبط الطبنجتين كما حازوا واحرزوا الذخائر التى كانت بالطبنجات الثلاث حيث احرز المتهمان الخامس والسادس ذات الذخيرة بالاضافة لعدد ٢٧٨ طلقة ٩مللى تم ضبط ٤٠ طلقة منها بالعربة سالفة الذكر، كما تم ضبط الباقى بمحل اقامتيهما ومعها ١٧٨ طلقة ٧.٦٢×٣٩ وكانت حيازة واحراز المتهمين الثلاثة لهذه الذخائر بقصد استخدامها ومقاومة السلطات حال تنفيذهم لتعليمات ومخططات الجماعة .

ووجه قرار الاتهام للمتهم الخامس تهمة الاشتراك مع مجهول بالاتفاق والمساعدة باجراء تزوير مادى فى البطاقة الشخصية رقم ١٣٥٦٤٨ سجل مدنى السيدة زينب باسم حسن محمود حسن وشهادة تادية الخدمة العسكرية بذات الاسم وبطاقة شخصية اخرى تابعة لقسم الموسكى باسم لطفى محمد عثمان، كما استعمل المتهم بطاقة



شخصية مزورة من سجل مدنى السيدة زينب فى استخراج رخصة قيادة خاصة من قسم مرور جنوب القاهرة كما استخدمها فى استئجار صندوق بريد رقم ١٦ شبين الكوم. اما المتهم السادس فقد وجه له تهمة الاشتراك مع مجهول باجراء تزوير مادى فى بطاقة شخصية باسم علاء محمد ابراهيم من قسم حلوان ورخصة قيادة منسوبة لمرور الجيزة بذات الاسم وشهادة تادية الخدمة العسكرية بنفس الاسم ايضا .

اما المتهم السابع فقد اشترك مع مجهول فى تزوير بطاقة شخصية من سجل مدنى مدينة نصر باسم رمضان محمد الشافعى ووضع صور اشخاص اخرين مزورة لجواز سفر رقم ١١٠٩٥٠٤ باسم مصطفى فتحى اسماعيل سلامة، كما استعمل البطاقة المزورة وقدمها لضابط المرور ثروت شوقى اسماعيل ليثبت له الاسم المدون بالبطاقة على خلاف الحقيقة ، وحدد قرار الاتهام تهمة المتهمين الثامن والتاسع نور الدين سليمان وامين اسماعيل المصيلحى بانهما حازا واحرزا بدون ترخيص مفرقعات ضبطت بمسكن كل منهما وكذلك المفرقعات التى سلماها للمتهمين الخامس والسادس والعاشر كما احرزا وحازا بدون ترخيص اسلحة نارية عددها ٣ طبنجات ٩ مللى و٣ بنادق الية ٧,٦٢ × ٣٩ تم ضبطها بحوزة المتهمين الخامس والسادس والعاشر وكان القصد من ذلك الاخلال بالامن العام والمساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية اما المتهم الثامن فقد وجهت اليه تهمة الاتفاق والمساعدة مع اخر مجهول فى تزوير بطاقة شخصية باسم عادل ابراهيم سلامة وشهادة خدمة عسكرية بذات الاسم واخرى باسم ايهاب طه احمد عثمان ، كما استعمل البطاقة الشخصية المزورة وهو عالم بتزويرها فى استخراج رخصة قيادة، وجاء فى قرار الاتهام أن المتهم التاسع اشترك مع مجهول فى اجراء تزوير مادى فى بطاقات شخصية وردت أرقامها بقرار الاتهام واستعمل احداها باسم نبيل لمعى جورج صموائيل لاستخراج رخصة قيادة من مرور الجيزة.

اما المتهم العاشر طارق عبدالنبى فقد أحرز وحاز مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام والمساس بنظام الحكم بان احرز بندقيتين اليتين تم ضبطهما بمسكنه فى ٣٠ نوفمبر ٩٣، كما احرز وحاز بدون ترخيص ذخائر عددها ٤٦٧ طلقة عيار ٧,٦٢×٣٩ ضبطت بمسكنه فى نفس التاريخ وكانت بقصد استعمالها فى مقاومة السلطات العامة حال تنفيذه تعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمى لها ، كما اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع اخر مجهول فى اجراء تزوير مادى فى عدد من البطاقات الشخصية ورخص القيادة .

كما جاء فى قرار الاتهام ان المتهم الحادى عشر تهامى أحمد عبدالله اشترك فى تزوير بطاقة شخصية باسم محمد ابراهيم السيد الخواجه ورخصة قيادة وشهادة خدمة عسكرية بنفس الاسم، أما المتهم الثانى عشر محمد على خليل فقد اجرى تزويرا ماديا بطريق الاصطناع فى بطاقة شخصية باسم شعبان صالح محمود الحريرى وشهادة تادية خدمة عسكرية لذات الاسم واستعمل البطاقة فيما زورت من اجله وتقدم للجهات المختصة لإستئجار صندوق بريد رقم ١٣ جيزة أما المتهم الثالث عشر وحيد سعد فكرى فقد احرز بدون ترخيص أجزاء رئيسية لاسلحة نارية وأخفى بنفسه متهمين صدر فى حقهما أمر بالقبض عليهما مع علمنا بانه اوى فى مسكنه المتهمين العاشر والثانى عشر السابق صدور قرار بضبطهما على ذمة القضية رقم ٢١ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية مع علمه بذلك.

وفى نهاية قرار الاتهام وجهت التهمة الى المتهم الرابع عشر هادى عبدالله عبدالرءوف انه أعان احد الجناة على الفرار من وجه القضاء بإيوائه فى مسكنه رغم علمه بوقوع جناية الشروع فى قتل رئيس الوزراء بان اوى المتهم السابع فى مسكنه واشترك مع مجهول فى تزوير جواز سفر باسم عبدالحميد محمد محمود عبدالله المتهم الخامس عشر فقد اخذ بنفسه متهمين صدر فى حقهما امر بالقبض عليهما مع علمه بذلك بان اوى فى مسكنه المتهمين العاشر والثانى عشر السابق صدور قرار بضبطهما على ذمة احدى قضايا الارهاب .

وقد وجه المدعى العام العسكرى الى المتهمين ارتكاب جرائم نص على موادها تفصيلا فى قرار الاتهام تصل بالعقوبة الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقته والحبس.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيه ١٩٩٤

قرار الاتهام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء:

المتهمون عقدوا النية على اغتيال عاطف صدقى وقتلوا الطفلة شيماء مع سبق الاصرار ومحاكمتهم بعد غد

اصدر المدعى العام العسكرى امس قرار الاتهام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمتهم فيها ١٥ متهما منهم ٦ هاربون وجهت النيابة لهم جميعا تهمة الانضمام الى جماعة تاسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها، واعتمدت على الارهاب كوسيلة لتحقيق وتنفيذ اغراضها.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة العسكرية العليا بعد غد «السبت» اولى جلساتها لنظر القضية التى يواجه المتهمون فيها تهما تصل عقوبتها الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة، والمؤقتة. ووجهت للمتهمين تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل، وحيازة واحراز المفرقعات، والأسلحة، والذخائر بدون ترخيص، واستعمالها استعمالا من شانه تعريض حياة الناس واموالهم للخطر.
وجاء فى قرار الاتهام ان المتهم الاول الهارب عادل السيد عبدالقدوس اشترك بطريق التحريض والمساعدة مع المتهمين الخامس: صلاح السيد سليمانوالسادس عصام محمد عبدالرحمن تونى «وهما محبوسان احتياطيا» فى قتل الطفلة الشيماء محمد عبدالحليم جودة مع سبق الاصرار والترصد، كما أن المتهمين عقدوا النية على قتل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وصمموا على ذلك برصد خط سيره، ومحاولة قتله باستخدام عبوة ناسفة.



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٤

قرار الإتهام في محاولة اغتيال الدكتور صدقي

١٥ متهماً بينهم ٦ هاربين خططوا ونفذوا المحاولة

المتهمون اشتروا انبوبة استلين لزيادة القوة التدميرية

ووضعوا العبوة المفرقعة

الجناة قتلوا الطفلة الشيماء واصابوا ٢١ آخرين ودمروا ١٢ سيارة

الشيماء .. التي اغتالها الارهاب

بجانب المدرسة غير مبالين بأرواح الأطفال

أبلغت النيابة العسكرية المتهمين فى القضية رقم ١ لسنة ١٩٩٤ المعروفة بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى بقرار الاتهام والتهم الموجهة إليهم .

وحدد القرار أسماء المتهمين وهم :

- عادل السيد عبد القدوس هارب - وكنيته ، عامر - عثمان سعيد - أحمد ، وثروت صلاح شحاته هارب وكنيته ، أبو المجد - أبو السمح - يسرى ، .
- ياسر توفيق على السرى هارب وكنيته ، أبو عمار - أبو ياسر أبو أحمد ، .
- عمرو حسين هارب وكنيته ، حمد - أبو حمد ،
- السيد صلاح السيد سليمان محمد وكنيته ، حسين - زياد - مصطفى ،
- عصام محمد عبدالرحمن تونى وكنيته ، علاء - أبو زياد ، .
- أحمد أسماعيل عثمان وكنيته ، أنس - ابراهيم ،
- نور الدين سليمان محمد على وكنيته ، أبو صالح - أمين - سمير ، .
- أمين اسماعيل المصيلحى سليم وكنيته ، أحمد - اسماعيل ،
- طارق عبدالنبى حسن الفحل وكنيته ، أبو صالح - بلال - زياد - زكريا سامح ،
- تهامى أحمد عبد الله أحمد شلبى وكنيته ، عبدالمجيد - صلاح ، .
- محمد على على خليل وكنيته ، بدران - مروان ، .
- وحيد سعد فكرى المكاوى وكنيته ، محمود ، .
- هانى عبد الله عبد الرؤوف وكنيته ، علاء - عبد الحميد ، .
- عبدالرحمن حامد محمود وكنيته ، د . على ، .

اشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين فى غضون عام ١٩٩٠ ومابعده

جماعة إرهابية

من الاول إلى الخامس عشر :

- انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة أعمالها وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ أغراضها ، وذلك بأن وضعوا أنفسهم تحت أمرة هذه الجماعة مع علمهم بأغراضها وبوسائل القوة والعنف والتهديد التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض . وتولى المتهمون من الاول للرابع قيادة فيها أن اضطلعوا بأعمال التنسيق والتنظيم بين أفراد الجماعة وتوجيههم ونقل التكليفات والاوامر اليهم وتدبير معيشتهم وتيسير تنقلاتهم .. على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

- اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى ادارة حركته المتهمون من الاول الى الرابع وكان الغرض منه ارتكاب جنايات القتل وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر دون ترخيص واستعمالها استعمالا من شأنه تعريض أموال الغير وحياة الناس للخطر .. بأن اتفقوا فيما بينهم على الانضمام للجماعة موضع الاتهام الأول وتلاقت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لتنفيذ هذه الجرائم تحقيقا للأغراض الارهابية لهذه الجماعة .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

أن المتهم الاول اشترك بطريق التحريض والمساعدة مع كل من المتهمين الخامس والسادس والسابع فى قتل الشيماء محمد عبدالحليم جوده مع سبق الاصرار والترصد بأن عقد النية على قتل الدكتور/ عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وصمم على ذلك برصد خط سيره وقتله باستخدام عبوة مفرقعة ، وأمدهم بالاموال وبمعلومات عن محل اقامته ويسر امدادهم بالسلاح والذخيرة والمفرقعات لاستخدامها فى ارتكاب الجريمة فقام المتهمون من الخامس الى السابع بناء على هذا التحريض وتلك المساعدة بتنفيذ أدوارهم وفجروا العبوة المفرقعة حال مرور عربة رئيس مجلس الوزراء ونتج عن الانفجار اصابة المجنى عليها سالفة الذكر بالاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياتها .. وكان ذلك نتيجة محتملة للتحريض والمساعدة المشار اليهما ... على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق

واشترك بطريق التحريض والمساعدة مع كل من المتهمين الخامس والسادس والسابع فى المشروع فى قتل الدكتور/ عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه وكل من يتصادف وجوده فى مكان ارتكاب الجريمة مع سبق الاصرار والترصد بأن عقد النية على قتل الدكتور عاطف صدقى وصمم على ذلك وأصدر أوامره لهم برصد خط سيره وقتله باستخدام عبوة مفرقعة وأمدهم بالاموال وبمعلومات عن محل اقامته ويسر امدادهم بالسلاح والذخيرة والمفرقعات لاستخدامها فى ارتكاب الجريمة ..

قام المتهمون من الخامس الى السابع بناء على التحريض وتلك المساعدة بتنفيذ أدوارهم وفجروا العبوة المفرقعة حال مرور عربات رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه وهو عدم اصابة المجنى عليه الأول ومرافقيه ، وتدارك المصابين الذين أصيبوا بالاصابات الموضحة بالتقارير الطبية المرفقة - ممن تواجدوا بمكان الجريمة - بالعلاج وهم عميد/ فرج محمد محمد عيسى ، ج/ خليل عبدالمجيد محمد ، جمعة رمضان عبدالسميع عبدالله ، رجب مصطفى أمام ، وحيد أحمد على عبدالحميد ، كامل محمود حميدة ، سامى محمد محمود ، أحمد محمود أحمد عبدالمقصود ، عبدالرحمن رمضان عبدالرحمن ، محروس ربيع محمد ، صلاح جمعة أحمد ، نهال محمد كمال ، رشا محمود محمد ، طارق عبدالعليم محمد ، نينا مدحت محمد ، مصطفى مرسى محمد ، حسن عبدالله رشيد ، ندا حسام الدين نادر ، ماهر جورج أنطون ، سها محمد سمير ، ثريا عبدالمجيد حسنى ، على النحو الوارد تفصيلا بالأوراق .

٣ من المتهمين فى طلائع الفتح

تضمن قرار الاتهام ثلاثة من المتهمين قررت المحكمة العسكرية من قبل بمعاقبتهم غيابيا فى قضايا طلائع الفتح وهم : سيد صلاح سليمان وطارق عبدالنبى حسن الفحل ومحمد على على خليل .

قتلوا شيماء

اما المتهمون الخامس والسادس والسابع فقد قتلوا عمدا الشيماء محمد عبدالحليم جودة مع سبق الاصرار والترصد بأن تلاقت اراداتهم وعقدوا العزم وصمموا على قتل الدكتور عاطف صدقى فقاموا برصد محل اقامته وخط سير تحركه ، وتولى الخامس والسادس تدبير عبوة مفرقعة مجهزة بجهاز تحكم عن بعد ، واشترى الخامس أنبوبة استيلين لزيادة القوة التدميرية للعبوة ، وتولى ثلاثتهم تجهيز هذه العبوة داخل سيارة أعدت خصيصا لهذا الغرض ووضعوها (على مقربة من طريق مرور المجنى عليه) فى مكان الحادث على جانب طريق مرور العربات التى يستقلها رئيس مجلس الوزراء ومرافقوه ، وتولى السادس والسابع مسئولية مراقبة الطريق واعطاء اشارة متفق عليها للخامس حال ظهور العربات فقام الخامس بالضغط على جهاز التحكم عن بعد لدى مرور تلك العربات بجوار العربة الملغمة مما أدى لانفجارها واصابة الشيماء محمد عبدالحليم جودة التى تصادف وجودها بالمدرسة المجاورة لمكان الانفجار . بالاصابات الموضحة بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياتها وكان ذلك نتيجة محتملة للجريمة التى تعمد المتهمون ارتكابها .. على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

شرعوا فى قتل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه وكل من يتصادف وجوده فى مكان ارتكاب الجريمة مع سبق الاضرار والترصد بأن عقدوا النية على ذلك وقاموا برصد محل اقامته وخط سير تحركه وتولى الخامس والسادس تدبير عبوة مفرقعة مجهزة بجهاز تحكم عن بعد واشترى الخامس أنوبة استيلين لزيادة القوة التدميرية للعبوة وتولى ثلاثتهم تجهيز هذه العبوة داخل سيارة أعدت خصيصا لهذا الغرض ووضعوها على مقربة من طريق مرور المجنى عليهم فى مكان الحادث على جانب طريق مرور العربات التى يستقلها رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه وتولى السادس والسابع مسئولية مراقبة الطريق واعطاء اشارة متفق عليها للخامس حال ظهور العربات فقام الخامس بالضغط على جهاز التحكم عن بعد لدى مرور تلك العربات بجوار العربة الملغمة مما أدى لانفجارها وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه هو عدم اصابة المجنى عليه الأول ومرافقيه وتدارك المصابين - الذين اصيبوا بالاصابات الموضحة بالتقارير الطبية المرفقة - ممن تواجدوا بمكان الجريمة بالعلاج وعددهم واحد وعشرون مصابا الموضح اسماؤهم بالاتهام ٢ من ثانيا المنسوب للمتهم الأول .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وحازوا واحرزوا بدون ترخيص مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية .. بأن حازوا واحرزوا ونقلوا كمية المفرقعات التى تم استخدامها فى جريمتى القتل العمد والشروع فيه واشترك ثلاثتهم فى وضع العربة الموجود بها هذه المفرقعات فى مكان الجريمة بجوار مدرسة المقريزى - كما حاز واحرز كل من الخامس والسادس بالاضافة لذلك كمية المفرقعات والمفجرات والعبوات المجهزة التى تم ضبطها بمحل اقامتهما فى قويسنا بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٩ .. وقد جاءت حيازة واحراز المتهمين الثلاثة لهذه المفرقعات بقصد استعمالها فى مقاومة السلطات العامة ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات العامة حال تنفيذهم لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمون لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعملوا مفرقعات استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس للخطر واحدث الانفجار موت أحد الاشخاص ، بأن قام ثلاثتهم بتجهيز عبوة متفجرة داخل احدى السيارات التى اعدت خصيصا لهذا الغرض وقاموا بوضعها فى مكان الجريمة وهو طريق عام مطروق للكافة بجوار - مدرسة المقريزى ثم قاموا بتفجيرها فى هذا المكان العام معرضين بذلك حياة كل من يتواجد بهذا المكان للخطر مما أدى الى وفاة الطالبة الشيماء محمد عبدالحليم جودة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

دمروا ١٢ سيارة

واستعملوا مفرقعات استعمالا من شأنه تعريض اموال الغير للخطر واحدث الانفجار ضررا بتلك الاموال . بأن قام ثلاثتهم بتجهيز عبوة متفجرة داخل احدى السيارات التى اعدت خصيصا لهذا الغرض وقاموا بوضعها فى مكان الجريمة وهو طريق عام مطروق للكافة بجوار مدرسة المقريزى ثم قاموا بتفجيرها فى هذا المكان العام معرضين بذلك اموال الغير للخطر مما أدى الى حدوث تلفيات بالمدرسة بلغت قيمتها ١١٦٩١٥ جنيها وحدوث تلفيات لعدد ١٢ سيارة تصادف وجودها أو مرورها بمكان الانفجار وهى العربات أرقام ٤٢١ ملاكى القاهرة ، ٢٦٦٠٩٠ ملاكى الاسكندرية ٨٦٧٠٧ ملاكى القاهرة ٤٢٩٠٩٨ جيش . ٨٠٥٧١٥ ملاكى القاهرة ، ٧٢٨٦٩٤ ملاكى القاهرة . ٦٥٣٣٢٧ ملاكى القاهرة ، ٨٠٦٥٦١ ملاكى القاهرة . ٩٧٦٨٩٠ ملاكى القاهرة ، ٢٧١٣٦١ ملاكى القاهرة ، ٧٨١٤٦٥ ملاكى القاهرة . ٢٧٧٠٧ أجرة القاهرة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

حازوا واحرزوا بدون ترخيص اسلحة نارية من نوع الأسلحة المدرجة فى القسم الاول من الجدول الثالث الملحق بالقانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ وتعديلاته فى شأن الأسلحة والذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية .. بأن حاز واحرز المتهم السابع حال قيادته للعربة رقم ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة بتاريخ ٩٣/١١/٢٤ الطبنجتين رقمى ٣٠٠٠٩٦٦ ، ٣٠٠٠٨٦٦ ، وطبنجة بدون رقم والتى تم ضبط أولا هم بذات العربة بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٨ حال قيادة المتهم الخامس لها وتم ضبط الثانية والثالثة بمحل اقامة كلا المتهمين الخامس والسادس بتاريخ ٩٣/١١/٢٩ كما حاز واحرز كلا المتهمون الخامس والسادس ذات الطبنجات المشار لها بالاضافة للبندقية الالية ٧,٦٢ × ٣٩ رقم ١٩٧٣ ذات كتلة ترباس تحمل رقم ٤٢١٨ والتى ضبطت بمحل اقامتيهما بذات تاريخ ضبط الطبنجتين وكانت حيازة واحراز المتهمون الثلاثة لهذه الأسلحة بقصد مقاومة السلطات العامة حال تنفيذهم لمخططات الجماعة الارهابية التى ينتمون لها والرامية الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة فى الدولة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

استخدام اسلحة فى عمليات ارهابية

وحازوا واحرزوا بدون ترخيص ذخائر مما تستعمل فى الأسلحة النارية المشخشنة وكان ذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية .. بأن حاز واحرز

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

٣ اسماء حركية لكل متهم

تبين من تحقيقات النيابة العسكرية ان كل متهم من المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى يحمل اكثر من اسم حركى وهذا مرتبط بتنظيم تلك الجماعات حيث تتشكل من جماعة للتخطيط وجماعتين للتنفيذ ولهذا نجد ان المتهمين الثلاثة الاوائل يحمل ثلاث اسماء حركية بل ان المتهم الاول يحمل ٤ اسماء حركية .

المتهم السابع الذخائر التى كانت بالطبنجات الثلاث المخبأة بالعربة رقم ١٩٣٤٣١ ملاكى جيزة حال قيادته لها بتاريخ ٩٣/١١/٢٤ كما حاز واحرز المتهمان الخامس والسادس ذات الذخيرة المشار لها بالاضافة لعدد ٢٧٨

طلقة ٩ منم تم ضبط ٤٠ طلقة منها بالعربة سالفة الذكر بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٨ حال قيادة المتهم الخامس لها كما تم ضبط الباقى فى محل اقامتيهما فى قويسنا بتاريخ ٩٣/١١/٢٩ وكذلك عدد ١٧٨ طلقة

٣٩×٧.٦٢ تم ضبطها بذات المسكن .. وكانت حيازة واحراز المتهمون الثلاثة لهذه الذخائر بقصد استخدامها فى مقاومة السلطات العامة حال تنفيذهم لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمون لها والتى ترمى الى تغيير نظام

الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة فى الدولة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

اما المتهم الخامس : فقد اشترك مع مجهول بطريق الاتفاق والمساعدة فى اجراء تزوير مادى - بطريق الاصطناع

فى البطاقة الشخصية رقم ١٣٥٦٤٨ سجل مدنى السيدة زينب باسم حسين محمود حسن وشهادة تأدية الخدمة العسكرية بذات الاسم والبطاقة الشخصية رقم ١١٧١٣٢٥ الموسكى باسم لطفى محمد عثمان .. بأن اتفق

مع هذا المجهول على اصطناع هذه الاوراق المزورة وأمده بصور فوتوغرافية له وقام هذا المجهول بوضعها على البطاقتين بعد اصطناعهما ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على

النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعمل البطاقة الشخصية المزورة رقم ١٣٥٦٤٨ سجل مدنى السيدة زينب باسم حسين محمود حسين فيما زورت من اجله وهو عالم بتزويرها من أجله وهو عالم بتزويرها

بأن استخدمها فى استخراج رخصة قيادة خاصة رقم ١٣٣٢٤٦٢ من قسم مرور جنوب القاهرة كما استخدمها فى استئجار صندوق بريد رقم ١٦ شبين الكوم بذات الاسم على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

اما المتهم السادس فقد اشترك مع مجهول بطريق الاتفاق والمساعدة فى اجراء تزويرا ماديا بطريق الاصطناع

فى البطاقة الشخصية رقم ١٥٧٨٩٢ حلوان باسم علاء محمد ابراهيم الشناوى ورخصة القيادة رقم مطبوع

٤٦٠٩٦ منسوبة لمرور الجيزة بذات الاسم وشهادة تأدية الخدمة العسكرية رقم مسلسل ٥٣٧٢١٣ بذات الاسم ايضا بأن اتفق مع هذا المجهول على اصطناع هذه الاوراق المزورة وأمده بصور فوتوغرافية له وقام المجهول

بوضعها على البطاقة ورخصة القيادة بعد اصطناعهما ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

تزوير بالجملة

المتهم السابع فقد اشترك مع مجهول بطريق الاتفاق والمساعدة فى اجراء تزويرا ماديا بطريق الاصطناع فى البطاقة الشخصية رقم ٥٣٢٥٦١

سجل مدنى مدينة نصر باسم سيد رمضان محمد الشافعى وبطريق وضع صور أشخاص اخرين مزورة فى جواز السفر رقم ١١٠٩٥٠٤ باسم مصطفى فتحى اسماعيل سلامة .. بأن اتفق مع هذا المجهول على اصطناع هذين

المحررين وأمده بصور فوتوغرافية له قام هذا المجهول بوضعها عليهما بعد اصطناع البطاقة ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحول الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعمل البطاقة المزورة رقم ٥٣٢٥٦١ سجل مدنى مدينة نصر فيما زورت من أجله وهو عالم بتزويرها بأن قدمها لضابط المرور ثروت شوقى اسماعيل ليثبت له أن اسمه هو سيد رمضان محمد الشافعى على خلاف الحقيقة على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

المتهمان الثامن والتاسع : فقد حازا واحرزا بدون ترخيص مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الأساسية للهيئة

الاجتماعية وهى تلك المفرقعات التى تم ضبطها بمسكن كل منهما ، وكذلك المفرقعات التى سبق لهما تسليمها لكل من المتهمين الخامس والسادس والعاشر التى تم ضبطها بمساكنهم والتى استخدمت فى محاولة اغتيال

رئيس مجلس الوزراء وكانت حيازتهما واحرازهما لها بقصد استعمالها فى مقاومة السلطات العامة ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات العامة حال تنفيذهم لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمون لها والتى ترمى الى تغيير

نظام الحكم بالقوةواغتيال الشخصيات العامة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وحازا وأحرزا بدون ترخيص أسلحة نارية من الأسلحة المبينة فى القسم الأول من الجدول الثالث الملحق

بالقانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ وتعديلاته فى شأن الاسلحة والذخائر وكان ذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الأساسية للهيئة الاجتماعية بأن حازا واحرزا

عدد ٣ طبنجات ٩ مم مششخنة وعدد ٣ بندقيات آلية ٣٩×٧,٦٢ مششخنة

التى تم ضبطها بحوزة كل من المتهمين الخامس والسادس والعاشر والتى سبق لهما تسليمها لهم وكانتن حيازتهما واحرازهما لهذه الاسلحة بقصد مقاومة

السلطات العامة حال تنفيذهما لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمون لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة فى الدولة على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وحازا واحرزا بدون ترخيص من ذخائر مما تستعمل فى الأسلحة النارية المششخنة وكان ذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية .. بأن

حازا واحرزا الذخائر التى تم ضبطها بمسكن المتهم التاسع وكذلك الذخائر التى تم ضبطها لدى المتهمين الخامس والسادس والعاشر السابق قيامهما بتسليمها لهما وكانت حيازتهما واحرازهما لهذه الذخائر بقصد

استخدامها فى مقاومة السلطات العامة حال تنفيذهم لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمون لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة فى الدولة . على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق

المتهم الثامن :

اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع

آخر مجهول فى اجراء تزويرا ماديا بطريق الاصطناع فى البطاقة الشخصية رقم ٥٥٦٨ المعادى باسم عادل ابراهيم سلامة وشهادة الخدمة

العسكرية رقم ٥٣٧٧١٩ بذات الاسم والبطاقة الشخصية رقم ٩٤٧٨ حلوان باسم أيمن أحمد محمد سليمان وشهادة تأدية الخدمة العسكرية رقم ٥٣٧٧٤٦ باسم ايهاب طه أحمد عثمان . بأن اتفق مع هذا المجهول على اصطناع هذه الاوراق المزورة وأمده بصور فوتوغرافية له وقام هذا المجهول بوضعها على البطاقتين المشار لهما ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

استعمل البطاقة الشخصية المزورة رقم ٥٥٦٦٨ المعادى باسم عادل ابراهيم سلامة فيما زورت من أجله وهو عالم بتزويرها بأن تقدم بها الى مرور القاهرة واستخرج بها رخصة القيادة رقم ٥٣٩٦٠٧ القاهرة .. على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

والمتهم التاسع فقد اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول في اجراء تزويرا ماديا بطريق الاصطناع فى البطاقة الشخصية رقم ٥٢٢٣٣١ الجيزة باسم نبيل لمعي جورج صموائيل ، وشهادة تأدية الخدمة العسكرية رقم ٥٣٧٢٦٨ بذات الاسم ، والبطاقة الشخصية رقم ٦٧٨٩١١ كفر سعد باسم فوزى أحمد الشربيني ، والبطاقة الشخصية رقم ٤٣١٢٥٥ قويسنا باسم أحمد حسين عبدالهادى ، وشهادة تأدية الخدمة العسكرية رقم ٥٣٧١٨٦ بذات الاسم بأن اتفق مع هذا المجهود على اصطناع هذه الاوراق المزورة وأمده بصور فوتوغرافية قام هذا المجهول بوضعها على البطاقات الشخصية المزورة المشار لها ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعمل البطاقة الشخصية المزورة رقم ٥٢٢٣٣١ جيزة باسم نبيل لمعى جورج صموائيل فيما زورت من أجله وهو عالم بتزويرها بأن تقدم بها الى مرور الجيزة مستخرجا بها رخصة القيادة رقم ٦٦٨٠٦٢ الجيزة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

ضبط مفرقعات لم تستخدم

المتهم العاشر : فقد حاز وأحرز بدون ترخيص مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية هى عدد ٢ عبوة مفرقعة محلية الصنع تم ضبطها بمسكنه بتاريخ ٩٣/١١/٣٠ وكانت حيازته واحرازه لها بقصد استعمالهما فى مقاومة السلطات العامة وتفجيرهما حال تنفيذه لتعليمات ومخططات الجماعة التي ينتمى لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وحاز وأحرز بدون ترخيص أسلحة نارية من المبينة فى القسم الاول من الجدول الثالث الملحق بالقانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ وتعديلاته فى شأن الاسلحة والذخائر .. وكان ذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية بأن حاز وأحرز عدد

البقية ص٦

٢ بندقية آلية مششخنه عيار ٧,٦٢ × ٣٩ رقم ٧٢٢٩ ، ورقم ٣٩٤٢ والتى تم ضبطهما بمسكنه بتاريخ ١٩٩٣/١١/٣٠ .. وكانت حيازته واحرازه لهما بقصد استعمالهما فى مقاومة السلطات العامة حال تنفيذه لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمى لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة فى الدولة .. على النحو الوارد تفصيلا باوراق .

وحاز وأحرز بدون ترخيص ذخائر مما تستعمل فى الاسلحة النارية المششخنة وكان ذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام والنظام العام وبقصد المساس بنظام الحكم والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية .. بأن حاز وأحرز عدد ٤٦٧ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ التى تم ضبطها بمسكنه بتاريخ ٩٣/١١/٣٠ وكانت حيازته واحرازه لها بقصد استخدامها فى مقاومة السلطات العامة حال تنفيذه لتعليمات ومخططات الجماعة التى ينتمى لها والتى ترمى الى تغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة فى الدولة .. على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول على اجراء تزويرا ماديا بطريق الاصطناع فى البطاقة الشخصية رقم ١٥٦٦٦٤ الساحل باسم سامح محمود رمضان الشايب وشهادة تأدية الخدمة العسكرية رقم ٣١٤٩٧٥٣ بذات الاسم ورخصة القيادة رقم ٢٩٩ خاصة جيزة بذات الاسم ايضا .. بأن اتفق مع هذا المجهول على اصطناع هذه المحررات وأمده بصور فوتوغرافية له وقام هذا المجهول بوضعها على البطاقة الشخصية ورخصة القيادة المزورتين المشار اليهما ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

سادسا والمتهم الحادى عشرة فقد اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول فى اجراء تزويرا ماديا طريق الاصطناع فى البطاقة الشخصية رقم ١٤٧٧٦٩ الزيتون باسم محمد ابراهيم السيد الخواجة ورخصة القيادة الخاصة رقم ٢١٠٠٠ بذات الاسم وشهادة تأدية الخدمة العسكرية بنفس الاسم أيضا .. بأن اتفق مع هذا المجهول على اصطناع هذه المحررات وأمده بصور فوتوغرافية له قام المجهول بوضعها على البطاقة الشخصية ورخصة القيادة المزورتين ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

المتهم الثانى عشر : اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول فى اجراء تزويرا ماديا بطريق الاصطناع فى البطاقة الشخصية باسم شعبان صالح محمود الحريرى وشهادة تأدية الخدمة العسكرية رقم ٥٣٧١٩٩ بذات الاسم .. بأن اتفق مع هذا المجهول على اصطناع هذين المحررين وأمده بصور فوتوغرافية قام هذا المجهول بوضعها على البطاقة الشخصية ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعمل البطاقة الشخصية المزورة باسم شعبان صالح محمود الحريرى فيما زورت فى أجله وهو عالم بتزويرها بأن تقدم بها للجهات المختصة لاستئجار صندوق البريد رقم ١٣ جيزة .. على النحو الموضح تفصيلا بالأوراق .

المتهم الثالث عشر : حاز واحرز بدون ترخيص اجزاء رئيسية لاسلحة نارية هى ماسورة بندقية خرطوش ذات فوهتين ، وعدد ٦ هياكل مخروطة لطبنجات ، عدد ٤ أجزاء مخروطة لطبنجات والتى تم ضبطها بمسكنه بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١ .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واخفى بنفسه متهمين صادرا فى حقهما امرا بالقبض عليهما مع علمه بذلك .. بأن آوى فى مسكنه كل من المتهمين العاشر والثانى عشر السابق صدور قرار بضبطهما على ذمة القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية ادارة المدعى العام العسكرى لاتهامها فيها مع علمه بذلك .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

المتهم الرابع عشر : اعان احد الجناه على الفرار من وجه القضاء بايوائه فى مسكنه رغم علمه بوقوع جناية الشروع فى قتل رئيس مجلس الوزراء واشتراك هذا الجانى فى ارتكابها بأن آوى المتهم السابع فى مسكنه واستمر فى ايوائه له رغم علمه بوقوع الجريمة المشار اليها واشتراك المتهم السابع فيها .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واشترك مع مجهول بطريق الاتفاق والمساعدة فى اجراء تزويرا ماديا بطريق وضع صور اشخاص اخرين مزورة فى جواز السفر رقم ٢٤٤٥٣٤ باسم عبدالحميد محمود عبدالله والبطاقة الشخصية رقم ٥١٨٤٢٧ الجيزة بذات الاسم بأن اتفق مع هذا المجهول على وضع صورته على المحررين المشار لهما وامده بهذه الصور فعلا وقام المجهول بوضعها على هذين المحررين ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

المتهم الخامس عشر : أخفى بنفسه متهمين صادرا فى حقهما امرا بالقبض عليهما مع علمه بذلك .. بأن آوى فى مسكنه كل من المتهمين العاشر والثانى عشر السابق صدور قرارا بضبطهما على ذمة القضية رقم ٩٣/٢١ جنايات عسكرية ادارة المدعى العام العسكرى لاتهامهما فيها مع علمه بذلك .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وقد ارتكب المتهمون الجرائم المنصوص عليها فى المواد ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ٨٦ مكرر ، ٨٦ مكررا ، ١٠٢ جـ ، ١٠٢ د ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، من قانون العقوبات والمواد ٣ ، ٦ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ مكرر من القانون رقم ٣٩٤ ، لسنة ١٩٥٤ وتعديلاته والجداول أرقام ٢ ، ٣ ، ٤ الملحقين به وتصل عقوبتها للاعدام .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

مصطفى أمين يكرم أسر الشهداء ضحايا الارهاب من الشرطة والمواطنين

ظهر الاثنين الماضي كانت اسر شهداء الارهاب من ضباط الشرطة والمواطنين على موعد مع التكريم الشعبي من قراء «اخبار الحوادث» مشروع ليلة القدر .. قام استاذنا الكبير مصطفى امين نيابة عن قراء الدار بتكريم ٣٨ اسرة من القاهرة الكبرى كدفعة اولى .. على ان يتم تكريم باقى الاسر من المحافظات المختلفة خلال الاسابيع القادمة .. قال الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين فى كلمته ان المبالغ التى تم رصدها لاسر الضحايا لاتتوازى مع مصابهم ولكنها فقط قيمة رمزية تشارك بها «ليلة القدر» فى التعبير عن المشاركة الوجدانية لهذه الاسر بعد الاثر النفسى السيىء الذى احدثه الارهاب الاعمى .

سلم مصطفى امين شيكا قيمته الف جنيه لكل أسرة .. وتبرع عدد كبير من الاسر بقيمة الشيك لليلة القدر .

شهد اللقاء اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية مدير العلاقات العامة بالوزارة والعميد محمود الفيشاوى والعقيدان عبدالمنعم معوض وسيد رشاد ..

بكت اسر الشهداء عندما قال مصطفى امين فى كلمته ان تجميع هذه الاسر فى مكان واحد يخفف من الام كل اسرة على حدة .. وان الشعب يقدر مدى المعاناة التى اصابت تلك الاسر بعد غياب عائليها .. لكنهم لن يكونوا وحدهم لان الشعب كله معهم ..



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي: الارهاب يستهدف كل الدول العربية

القاهرة - من احمد السكري:

اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان الارهاب خطر داهم يهدد امن الدولة واستقرارها ولا يستهدف مصر وحدها ولكن كل الدول العربية، مشيراً الى ان «الارهابيين يتسترون خلف الدين والدين منهم براء». وقال الالفي امام اجتماع لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي في مجلس الشورى المصري مساء اول من امس ان «الارهاب عملية منظمة ومنسقة بين الداخل والخارج»، مؤكداً ان «الارهابيين اقلية لا تذكر ولا تمثل الشعب المصري» وان الامر يتطلب «مواجهة شاملة من جميع فئات المجتمع ومؤسساته للتصدي لهذا الخطر». واعلن انه تم ضبط الآلاف من شرائط الكاسيت المخالفة التي تروج للأفكار الهدامة وانه تمت مداهمة اماكن تطبع فيها هذه الشرائط مشيراً الى ان الشرطة تشن حملات يومية ضد هذه الاماكن.

وقال وزير الداخلية المصري «اننا نهتم بعمليات تدريب افراد الشرطة ونرسل بعثات الى الخارج ونستقدم مدربين اجانب. ويتضمن النظام الجديد للدراسة في كلية الشرطة تدريب الطلاب على اعمال مواجهة الارهاب». واكد انه يتم اجراء تفتيش يومي وبصورة مفاجئة على السجون وان هناك انضباطاً كاملاً داخلها.

واعلن ان وزارة الداخلية تفتتح حاليا سجونا جديدة وتعمل على تحديث السجون القائمة وتطويرها. وقال ان اجهزة الأمن ضبطت خلال الأشهر الاخيرة ١٢٥٠٠ قطعة سلاح من دون ترخيص.

من جهة اخرى، اعلن وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب انه تقرر اعداد «قوافل فكرية» تضم كل المتخصصين من علماء الدين والنفس والاجتماع والطب لتجوب كل القرى لنشر الوعي الديني والفكري المعتدل بصفة دائمة ولمحاصرة الفكر المتطرف وتحصين الشباب من الهجمات المدمرة لقيمه الدينية والسلوكية.

واضاف في لقاء عقده الدكتور مع العلماء والطلاب في كلية التربية النوعية في مدينة ميت غمر في محافظة الدقهلية امس انه تقرر الا يعتلي منابر المساجد إلا الحاصلون على ترخيص من الوزارة بعد تقييمهم علمياً ودينياً لضمان سلامة الاداء.

وقال الوزير المصري ان «قضية الارهاب ليست قضية دينية وانما هي قضية سياسية في المقام الاول وإن الصاق الارهاب بالاسلام جريمة كبرى وظلم فادح لهذا الدين»، مشيراً الى «ان الارهابيين وعملاءهم يركزون على مصر لإقصائها عن دورها الريادي والحضاري في العالم وتعطيل مسيرتها الاقتصادية وضرب استقرارها».

واكد الدكتور محمد علي محجوب علي ان «الولاء للدين والوطن يفرض على جميع ابناء مصر المواجهة الشاملة لحمايتها من المفسدين العابثين بامنها واستقرارها».

وطالب الشباب «الذين انزلقوا في صفوف الارهاب ان يعودوا الى اصولهم الوطنية واسلامهم الصحيح». واشار الى ان الحوار الوطني «ضرورة وطنية وواجب قومي». وطالب «بالتقاء كل القوى الوطنية على أرض مصر من اجل التقدم والرخاء».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

طبيب مصري يقدم بحثاً سياسياً:

الموساد وراء التطرف والارهاب

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اكد الدكتور احمد شوقي الفنجري في دراسة سياسية صدرت في القاهرة هذا الاسبوع، في سلسلة «المواجهة» الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، بعنوان «التطرف والارهاب – محنة العالم الاسلامي دينياً وسياسياً واجتماعياً» انه اذا كانت المخابرات والمباحث في مصر والجزائر لم تشر الى الدور الاسرائيلي في الاحداث الجارية في البلدين واكتفت بتوجيه اللوم الى ايران والسودان «إلا ان هناك دلائل قوية ووقائع لا يمكن انكارها عن الدور الاسرائيلي في عمليات التطرف والارهاب التي وقعت اخيرا في القاهرة».

والملفت في هذه الدراسة عرضها لتجربة شخصية للباحث عند وقوعه في الاسر ابان عمله طبيبا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عام ١٩٥٦، وخلال فترة الاسر ادرك الباحث مدى معرفة الاسرائيليين الدقيقة باحوال مصر الداخلية ومشاكلها وكذلك بالدين الاسلامي. ومن خلال هذه الخبرات توصل الى بعض النتائج حول دور «الموساد» في عمليات التطرف والارهاب، ومنها:

– ان حوادث التفجيرات التي وقعت في مناطق عدة في القاهرة اخيرا كان القصد منها ايذاء افراد الشعب العاديين وليس الحكومة، وهو يتفق في هذا الصدد مع ما ذهب اليه المستشار محمد سعيد عشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا من ان هناك قاعدة في علم الاجرام تقول «أن صاحب المصلحة في الجريمة هو الذي يحدد من ارتكبها او شارك فيها بالاتفاق او التحريض او المساعدة وانه لا شك في ان اسرائيل هي صاحبة المصلحة في اغتيال الشعب المصري».

– اعترافات الجاسوس الاسرائيلي صبحي مصراتي الذي قبض عليه عام ١٩٩٢ اذ اكد ان «الموساد» ارسلته الى مصر ليغتال الدكتور بطرس غالي بعد ترشيحه لمنصب الامين للامم المتحدة، وان الخطة تتضمن ان يتلي ذلك حريق بعض الكنائس والمساجد لاشعال نار الفتنة وادخال مصر في حرب اهلية.

ويؤكد الباحث انه على رغم عدم سقوط اي عميل لـ «الموساد» في مسرح الجرائم فان الجماعات الارهابية التي تزيد على العشرين تنظيماً، لا تعرف بعضها بعضاً فمنها ما يوالي ايران ومنها ما يتعامل مع اسرائيل متخذاً الدين ستاراً.

ويقول الباحث: «ثبت علمياً وعمليا ان اسرائيل وراء ترويج الافكار الدينية المتطرفة وتحريف المصاحف والاحاديث وترويج كتب التطرف التي تدعو الى تكفير الحكومات وتمتلئ بالاحاديث المكذوبة».

ويصل الباحث الى ذروة اشكاليته البحثية وعرضها على اصول مليودرامية قائلا: «ان قيادات الجماعات الارهابية غالبيتهم من المرضى النفسيين وانصاف المتعلمين. وهذه النوعية من السهل التأثير عليها ونحن لا نستبعد ان يحضر اي كوهين الى مصر بجواز سفر مزور ويطلق لحيته ويلبس جلبابا وعمامة مثل الافغان ويقوم بالاتصال بقيادات الجماعات المتطرفة ويدعي انه مفوض من اي جهة اسلامية لا يعرفونها وان هذه الجهة تريد لمصر الحكم بالاسلام ثم يقوم بترويج الافكار المشاعة حاليا (ومنها: التكفير والتحريم والقتل والاغتيال وضرب السياحة) ثم التحكم في التمويل. وقد سبق للعراق ضبط عملاء اسرائيليين قاموا بفتح حوار عن السنة والشيعة بغرض اشعال حرب اهلية وبعد ضبطهم اعترفوا انهم عملاء للموساد».

واضاف ان الجميع يتذكر الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين وقضية ليفي لافون ودورهما في التفجيرات التي وقعت في مصر خلال الخمسينات.

وانتهى الباحث في هذه النقطة المهمة من بحثه الى: «انه لا يقول كل هذا ليبرئ الجماعات الارهابية من افعالها الاجرامية لكنه يطرح اشكالية عن علاقة هذه الجماعات بالعناصر الاجنبية التي تمول في الخفاء وتصدر الأوامر لتدمير كل شيء داخل النفس البشرية».



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ جنابر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل شرطي ومتطرف في اشتباك جنوبي القاهرة

□ القاهرة -.
من محمد صلاح الدين
وأحمد عبدالرحمن:

■ شهدت القاهرة امس استنفاراً امنياً، وشنت قوات الشرطة حملة على المناطق الجنوبية للعاصمة وصفت بانها الاكبر منذ الحملة التي استهدفت منطقة امبابة قبل اكثر من عام. ووقعت مواجهات بين الشرطة والمتطرفين في منطقة المعصرة بالقرب من مدينة حلوان اسفرت عن مقتل شرطي ومتطرف واصابة امين شرطة ومتطرف، وقبض على متطرف اخر وضبطت كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

واكدت مصادر الشرطة المصرية أن مواجهات دارت مع اعضاء في الجناح العسكري «الجماعة الاسلامية» ممن شاركوا في عمليات ارهابية عدة وقعت خلال كانون الاول (ديسمبر) الماضي، بينها هجوم على صالتي سينما في حلوان، واغتيال ضابط الشرطة احمد كمال شعلان في منطقة المطرية، والهجوم على باص السياح النمسويين في منطقة مصر القديمة.

منذ فجر امس شهدت المنطقة الجنوبية للعاصمة حملات امنية مكثفة شاركت فيها وحدات من مباحث القاهرة ومباحث امن الدولة والامن المركزي واكثر من ٢٠ سيارة موزعة على عشرين مكمناً حول مناطق حلوان والبساتين والمعصرة ومدينة الهدى ووادي جوف، كما شاركت في الحملة سيارات مصفحة تابعة للامن المركزي.

وقال اللواء محمود وجدي مدير مباحث القاهرة ان الحملات عمدت بناء على تعليمات

التتمة في الصفحة (٤)

مقتل شرطي واحد المتطرفين

تتمة الصفحة الاولى

اللواء حسن الالفي وزير الداخلية الى تطويق وتمشيط المناطق عشوائياً لضبط العناصر الارهابية والاجرامية وفرض السيطرة واستتباب الامن.

وقال بيان لوزارة الداخلية: انه في حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا واثناء استمرار الحملة في تمشيط المنطقة شاهد افراد احد المكامن الثابتة في ناحية المعصرة سيارة ماركة بيجو ٥٠٤ حمراء اللون تحمل الرقم ١٢٧٤٦ (اجرة جيزة) تقترب من المكمن لمحاولة اقتحامه، واطلق من في داخلها النار فبادلته القوة اطلاق النار مما اسفر عن مقتل احد ركاب السيارة ورجحت التحريات انه الارهابي سعد محمد جبر عبدالرحيم المتهم بكثير من جرائم الاعتداء على رجال الشرطة في اسيوط. الا ان مصدراً امنيا آخر قال لـ «الحياة» انه عثر في ملابس القتيل على بطاقة تحمل اسم ياسر هاشم فرغلي.

واضاف البيان: «ان اطلاق النار اسفر عن مقتل الشرطي سيد عبدالفتاح حسن من قوات العمليات الخاصة واصابة امين الشرطة خالد عدلي موسى من قوة مباحث القاهرة بجروح كما اصيب الارهابي محمد احمد فرحات وهو من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وفار من تنفيذ حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة صادر ضده من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد ادانته في قضية احداث زينهم، وفار ايضا من تنفيذ حكم آخر بالسجن لمدة ١٥ سنة في قضية حيازة متفجرات، وتبين انه كان احد المشاركين في حادث اطلاق النار على صالتي سينما ماجدة ومروة في حلوان الذي وقع يوم ٩ كانون الاول (ديسمبر) الماضي والهجوم على باص السياح النمسويين في منطقة مصر القديمة الذي وقع يوم ٢٧ من الشهر نفسه وعثر في حوزة الارهابي المصاب على بندقية آلية وكمية من الذخيرة ومبلغ ٥ آلاف دولار».

واشار البيان الى القبض على سامي اسماعيل صالح (فلسطيني الجنسية) وهو طالب بالمعهد الازهري في حلمية الزيتون، وهو من «العناصر الخطرة المدربة جيدا على استخدام السلاح واحد المتهمين الذين شاركوا في الاعتداء على باص السياح النمسويين».

وقد انتقلت قوات الامن على الفور الى محل اقامتهم في شارع الرافعي في منطقة المعصرة، وفتشت الشقة التي يقطنونها فعثرت في داخلها على كمية من الاسلحة والمتفجرات، بينها عبوات متفجرة احداها مزودة جهاز توقيت كانت معدة للاستخدام.

وقال البيان ان حملة التمشيط المكثفة التي تقوم بها الادارة العامة لمباحث امن الدولة واجهزة البحث الجنائي في وزارة الداخلية ومباحث القاهرة وقوات الامن المركزي جاءت في اطار تعقب كل العناصر المتطرفة الهاربة التي لا تزال تحاول القيام ببعض عملياتها الارهابية اليائسة، مشيراً الى ان التحريات كانت اشارت الى ان منطقة جنوب القاهرة تضم بعضا من الهاربين من هذه العناصر خصوصاً اولئك الذين يجري تعقبهم بمحافظات الصعيد.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

□ مفاجأة يكشف عنها حادث المعصرة:

تورط منظمة حماس الفلسطينية فى دعم الارهاب فى مصر

ضبط رسائل مع الطالب الفلسطينى تتضمن تكليفات من حماس بعمليات إرهابية

كتب ـ محمد عبد البارى: اسفرت تحريات اجهزة الامن عن ان الطالب الفلسطينى سامر اسماعيل صالح الطالب بالمعهد الازهرى بالزيتون على علاقة قوية بقيادات منظمة حماس وقد تم ضبط رسائل «مشفرة» صادرة من قيادة المنظمة بالاراضى المحتلة الى الطالب تحتوى تكليفات محددة للقيام بعمليات انتحارية ضد رجال الشرطة انتقاما منهم لما اسموه بالممارسات القمعية ضد اخوانهم فى الجهاد بمصر!!

واكد مصدر امنى مسئول للمحرر القضائى للاهرام المسائى ان هناك معلومات اولية تفيد تورط احد اجهزة الامن الاجنبية فى تجنيد عدد من عملائها ليندسوا وسط صفوف «حماس» لحثهم على دعم الارهابيين فى مواجهتهم المسلحة لاجهزة الامن لهز وزعزعة الاستقرار فى مصر

وذهب المصدر الامنى الى تورط حماس فى دعم الارهابيين المصريين دون علمها بعملاء الجهاز الامنى الاجنبى المدسوسين بينهم .

وكشف المصدر النقاب عن ان اقتحام وكر الارهابيين فى المعصرة جاء بعد ما اكدت التحريات تورط العناصر الارهابية المقيمة فيه فى عدد من العمليات ضد رجال الشرطة واهم هذه العناصر ثروت حجاج «تمكن من الهروب هو وزوجته وثلاثة من ابنائه» ومحمد احمد فرحان وسامر اسماعيل اللذان القى القبض عليهما

واضاف المصدر الامنى انه كانت لدينا معلومات تفيد تورط حماس فى دعم الارهابيين ولكن كان ينقصنا الدليل المادى الذى حصلنا عليه بعد القبض على الطالب الفلسطينى

«تفاصيل اخرى ص٩»



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤



الوكر الإرهابى الذى سقط!

فى ذات اليوم الذى صدر فيه قرار الاتهام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء كانت اجهزة الامن المصرية اليقظة على موعد اخر مع خلية ارهابية اخرى اكتشفت وجودها فى حلوان ، وقررت ان توجه اليها ضربة إجهاض تمنعها من تنفيذ ما تفكر فيه من مخططات.

ولعلنا نذكر فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ان الارهابيين تعمدوا زرع قنابلهم الى جوار مدرسة المقريزى التجريبية ، وانهم قتلوا فى طريقهم الطفلة شيماء ، واصابوا عشرات التلاميذ بجراح ، فضلا عما سببوه من ذعر وهلع بين الجميع.. ولكن اجهزة الأمن اليقظة وبمساعدة من مواطنين شرفاء استطاعت ان تقبض خلال ايام على مرتكبى هذا الحادث الارهابى البشع وهاهم يقدمون للمحاكمة ليتلقوا جزاءهم العادل على يدى القضاء المصرى النزيه.

واذا كانت يد العدالة قد امتدت امس الى قتلة شيماء حيث صدر قرار الاتهام وينتظر ان تبدأ المحاكمة من السبت القادم ، فإن ذراع الأمن القوية قد امتدت الى الوكر الارهابى الآخر لتحبط مخططاته قبل ان تقع.

وكانت اجهزة الامن قد توصلت الى تحديد وكر الاهرابيين بعزبة الهادى بمعصرة حلوان بعد رصد تحركاتهم.. وقام ٢٤ كمينا مدعما بالمدرعات والاسلحة الاتوماتيكية بحصار المنطقة، وتمكنت القوات من قتل الارهابى واعتقال اثنين اخرين.

ومن بين الارهابيين المعتقلين شاب اسمه سامر اسماعيل صالح وهو فلسطينى الجنسية ، اماالارهابى الآخر فهو على محمد فرحان وشهرته «الشيخ عمر» وقد ضبطت معه خمسة الاف دولار.

وهذا الارهابى على محمد فرجان نموذج واضح للتضليل الذى يتعمده هؤلاء المارقون عن طريق الخلط بين الاسلام وبين افعالهم الخارجة عن الدين والملة. فهو يسمى نفسه باسم حركى هو «الشيخ عمر» لما يعرفه بالتاكيد عن احترام المصريين لهذا اللقب «الشيخ» فى حين انه كما هو واضح مجرد عميل يقبض ثمن عملياته بالدولار من جهات لابد ان سلطات التحقيق سوف تكشف عنها خلال الأيام القادمة.

لقد نجحت اجهزة الاعلام المصرية فى تعرية هؤلاء الارهابيين وفصم مايدعونه من علاقة بينهم وبين الاسلام ، فاصبح الناس جميعا يعرفون عن يقين ان الاهرابيين الذين يقتلون الناس بغير الحق هم اناس ليسوا مصريين وليسوا مسلمين .. هم اناس باعوا انفسهم للشيطان فى عملية خاسرة من البداية حتى النهاية .. فهم يتحركون تحت سيف المطاردة من الشرطة، بل ومن الشعب نفسه ويموتون لا ياسف عليهم احد.. وماواهم فى الآخرة جهنم وبئس المصير جزاء ما ارتكبوه من جرائم فى حق الدين والوطن... ان هؤلاء كما يخبرنا القرآن الكريم هم الاخسرون اعمالا والذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

ان قائمة الجرائم التى سبق ان ارتكبها افراد هذا الوكر الارهابى الجديد كافية لان نطالب بشنقهم علنا فى ميدان عام فقد اشتركوا فى حادث زينهم، وحادث اغتيال العقيد احمد شعلان امام مسكنه بالمطرية ، واطلاق الرصاص على رواد سينما المروة بحلوان ، ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد بمدينة نصر فضلا عن ان بعضهم هارب من احكام بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضايا ارهابية سابقة.

ورغم هذه القائمة الاجرامية الثقيلة فإن نظام الرئيس مبارك حريص على ان يتعامل مع هؤلاء الارهابيين المارقين فى اطار الاحترام الكامل لسيادة القانون ، وذلك لأن سيادة القانون هى احد الاسس العميقة لهذا النظام.. وهى احد المكاسب الشعبية التى نحرص عليها حتى لو استفادت منها القلة المارقة من الارهابيين.

والأمر الذى لاشك فيه ان هذه الضربة الاجهاضية التى وجهتها اجهزة الامن لهذا الوكر الارهابى الجديد ستكون بداية لضربات اخرى من نفس النوع واقوى .. وسوف تتواصل الضربات حتى يتم اقتلاع الارهاب من جذوره

المحـــرر

معركة بين قوات الأمن والمتطرفين بالمعصرة فى القاهرة

استشهاد جندي وإصابة أمين شرطة ومصرع متطرفين

المتطرفون فاجأوا القوات بالقنابل ووابل من الرصاص

العثور على ترسانة أسلحة ومتفجرات بوكر المتطرفين

شهدت منطقة المعصرة صباح امس معركة بالرصاص والقنابل بين قوات الشرطة والمتطرفين. اسفرت المعارك عن استشهاد المجند سيد عبد الفتاح حسن من قوة العمليات الخاصة وإصابة امين الشرطة خالد علي موسي من مباحث القاهرة. كما اسفرت المعركة عن مصرع الارهابي سعد محمد جبر وترددت انباء عن مصرع آخر وإصابة الارهابي محمد احمد فرحان. كما ضبطت قوات الشرطة الارهابي سامر اسماعيل صالح «فلسطيني الجنسية» وقد ضبطت قوات الأمن داخل احد الأوكار كميات كبيرة تضم قنابل واسلحة ومواد وادوات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

قال مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية ان الشرطة قامت في ساعة مبكرة من صباح امس بحملات تمشيطية مكثفة لمناطق البساتين والمعصرة وحلوان استهدفت تعقب العناصر الارهابية وضبطها. كما قامت اجهزة الأمن بنشر العديد من الأكمنة علي الطرق الرئيسية والطرق المؤدية اليها ونصبت العديد من الأكمنة السرية بهدف اغلاق المنطقة لمنع اي محاولة للهروب. واضاف المصدر الأمني انه اثناء استمرار قوات الأمن التي تضم مباحث امن الدولة والأمن العام ومباحث القاهرة وقوات الأمن المركزي، في تمشيط منطقة المعصرة حيث شاهد احد افراد الأكمنة الثابتة سيارة بيجو حمراء اللون رقم ١٢٧٤٦ اجرة جيزة تقترب من الكمين محاولة اقتحامه بإطلاق بعض الأعيرة النارية. اضطرت قوات الأمن الي تبادل اطلاق الرصاص واسفرت المعركة عن مصرع احد ركاب السيارة ويدعي سعد محمد جبر عبدالرحيم ومطلوب ضبطه في العديد من جرائم الاعتداء علي قوات الشرطة باسيوط كما اصابت القوات الارهابي محمد احمد فرحان الهارب من حكم الأشغال الشاقة المؤبدة في حادث حدائق زينهم وحكم آخر بالسجن ١٥ عاما في قضية حيازة متفجرات. كما تبين انه احد المتهمين الهاربين في حادث الهجوم علي سينما مروة وماجدة بحلوان وحادث الهجوم علي الاتوبيس السياحي بمنطقة مصر القديمة. وقد عثرت قوات الأمن مع الارهابي علي بندقية آلية وكمية كبيرة من الذخيرة ومبلغ ٥٠٠٠ دولار امريكي. كما تمكنت قوات الأمن من ضبط الارهابي سامر اسماعيل صالح «فلسطيني الجنسية» وطالب بالمعهد الأزهري بحملية الزيتون وهو من العناصر الخطيرة المدربة علي استخدام السلاح وهو احد الارهابيين الذين شاركوا في الهجوم علي الاتوبيس السياحي بمنطقة مصر القديمة وقال المصدر الأمني ان المتهمين الذين القي القبض عليهما كانا يختبئان داخل احد الأوكار بعزبة تامر صدقي البحرية بالمعصرة وبتفتيش الوكر عثر بداخله

علي قنبلتين FT وثلاث عبوات متفجرة احداها مزودة بتيمر ومعدة للاستخدام و٦ جراكن بلاستيك ممتلئة بمواد متفجرة ومزودة بفتيل اشتعال، و٤ علب معدنية مجهزة للاستخدام بكل منها كمية من الديناميت ومفجر وفتيل و٥ علب ممتلئة بالذخيرة الحية عيار ٧,٦٢ وخزنتين متفجرتين صناعة محلية وخذنتين سلاح الي وعلبتين بلاستيك محشوة ديناميت و٤ اجهزة تفجير للقنبلة الهجوم FT و٢٢ مفجرا

تابع الحادث :

خالد ادريس
خالد حسن

تصوير:
مجدى شوقى

كهربائيا، اضافة الي كميات كبيرة من الرولمان بلى الذي يستخدم في اعداد القنابل والعبوات المتفجرة. واكد المصدر الأمني ان قوات الشرطة ضبطت داخل الوكر مجموعات كبيرة من البطاقات والمستندات المزورة واشاروا الي ان قوات الشرطة استعانت بمجموعة كبيرة من الكلاب البوليسية اثناء مداهمة الوكر وتعقب الارهابيين وتقوم حاليا قوات الشرطة بتمشيط المنطقة بحثا عن العناصر الهاربة.

التقت «الوفد» بصاحبة العقار الذي اختبأ به الارهابيون قالت انها قامت بتأجير الشقة لسيدة تدعي هناء زينهم وزوجها يدعي عزت منذ ٤ شهور وكانا يعيشان بالشقة مع اطفالهما الثلاثة ولد وبنتين. وكانت السيدة ترتدي ملابس عادية وتضع علي راسها «ايشارب» ولم يكن زوجها ملتحيا واضافت ان السيدة طلبت منها الانتقال الي الشقة قبل تشطيبها لأنها تعيش مع حماتها وبينهما خلافات مستمرة واضافت صاحبة العمارة ان احد الأشخاص كان يتردد عليهما باستمرار وكانت السيدة تقول انه ابن عم زوجها. كما اكد الجيران ان الرجل وزوجته كانا يتصرفان بطريقة عادية جدا ولم تبد عليهما اية مظاهر تثير الانتباه ولم يعتادا الذهاب الي المسجد للصلاة. واضاف بعض الجيران ان هناك مستأجرة الشقة كانت تعمل «خياطة»

ويقول مصطفى حنفي ٣٧ سنة صاحب ورشة بلاط انه فوجيء بطلقات نارية في الساعة السادسة والنصف صباحاً فاسرع باغلاق باب الورشة حتي هدأ صوت الرصاص وخرج ليستطلع الأمر وشاهد شابا ملقي علي الأرض ورجال الشرطة ينتشرون في كل مكان واضاف بان جميع الأهالي في المنطقة يعرفون بعضهم البعض إلا ان بعضهم انشأ عمارات وقام بتأجيرها الي بعض الغرباء.

ويقول محمود علي موسي ٢٤ سنة دبلوم صنايع من سكان المنطقة انه سمع صوت انفجار شديد وتبعه صوت طلقات نارية فنظر من نافذة منزله وشاهد ٣ اشخاص يهربون في اتجاه الترعة واستوقفوا سيارة بيجو حمراء كان بداخلها بعض الفتيات واجبروا من بداخلها علي النزول واستقلوها وحاولوا الفرار بها الا انهم اصطدموا بسيارة الشرطة ونزلوا وحاولوا الفرار وكان احدهم يمسك «رشاش» الا انه لقي مصرعه واصيب الآخر وامسكوه.

وقد استخدمت اجهزة الأمن الكلاب البوليسية في البحث عن الارهابيين الهاربين وتتبعوا اثرهم حتي انتهت عند تقاطعي شارع علي كامل مع شارع الميدان. وقد صرح مصدر امني مسئول ان معلومات وردت الي لأجهزة الأمن تفيد وجود الهارب ثروت حجاج احد المتهمين في حادث زينهم داخل الشقق بمنطقة المعصرة وقامت الأجهزة بمحاصرة المنطقة للقبض عليهم واكد المصدر ان اثنين من الارهابيين تمكنا من الفرار يرتدي احدهما «ترنج» ازرق ويرتدي الآخر «ترنج» اخضر.

المتفجرات والأسلحة

- ٢ قنبلة «FT» كاملة الأجزاء، ومركب بها اجهزة تفجير وتايمر.
- ٣ عبوات امنية بها جهاز تايمر.
- ٦ جراكن وزجاجات بلاستيكية مجهزة بعبوات مفرقعة كاملة الأجزاء ويوجد بداخلها ديناميت خراطيش زنة الواحدة كيلو ونصف كيلو.
- ٤ علب زيت باكم مجهزة بديناميت ومفجر وفتيل امامي كامل الاجزاء داخل حقيبة جلدية.
- حقيبة بداخلها ٥ علب ذخيرة عيار٧,٦٢×٣٩.
- ٢ عبوة مفرقعات كاملة الأجزاء و٢ خزينة سلاح الي.
- ٣ جرادل ديناميت زنة الواحد ٥ كيلوجرامات بلاستيكية بداخلها ديناميت بودرة.
- ٤ اجهزة تفجير لقنبلة يدوية ، وتايمر و٢٤ مفجر كهربائي و١١ قطعة رقائق نحاسية.
- ٢ ملابس قوات مسلحة وبدلة برتبة ملازم.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

مصرع إرهابى والقبض على ٢ فى اقتحام وكر للارهابيين بالمعصرة

العثور على عبوات ناسفة وقنابل ومفجرات وذخائر وبطاقات مزورة

احد الارهابيين المقبوض عليهما هارب من المؤبد فى قضية احداث زينهم

تمكنت قوات الشرطة من احباط محاولة ارهابية لاقتحام كمين بمنطقة المعصرة .. كان ٣ من الارهابيين يحاولون الفرار من عمليات التمشيط التى قامت بها فجر امس قوات الامن بمنطقة جنوب القاهرة .. فوجىء الارهابيون بالكمين فاوقفوا سيارة بيجو اجرة جيزة واستولوا عليها من سائقها تحت تهديد السلاح .. وحاولوا اقتحام الكمين بالسيارة بعد اطلاق النار على افرادها تمكن افراد الكمين من قتل احد الارهابيين واصابة آخر والقبض على الارهابى الثالث .. حيث تمكن احد افراد الشرطة من ايقاف السيارة البيجو بالاصطدام بها بسيارته .

وقد اسفر الحادث عن استشهاد جندى الشرطة سيد عبدالفتاح حسن من قوة العمليات الخاصة واصابة امين الشرطة خالد عدلى موسى من مباحث القاهرة .

وقام فريق من نيابة امن الدولة العليا مساء امس بمعاينة مكان الحادث باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين ..

كانت قوات الامن تقوم بعمليات تمشيط واسعة بمنطقة جنوب القاهرة بحثا عن الارهابيين الذين يحاولون القيام ببعض العمليات الارهابية اليائسة . حيث اشارت التحريات الى ان المنطقة تضم بعضا من الهاربين من هذه العناصر خاصة اولئك الذين يجرى تعقبهم بمحافظات الصعيد .. وانتشرت القوات بمنطقة البساتين المعصرة وحلوان .. كما تم نشر العديد الاكمنة على الطرق الرئيسية الطرق المؤدية اليها .. ونصبت العديد الاكمنة السرية التى تقوم بتغطية لاعماق للاكمنة الثابتة بهدف اغلاق المنطقة لمواجهة اية محاولات للهروب .

وفى حوالى الساعة السابعة والنصف من صباح امس واثناء استمرار قوات الحملة فى تمشيط المنطقة شاهد افراد احد الاكمنة الثابتة بناحية المعصرة سيارة، بيجو (ستيشن حمراء اللون تحمل رقم ١٢٧٤٦ اجرة جيزة) تقترب من الكمين محاولة اقتحامه باطلاق النار .. فبادلتهم القوات اطلاق النيران على الفور مما اسفر عن مصرع احد الارهابيين ويدعى سعد محمد جبر عبد الرحيم وتبين انه مطلوب ضبطه فى العديد من جرائم الاعتداء على قوات الشرطة باسيوط .. واصيب فى الحادث الارهابى على محمد احمد فرحان الهارب من حكم اشغال شاقة مؤبدة فى حادث زينهم وحكم بالسجن ١٥ سنة فى قضية حيازة متفجرات واحد المتهمين فى حادث اطلاق النيران على سينما ماجدة بحلوان .. وكذلك حادث اطلاق النيران على الاوتوبيس السياحى بمنطقة مصر القديمة التى وقعت مؤخرا .. وقد عثر معه على بندقية آلية وكمية كبيرة من الذخيرة ومبلغ ٥ آلاف دولار امريكى كما تم ضبط الارهابى سامر اسماعيل صالح ١٨ سنة (فلسطينى الجنسية) وطالب بالمعهد الازهرى بحلمية الزيتون وهو من العناصر الخطيرة المدربة جيدا على استخدام السلاح واحد المتهمين الذين شاركوا فى الاعتداء على الاوتوبيس السياحى بمصر القديمة .

الاخبار فى الموقع

انتقلت « الاخبار » الى موقع الحادث كانت قوات الامن تتعقب مجموعة الارهابى الهارب ثروت حجاج التى تختفى فى منطقه عشوائية بحدائق حلوان تسمى «تقسيم المعلمين» فتم تشكيل حملة مكبرة اشتركت فيها مباحث امن الدولة بالقاهرة والامن المركزى والنجدة وقاموا بعمل حصار امنى على المنطقة واغلقوا ٢٤ منفذا وعقب صلاة الفجر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

انتشرت القوات لتفتيش المنازل المشتبه فى اختفاء المجموعة الارهابية بها.. وشعرت المجموعة الارهابية التى كانت تقيم بشقة بالطابق الخامس بعمارة تحت التشطيب بحركة غير عادية فقاموا بالقاء ثلاث قنابل من اعلى سطوح العمارة وفوجيء النقيب محمود فرج من العمليات الخاصة بالمجموعة الارهابية تحاول الهروب من العمارة ويقوم ثلاثة منهم باطلاق الرصاص بطريقة عشوائية فقام بمطاردة احدهم وتمكن من القبض عليه ويدعى سامر اسماعيل الصالح (١٨ سنة) فلسطينى الجنسية ومقيم بالمطرية.. فى نفس الوقت شاهد الارهابيان الاخران سيارة بيجو حمراء تقف أمام العمارة تحمل رقم ١٢٤٧٦ اجرة جيزة فقاما باخراج سائقها بالقوة وحاولا الهروب الا ان السيارة اصطدمت بسيارة كمين الشرطة فخرج الارهابيان من السيارة محاولين الهروب واطلق احدهما الرصاص من بندقية الية كانت معه على افراد كمين الشرطة الذين بادلوه اطلاق الرصاص وتمكنوا من قتله والقبض على زميله..

وقد قام العميد محسن سليمان مدير ادارة المفرقعات بالقاهرة والمقدم جلال حسن سعيد مفتش المفرقات بابطال مفعول قنبلة وضعها الارهابيون خلف باب حجرة الشقة تنفجر فى حالة فتح الباب ..

وتبين ان شخصا يدعى «عزت» قام باستئجار الشقة من مالك المنزل ويدعى طلعت وهو مهندس رئيس قسم نباتات الزينة بكلية الزراعة جامعة عين شمس بعقد ايجار منذ ثلاثة شهور واقام فيها مع زوجته واطفاله وقرر بعض الجيران انه ابلغهم بانه يعمل كهربائيا وقد تمكن من الهروب مع زوجته واطفاله واثنين اخرين من الارهابيين استعانت قوات الامن بكلاب الشرطة البوليسية ثلاثة كلاب وتتبعوا اثار الارهابيين وتوقف الكلاب عند البحث عن محطة مترو انفاق حدائق المعادى مما يرجح ان الارهابيين هربوا عن طريق المترو !!

شعبان رجب محمد مقيم بالطابق الارضى قال اسكن فى العمارة منذ ٧ شهور.. الساعة السابعة صباحا كنت اطلب من نجلى الطالب بالابتدائى الاسراع للذهاب الى المدرسة وفجاة سمعت صوت اطلاق رصاص متتال تبعه صوت انفجارات شديدة واعتقدت ان غرفة الكهربائى انفجرت ثم استمر صوت اطلاق الرصاص ورأيت الساكن اللى فى الطابق الخامس الارهابى عزت وزوجته واطفاله واثنين اخرين يهربون من العمارة وثلاثة شبان يطلقون الرصاص على رجال الشرطة

معاينة النيابة

وقد انتقلت نيابة امن الدولة العليا الى مكان الحادث .. كما انتقل فريق من المحققين ضم على الهوارى وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى وهشام عبدالمعطى رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام للنيابة لمعاينة وكر الارهابيين كما تمت مناظرة جثة الجندى الشهيد سيد عبدالفتاح حسن (العمليات الخاصة) تبين وجود تهتك بالوجه نتيجة القاء الارهابيين قنبلة يدوية .. كما تمت مناظرة جثة الارهابى القتيل ويدعى سعد محمد جبر متوسط الجسم حيث عثر بجوار جثته على رشاش وخزنتين باحديهما ٢٧ طلقة والاخرى ٢٢ طلقة وبعض الطلقات الفارغة نتيجة تبادل القوات للاعيرة النارية .. كما تمت معاينة السيارة البيجو التى استقلها الارهابيون حيث استوقفوا السيارة من الطريق الخلفى . ثم انتقلت النيابة لمعاينة شقة الارهابيين فى عزبة كامل صدقى بحلوان وهى تقع فى عمارة مكونة من ٦ طوابق خالية من السكان

تابع الحادث :

محمد عبدالمقصود
رشاد كامل
خديجة عفيفى
محمد صلاح الزهار

وتحت التشطيب ماعدا الشقة الاخيرة التى استأجرها الارهابيون حيث عثر على قنبلتين يدويتين غير القنبلة التى استخدمها الارهابيون وهى ماركة F1 و٦٥٠ طلقة ذخيرة حية ماركة (٧,٦٢) و٥٠ طلقة و٥ خزن وسلاح الى منها خزنتان معبأتان بالاعيرة النارية .. كما تم العثور بداخل الشقة على أظرف فارغة لطلقات ٩ ميللى .. كما عثر على ١٢ طلقة فى خزنة .. كما تم العثور على كميات كبيرة من بودرة (تى . ن . تى) و٨ عبوات مفرقعات بكيس بلأستيك بفتيل انفجارى معدة للاستخدام و٢ تايمر .. كما عثر على ملابس عسكرية عبارة عن ٨ بدل بدون رتب للقوات المسلحة منها ٢ اسبليت وبدلة خاصة برتبة ملازم اول وبدلة صاعقة وباريه و١٢ اسطوانة نحاسية من مادة صلبة .. كما تم العثور على اوراق خطية تبين كيفية تصنيع المتفجرات

انتقل اشرف العشماوى رئيس نيابة امن الدولة العليا لسؤال امين الشرطة المصاب .. كما بدات النيابة فى منتصف ليلة امس الاستماع الى صاحب السيارة البيجو سيد يوسف على

مصرع إرهابى والقبض على ٢ آخرين في معركة مع قوات الأمن بحلوان

استشهاد جندى وضبط ترسانة أسلحة ومتفجرات

استشهد مجند بالأمن المركزى وأصيب أمين شرطة فى معركة شرسة دارت فجر أمس مع بعض العناصر الارهابية فى عزبة الهادى بحلوان حيث لقى احدهم مصرعه وتم القبض على ارهابيين آخرين أحدهما فلسطينى الجنسية، بينما تمكن اربعة من الهرب من الحصار الذى فرضته قوات الأمن لأحد أوكارهم. وقد ضبط داخل الوكر ترسانة من العبوات الناسفة والقنابل اليدوية والمتفجرات والذخيرة الحية أعدها أعضاء المجموعة الارهابية للشروع فى تنفيذ مخطط ارهابى جديد.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن عناصر هذه المجموعة الارهابية التى يقودها الارهابى القيادى ثروت حجاج سبق لهم الاشتراك فى حادث زينهم واغتيال العقيد احمد شعلان أمام مسكنه بالمطرية واطلاق الرصاص على رواد سينما المروة بحلوان ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد بمدينة نصر، كما أن بعضهم هارب من أحكام بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضايا ارهابية سابقة.

وكانت اجهزة الأمن قد توصلت الى تحديد وكر الارهابيين بعزبة الهادى فى معصرة حلوان بعد رصد تحركاتهم طوال عدة أيام واحيطت المنطقة بـ ٢٤ كمينا تدعمها المدرعات والأسلحة الأتوماتيكية ، ودارت معركة ألقى خلالها الارهابيون بعبوة ناسفة على قوات الشرطة أسفرت عن استشهاد الجندى سيد عبدالفتاح حسن من قوات الأمن، وحاول ارهابيان من اعضاء المجموعة الهرب مستقلين سيارة أجرة بعد أن انزلا قائدها عنوة، إلا أن احد اكمنة الشرطة تصدى لهما وتمكن من قتل احدهما بينما هرب الآخر وأصيب أمين شرطة.

وفى الوقت نفسه اقتحمت أجهزة الأمن وكر الارهابيين وألقت القبض على ارهابيين آخرين هما على محمد أحمد فرحان وشهرته «الشيخ عمر» ، وعثر معه على ٥ آلاف دولار، والآخر اسمه سامر اسماعيل صالح «وهو فلسطينى الجنسية، بينما تمكن اربعة آخرون من الهرب. وأبطلت قوات الأمن مفعول قنبلة موقوتة كانت معدة للانفجار بعد ١٥ دقيقة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

■ في معاينة نيابة أمن الدولة:

الارهابيون أعدوا ملابس عسكرية لاستخدامها في عمليات تخريبية

كتب - أحمد موسى :

كشفت معاينة نيابة امن الدولة العليا لوكر الارهابيين بالمعصره، عن تجهيزهم ملابس عسكرية بعضها خاص بالضباط واخرى للجنود، لاستخدامها في العمليات التخريبية التي كانوا يخططون لتنفيذها، وعثر على اوراق بخط اليد عن طرق تصنيع القنابل والعبوات الناسفة.

وانتقل مساء امس المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا، على راس فريق ضم كلا من: علي الهواري وهشام بدوي وعبدالمنعم الحلواني رؤساء النيابة، وشريف عبدالنبي وهشام عبدالمعطي وأشرف العشماوي وكلاء أول النيابة . الى الوكر الذي كان يقطنه عناصر التنظيم الارهابي بالمعصرة. وأثبتت النيابة في معاينتها عثورها على القنابل اليدوية والعبوات الناسفة، التي كانت معدة للتفجير ومجهزة بشراك خداعية ومزودة بفتيل وأجهزة توقيت إضافة الى ٣٥٠ طلقة من النوع «الحارق الخارق» سبق لعناصر الجماعات الارهابية استخدامها في أحداث اسيوط الأخيرة الى جانب أوراق بخط اليد توضح طريقة تصنيع القنابل. وتجهيزها وتفجيرها، و١٢ قطعة إسطوانية تستخدم كدانات للتفجير، وهي من الوسائل الحديثة التي ادخلها الارهابيون في تطوير طرق التفجير. وعثر على بندقية الية ملقاة بجوار جثة الارهابي القتيل على مسافة ٥٠٠ متر من مسرح الحادث. وبمناظرة الجثة تبين إصابتها بأربع رصاصات، في الصدر والبطن والساقين ، بينما كشفت المعاينة ان الجندي الشهيد توفي نتيجة القاء عبوة ناسفة عليه من ارتفاع ١٧ مترا «الطابق الرابع»، مما تسبب في تهتك جسم حدوث فجوة كبيرة بجوار الجثة ، وكلف المستشار عبدالسميع شرف الدين احد اعضاء النيابة بالانتقال الى المستشفى لاستجواب الارهابي المصاب محمد احمد فرحان الهارب من حكمين بالسجن لمدة ٤٠ عاما. واستمعت النيابة في ساعة مبكرة من فجر اليوم الى اقوال المهندس طلعت عقل خليل مالك العقار الذي استاجر الارهابيون شقه به - وكذلك اقوال زوجته نادية أحمد ، ومامور القسم وعدد من الضباط الذين شاركوا في عمليات التمشيط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

بعد معركة حلوان:

الإرهابيون شاركوا فى أحداث زينهم وسينما المروة بحلوان واغتيال الضابط بالمطرية

إبطال مفعول عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير عقب هروب الإرهابيين من الوكر

كتب ـ عصام مليجى ومنال الغمرى:

شهدت منطقة المعصرة بحلوان فجر امس معركة شرسة بين اجهزة الامن ومجموعة من الارهابيين اسفرت عن استشهاد جندى بالامن المركزى واصابة امين شرطة، بينما لقى احد الارهابيين الخطرين مصرعه وتم القبض على ٢ آخرين، احدهما فلسطينى الجنسية ومطلوب القبض عليهما، فى الوقت الذى تمكن فيه ٤ من الارهابيين من الهرب..

وتبين ان هذه المجموعة كان يتزعمها الارهابى ثروت حجاج، حيث شاركوا فى احداث زينهم واغتيال العقيد احمد شعلان الضابط بمباحث امن الدولة، والقاء عبوات ناسفة على سينما المروة بحلوان ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد امام مسكنه بمدينة نصر. وقد عثر بالوكر الذى كان يختبئ فيه الارهابيون على كميات هائلة من القنابل وأجهزة «التايمر» للتفجير، والطلقات النارية وخزائن البنادق الآلية وأصابع الديناميت اعدها الارهابيون لاستخدامها فى عمليات ارهابية جديدة.

وانتقل الى موقع الحادث قيادات اجهزة الداخلية والمعمل الجنائى، كما قامت نيابة أمن الدولة بمعاينة مسرح الحادث. فى الوقت نفسه تقوم أجهزة الأمن بجهود مكثفة لضبط باقى المتهمين الهاربين.

وكانت أجهزة الأمن قد قامت بعمل مسح شامل فى المناطق العشوائية بالقاهرة الكبرى لكشف مخابئ الارهابيين الهاربين فى الأحداث الأخيرة .. فى نفس الوقت توصلت اجهزة الأمن الى ان مجموعة الارهابى ثروت حجاج ـ والتى تضم ٦ افراد ـ قد اتخذت من احدى الشقق بمنطقة عزبة الهادى بحلوان وكرا لهما وحصلت اجهزة الأمن على إذن من المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا لمداهمة الوكر بالتنسيق مع مباحث امن الدولة ومباحث القاهرة والأمن المركزى مزودين بالعربات المصفحة، وتم نشر القوات فى ٢٤ منفذا لحصار المنطقة بالكامل بالاستعانة بجنود الأمن المركزى، كما تم تقسيم القوات الى مجموعات للضبط واخرى للتمشيط. وعند الفجر اقتربت القوة من الوكر الذى كان الارهابيون يتخذون منه مقرا لهم بشقة بالطابق الرابع بمنزل بشارع ترعة الخشاب، وعند شعورهم بقدوم الشرطة قاموا بالقاء قنبلة يدوية على القوات اسفرت عن مصرع الجندى سيد عبدالفتاح حسن بقوات الأمن، الذى كان يقف بالقرب من المسكن الذى يقيم فيه الارهابيون.

فى الوقت نفسه سارع ارهابيان بالهرب حاملين بندقيتين آليتين واستطاعا التسلل من الحصار الاول، حيث استقلا سيارة أجرة ماركة «بيجو» بعد ان أجبرا سائقها على تركها لهما، وحاولا الهرب بها خارج المنطقة، إلا ان احد كمائن الشرطة التى كانت منتشرة على مداخل ومخارج المنطقة اعترضهما وبدات اجهزة الشرطة فى التعامل معهما، فسقط أحدهما قتيلا وتبين ان اسمه سعد محمد جبر عبدالرحيم ويحمل بطاقة مزورة باسم ياسر هاشم فرغلى محمد وعثر معه على ٢٠٠ جنيه، بينما اصيب أمين الشرطة خالد عدلى موسى من مباحث القاهرة بطلقتين ناريتين احداهما فى اذنه والثانية فى ذراعه وتم نقله الى مستشفى حلوان العام.

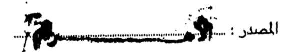
وعند محاولة بقية الارهابيين الهرب من الشقة التى كانوا يقيمون فيها تصدت لهم أجهزة الامن والقت القبض على اثنين منهم، وهما: على محمد احمد فرحان وشهرته «الشيخ عمر» (٢٥ سنة)، وهو من مواليد الفتح باسيوط وهارب من احداث زينهم ومحكوم عليه بالسجن ٢٥ عاما وعثر معه على بطاقة مزورة باسم سيد على السيد أحمد وخمسة آلاف دولار امريكى، كما تم ضبط سامر اسماعيل صالح (١٨ سنة) فلسطينى الجنسية ومقيم بارض النعام بالمطرية، بينما تمكن باقى المتهمين من الهرب

الإرهابيون تلقوا أموالا من الخارج لتمويل عملياتهم

اوضحت المعلومات التى حصلت عليها اجهزة الامن من الإرهابيين المقبوض عليهما انهما من الجناح العسكرى لما يسمى بالجماعة الاسلامية وتلقى التنظيم مبلغ الـ ٥ آلاف دولار من خارج البلاد، تم تحويلها من الخارج إلى احد البنوك بالقاهرة للمتهم الفلسطينى للإنفاق منها على تأجير الشقق وشراء الاسلحة والمتفجرات لاستخدامها فى العمليات التى كانوا ينوون القيام بتنفيذها. ودفعوا مبلغ ٨ آلاف جنيه مقابل استئجار شقة المعصرة.

وتشير المعلومات إلى أن عناصر هذه المجموعة أعدت القنابل والعبوات الناسفة لاستخدامها فى جرائم كانوا على وشك تنفيذها بالقاهرة، إلا ان ضبطهم اجهض مخططهم الإرهابى.





متـرجلين ويرجح شـهود الحادث ان عددهم أربعة اشخاص.

انتـقل على الفـور لمكان الحـادث اللواء منصـور عيسوى مـساعد أول وزير الداخليـة واللواء نصـار زاهر مـساعد وزير الداخلية للأمن العام واللواء نبيه عبدالسلام وكيل الأمن العـام واللواء مـحـمـود وجدى مـدير الادارة العامة لمباحث القاهرة واللواء عبدالرحيم القناوى مـفتش مباحث وزارة الداخلية والعمـيد اسماعيل الشـاعر رئيس مـباحث العـاصمـة وقـيـادات أجـهـزة الداخليـة وأمن الدولة. وداهمت أجـهـزة الأمن وكـر الارهابيين حيث تدخل القدر فى منع كارثة مـحققة عندما عثر على قنبلة معدة للتـفـجير بعد ربع ساعة من هروب المتهمين، وتمكن رجال المعمل الجنائى من ابطال مـفعولها. وعثر بداخل الوكر على ٨ عبوات ناسـفة داخل علب بلاسـتـيك بالفـتـيل كل واحـدة تزن كـيلو ونصف الكيلو، وقنبلتين يدويتين «اف .ام»، وجـهـازى تفـجـير، و٣٠٠ طلقـة عـيـار «٧,٦٢» و٥٠ طلقة كاشفة، وخزنتين لبندقيتين اليتين، وعلبتى زيت «باكم» بداخلهما اصـابع ديناميـت مـزودة بفـتـيل اسـتـعمال كل واحدة منها زنة كيلو ونصف الكيلو ومفجر بفتيل اشتعال. وجـركنى زيت مملوئين بالديناميـت لاستـخدامـهـمـا كعبـوتين كل واحدة منهما زنة ٣ كيلو، و٣ علب «سفن اب» مزودة بالديناميت ومـعـدة للتـعـامل و«جـردل» تصنيع بداخله عـجـينة الديناميت زنة ٣ كيلو، و٤ أجـهـزة تفـجـير قنابل يدوية، و٢٤ مـفـجـرا كهربائيا، و١١ شريحة رقائق نحاس وبعض الملابس العـسـكرية لاستخدامها فى التنكر.





قوات الأمن استعانت بالكلاب البوليسية فى كشف وكر الإرهابيين

كشفت وزارة الداخلية فى بيان عاجل لها أمس حول الأحداث التى وقعت بمنطقة حلوان عن ضبط العناصر الإرهابية الهاربة التى كانت تخطط للقيام بعمليات ارهابية وعثر مع المقبوض عليهم على كميات كبيرة من الأسلحة والقنابل ومبلغ ٥ آلاف دولار.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن المعلومات وصلت لأجهزة الامن عن لجوء بعض الهاربين فى الأحداث الأخيرة خاصة الذين يجرى تعقبهم فى محافظات الصعيد لاتخاذهم مناطق البساتين والمعصرة وحلوان أوكارا لهم فتم نشر الاكمنة على الطرق الرئيسية المؤدية إلى تلك المناطق لضبطهم، وأثناء ذلك شاهد أحد أفراد الشرطة بمنطقة المعصرة سيارة بيجو «ستيشن» حمراء اللون رقم ١٢٤٧٦ أجرة الجيزة تقترب من الكمين وتحاول اقتحامه بإطلاق الاعيرة النارية على القوات فتم تبادل الرصاص مع ركابها مما أسفر عن مقتل الارهابى سعد محمد جبر عبد الرحيم والمطلوب ضبطه فى العديد من جرائم الاعتداء على قوات الشرطة بأسيوط كما أصيب الارهابى محمد أحمد فرحان الهارب من حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى حادث زينهم والسجن ١٥ عاما فى قضية حيازة متفجرات وشارك فى حادث اطلاق النيران على سينما المرؤة بحلوان وإطلاق النيران على الاتوبيس السياحى بمصر القديمة الشهر الماضى وعثر معه على بندقية آلية وكمية من الذخيرة ومبلغ ٥ الاف دولار وألقى القبض على الارهابى سامر اسماعيل صالح فلسطينى الجنسية طالب بالمعهد الأزهرى بحلمية الزيتون وهو أحد العناصر الخطيرة المدربة جيدا على استخدام السلاح وأحد المتهمين الذين شاركوا فى الاعتداء على الاتوبيس السياحى بمصر القديمة واستشهد المجند «سيد عبد الفتاح حسن» من قوة العمليات الخاصة واصيب أمين الشرطة خالد عدلى موسى من مباحث القاهرة.

وأكد المصدر الأمنى أن المتهمين الذين ألقى القبض عليهم كانوا يقيمون بالقرب من مكان الحادث بالمعصرة وانتقلت قوات الشرطة إلى وكرهم وعثر داخله على كميات هائلة من القنابل والذخيرة.

وقد استعانت قوات الشرطة بمجموعة كبيرة من الكلاب البوليسية التى جرى تدريبها مؤخرا على اكتشاف المتفجرات وتعقب المتعاملين فيها وتقوم قوات الأمن حاليا بتمشيط المنطقة.





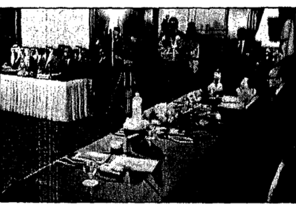
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

استراتيجية إعلامية إسلامية لمواجهة التطرف والإرهاب ومساندة قضايا التنمية

طالب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بضرورة وجود استراتيجية إعلامية اسلامية تستهدف تعزيز الوجود الاعلامى الاسلامى فى الفضاء واستخدام القدرات الاعلامية المتعددة للأمة الاسلامية بشكل افضل.

وقال وزير الإعلام فى افتتاحه صباح أمس لأعمال الدورة الثانية للجنة الوزارية لمتابعة اعمال المؤتمر الاسلامى الثانى لوزراء الإعلام الذى عقد بالقاهرة انه تقدم للاجتماع مع السيد على الشاعر وزير الاعلام السعودى بمشروع مشترك من والسعودية حول جوانب الاستراتيجية الإعلامية الاسلامية والتى تقوم على دعامتين هى القرآن الكريم والسنة النبوية وتهدف الاستراتيجية إلى ان يكون الاعلام الاسلامى داعيا لنهضة حديثة للدول الاسلامية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وان يكون فاعلاً فى الربط بين بعضها بالبعض ومساندا لقضايا التنمية واداة قوية لعرض ومناقشة القضايا الاساسية للأمة الاسلامية وأيجاد الحلول المناسبة لها.



صفوت الشريف وزير الإعلام أثناء افتتاح المؤتمر

[تصوير : محمد القيعى]

متابعة:
امين محمد أمين
سلامة حسن

واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على ان الاستراتيجية المقترحة تهدف لأن يكون الإعلام الإسلامى عارضاً لجوهر الدين بسماحته وعدله وعالميته ومواجهة حملات التشويه الظالمة التى تشنها بعض وسائل الاعلام الغربية عن عمد او جهل وان يكون الاعلام الاسلامى مناهضاً للعنصرية والتعصب والعنف والتطرف وداعياً لنشر السلام والاستقرار والتعاون بين شعوب العالم وقادرا على التعامل الواعى مع العالم ومخاطبته بلغة العصر التى يفهمها وان يكون مرآة صادقة وأمينة تعكس مايدور فى ربوع الامة الاسلامية والعالم كله.

وطالب السيد صفوت الشريف فى كلمة الأمة الإسلامية بتجاوز مرحلة القنوات الفضائية والانطلاق إلى مرحلة اشمل بالمساهمة فى اطلاق الاقمار الصناعية وان ينطلق فى الفضاء قمر إعلامى الاسلامى. واشاد بالقمر الاندونيسى والقمر العربى وأعلن عن انطلاق القمر الصناعى المصرى قريباً لخدمة الاهداف الاعلامية للأمة العربية والاسلامية ويؤكد الحضور الإعلامى الاسلامى المؤثر والمتواصل بين الشعوب.

وحذر رئيس الدورة من سباق صرف الاموال على برامج غير مجرية فى الفضاء وان تكون الاستراتيجية الاعلامية التى ستناقشها اللجنة اساسا لانطلاق اعلامى سليم .

واكد السيد على الشاعر وزير الاعلام السعودى أن الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية تقوم على ١٠ أركان رئيسية متضمنة بناء الانسان المسلم وتاكيد الهوية الذاتية والانفتاح الرشيد على العالم وتصحيح صورة الاسلام على الساحة العالمية ومحاربة التيارات المتطرفة المستتره وراء الدين والعمل على نشر اللغة العربية بين الشعوب الاسلامية التى لاتتحدث بها والتعريف بقضايا الشعوب والاقليات الاسلامية وتحديث وسائل الاعلام والدخول لعصر الفضاء وقيام الصناعات اللازمة للانتاج الاعلامى.

وقال السيد حمد الراشدى وكيل وزارة الاعلام بسلطنة عمان ورئيس وفدها فى الاجتماعات انه تقدم بمشروع ورؤية عمانية للاستراتيجية الاعلامية الاسلامية لمناقشتها خلال الاجتماعات التى تختتم اليوم.

وطالب وزير الاعلام التونسى فتحى الهويدى بضرورة المواجهة الاعلامية المستنيرة لمواجهة ظاهرتى الارهاب والتطرف اللتين تهددان الامن والاستقرار بالمنطقة .

وتساءل عما اذا كانت المناهج والوسائل الاعلامية التى تقدم للمواطن المسلم كافية لمواجهة أعداء والاسلام المتطرفين الذين يتخذون من الدين الاسلامى ستاراً لهم والدين منهم براء.

واكد ضرورة مناقشة الدورة لوضع برامج لتوعية الرأى العام الاسلامى لمقاومة الارهاب والتطرف وتصحيح التشويه الذى يلحق بالاسلام.

واكد السيد محمد سلمان وزير الاعلام السورى فى كلمة بالجلسة الافتتاحية على اهمية الدور الكبير الذى يمكن ان يلعبه الاعلام الاسلامى فى خدمة القضايا القومية ومواجهة المتغيرات الدولية وأعلن عن ترحيب بلاده باستضافة الدورة الثالثة لاجتماعات وزراء الاعلام بسوريا فى مايو المقبل وكان الدكتور حامد الغابد أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى قد وجه كلمة للدورة القاها نيابة عنه السفير إبراهيم عوف امين مساعد الأمين العام ووجه فيها الشكر لمصر حكومة وشعباً وأشاد بالانجازات التي تحققت خلالها مرئاستها للدورة الثانية لوزراء الاعلام وقد ناقشن وزراء الاعلام والوفود الاعلامية لـ ٩ دول هي مصر والسعودية وتونس والسنغال وفلسطين وسلطة عمان وسوريا وماليزيا فى اجتماعاتها المغلقة أمس نتائج دراسة الخبراء لمشروع اسلام فيزيون ووسائل تحقيقه معرفة الاتصالات السلكية واللاسلكية المطبقة على احهزة الاعلام وانشاء آلية لتنفيذ استراتيجية الاعلام الاسلامى والجوانب الفنية والمالية لانتاج فيلم وثائق حول القدس تبلغ تكاليف انتاجه ٦٧٥ الف دولار امريكى إلى جانب توزيع الذبذبات بين الدول الاعضاء فى المجال الاذاعى وتقرير وكالة الانباء الاسلامية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتشاف مخزن للأسلحة بالقرب من الحدود المصرية الاسرائيلية

كتب أحمد الشيخ

تمكنت أجهزة الأمن من ضبط مخزن كبير للأسلحة والذخائر في منطقة المجاورة للحدود المصرية الإسرائيلية بالقرب من مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء لإمداد الجماعات الإرهابية بالأسلحة والذخائر التي تستخدمها في العمليات الإرهابية وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية أن قوات الأمن ألقت القبض على شخص يدعى حمدى الضلع من بدو سيناء ويعتبر من كبار تجار الأسلحة ومتخصص في تهريبها من الحدود الشرقية وتخزينها وتهريبها لبيعها لأعضاء الجماعات الإرهابية.

وقد اعترف المتهم بإمداده للإرهابيين بالأسلحة والذخائر وأرشد أجهزة التحقيق عن بعض المتعاملين معه داخل وخارج مصر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٦

في مؤتمر التربية الدينية

وبناء الانسان المصري:

٢٢ بحثا ناقشت أسس التربية الاسلامية وعلاج ظاهرة التطرف

كيف يستعيد المسجد دوره فى تربية الفرد وبناء المجتمع ؟

تجاهلت وسائل الاعلام المختلفة مؤتمر التربية الدينية وبناء الانسان المصرى الذى عقد فى كلية التربية بالمنصورة واستمر لمدة ثلاثة ايام ناقش خلالها عددا من القضايا المصيرية والهامة مثل قضية التطرف والتعليم والشباب وغيرها. ورغم ان الوزارات المعنية بهذه القضايا لم تشارك فى المؤتمر، الا انه تم عرض عدد من البحوث لنخبة من علماء مصر، ترى «الوفد» ضرورة الاشارة الى بعضها كخطوة الى وضع العلاج لمشاكلنا وقضايانا المتفاقمة.

التربية الاسلامية لمواجهة التطرف

فى دراسة بعنوان «التربية الاسلامية

تابع المؤتمر:
حسن عزام

لمواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصرى ضرورة صحية لماذا.. وكيف؟» قدم الدكتور محمد حسنين العجمى بحثا اشار فيه الى أن المجتمع المصرى يشهد حالة من الاضطراب والقلق الاجتماعى ناهيك عن شيوع ظاهرتى الادمان والتطرف. وهذه الحالة فى تداعياتها وآلياتها وسرعة انتشارها، تعد من الاخطار الجسيمة التى تزلزل كيان اى مجتمع. فاليأس والاحباط وعدم التحقيق اصبح ملمحا اصيلا فى حياتنا المعاشة، وكافة السبل موصدة امام جيل الشباب فى التحقيق، وذلك من خلال ندرة فرص العمل وصعوبات تلبية الضروريات الاقتصادية والاجتماعية للانسان. كما ان الناظر الى مجمل حياتنا خلال العقود الثلاثة الاخيرة - الثامن، والتاسع والعاشر من القرن العشرين - يخلص بنتيجة اكيدة مؤداها: ان الفضاء المتاح للرؤية او الافق البادى امام الاعين يكاد يكون منعدما، ومن هنا فالجميع يائس ومحبط، وقد قادت الملاحظات السابقة - وغيرها - والمعبرة عن الواقع الاجتماعى المصرى الى مشكلة البحث الراهن والتى تمثلت فى التساؤل الرئيسى التالى:

- كيف يمكن مواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصرى؟ ويتفرع منه التساؤلان الفرعيان التاليان:
- ما واقع تربية الشباب فى المجتمع المصرى؟
- ما طبيعة التربية التى من شانها مواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصرى؟

واستهدف البحث السعى للتوصل الى اطار عام لنمط تربوى من شانه مواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض الشباب المصرى، بجانب محاولة الاسهام فى تأصيل تراثنا التربوى الاسلامى فى مجال تربية الشباب فى مجتمعنا المصرى المعاصر.

وانتهى الى ان واقع تربية الشباب المصرى بمستوييه، ينتابه الكثير من جوانب القصور المؤثرة على نمط التربية الموجه اليهم، فصار الشباب اسرع انجرافا للانخراط فى مستنقع الارهاب والتطرف وهذا يقتضى حتمية العودة الى هويتنا الاسلامية، وايجاد المدرسة الوطنية كصيغة تربوية مناسبة فى هذا الوقت.

المسجد ودوره فى تربية الفرد وتنمية المجتمع

وفى دراسة للدكتور محمد محمد عبد الحليم بعنوان «المسجد ودوره فى تربية الفرد وبناء المجتمع» يقول:

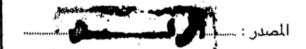
التربية بمفهومها الواسع والعريض يشترك فى احداثها وتفاعلاتها جميع مؤسسات المجتمع، وهى لاتقف عند حدود سن معينة او مرحلة عمرية معينة. وتربية الفرد يجب ان تكون شاملة متكاملة ومتوازنة، يشترك فيها جميع وسائط التربية فى المجتمع ومنها المسجد.

والمسجد وسط تربوى على قدر كبير من الاهمية فى تربية الفرد وبناء المجتمع حيث ان الدعوة الاسلامية دعوة تربية شاملة متكاملة، وقد تحمل المسجد منذ صدر الدعوة الاسلامية اعباء ومسئوليات هذه الدعوة، كما تحمل أعباء ومسئوليات تربية الفرد. والمسجد فى الآونة الاخيرة التى امتلأت بالتغيرات المتلاحقة السريعة اصبحت عليه مهمة فى غاية الاهمية.

ولكن المسجد قد ضعف دوره بعد استحداث النظام المدرسى، ولكنه فى الحقيقة التى لاجدال فيها يمكن ان يؤدى دورا فى غاية الاهمية، كما كان عليه المسجد عبر التاريخ الاسلامى الطويل.

والبحث الذى اتقدم به يلقى الضوء على الاهمية التاريخية للمسجد فى نشر الدعوة الاسلامية واهمية المسجد فى تحمل اعباء هذه المسئولية، واهمية الداعية كقدوة فى نشر هذه الدعوة وتحمل مسئولياتها، ومن هو الداعية الذى يجب ان يتحمل هذه المسئولية وكيف يؤثر فى جمهور المسلمين. كذلك يلقى البحث الضوء على اهمية المسجد فى تربية الفرد وما هى القيم التى يمكن ان يكسبها المسجد للفرد، وكيف يمكن ان يربى الفرد بدنيا وعقليا ووجدانيا.



المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

وايضا يبين كيف يمكن ان يساعد المسجد فى بناء المجتمع وما هى السبل التى يمكن عن طريقها ان يشارك فى خدمة المجتمع والعمل على رقيه ونهضته حتى يصبح مجتمعا متكاملا متعاونا متضامنا.

كما اختتم البحث بمجموعة من المقترحات تساعد فى كيفية احياء دور المسجد فى نشر الدعوة وتربية الفرد وبناء المجتمع، وايضا كيفية تحقيق التكامل بين المسجد والنظام التعليمى لتحقيق التربية المنشودة للفرد الذى هو عضو فى المجتمع يعمل على نهضته وتقدمه.

التربية الوقائية للشباب فى الاسلام

والبحث الثالث بعنوان: التربية الوقائية للشباب فى الاسلام

يقول الدكتور محمد ابراهيم الشكلاوى:

ان التربية الاسلامية مجموعة متناسقة مترابطة من المفاهيم والقيم الفاعلة فى نفس المؤمن وروحه، ويملك المسلم المؤمن مرجعين يعرفهما حق المعرفة يملآن منه السمع والبصر والفؤاد هما القرآن الكريم والسنة المطهرة، ومن المعروف ان الشباب فى كل امة هو بهجة الحياة وأمل المستقبل ومحط الرجاء، ولذلك تبذل الامم فى سبيل تعليمه وتربيته وتكوينه كل غال ونفيس حتى ينشأ نشأة سليمة وطنيا وقوميا واخلاقيا وروحيا، وقد اصبح الشباب المسلم مستهدفا لكونه عصب الامة الاسلامية وموضع آمالها فباعدت المدنية الحديثة بينه وبين صفاء فطرته الاسلامية.. وهو يعانى من ازمات متلاحقة تتطلب تربية اسلامية تقية من الوقوع فى الازمات التى تهدده وتهدد أمنه وأمن مجتمعه وسلامته، ومن هنا كان هذا البحث «التربية الوقائية للشباب فى الاسلام» وتكمن مشكلته فى محاولة الاجابة على السؤال المحورى الآتى:

ما التربية الوقائية للشباب فى الاسلام؟ والذى تتفرع منه الاسئلة الآتية:

ما اهمية الشباب للامة الاسلامية؟ ما اهم التحديات والمشاكل التى تواجه الشباب المسلم؟ - ما اهم افكار التربية الاسلامية الوقائية للشباب وعلاج مشكلاته/ حتى يصل الباحث الى اهم المقترحات اللازمة للتربية الوقائية للشباب فى الاسلام.

يعتمد البحث على القرآن الكريم والسنة النبوية مصدرين رئيسيين للاجابة على تساؤلات البحث للوصول الى اهم افكار التربية الوقائية للشباب فى الاسلام.

التربية الدينية وبناء الشخصية الاسلامية

ويؤكد الدكتور سليمان عبد ربه محمد.. ان بناء الشخصية الإسلامية عامل مهم فى مواجهة تحديات العصر ويقدم بحثا تحت عنوان «دور التنمية الدينية الاسلامية فى بناء الشخصية المسلمة فى ضوء ملامح النظام العالمى الجديد» ويوجز البحث قائلا:

تمثل التربية الدينية ركنا اساسيا فى بناء الشخصية السوية للانسان، لأنها تحقق التوازن النفسى والسلوكى فى علاقة الانسان بربه، وعلاقته بالمجتمع، وتوفر له الطمأنينة، والقدرة على مواجهة اعباء الحياة، ورغم اهميتها فى اعداد المواطن المسلم الصالح المتفاعل مع بيئته الا اننا نجد دورها هامشيا.

لذلك فان مشكلة البحث تتلخص فى وجود قصور تعانى منه التربية الدينية الاسلامية مما يضعف دورها فى اعداد الفرد المسلم القادر على التفاعل مع متغيرات العصر، وحل المشكلات التى تنجم عنها، لذلك يمكن للباحث ان يحدد مشكلة بحثه فى الاجابة على الاسئلة التالية:

- ما اهم الملامح الاساسية للنظام العلمى الجديد؟
- ما واقع تعليم التربية الدينية الاسلامية فى مدارسنا؟ وما القوى والعوامل الثقافية التى تقف خلف هذا الواقع؟

ما دور التربية الدينية الاسلامية فى بناء الشخصية المسلمة القادرة على التفاعل مع متغيرات النظام العالمى الجديد؟

ومن ثم فان هذا البحث يهدف الى توضيح مدى اسهام التربية الدينية والاسلامية فى بناء الشخصية المسلمة القادرة على التفاعل مع تحديات وملامح النظام العالمى الجديد اخذا فى الاعتبار الواقع الذى يعيشه المجتمع المصرى.

وهكذا تتوالى الدراسات القيمة.. فى اول مؤتمر للتربية الدينية وبناء الانسان المصرى بكلية التربية بالمنصورة على امل ان تقتدى الكليات المختلفة فى الجامعات المصرية بهذه التجربة المثمرة.



قصة العنف ليست من يدفع ومن يقتل، والظاهرة ليست عابرة بل مؤثرة بشدة فى مصائر السياسة المصرية، وقد نشرت مجلة "Middle East Policy" الأمريكية. دراسة بعنوان (التوترات خلف العنف فى مصر)، و«العربى» اختارت أهم مقاطع الدراسة وترجمها الزميل هشام فؤاد، ننشرها رغم خلافنا مع بعض تعميماتها ونتائجها.

العنف.. الاسلاميون. وهذه الأسباب.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربي
التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

رغم تصاعد الإجراءات الصارمة التى تتخذها الحكومة المصرية ضد الجماعات الاسلامية فى مصر، إلا أن العنف يتنامى. ويبرز سؤال جوهرى: لماذا لا يمد الشعب المصرى يد العون إلى الحكومة فى حربها ضد الجماعات ؟!. وبرغم المظهر الدينى للصراع الدائر فى البلاد إلا أنه وبشكل جوهرى، سياسى واقتصادى حول من يملك السلطة، وأى سياسات تتخذ ولصالح من؟!

وقد أدت الحقبة الناصرية إلى تخريج ملايين الشباب المتعلم من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة الذين يتطلعون إلى فرصة عمل، وحياة معيشية أفضل، لكن الفساد «والواسطة» اللتين تمثلان مرضاً عضالا ينخر فى جسد المجتمع المصرى يحولان دون ذلك، ويتلفت شباب الطبقات العاملة حوله فلا يجد حزباً واحداً يتبنى قضاياه، حتى اليساريين مشغولين بقضايا هامشية من تلك التى يهتم بها الغرب فى الاساس، وعلى سبيل المثال ينهمك اليساريون فى حرب ضد الحجاب فى حين يموت ملايين الفلاحين بالبلهارسيا!! ولا يجدون من يتبنى قضيتهم.

كل هذه الاوضاع، ولاشك اكسبت الجماعات الاسلامية ملايين الشباب الساخط. وعلى جانب آخر فقد اتسمت رحلة الاسلاميين داخل الاحزاب السياسية المختلفة بقدر كبير من «البرجماتية»، فقد تحالفوا مع الوفد أولاً، ونجحوا فى دخول البرلمان والحصول على ستين مقعداً بتحالفهم مع حزب العمل فى مواجهة «الحزب الوطنى». كما بذلوا مجهوداً لمواجهة سياسة

بقلم:
مأمون فندى *

الاستبعاد السياسى ضدهم، مع احزاب أخرى لاقناع الحكومة بادخال اصلاحات سياسية وتنقية جداول الانتخابات.

ومثلت انتخابات عام ١٩٩٠ نقطة فاصلة فى سعى الاسلاميين إلى المشاركة السياسية، عندما قاطعتها معظم الاحزاب المؤثرة ولم يواجه الحكومة سوى اليساريين على قائمة حزب التجمع، وحازوا خمسة مقاعد، فضلاً عن المستقلين، مما أعطى الحكومة حجة الادعاء بديمقراطية العملية الانتخابية، ومن هنا وصلت رحلة الاسلاميين وسعيهم للمشاركة فى السلطة إلى طريق مسدود. ولاشك ان الحرمان من المشاركة السياسية يعد سبباً أولياً لغضب الاسلاميين ولجوئهم للعنف. وقد سنت الحكومة مؤخراً قوانين تحرمهم من التمتع بالسيطرة على النقابات المهنية مما ضيق عليهم أكثر.

وكما صرح د. بدران - الاستاذ بجامعة أسيوط - فإن الاسلاميين لم يكونوا يلجأون للعنف لو أتيح لهم التعبير عن أهدافهم بالكلمات، فضلاً عن ذلك فإن الحكومة تمتلك ثلاث صحف، فى حين تتعرض جرائد المعارضة للمشاكل وللحكومة الحق فى سحب تراخيصها، فضلاً عن احتكارها للمطابع الكبرى، وتحت هذه الظروف انتشر شعار «الاسلام هو الحل» فى كل مكان بمصر.

وهناك أيضاً عوامل خارجية لعبت دوراً لا يستهان به فى منح الدعم للإسلاميين حيث يتكرر رحيل مئات الاسلاميين إلى دول الخليج - وبخاصة السعودية - للعمل وعودتهم بالكتب المجانية من ادبيات الفكر الوهابى، وكتب ابن تيمية الذى يعود إلى فكره حصول الاسلاميين على سلطة التكفير الذى تزايدت قوته فى الثمانينيات عندما سافر كثير من الاسلاميين بجامعة اسيوط لاداء العمرة على



THE TENSIONS BEHIND THE VIOLENCE IN EGYPT

Mamoun Fandy

Dr. Fandy is in the Political Science Department at Southern Illinois University in Carbondale.

In spite of the recent government crackdown that resulted in the killing of tens and the arrest of thousands of members of Egypt's various Islamic groups, they seem determined not to give in. the Middle East in general and Egypt in particular is far too complex to be dealt with in such dismissive terms.

I grew up in a poor village in upper Egypt and am of the first generation of peasant-

الصفحة الأولى من دراسة المجلة الامريكية

نفقة الحكومة السعودية، وعادوا بالاموال، والمطبوعات. ولايخفى الدور السعودى فى تشجيع الاسلاميين على أحد ـ كما تفسر الدكتورة نادية فرج مدرس الاقتصاد بالجامعة الأمريكية فى مقابلة صحفية أجريت معها ـ وتضيف ان الدعم السعودى للاسلاميين وسيلة لمنع ظهور «ناصر» جديد فى مصر، وكان السعوديون يقدمون المنح الدراسية المجانية للطلاب والكتاب والمثقفين لكى يصيروا مفكرين اسلاميين. وكان السادات هو الذى عقد اتفاقاً مع «العربية السعودية».. سمح بمقتضاه بعودة الاخوان المسلمين إلى مصر ضمن رؤيته ان ذلك سوف يقوض من نفوذ الناصريين فى المجتمع المصرى، وهو ما أدى إلى ازدهار كبير فى قوة الاسلاميين.

ومن الملاحظ ان العنف الداخلى فى مصر، يتعمق ويقوى عن طريق الربط بين حملة مبارك ضد الجماعات الاسلامية، والحملة الدولية ضد الاسلام، ويعتقد قطاع كبير من الشعب المصرى ان الحكومة المصرية تعمل لحساب قوى غربية، وقد ازدادت هذه النظرة تشابكاً بفعل الاحداث الأخيرة، مثل مذابح الصرب ضد مسلمى البوسنة، والهجوم الهندوسى على المقدسات الاسلامية فى الهند، فضلاً عن قيام «إسرائيل» بابعاد اكثر من اربعمائة فلسطينى بدعوى انتمائهم إلى منظمة حماس الاسلامية، ويعتقد عدد من المصريين أن سياسات الحكومة تمثل جزءاً من هذا الاتجاه وهو ما يمثل ـ ضمن اسباب أخرى ـ تفسيراً لعدم تلقى سياسات الحكومة سوى تأييد محدود فى عمليات القبض الجماعى على الاسلاميين.

وتعد تدابير العنف الحكومية غير مجدية، سواء فتح المعتقلات أو تعذيب الاسلاميين، ومما زاد من ضراوة الصراع الدائر، عادة «الثار» المنتشرة فى صعيد مصر وحسب منظمات حقوق الانسان الدولية، يوجد ثمانية آلاف مسجون سياسى فى مصر معظمهم من الاسلاميين، وقد أعقب اغتيال الكاتب المصرى فرج فودة قتل أكثر من ثلاثين شخصاً فى اسيوط، وعشرات فى القاهرة، كما وضعت حكومة مبارك قوانين معادية للإرهاب، وهى التى لن تستطيع إيقاف مسلسل العنف، وكما يقول الكاتب المصرى محمود السعدنى: « من الصعب ان ينضم ملايين الجوعى، والذين بلامأوى إلى الحكومة فى قتالها ضد الإرهاب، اما الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم فإن الإرهاب هو وسيلتهم الوحيدة للخروج من بؤسهم، والغرقى لايخشون أن تبتل ملابسهم».. وتصب قوانين الإرهاب مزيداً من النيران على الغضب الاسلامى، ويمكنها ان تدفع كثيراً من المصريين للوقوف بجانب الاسلاميين.

ومن جهة أخرى يبدو أن العقود الثلاثة الأخيرة لم تغير ـ لسوء الحظ ـ منهج الحكومة المصرية بعدم جدوى الاعتقالات الجماعية، وأن المخرج يتطلب السير فى طريق مختلف، ويجب أن تتخذ الحكومة برنامجاً إصلاحياً محدداً على وجه السرعة يركز على ضم الأسلاميين للساحة السياسية فى البلاد، وإلغاء قوانين الطوارئ المستمرة منذ اثنى عشر عاماً، وايجاد توزيع اكثر عدلاً للسلع والخدمات، ليس فقط بين الأغنياء والفقراء، ولكن ايضاً بين القاهرة والمحافظات، وبغير ذلك فإن العنف فى مصر سوف يزداد، بشكل مأساوى.

ورغم تولى مبارك للرئاسة لمدة ثالثة فى اكتوبر الماضى، فإن حزبه الذى يسيطر على البرلمان المصرى، تبنى أسلوباً سعودياً، هو البيعة، لتوليته بدلاً من إجراء انتخابات حقيقية. وهنا كثيرون تنتابهم الهواجس، فى مصر، بسبب عدم قدرة الحكومة على امتصاص الغضب المتزايد للمستبعدين من المشاركة السياسية، وكما يوضح احد الصحفيين: «فإن المناخ الحالى فى مصر يبدو شبيهاً بما مرت به مصر قبل اغتيال السادات، بالاضافة إلى عدم رضا غالبية المصريين عن هذه العلاقات غير الصحية التى تهدد نسيج المجتمع المصرى، ـ بعكس حكومتهم ـ فإن المصريين لايرون الحل فى استخدام القوة الغاشمة واستمرار نفس المجموعات فى السلطة، ويرون الحل فى نوع من التوفيقية.

*** الكاتب امريكى ـ من اصل مصرى ـ ويعمل محاضراً فى جامعة إلينويز الامريكية**



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

اعترافات المتهم الخامس فى قضية محاولة اغتيال د. صدقى:

سافرت إلى أفغانستان وتلقيت تدريبا على استخدام الأسلحة والمتفجرات واتصلت بقائد التنظيم فى اليمن

الذخيرة شفرتها «أقلام جاف» والاغتيال «درس خصوصى» والعدو «صديق» والعملية نجحت تعنى «المدام ولدت بالسلامة»

كتب ـ حسين فتح الله :

كانت السيارة الملغمة التى انفجرت اثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقى ومرافقيه لشارع الخليفة المأمون، هى أول خيط امسكت به دوائر البحث الجنائى بوزارة الداخلية وصولا إلى مرتكبى الحادث.

تم التحفظ على المتهم والسيارة، حيث كان المتهم يحمل بطاقة شخصية باسم حسن محمود حسين معوض وعليها صورته، وبمناظرته تبين انه المحكوم عليه الهارب سيد صلاح السيد سليمان، (والذى يعد الآن طبقا لقرار اتهام المدعى العام العسكرى المتهم الخامس فى القضية)، كما صدر الحكم عليه فى القضية رقم ٢١ جنايات عسكرية إدارة المدعى العام العسكرى بالسجن لمدة ٣ سنوات. وبمواجهته بذلك قرر المتهم بانه نفس الشخص المحكوم عليه.

كما اعترف المتهم بانه يستخدم اسماء وبطاقات مزورة فى تحركاته بغرض تضليل اجهزة الامن، وانه سبق تسفيره وبعض عناصر التنظيم إلى افغانستان بمعرفة المحكوم عليهما إسماعيل سليمان نصر الدين ومحمد القطب محمد على، حيث تلقى تدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات والشراك الخداعية، وانه تم تكليفه مؤخرا بالسفر إلى اليمن لمقابلة القيادى أحمد، وتلقى تكليفاته بالعودة إلى البلاد ومداومة الاتصال به على الهاتف رقم ٧٢٢٧١٦٢ اليمن، لتلقى التكليفات من خلال استخدام الشفرة التى يتم تداولها بين عناصر التنظيم.

وقد نفذ المحكوم عليه تلك التكليفات.

ويوم ٧ اكتوبر ١٩٩٣ عاد إلى البلاد عن طريق الأردن مستعملا جواز سفر مزورا باسم فؤاد الطنطاوى عبدالحى الطويل، وكان يحمل معه جهاز كاسيت معدا سلفا لإخفاء بعض أدوات التفجير والريموت كونترول.

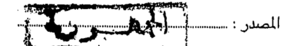
وقال المتهم فى اعترافاته انه قبل محاولة الاغتيال بايام كلفه القيادى احمد من خلال اتصال تليفونى برصد تحركات الدكتور عاطف صدقى والإعداد والتدبير لاغتياله وزوده بعنوانه لبدء عملية الرصد. وقد قام المتهم ومعه بعض عناصر التنظيم ممن يستخدمون اسماء وهمية: علاء، إبراهيم، سمير، بتنفيذ هذا التفجير حيث قام الاخير باحضار المواد المتفجرة والاسلحة والذخائر، فى حين [illegible] هو والمدعو علاء بتجهيز هذه [illegible]ت المتفجرة بوضعها داخل [illegible]طارات السيارات الداخلية تمهيدا لاستخدامها فى تنفيذ الحادث.

واعترف المتهم فى التحقيقات بانه يقيم باحدى الشقق بقويسنا ويحتفظ بداخلها بكمية من المتفجرات والأسلحة والذخائر مماثلة لتلك التى استخدمت فى الحادث. وقد انتقلت النيابة الى الشقة وبمعاينتها وتفتيشها وجد فيها ثلاثة اكياس بلاستيك بها مادة صفراء لها رائحة كيماوية (مفرقعات) وستة مفجرات معدنية اسطوانية الشكل وعبوتان على شكل قنبلة ملفوفة بشريط لاصق وجهاز كاسيت مجهز بثمانية اجهزة استقبال ترانزستور وبه اسلاك كهربائية وكمية من سلك الفتيل الانفجارى ومجموعة من الاسلاك الكهربائية اما بالنسبة للأسلحة النارية فقد عثر على بندقية الية كلاشيكوف عيار ٧,٦٢ × ٣٩ وخزينتها بداخلها ٣٠ طلقة من ذات العيار وثلاثة طبنجات حلوان ٩ مم و١٧٨ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ و ٢٣٣٤ طلقة ٩ مم طويل.

كما عثر فى شقة المتهم على اوراق بخط اليد تحمل كلمات (السلاح ـ ١٠٢ ـ العريش ـ السودان و ٥ اوراق فلوسكاب تحمل عنوان (الفرح الكبير) وبلوك نوت» بعنوان سرى للغاية ومجموعات من الكتب الدينية والتكنولوجية وخريطتين كبيرتين للقاهرة ومصر. وبعض الاوراق مدون بها بعض المبالغ بالدولار وبعض التواريخ ومجموعة كبيرة من البطاقات الشخصية باسماء متعددة وبعض رخص القيادة تبين بعد ذلك انها مزورة

وكشفت معاينة شقة المتهم الخامس عن وجود مجموعة من الأوراق الخطية تحوى الشفرة التى يستخدمها اعضاء التنظيم.. فالسلاح يرمز له بالكتب، والكلاشينكوف البندقية الآلية شفرتها كتاب مجلد، والذخيرة الآلية اقلام جاف وذخيرة المسدس اقلام رصاص، والقنابل علبة حبر، والمتفجرات صمغ، والديناميت صمغ سائل، والاعتقال عريس، والاغتيال درس خصوصى، والعدو صديق، والصحفى محامى، والدبلوماسى طباخ، والسعودى خراط، والامريكى نجار، والإسرائيلى حداد.



المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حادث إرهابى بأبى تيج :

استشهاد رئيس نقطة باقور ورقيب شرطة

الإرهابيون سرقوا جهاز اللاسلكى و٣ بنادق آلية

كتب ـ حسن الشايب وكمال جبر :

استشهد الرائد محمد عبد الحميد حسن رئيس نقطة شرطة باقور بأبى تيج بأسيوط والرقيب أول عنتر مدنى محمد كما أصيب المجند محمد محروس فتح الباب بإصابات بالغة ، خلال جريمة إرهابية شنعاء .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية أن الحادث وقع حوالى الساعة السابعة والنصف صباح أمس أثناء مرور رئيس النقطة وبصحبته الشرطيان المسلحان بالبنادق الآلية لتفقد حالة الأمن بالمنطقة عندما أطلق عليهم مجهولون النار .

تم نقل الجندى المصاب لمستشفى أبى تيج وانتقل لمكان الحادث اللواءات أحمد صبرى مساعد الوزير ومجدى البسيونى مدير أمن أسيوط ونائبه سعد الجمال وكبار رجال الأمن حيث بدأت على الفور عمليات التمشيط والبحث عن الجناة الذين تمكنوا من الاستيلاء على جهاز لاسلكى و٣ بنادق آلية خاصة بالمجنى عليهم .

واتخذت أجهزة الأمن إجراءات فورية لعدم التعامل عن طريق أجهزة اللاسلكى التى يرتبط بها الجهاز الذى سرقه الجناة خشية تسرب أى معلومات أمنية إليهم ويشرف اللواءات نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام ونائبه نبيه عبد السلام ومحسن مجدى مدير مباحث الوزارة ومحمد فهمى عزب مفتش المباحث على متابعة ضبط الجناة .

استشهاد ضابط ورقيب شرطة في هجوم إرهابي بأبوتيج

استشهد صباح أمس ضابط شرطة برتبة رائد، ورقيب أول، فى هجوم شنته عناصر إرهابية على سيارة الضابط أثناء مروره بقرية باقور بمدينة أبوتيج، كما أصيب مجند فى الحادث. وصرح مصدر أمنى مسئول بانه خلال مرور الرائد محمد عبدالحميد حسن رئيس نقطة شرطة باقور ومعه الرقيب أول عنتر مدنى محمد والمجند محمد محروس فتح الباب أطلق ثلاثة مجهولين، يرجح أنهم من عناصر الجماعات الإرهابية، الرصاص على أفراد القوة فاستشهد الأول والثانى وأصيب الثالث وتم نقله للعلاج بمستشفى أبوتيج. وتقوم أجهزة الأمن حاليا بتعقب الجناة، وتم العثور على طلقات خاصة ببندقية آلية ومسدس فى منطقة الحادث.

الخارجية تستنكر تحذير جنوب افريقيا لرعاياها من السفر الى مصر

استدعت وزارة الخارجية القائم باعمال جنوب افريقيا بالقاهرة وابلغته استياء الخارجية المصرية من تحذير سلطات بلاده لمواطنيها من زيارة مصر بسبب ما ادعته هذه السلطات من انتشار موجات الارهاب فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

العلاج لمشكلة الإرهاب

تخطيء الحكومة في تصورها أنه يوجد علاج ناجح للإرهاب وفي نفس الوقت تظل في موقعها علي قمة السلطة بدون أي سند شرعي. ونشوء التطرف وحوادث الارهاب جاء كنتيجة طبيعية لعدم تحرك الحكومة في الوقت المناسب لبدء الاصلاح السياسي بعد اكتشاف الجماهير المصرية فشل الانظمة الشمولية في الاتحاد السوفيتي ودول شرق أوروبا في تحقيق أي نوع من التقدم الاقتصادي اثناء غياب الديمقراطية. وكل تأخير في اتباع النظام الديمقراطي سيؤدي الي زيادة الحوادث الارهابية ودرجة التطرف عند الجماهير، مما قد يؤدي الي ثورة شعبية عارمة تجرف أمامها النظام.

وجاءت حوادث الارهاب نوعا من الهروب من مشكلة البطالة عند بعض الشباب وذلك بتصورهم أن الشعار البديل «الاسلام هو الحل لتطمئن قلوبهم بالتوجه الي الله بعد ان فشل الانسان في اصلاح الحال . ومعظم الشباب الذين يقومون بحوادث الارهاب عاطلون عن العمل ، أويقومون بأعمال هامشية لا توفر لهم دخلا معقولا يرد عنهم غائلة الجوع وقد يكون المحرضون علي الارهاب اخرين من ميسوري الحال ولما كان النظام لن يستطيع توفير العمل الشريف لهؤلاء الشباب فلا يوجد حل للارهاب إلا باعطاء الفرصة لهم لتكوين الاحزاب واصدار الصحف وذلك للتعبير عما يجيش في صدورهم بطريقة شرعية.

وبذلك يتم اجهاض تفكير العقل الباطن والذي لايري الا تفجير النظام بالسلاح علة يجد حلا لمشكلته بعد التخلص من الحكومة التي يظن انها السبب في معاناته وان تمكين المتطرفين من طرح افكارهم علانية سوف يجبرهم علي التزام الاعتدال لانهم لن يجرؤوا علي الجهر بآرائهم الارهابية والتي سلاحها العنف والرصاص وسيتخلي المتطرفون عن سياسة قتل السياح والتفرقة بين المواطنين علي أساس الدين والصاق الكفر بالمباديء الديمقراطية وسيتحول المتطرفون بعد اعطائهم الحق في انشاء الاحزاب واصدار الصحف من عملاق تحت الارض الي قزم سياسي كنتيجة طبيعية لعدم اقتناع المواطنين بأفكارهم خصوصا بعد انكشاف ضحالة مايفكرون فيه والذي ليس به اي حل لمشاكل الدولة.

د. مدحت خفاجي



كتب معتز الحديدى:

تواصل قوات وأجهزة الأمن المختلفة عمليات بحث مكثفة لضبط عناصر الجماعات الإسلامية التى تمكنت من الهرب بعد المعركة الدامية التى شهدتها منطقة المعصرة أول أمس.. وكان قد تردد أن ثروت حجاج أحد قيادات الجماعة الإسلامية بالقاهرة تمكن من الهرب ومعه بعض العناصر وكذلك بعض افراد أسرته.. ورجحت المعلومات أنهم استقلوا أحد قطارات مترو الانفاق من محطة حدائق المعادى.

وكانت المواجهة التى جرت بين الجانبين قد أسفرت عن مصرع أحد عناصر الجماعات الإسلامية، وجندى من القوات الخاصة، كما تم اعتقال آخر فى منطقة تقسيم المعلمين بحدائق حلوان.

وقد أصيب خلال المواجهات أمين شرطة خالد موسى من قوة مباحث القاهرة كما أصيب الملازم أول بالعمليات الخاصة باصابات خفيفة وتم علاجه بمكان الحادثة.

وكانت أجهزة الأمن قد أعدت حملة كبرى ضمت قوات من مكافحة الإرهاب والعمليات الخاصة وعناصر مباحث أمن الدولة وأكثر من ٦ مدرعات وعشرات من مدافع الآر. بى. جى وتوجهت صباح الاربعاء لمنطقة تقسيم المعلمين بحدائق حلوان لضبط بعض العناصر المطلوب القبض عليهم فى قضايا سابقة. وأثناء استعدادها لمحاصرة منزل طلعت بشارع الرفاعى المكون من خمسة ادوار تمكنت من القبض على سامر على اسماعيل ٢٠ سنه (والده فلسطينى ووالدته مصرية) وهو طالب بالمعهد الازهرى بالمطرية وعلى أثر ذلك فوجئت القوات فى السابعة إلا ربعاً صباحا بإلقاء قنبلة (F1) أحدثت فجوة بالارض وتوفى على أثرها الجندى عياد خضر فى حين تمكن المطلوبون من الفرار مع سكان المنطقة الذين اصيبوا بالذعر.

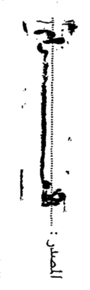
وقد تمكن اثنان منهما من الفرار فى سيارة بيجو «٧ راكب» حمراء اللون برقم ١٢٤٧٦ كانت تستعد لنقل بعض التلميذات إلى مدرستهن بعد أن انزلاهن واجبرا السائق على السير بهما ثم تركاه وسط إطلاقهما الرصاص بطريقة عشوائية لتغطية عملية هروبهما إلا أنهما اصطدما بكمين للشرطة والذى أطلق عليهما النار فخرجا من السيارة وحاولا اغتيال النقيب محمود فرج الذى نجح فى إطلاق دفعة كاملة على سعدون جبر عبد الحليم وشهرته مدحت قائد الجناح العسكرى بالقاهرة والذى أثبتت الادلة الجنائية شخصيته عن طريق البصمات فى حين أصيب آخر يدعى على أحمد فرحات بطلق نارى وتم القبض عليه.

وقد أصدرت الجماعة الإسلامية بياناً حول ظروف الحادث، قالت فيه: إنه فى السابعة من صباح الأربعاء ١٨/١/١٩٩٤ استوقفت إحدى سيارات الشرطة اثنين من (الجماعة الإسلامية) بمنطقة حلوان للوقوف على شخصيتيهما، فقبض على أحدهما وتمكن الآخر من الفرار والعودة مسرعاً للمنزل لتحذير من فيه بما حدث.

وأثناء مغادرة المنزل كانت عربة الشرطة السابق ذكرها قد وصلت للمنطقة، فتم التعامل معها بالقنابل والاسلحة لتغطية انسحاب الباقين، تم ذلك ولقى أحد عناصر الجماعة مصرعه، بينما قبض على الآخر بعد قتل وإصابة العديد من رجال الشرطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

في حادث حلوان:

أجهزة الأمن تتوصل إلى خيوط هامة عن خط سير هروب الجناة

التحقيقات تكشف عن مفاجآت مثيرة قللت من حجم الخسائر

كتب ـ أحمد موسى :

تجمعت خيوط هامة وقرائن أمام جهات التحقيق عن إعداد عناصر التنظيم الإرهابي الذى يجرى مطاردة باقى الهاربين منه، شروعهم فى التخطيط لتنفيذ عملية إرهابية بالقاهرة خلال هذا الأسبوع، وإعدادهم القنابل التى يبلغ وزنها ١٥ كيلوجراما و٥ كيلوجرامات أخرى لمواد تستخدم فى تصنيع المتفجرات، وأجهزة التفجير عن بعد «ريموت كنترول» لهذا الغرض، إلا أن كشف وكرهم بالمعصرة أجهض نجاح المخطط الذى رصد له مبلغ ٥ آلاف دولار، وكان مكلفا بتنفيذه لمجموعة الجناح العسكرى وتضم سعد محمد جبر وسامر إسماعيل وياسر زكى ومحمد أحمد فرحان، وهم من بين الأسماء الثمانية الذين شملهم إذن المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، لأجهزة الأمن يوم الثلاثاء الماضى بتفتيش ومداهمة الوكر الواقع بشارع الرافعى بالمعصرة، وأرشدت الكلاب البوليسية عن خط سير هروب الجناة من وكرهم إلى محطة مترو الأنفاق.

وتبذل أجهزة الأمن بالقليوبية جهودا مكثفة للقبض على الإرهابى ثروت حجاج، الذى هرب مترجلا مع زوجته وأولاده الثلاثة لحظة تبادل الإرهابيين إطلاق الرصاص مع أجهزة الأمن، وتبين أن الإرهابى الخطر من «محافظة المنيا» وكان يقيم داخل الشقة التى عثر فيها على المتفجرات مع زوجته وأولاده، وانتقل إليها قبل ٣ شهور بعد أن ترك والدته بمفردها فى شقة أخرى بعزبة النخل، ولكنها اختفت عقب الحادث مباشرة ولم يعثر داخلها على أية مخلفات له، وقامت أجهزة الأمن بعمل حملات تمشيطية للمنطقة ونشرت عددا من الأكمنة الثابتة والمتحركة على مداخل ومخارج المنطقة.

وذكر مصدر أمنى «لمندوب الأهرام» أنه قد تجمعت أمام أجهزة البحث عن طريق استجواب الأهالى معلومات تفيد أن الإرهابى ثروت حجاج هرب من المعصرة إلى القليوبية وقد أمسكت أجهزة الأمن بخيوط من المحتمل أن تقودهم إلى الوكر الجديد الذى يختبئ فيه. والإرهابى الهارب ثروت حجاج

وأدلى بعض أفراد القوات التى شاركت فى الاقتحام بأقوالهم فى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا التى يجريها فريق يضم: على الهوارى وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، وشريف عبدالنبى وهشام عبدالمعطى وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة، بإشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام، أن أحد الإرهابيين ألقى قنبلة من الطابق الرابع على أفراد القوة التى كانت تحاصر المنزل، مما أدى لاستشهاد المجند عياد نصر فرج، وتمكنت مجموعة من قوات مكافحة الإرهاب من اقتحام الوكر قبل تفجير ما بداخله من قنابل، كانت ستؤدى إلى دمار شديد بالمنزل المكون من ٤ طوابق تضم ١٢ شقة.

عبدالسميع شرف الدين

وذكر السائق سيد يوسف على فى أقواله أمام هشام بدوى اعتياده التوقف بسيارته بيجو استيشن صباحا لنقل ٧ عاملات لأحد المصانع بالبدرشين، وفى السابعة من صباح أمس الأول فوجئ بشابين أحدهما يفتح الباب المجاور له، والآخر الباب الخلفى، ووضع الأول فوهة بندقية آلية فى جسمه من الناحية اليمنى وطلب منه التحرك بالسيارة من الموقف، وبعد خطوات فتح الباب وقفز منه، وتركهما مع إحدى العاملات التى شاهدت الموقف بأكمله، وعلم من السكان أن الشخصين استقلا السيارة وهربا بها، وبعد إبلاغه أجهزة الأمن وقع الاشتباك مع أفراد الكمين، الذى قتل فيه سعد جبر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

الحوار..
هل من الممكن أن يكون حقيقياً؟

بقلم:
محمد إبراهيم مبروك

لأمر ما- يتعلق بى- لم يتجه نشاطى الفكرى- من قبل- إلى الحديث عن الامور المتعلقة بالسياسة، ولكن ما يدفعنى الآن لان اكتب هذا الكلام هو دافع الحزن على الابرياء من الناس قبل اى شىء آخر. والاسى الذى يصيب النفس من استغلال العلمانيين لاحتدام الصراع بين الحكومة والجماعات الإسلامية وتطوره واندفاعه إلى هذا الاتجاه المأسوى لكى يشنوا حملتهم الشعواء على الإسلام نفسه تحت ستار المواجهة المستنيرة للمرجعية الفكرية الظلامية التى تقف وراء الإرهاب..

وما أصعب حديث الوفاق بين طرفين كلاهما يصوب فوهة الرصاص إلى راسك وكلاهما اقرب شىء إلى لسانه وفوهاته الإعلامية فى ظل هذه الظروف اتهامك بالعمالة إلى الطرف الآخر. اعاذنا الله من العمل ابتغاء النفع لأى من الطرفين.

أقول: على قدر استيعابى وتقديرى لحقائق الاشياء- وربما يكون ذلك تحت تأثير نشاطى الفكرى الذى اخترته لنفسى- فإن ذلك يجعلنى اعتقد أن التعرض للحديث عن المصالحة فى ظل ما يدور لابد أن يمضى إلى عمق الخلافات الجذرية بين كلا الطرفين، وهى الأمور المتعلقة بالخلافات الفكرية بينهما، حيث يغدو الحديث عن أمور مثل معدل تصاعد عمليات العنف او الإفراج عن عناصر هامة من المعتقلين هو حديث عن أمور ثانوية إجرائية لن يعدو تأثيرها على حركة الأحداث إلا بمثابة التخدير المؤقت لبراكين من العداوات المختزنة المعرضة للإنفجار فى اية لحظة.

لو تجاوزنا ما سبق لوجدنا ان هناك عدة أمور هى موضع الخلاف بين النظام الحاكم والتيار الإسلامى كله، وليس مجرد الاتجاه الإرهابى فيه، وما سنقدمه هنا من حلول مقترحة هو ما يمكن تقديمه- من وجهة نظرنا فى ظل ظروف داخلية وخارجية مفروضة- بحيث تحمل القدر المتاح من المعقولية التى يمكن قبولها واقعياً. ومن ناحية أخرى فإن النظام على افتراض قبوله لمثل هذه الحلول فإنه يكاد يجبر الطرف الآخر «أى الجماعات الإرهابية» على الموافقة، لان قيامه بذلك يفقد هذه الجماعات المرتكزات الشرعية التى تستند عليها، ولو بشكل ادعائى فى تبرير عدائها المسلح للنظام ويغلق عليها قنوات المد و التعاطف من التيار الإسلامى كله بل اكاد أقول إنه يضع هذه الجماعات فى مشاكل مع التيار الإسلامى نفسه أكبر من قدرتها. أى ان هذه الحلول تتضمن واقعياً من داخلها ضمانات فرضها.

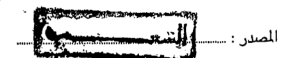
أولاً: قضية تطبيق الشريعة الإسلامية:

من غير المعقول أن يعتقد احد ان يقبل التيار الإسلامى التنازل عن المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية واعتبار ذلك محوراً جذرياً للخلاف بينه وبين الدولة، فما الذى يمنع الحكومة من مجرد الوعد بتطبيقها وعقد اللجان المختصة بذلك، وهو الأمر الذى أدى فيما سبق إلى تهدئة الكثير من الامور لولا أن فجر الموقف احداثاً اخرى بدلاً من الإدعاء بأنها مطبقة بالفعل وهو الأمر الذى لا يستطيع استساغته أحد.

ثانياً: الموقف من العلمانيين:

هناك ظاهرة جديدة جديرة بالانتباه وهى التقارب بين الدولة وبين العلمانيين فى السنوات القليلة الاخيرة بعد أن كان الإسلاميون هم الاقرب إليها لسنوات طويلة، وهو الامر الذى اعتقد أن الإسلاميين أنفسهم هم الذين قد تسببوا فى دفع أهل الحكم إليه، وعلى الجميع الآن ان يتداركوا اتساع مساحات الخلاف، فعلى الإسلاميين أن يعوا ان بذل الجهد فى جانب الدعوة واجب مقدم على بذل الجهد فى جانب الصدام وعلى الحكومة أن تلتزم بموقفها الرسمى المعلن وهو أنها دولة إسلامية ينص دستورها على أن الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع، وتحتضن فى حماها منارة الإسلام (الأزهر الشريف)، ومن ثم عليها أن تنفض يديها من تلك العلاقات الحميمة المستجدة مع العلمانيين.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

ثالثاً: السياسة الخارجية:

قضية الموالاة هي قضية رئيسية في الفكر الإسلامي، ولكن يبدو أن أهل الحكم عندنا لا يعيرون هذه القضية كثير اهتمام، ومن أكبر عوامل التقارب بين الدولة وبين التيار الإسلامي هو مدى تقارب الدولة مع الدول الإسلامية ومواقفها من الدول ذات الموقف العدائي للإسلام والمسلمين، والمثل الصارخ الذي يؤخذ على النظام في هذا الموضوع هو موقفه السلبي من قضية البوسنة والهرسك وموقفه غير المفهوم من السودان مما يثير الاستياء الشديد لدى التيار الإسلامي.

رابعاً: الإعلام والقيم الموجهة:

مشكلة الإعلام عند الإسلاميين لا تتعلق فقط بمشكلة الفجور والانحلال في وسائل الإعلام على قدر ما فيها من انتهاك للحياء العام الذي يربى عليه الإسلام والمسلمين، ولكن المشكلة تتعلق أكثر بالمفاهيم والقيم الموجهة للناس، والذي يتفق كل المثقفين في العالم على أنها تشكل الوعي الأساسي للبشر بدءاً من عقائدهم وانتهاء بأذواقهم وطريقة اختيارهم لملابسهم، فما الذي يعنيه تجاهل الوازع الديني من كل حديث عن القيم الموجهة للمجتمع المصري والاستعاضة عن ذلك ببعض المعميات عن القيم المستمدة من العادات والتقاليد المصرية، مع أن الذي يتفق مع الموقف الرسمي للدولة هو أن تكون القيم الدينية الإسلامية هي القيم الأساسية التي يستند عليها في أي حديث عن القيم الموجهة للمجتمع المصري. ومن غير المعقول أن يظل باب الإعلام مفتوحاً للعلمانيين ليوجهوا من خلاله هجومهم الحاقد على كل الرموز الإسلامية بما في ذلك الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي وشيخ الأزهر. ومن غير المعقول أيضاً أن يجعل الإعلام المصري الحجاب الإسلامي هدفاً للسخرية والاستهزاء بما في ذلك استفتاء فنانات الإغراء في حكم ارتدائه.

خامساً: الديمقراطية وضمانات الديمقراطية:

إننا نستطيع أن نعترف- دون أية مبالغة- بأن عصر الرئيس مبارك هو عصر ديمقراطية التعبير. فما أتيح لحرية التعبير عن الفكر في عصره يفوق أي عصر آخر. ولكن الأمر يبعد عن ذلك كثيراً بالنسبة للتطبيق العملي لهذا الفكر أي ما يتعلق بديمقراطية الممارسة، فإذا تجاوزنا الحديث عن حالة الطوارئ والمعتقلات والأحكام العسكرية كي لا ندخل في جدل طويل مع الحكومة في مبرراتها لمثل تلك الأمور لوجدنا أن قضية التزوير السياسي التي باتت من المسلمات تجعل من كل حديث عن قضايا الديمقراطية أمراً فارغاً لا معنى له، حتى أن الراغبين في التغيير الدستوري يتخوفون كثيراً من تنفيذ مطالبهم ذلك في تلك الظروف . مما يجعل الحديث عن ضمانات الديمقراطية هو الأمر الأكثر إلحاحاً من الحديث عن الديمقراطية ذاتها.

ونود أن نشير إلى أننا لم نتطرق إلى القضايا المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية الماسة بجموع الفقراء المطحونين من أبناء هذا الوطن، لأن محور حديثنا هو نقاط الخلاف بين الحكومة والتيار الإسلامي فلا نريد أن نزيد على ذلك.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

حكايات عربية : بقلم : وجيه ابو ذكرى

الارهاب .. والافغان .. والمخدرات !

حكومة افغانستان برئاسة برهان الدين ربانى لم تتمكن - حتى الآن - من السيطرة على كل الأرض الافغانية ، ويسيطر القائد المتمرد الملياردير قلب الدين حكمتيار على جانب كبير من الجبال والوديان المتاخمة لافغانستان ، وهو الممول الرئيسى لجماعات الارهاب فى الدول الاسلامية ، ويعتبر قلب الدين حكمتيار واحدا من اكبر اثرياء العالم ، وجاءت ثروته من ثلاثة مصادر :

اولا : تجارة المخدرات .
ثانيا : الدعم العربى لافغانستان .
ثالثا : تجارة السلاح .

● ● ●

وقد ذكرت هنا ، اكثر من مرة ان معظم تمويل الحركة الارهابية فى الدول الاسلامية تأتى من « تجارة المخدرات » ، وعندما ذكرت ذلك « سخر » البعض من ربط تجارة المخدرات بالحركة الارهابية فى الدول العربية ، وخاصة فى مصر والجزائر .

والمعروف لدى ادارات مكافحة المخدرات فى كافة الدول واللجنة الدولية لمراقبة المخدرات ، ان نسبة كبيرة من تجارة الافيون فى العالم تزرع وتهرب من افغانستان ، ومن ذات الاراضى التى يسيطر عليها « المجاهد الافغانى » قلب الدين حكمتيار .

ويضم « المجاهد الكبير » فى صفوف قواته « الارهابيين العرب » من مختلف الدول العربية ، وخاصة من مصر والجزائر ، وهو الممول الرئيسى لهم ، ويتم تدريبهم على الارض الافغانية ليتم تصديرهم الى الدول العربية .

ويوم السبت الماضى اعلنت وكالة الانباء الفرنسية فى نبأ هام لها من بيشاور ان قلب الدين حكمتيار لن يقوم باجبار قيادات المتطرفين العرب على مغادرة افغانستان ، وذكرت الوكالة الفرنسية ان هذه التى حكم على بعضها بالاعدام فى قضايا ارهابية بالجزائر ومصر وبعض الدول الاسلامية تحارب الآن مع قوات حكمتيار للسيطرة على العاصمة الافغانية كابول ضد النظام الشرعى فى افغانستان .

● ● ●

هناك لجنة دولية مقرها فيينا ، يمثل مصر فيها اللواء محمد عباس خبير مكافحة المخدرات الدولى ، اللجنة اسمها « اللجنة الدولية لمراقبة المخدرات » تابعة للامم المتحدة ، هذه اللجنة تخشى دوليا من امرين :

الاول : سيطرة حكمتيار على كابول ، وفرض سيطرته على « كل » افغانستان .

الثانى : وصول « كون شو » المسيطر على أقليم « شان » فى بورما الى الحكم ، وله قوات تسمى « قوات شان المتحدة » تعمل على السيطرة على كل بورما ووصول « كون شو » الى رئاسة بورما .

اللجنة الدولية تراها كارثة لان الاثنين « حكمتيار وكون شو » يسيطران على مالايقل عن ٧٠٪ من تجارة الافيون فى العالم .

● ● ●

السؤال الآن : هل يعرف الشباب الذين يعيشون فى ضلال ويحملون السلاح ، ويضربون الابرياء ، ان وراء ارهابهم حفنة من تجار المخدرات بقيادة « المجاهد » قلب الدين حكمتيار ؟؟

رسالة رقيقة من صباح قبانى

تلقيت الرسالة التالية من الاستاذ صباح قبانى الذى شارك الدكتور حاتم فى اقامة محطتى تليفزيون القاهرة ودمشق ، يقول فى رسالته :

الاخ الزميل الاستاذ وجيه ابو ذكرى المحترم قرات اليوم بالمصادفة مقالتك الطيبة والتى جعلت لها عنوانا « لاتنسوا عبدالقادر حاتم وصباح القبانى » وطالبت فى نهايتها ان يكرمنا مهرجان القاهرة التليفزيونى .

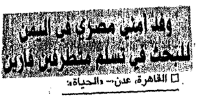
واسمح لى يازميلى العزيز ان ابدأ بشكرك على هذه اللفتة النبيلة التى طوقتنى بها كما احب ان اقول إن كلمتك الجميلة هى التكريم الحقيقى والاصيل الذى يملؤنى بالاعتزاز ويؤكد لى ان الدنيا مازالت بخير وذلك حين اسمع بعد ٣٤ عاما صوتا يخترق غياب الزمان والمكان ليذكر الناس بالذين بداوا مسيرة التليفزيون فى الوطن العربى .

وارجو ان تثق ياصديقى العزيز اننا ، الدكتور حاتم وأنا والعديد من الزملاء فى مصر وسوريا ، حين انكببنا ، ايام الزهو العربى (ايام الوحدة) ، لم نكن نفكر لابتكريم او تقدير ولاباوسمة ولانياشين ، وانما كان همنا الأول هو أن نضع التليفزيون الانموذج وأن نطلق هذا الجهاز السحرى على اسس واعية تستشرف المستقبل وتتطلع الى الاتى من الزمان . وعندما أطلق الوليد الجديد ، فى ٢٣ يوليو ١٩٦٠ وفى لحظة باهرة واحدة صوته وصورته على الناس فى دمشق والقاهرة معا احسسنا ، الدكتور حاتم وانا وجميع الزملاء الرواد ، اننا أدخلنا صديقا جديدا الى بيوت اسرنا المصرية والسورية ليسامرها ويثقفها ، واننا فتحنا فى كل منزل نافذة تطل على العالم ، وتواكب مسيرة الحضارة والعلم والفن والثقافة فى جميع ارجائه .

اعود واعبر عن فائق شكرى ومحبتى على ماكتبت ، وأؤكد أن مقالك هو الوسام الذى سأزهو به مامتد بى العمر .

د . صباح قبانى

●● الدكتور صباح قبانى .. اسعدتنى كلماتك .. ومشكلة امتنا العربية انها تفقد الذاكرة كثيرا .. عن عمد واصرار .. ولاانسى - ماطال بى العمر - فضلك على المشاهد السورى والمصرى .. ثم العربى .



وفد امني مصري في اليمن للبحث في تسلم متطرفين فارين

□ القاهرة، عدن - «الحياة»:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان وفداً امنياً مصرياً برئاسة لواء وصل اول من امس الى العاصمة اليمنية صنعاء للبحث مع مسؤولين يمنيين في تسلم عدد من قادة الجماعات الدينية المتطرفة الموجودين في اليمن.

وقالت المصادر ان تنسيقاً امنياً بين البلدين جرى في اللقاء الذي تم بين وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ونظيره اليمني يحيى المتوكل يوم ٥ كانون الثاني (يناير) الجاري في العاصمة التونسية على هامش اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب. واشادت المصادر بتعاون اجهزة الامن اليمنية.

واضافت المصادر ان التحقيق مع تسعة من

التتمة في الصفحة (٤)

وفد أمني مصري في اليمن

تتمة الصفحة الاولى

أعضاء جماعة «الجهاد» أوقفوا بتهمة المشاركة في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كشف ان بعضهم التقى عدداً من قادة الجماعة في اليمن ومنهم اربعة هم ثروت صلاح شحاتة وعادل السيد عبد القدوس وياسر علي السري وعمرو حسين.

وفي عدن أفادت مصادر السيد علي سالم البيض، الأمين العام للحزب الاشتراكي، انه التقى السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري الذي عرض له مطالبة مصر بتسلم عناصر «الجهاد» التي دينت بأعمال ارهابية في مصر وتوجد حالياً في اليمن «تحديداً في بعض المحافظات الشمالية».

وقالت المصادر ان المسؤول المصري اطلع ايضاً رئيس الوزراء اليمني المهندس حيدر أبو بكر العطاس على الطلب نفسه.



محامي عمر عبدالرحمن يحمل زكي بدر مسؤولية العنف

□ القاهرة – من محمد صلاح الدين واحمد السكري:

■ شهدت محكمة أمن الدولة العليا في مصر التي تنظر في قضية احداث مسجد الشهداء المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ من اتباعه جلسة عاصفة امس. واتهم محامي عبدالرحمن السيد منتصر الزيات اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق بانه «المسؤول الاول عن كل ما شهدته مصر خلال السنوات الماضية وحتى الآن من أعمال عنف وعنف مضاد».

وقال الزيات في مرافعته امام المحكمة: ان اللواء بدر استهل فترة توليه منصب وزير الداخلية باقتحام احد المساجد في مدينة اسوان واعتقل ٦٠ شخصاً، مشيراً الى انه (الزيات) كان بين الموجودين في المسجد واعتقل. وأضاف ان بدر «ارتكب عمليات تصفية جسدية لبعض الشباب من أعضاء الجماعات الدينية من بينهم ماجد العطيفي والدكتور علاء محيي الدين» مؤكداً ان سياسة زكي بدر «ادت الى ظهور عنف مضاد من جانب الجماعات الدينية كأمر طبيعي ضد السلطة التي كان بدر يمثلها».

وعقد الزيات مقارنة بين بدر وسلفه اللواء أحمد رشدي، فقال ان فترة تولي الاخير منصب وزير الداخلية «شهدت استقراراً أمنياً بسبب إتاحة الفرصة لقدر من الحرية والديموقراطية ووقف عمليات الاعتقال والسماح للأحزاب السياسية وعلماء الاسلام بالعمل في حرية ما أدى الى تسابق الاحزاب خلال الانتخابات التي جرت في العامين ٨٤ و١٩٨٧ على التنافس على اعلان حرصهم على المناداة بتطبيق الشرعية الاسلامية». ودفع الزيات ببطلان التحريات في القضية على أساس أن الذين قاموا بها هم من رجال الشرطة في محافظة الفيوم «وهم صدر ضدهم حكم قضائي من محكمة القضاء الاداري بوقف قرارهم بمنع الدكتور عبدالرحمن من التنقل داخل مدينة الفيوم». وهاجم الزيات المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا، وقال ان النيابة تبنت في مرافعتها الخط السياسي للحكومة في حين ان النيابة تعتبر ضمير الامة. وقال ان المستشار شرف الدين «عرض بالمتهمين ووصفهم بالنفاق، كما وصف الدكتور عمر عبدالرحمن بأنه راس الأفعى». وهنا رد عليه رئيس المحكمة وقال ان المحكمة شطبت عبارة «رأس الأفعى» من محضر الجلسة التي ترافع فيها المستشار شرف الدين.

وحدث توتر شديد في قاعة المحكمة حين طلب الزيات ضم ملف خدمة المستشار شرف الدين الى اوراق القضية «لبيان مدى أحقيته في تولي منصبه».

من جهة اخرى، نفى اللواء زكي بدر عضو مجلس الشورى المصري ان يكون وجه اتهامات الى الصحافيين المصريين بتقاضي رشاوى من خلفه اللواء عبدالحليم موسى مقابل التغاضي عن مخالفاته. وأكد بدر في بيان ادلى به امام مجلس الشورى المصري امس تقديره واعزازه للصحافة والصحافيين وأنه ابلغ الى نقيب الصحافيين السيد ابراهيم نافع بهذا البيان معلنا تحديه لمن يثبت انه وجه أي اتهامات للصحافين.

واكد ان نشر ما جرى في جلسات برلمان مجلس الشورى «أمر لا يجوز طبقاً للمادة ٢٠٣ من قانون العقوبات حتى لو لم يتضمن جريمة». وقال انه يكن للصحافة والصحافيين ونقيب الصحافيين «كل تقدير واعزاز» وأكد انه لم يصدر عنه اتهام لأي صحافي بالرشوة. وأوضح بدر انه علم بأن ابراهيم نافع نقيب الصحافيين ارسل كتاباً الى الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس جاء فيه ان زكي بدر «ادلى بتصريحات امام لجنة الأمن القومي نسب فيها الى عبدالحليم موسى انه قام بتقديم رشوة ٢٥٠ الف جنيه لبعض الصحافيين مقابل تغاضيهم عن مخالفاته».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

محاكمة المتهمين في محاولة اغتيال صدقي تبدأ اليوم

الأمن المصري يعتقل 60 من المشتبه في تورطهم في حادث اغتيال رائد الشرطة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتقلت اجهزة الأمن المصرية 60 شخصا يشتبه في تورطهم في حادث اغتيال الرائد محمد حسن رئيس نقطة بافور والتي وقعت امس الاول. بينما استمعت النيابة باشراف المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط الى اقوال الجندي محمد محروس فتح الباب داخل مستشفى الجامعة باسيوط، وقرر انه تسلم خدمته في الساعة السادسة صباح أول من امس وذهب مع الرائد محمد عبد الحميد للمرور على الحراسات المعينة على المنشات المهمة واثناء سيرهم وعلى بعد 50 مترا من نقطة شرطة بافور فوجئوا بالرصاص ينهمر عليهم من جميع الاتجاهات وسقط مدرجا في دمائه ولم يشعر بشيء إلا داخل المستشفى.

واكد ان احد الذين اطلقوا الرصاص كان يرتدي بنطلون جينز وبلوفر داكن اللون وذا شارب خفيف، وهو الذي تمكن من اخذ السلاح الآلي الذي كان بحوزة الجندي.

كما استمعت النيابة الى عدد من شهود العيان الذين تصادف وجودهم في مكان الحادث والذين افادوا بان الذين اطلقوا الرصاص استغلوا الزحام الشديد بالسوق الاسبوعية التي تعقد صباح كل خميس.

واعلنت الجماعة الاسلامية في مصر مسؤوليتها عن قتل ضابط الشرطة في ابو تيج. وقالت في بيان لها ان مفرزة من «قواتها المسلحة» نفذت العملية انتقاما لمقتل عضو الجماعة سعد عبد الرحيم في معركة المعصرة بحلوان. من ناحية اخرى تكثف اجهزة الامن المصرية جهودها لضبط المتطرفين الهاربين اثناء معركة المعصرة. وكشفت التحقيقات مع المصاب محمد فرحان والذي يرقد تحت العلاج المكثف بالمستشفى عن معلومات جديدة تبين مكان هروب المتطرفين، بينما اكد فرحان في اعترفاته للنيابة ان المتطرف الهارب ثروت حجاج قائد الجناح العسكري في التنظيم والعقل المفكر والمدبر لاحداث التطرف التي وقعت حديثا ومنها حادث الاعتداء على سينما مروة وماجدة بحلوان وحادث الاتوبيس السياحي بمصر القديمة وقتل جنود وضباط الشرطة.

واضاف ان الهارب كان يخطط لاغتيال بعض الشخصيات السياسية والامنية البارزة. وقال انهم كانوا يتلقون الاوامر والتعليمات المباشرة بتنفيذ العمليات والقاء العبوات الناسفة التي تزن اكثر من 15 كيلوجراما وتحتوي على 5 كيلوجرامات من المواد شديدة الانفجار لضمان اكبر قدر من الخسائر على رجال الشرطة اثناء هجومهم على الوكر وتمكين زملائهم وازواجهم وابنائهم من الهروب.

واضاف محمد فرحان ان دور سامر اسماعيل صالح «الفلسطيني الجنسية» كان قاصرا على حراسة الزعيم وانه تلقى تدريبات عسكرية عالية على فنون القتال في احد معسكرات التدريب بافغانستان تحت رعاية القيادات الهاربة في الخارج والتي تسعى الى تصدير الارهاب والمتطرفين الى البلاد العربية خاصة مصر والجزائر.

واعترف المتهم بان سامر اسماعيل من الشخصيات البارزة في التنظيم الذي يضم اكثر من 8 افراد وانه كان يتولى نقل التكليفات من زعيم التنظيم الى العناصر التي ستتولى التنفيذ وتجنيد العناصر من الشباب غير المعروفة لرجال الشرطة ورصد الشخصيات المستهدفة. وعن طريقة تجنيد العناصر الجديدة في التنظيم قال محمد فرحان انه تعرف على ثروت حجاج منذ 4 سنوات عندما كان طالبا في كلية الشريعة بالفيوم وبدا في حضور اللقاءات والندوات التي كان ينظمها وانه انتقل للاقامة مع ثروت و4 أخرين من افراد التنظيم في شقته التي اخذها بالايجار منذ شهرين.

وقال فرحان انهم وزعوا الادوار في ما بينهم، إذ يقوم احد الافراد بالمراقبة والحراسة والآخر بتصنيع وتجهيز المتفجرات والديناميت والأسلحة من تجار المحاجر والسلاح. كما يتولى البعض الآخر تنفيذ العمليات، مشيرا الى اشتراكه في تنفيذ عمليات زينهم واغتيال العقيد احمد شعلان والاعتداء على سينما مروة وماجدة. وتواصل النيابة التحقيق مع المتهمين لمعرفة مصادر التمويل ومعسكرات التدريب وخطط التنظيم التي كانت تستهدف الشخصيات السياسية واسماء هذه الشخصيات. واكد التقرير المبدئي للمعمل الجنائي انفجار ماسورة الطبنجة الخاصة بامين الشرطة المصاب خالد عدلي موسى من قوة المباحث الجنائية نتيجة اصابتها برصاصات المتطرف القتيل، وامرت النيابة بسرعة ضبط واحضار 5 هاربين واستدعاء 6 من ضباط مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية الذين اشتركوا في اقتحام الوكر لسماع اقوالهم.

وتبدأ اليوم المحكمة العسكرية اولى جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي واغتيال الطفلة شيماء عبد الحليم واصابة 2 اخرين.

وتوجه النيابة للمتهمين تهماً تتراوح عقوبتها بين الاشغال الشاقة والاعدام وهي تشكيل تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم واحراز اسلحة ومواد متفجرة بدون تراخيص والشروع في قتل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وقتل الطفلة شيماء



مع سبق الاصرار والترصد واتلاف أموال ثابتة ومتحركة واتلاف 12 سيارة مملوكات الغير واثارة الرعب والفزع في قلوب المواطنين وزعزعة واستقرار الأمن داخل البلاد. تعقد الجلسات بمقر مجمع المحاكم العسكرية بمنطقة الهايكستب وستخصص الجلسة الأولى للاجراءات ويتم خلالها الاطلاع على اوراق القضية والمستندات واثبات حضور المتهمين المحبوسين وتلاوة قرار الاتهام في القضية لكل متهم وتسليم نسخة ملف القضية الى الدفاع عن المتهمين للاطلاع عليه، وتجري المحكمة وسط اجراءات امنية مشددة، كما سينقل المتهمون وسط حراسات امنية مكثفة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] يناير ١٩٩٤

مخطط الضلال فى تقرير «سرى جدا»!

محاكمة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء اليوم

حسين فتح الله

تبدأ اليوم المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وذلك بقاعة المحاكمات فى الجبل الأحمر. والمتهمون فى القضية ١٥ متهما منهم ٦ هاربين يواجهون جميعا تهما تتراوح بين الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن والحبس.

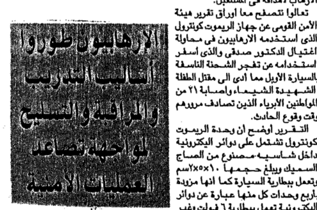
وقد اتضح من الاعترافات التى أدلى بها المتهمون ان التنظيم الذى ينتمون اليه يتمتع بدرجة عالية من السرية والتأمين الذاتى، كما انهم يتبعون نفس الأسلوب العنقودى فى التنظيم والذى يجعل «الجماعة» لايزيد عددها على أفراد تعد على أصابع اليد الواحدة، ولايعرف كل منهم الآخر إلا بالاسم الحركى له. كما ان أعضاء هذا التنظيم مدربون على استخدام الأسلحة والمفرقعات استخداما جيدا أتاحه لهم سفرهم الى أفغانستان واليمن حيث جرى تدريبهم تدريبا عسكريا راقيا.

ليس هذا فقط، ولكن الأوراق التى سجلت اعترافات المتهمين والمستندات التى ضبطت بحوزتهم أوضحت أيضا قدراتهم العالية على رصد ومراقبة وتتبع الأهداف «الشخصيات» التى طلب قادتهم فى الخارج اغتيالها.

كما انهم أيضا تدربوا على استخدام أساليب وتكنولوجيا جديدة لم يتم استخدامها من قبل فى العمليات الارهابية الآثمة، ومثال ذلك التفجير باستخدام جهاز «الريموت كونترول» والذى يسمح لهم بتفجير الشحنة وقت مرور الهدف المراد تدميره من على بعد يسمح لهم بالانسحاب والافلات من الاصابة أثناء تنفيذ العملية، كما يسمح لهم أيضا بالتفجير فى الوقت المناسب تماما.

ويكفى للقطع بذلك أن نتعرض لثلاث وقائع أساسية تفسر هذا التطور الذى أصبح الآن محور اهتمام الدوائر الأمنية التى بدأت تضع فى اعتبارها ضرورة بل وحتمية تطوير آليات مقاومة الارهاب بالشكل الذى يتناسب مع هذا التطور ويحول دون تحقيق الارهاب لأهدافه فى المستقبل.

تعالوا نتصفح معا أوراق تقرير هيئة الأمن القومى عن جهاز الريموت كونترول الذى استخدمه الارهابيون فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى والذى أسفر استخدامه عن تفجر الشحنة الناسفة بالسيارة الأولى مما أدى الى مقتل الطفلة الشهيدة الشيماء واصابة ٢١ من المواطنين الأبرياء الذين تصادف مرورهم وقت وقوع الحادث.



التقرير أوضح أن وحدة الريموت كونترول تشتمل على دوائر اليكترونية داخل شاسيه مصنوع من الصاج السميك ويبلغ حجمها ١٠×٥×٢سم وتعمل ببطارية السيارة كما انها مزودة بأربع وحدات كل منها عبارة عن دوائر اليكترونية تعمل ببطارية ٦ فولت «غير موجودة نظرا لتفجرها أثناء الحادث» ويتصل بهذه الوحدة سويتش خارجى وأسلاك للتوصيل. كما أثبت الفحص الاليكترونى للريموت كونترول أنه ينقسم الى وحدتين الأولى عبارة عن جهاز ارسال يعمل على التردد الاذاعى «اف - إم» وبقدرة حوالى ٥ وات بجهد ٦ فولت وهذه الوحدة تم ايصالها ببطارية خارجية وتعمل بالضغط على مفتاحين بجانبى الجهاز فى زمن واحد ويستخدم النظام جهاز استقبال «راديو عادى» يعمل على التردد الاذاعى «إف - إم» وتتصل سماعة الراديو بوحدة فك كود التفجير التى تتولى التفجير عند ارسال الاشارة الصوتية.

وقد روعى فى اعداد وحدة الريموت كونترول ان تكون محمية ضد التفجير بواسطة المؤثرات الخارجية مثل الموجات اللاسلكية المتداخلة بنسبة من ٨٠٪ الى ٩٠٪.

وقد أظهر الفحص أن وحدة الريموت كونترول مصنعة بامكانيات ذاتية ويتضح ذلك من رداءة الموصلات النحاسية على الدائرة المطبوعة. وقد لوحظ ان احدى هذه الدوائر قد طبعت عليها كلمة «محمد» بخط عربى غير متداول فى مصر. وخلص الفحص الدقيق الى ان المعدات التى أثبتتها المعاينة والمعدات التى تم فحصها تصلح كنظام اليكترونى لتفجير عبوات ناسفة من مواد متفجرة من بعد، أى انه جهاز «ريموت كونترول لاسلكى».

أما المحور الثانى الذى شهد تطورا كبيرا فى أساليب عمليات الارهاب فيتمثل فى عمليات التزوير والتزييف التى أصبحت تتناول كل مايمكن تزييفه من بطاقات شخصية وكارنيهات جامعية، وشهادات أداء الخدمة العسكرية وجوازات السفر، ولعل الجديد هنا هو القدرة الفائقة على استخراج هذه المستندات بشكل يقترب جدا من الحقيقى ويصعب على غير المتخصص اكتشافه وفى هذه القضية وحدها عرضت على الجهات المسئولة بوزارة الدفاع نحو ٢٥ شهادة أداء خدمة عسكرية واتضح بعد فحصها من المختصين انها إما أن تكون بغير أساس من حيث البيانات وتحمل أسماء وبيانات وهمية، أو أنها تخص أشخاصا آخرين وتم تزييفها بمعرفة الارهابيين لاستخدامها فى تضليل العدالة.

كما جاء فى التقرير الذى صدر من وزارة الداخلية - مصلحة الأحوال المدنية - ان البطاقات الشخصية والعائلية التى ضبطت بحوزة الارهابيين كلها مزيفة وتخص اناسا آخرين وان هذه البطاقات أبلغ أصحابها عنها واستخرجوا لأنفسهم بدل فاقد. ولعلنا فى هذا المجال نتذكر انه فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ضبط لدى المتهم الأول فيها أكثر من ٢٠ كارنيها جامعيا وبطاقة شخصية وأكثر من جواز سفر يحمل أسماء مختلفة مما جعل النيابة فى حيرة حول شخصية هذا الارهابى الذى يمثل أمامها ومن خلال اجراءات معقدة وعمليات مكثفة من المضاهاة ومواجهة المتهمين ببعضهم وفحص اعترافاتهم وأقوالهم بدقة وعمليات الفيش والتشبيه، استطاع طاقم النيابة الوصول الى حقيقة أسماء هؤلاء الذين يرتدون ليلا

المدوسة
المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

ونهارا اقنعة الأبرياء وهم منها براء.

يقول المتهم فى أوراقه التى أصبحت من مستندات القضية: قمنا بالتحرى حول منطقة «العريس» وحددنا الأماكن التى سوف نقف فيها. يمكن ان تكون محطة الأتوبيس المواجهة لبيت رئيس الوزراء أحد الأماكن المرشحة للوقوف بها أو محطة أخرى تبعد عن البيت ٢٥٠ مترا وقد تبادلت وزميل لى الأماكن باشارة مفهومة.

شارع «العريس» باستمرار مقفول وموزع عليه حراسة ثابتة امام وخلف الشارع وعدد الحراس ٨ افراد من القوات الخاصة.

لوحظ وجود ضابطين من المخابرات فى الشارع باستمرار قبل خروج الموكب.

سيارة شرطة موجودة باستمرار فى الشارع بها حوالى ٤ افراد وظيفتها الخروج قبل الموكب حتى تقفل الطريق بالعرض ويقف الشارع وتقوم الحراسة الخاصة بتغيير الوردية الساعة «...» يذكرها فى التقرير.. حيث يحل ٨ افراد محل زملائهم.

لوحظ وجود موتوسيكل فى الشارع مع سيارة الشرطة ووظيفته فتح الطريق.. الروتين العادى «يقصد وقت خروج رئيس الوزراء» ويحدده بالساعة، كما يشير التقرير الى خروج رئيس الوزراء مرة واحدة الساعة «...» يذكرها ويشير التقرير الى طاقم سيارات الحراسة وعددها وموضع كل واحدة منها اثناء عبورها الطريق.

وعن مرحلة تحديد مكان السيارة المتفجرة يقول ان المكان لابد أن يوفر بعض الشروط اهمها سرعة الانسحاب بعد الانتهاء من العملية، وأن يكون قريبا من موكب رئيس الوزراء، وأن يوفر المكان الأمان لنا. ثم يقول لقد وجدنا المكان وهو على ناصية طريق جانبى يبعد عن البيت حوالى ٢٠ ثانية بالسيارة، وكان عداد السيارة على سرعة ٧٠كم/ساعة.

اما التطور الثالث الهام الذى ادخله الارهابيون على أساليب عملياتهم فيتعلق بتطوير أساليب المراقبة حتى ان قادتهم فى افغانستان واليمن والسودان يضعون لهم برامج خاصة لتدريبهم على عمليات مراقبة الهدف وتتبعه دون أن يسفر التتبع الدقيق واليومى عن ضبطهم.

ولعل أوضح مثال على ذلك هذا التقرير الذى ضبط بحوزة المتهم الخامس السيد صلاح السيد سليمان الذى كتب تقريره تحت عنوان «سرى جدا» وقسمه الى عناوين رئيسية: اولا مرحلة جمع المعلومات وثانيا شكل منطقة الحادث قبل خروج سيارة رئيس الوزراء، ثم مرحلة تحديد مكان وضع الهدية «يقصد المتفجرات» ثم مرحلة تجهيز الأسلحة والذخيرة. وقد كتب المتهم تقريره هذا بالشفرة وسنحاول هنا تتبع خطواته لرصد الهدف الذى يرمز له «بالعريس» ويقصد رئيس الوزراء.

ثم ينتقل الى مرحلة التجهيز للعملية فيقول المتهم: اولا وضعنا الصمغ «يقصد المتفجرات» وقمنا بدك الصمغ تماما فى «عدد ٢ شنبر كاوتش» كان وزنهما حوالى ٤٥كجم وكانت توجد كمية صغيرة أخرى فى شنطة بلاستيك تزن ٥كجم بعد ذلك ربطنا كل هذا بالأحبال الصفراء. وعن وحدة التفجير يقول: قمنا بتجهيز «التليفون» عند الحداد لكى نحميه ويكون سهل النقل، كما قمنا بشراء الاستريو وانتهينا من تجهيزه.

أما انبوبة الاستيلين التى تم وضعها مع الشحنة لزيادة القوة التدميرية لها فيقول المتهم: قمنا بتجهيز «الانبوبة» (C_2H_2) بعد ان اشتريناها يوم الأحد ويبلغ ارتفاعها مترا و١٠سم وقطرها ٤٢سم وبها ٥ م٣ غاز ودرجة حرارتها ٣٠٠٠م ووزنها حوالى ٦٠كجم.

ولم ينس الارهابيون أن يقوموا بتجربة ما أعدوا له قبل تنفيذ العملية حيث قال المتهم تحت عنوان مرحلة التجربة: قمنا بالتجربة اكثر من مرة فى البيت على كل من اللمبات والراديو وكنا موفقين، وعن السيارة التى اشتروها قال: دفعنا ٢٢٥٠ جنيها فى «المخبز» - يقصد السيارة - ثم يشير الى وضع «الهدية فى المخبز» صباح الأربعاء الساعة ٤٫٣٠ ورفعنا اللوحة الأمامية. ثم يشير الى اماكنهم وقت وقوع الحادث فيقول: كل واحد كان، عارف مكانه.. وقفت على المحطة التى تبعد ٢٥٠ مترا عن البيت «رئيس الوزراء» وعلى بعد ٥٠ مترا كان يقف ابراهيم، ومصطفى كان واقفا على بعد يسمح له برؤية ابراهيم، وفى حوالى الساعة ١١٫٣٠ ذهب مخبر الى ابراهيم وقال له انت واقف هنا ليه؟ وأرغمه على المشى لأنه سوف يشتبه فيه وجاء ابراهيم الى فلمته لان الشخص الذى راه سوف يربط بيننا ويشتبه فينا.. ثم غيرنا الأماكن على أن أذهب الى مكانه وهو يجيء الى مكانى، وخلال استطلاعى لمحتهم بيجهزوا للخروج فانطلقت وأعطيتهم اشارة الاستعداد، وأخذت مكانى فى نهاية ناصية الشارع الجانبى فى الساعة ١٢٫٢٠ ارسلت الهدية «يقصد قام بالتفجير» وانطلقنا ولم نجد ابراهيم. أما أخطر مافى تقرير المتهم فهو ماجاء من تعليقات وتوصيات حيث دون بخط يده انه يوصى بأن تكون الميزانية مفتوحة وتكون هناك سيولة مستمرة فى الدعم. ثم يقول: نحن فى احتياج مالى ضرورى لاقامة المشروع «يقصد عملية كبيرة جدا» لاننا «أصبحنا على شفا حفرة من الكشف».. أوصى أن يكون هناك بديل وهذا ضرورى جدا وفى أسرع وقت.. أوصى أن تكون كل أوراقنا جاهزة حتى نخرج فى اى لحظة ولاسيما الجوازات.. ثم يعود للتمويل مرة أخرى ويقول: أوصى بأن يكون معنا مال باستمرار حتى يمكن تكليفنا!!

هكذا تكشف الأوراق تورطهم وزيف دعواهم بعد ان باعوا انفسهم للشيطان.. وهكذا يخططون ويدبرون.. ويبقى ان نخطط لهم بدقة وأن نطور أداة امننا لمواجهة مايستحدثونه من أساليب لتنفيذ عملياتهم الاجرامية..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحالة ٨ إرهابيين من مجموعة إمبابة إلى محكمة أمن الدولة العليا

علم «مندوب الأهرام» أن المستشار رجاء العربي النائب العام، وافق على القرار الذى أعده المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، بإحالة ٨ من عناصر الجماعات الإرهابية إلى محكمة أمن الدولة طوارئ لقيامهم بالهجوم على اتوبيس سياحى كان يقل ١٦ كوريا، خلال سيره بشارع الهرم أول العام الماضى. ويأتى على رأس المتهمين عنتر الزيات وأحمد عبدالمقصود وأبوالعلا عبدربه، وهم من عناصر التنظيم بمنطقة إمبابة.

المحكمة العسكرية تبدأ اليوم نظر قضية محاولة اغتيال صدقى

تبدأ اليوم المحكمة العسكرية العليا محاكمة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وقد شمل قرار الاتهام ١٥ متهما، منهم ٦ هاربين، وجهت لهم تهم تصل العقوبة فيها إلى الإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن والحبس مددا مختلفة.

وسوف تكون جلسة اليوم إجرائية، حيث تقوم المحكمة بتسجيل المحامين الموكلين عن المتهمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

مقتل حارس في أسيوط واعتقالات في المناطق العشوائية

القاهرة: استنفار أمني عشية محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ فرضت الشرطة المصرية اجراءات مشددة لضمان الأمن خلال انعقاد جلسات محاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي التي ستبدأ المحكمة العسكرية العليا النظر فيها اليوم السبت، فيما شهدت مدينة اسيوط امس استنفاراً امنياً إثر مقتل احد موظفي ادارة الامن في مستشفى اسيوط الجامعي على ايدي مجهولين. واعلنت «الجماعة الاسلامية» في بيان تلقته «الحياة» بالفاكس مسؤوليتها عن قتل ضابط وشرطي وإصابة شرطي اخر بجروح في قرية باقور التابعة لمحافظة اسيوط أول من امس الخميس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان شخصين يرجح انهما من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اطلقا النار من بندقيتين اليتين على سيد محمد مصطفى (٢٩ سنة) الموظف في ادارة امن مستشفى اسيوط الجامعي امس خلال حراسته مكان استراحة الممرضات في المستشفى في منطقة ويصا وسط أسيوط فقتلاه قبل ان يفرا. ورجح أن يكون السبب وراء الحادث اعتقاد الجماعات المتطرفة ان هذا الموظف هو من المتعاونين مع اجهزة الامن.

واوضح المصدر نفسه ان قوات امن اعتقلت امس ١٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية باقور في إطار البحث عن مرتكبي عملية قتل الرائد محمد عبدالحميد حسن والشرطي عنتر مدني محمد التي اصيب خلالها شرطي اخر بجروح خطيرة.

وأوضح ان القوات اكتشفت ان الجناة سرقوا ثلاث بنادق الية وجهاز لاسلكي بعد الحادث مباشرة وان الجهاز يمكن ان يلتقط تحركات القوات في المنطقة، لذلك تسعى القوات حالياً لاعتقال الجناة واستعادة جهاز اللاسلكي والاسلحة المسروقة. وبدات نيابة ابو تيج التحقيق في حادث اغتيال الضابط والشرطي فاستمع محمد الخولي رئيس نيابة ابو تيج الى اقوال الشهود.

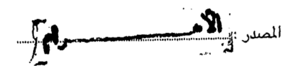
وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت أمس ١٧ متطرفاً خلال حملاتها التي استخدمت خلالها سيارات مصفحة لاقتحام المناطق العشوائية.

اجراءات امنية

وفرضت اجهزة ألامن المصرية أمس اجراءات مشددة لضمان الأمن خلال محاكمة المتهمين الـ ١٣ في قضية محاولة إغتيال الدكتور صدقي امام احدى المحاكم العسكرية في القاهرة. ويمثل المتهمون الجناح العسكري لجماعة «الجهاد» المعروف باسم «طلائع الفتح» من بينهم ٩ متهمين محبوسين حالياً على ذمة القضية الى جانب ٦ فارين. ويواجه المتهمون في هذه القضية عدداً من الاتهامات من بينها الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة المسلحة وتعطيل احكام الدستور والقانون وكذلك القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع في القتل وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات ونخائر من دون ترخيص بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن والنظام العام وكذلك عدد من جرائم التزوير.

من جهة اخرى تستانف محكمة امن الدولة العليا جلساتها لاستكمال الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية احداث التجمهر في الفيوم التي تضم ٤٨ متهماً يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية».



المصدر : 

 التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

□ فى حضور مندوب «حقوق الإنسان»:

متهم يعترف بمسئولية تنظيمه عن محاولتى اغتيال صدقى والألفى

قررت المحكمة العسكرية العليا - فى الجلسة التى عقدتها أمس بالجبل الأحمر لنظر قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء - تأجيل نظر القضية ليوم الثلاثاء القادم لاتاحة الفرصة لانتداب محامين عن المتهمين الهاربين وعددهم ستة، وأثبتت المحكمة حضور مندوب عن المنظمة العربية لحقوق الانسان.

وفى بداية الجلسة اكد المتهم الخامس السيد صلاح السيد سليمان مسئولية جماعة تنظيم الجهاد مسئولية كاملة عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء كما أعلن هووزملاؤه المتهمون مسئوليتهم عن محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية. ومن ناحية أخرى ينشر «الأهرام» اليوم تفاصيل الجرائم التى خطط لها ٤ من قيادات التنظيم الهاربة والتى استهدفت عددا من الشخصيات العامة.



منظمة حقوق الانسان :

المتطرفون يتحملون مسئولية اعمال العنف فى مصر

ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اعمال العنف والارهاب التى تمارسها الجماعات المسلحة التى تنسب نفسها الى الاسلام .

وقالت ان تلك الاعمال الارهابية والدموية تشكل انتهاكا غير مسبوق للحق الاول للانسان وهو حق الحياة ، فضلا عن تأثيرات تلك الاعمال الاجرامية على كافة الحقوق والحريات الاساسية للمواطنين .

وقالت منظمة فى تقرير لها ان هذه الجماعات تتحمل المسئولية الاكبر عن كافة اعمال العنف التى شهدتها البلاد ، واشارت الى ان اعمال العنف والارهاب شهدت تطورا خطيرا فى تحديث تقنيات العنف بهدف احداث اكبر قدر من الخسائر فى الارواح ، وان ٩ من التفجيرات الاثنى عشر التى جرت فى العام الماضى كانت موجهة بالاساس الى القتل العشوائى .

واضاف التقرير ان بعض الفرق والجماعات عمدت الى توسيع ضحايا عملياتها الارهابية دون ادنى اكتراث بما ينجم عن ذلك من سقوط المزيد من الضحايا الابرياء .

ودعت المنظمة الى ضرورة تكاتف كافة مؤسسات المجتمع واستنهاض طاقته لدرء هذا الخطر الذى يهدد الوطن .



المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





مواجهة الإرهاب بدعم الديمقراطية

بدأ مجلس الشعب منذ صباح امس مناقشاته لبيان الحكومة وقد اعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس ان عدد طالبى الكلمة من النواب للحديث فى بيان الحكومة يزيد على ٢٢٠ نائبا من مختلف الاحزاب والتيارات السياسية الممثلة فى مجلس الشعب. وكما هى العادة فان مناقشة بيان الحكومة لاتبدأ الا بعد تلاوة تقرير لجنة الرد على البيان والذى استغرقت تلاوته جلسة كاملة صباح أمس وتلاه السيد احمد حمادى وكيل مجلس الشعب.

ومثلما كان بيان الحكومة الذى القاه الدكتور عاطف صدقى امام مجلس الشعب فى ديسمبر الماضى بيانا شاملا جاء تقرير لجنة الرد شاملا هو الاخر يتحدث فى كل القضايا التى تهم المواطن المصرى ابتداء من البطالة وارتفاع الاسعار والتعامل مع ظاهرة الارهاب وانتهاء بالديمقراطية وزيادة الانتاج والاصلاح الاقتصادى.

ومع ذلك يمكن القول بانه كانت هناك نغمتان بارزتان فى تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة.

النغمة الاولى هى الحرص على الديمقراطية المصرية التى يعيشها الشعب فى عهد مبارك والرغبة الدائمة فى تطويرها ودفعها الى الامام، وهنا يقول التقرير بوضوح ان مجتمع الحرية والديمقراطية الذى يعيشه الشعب المصرى على امتداد مايزيد على عقد من الزمان يشهد اليوم مع بداية فترة الرئاسة الثالثة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك طلائع فجر جديد يبشر بمرحلة جديدة من العمل الوطنى لاتخطئها العين.. عقدنا فيها العزم كما يقول السيد الرئيس على تطوير ديمقراطيتنا بما يعود بالنفع على الوطن ويخدم اهدافه الاساسية فى الاستقرار والتنمية والتقدم ويحفز شعبنا على المزيد من المشاركة، ويرصد التقرير دعوة الرئيس مبارك الى مؤتمر الحوار الوطنى باعتبارها دعوة لتطوير الديمقراطية فى الاساس خصوصا وان هذا المؤتمر ستشارك فيه كل القوى الديمقراطية فى مصر كى تبدأ حوارا واسعا حول اولويات العمل الوطنى على نحو يضع فى اعتباره التحديات التى تواجه مصر والظروف التى تحكم علاقاتها الاقليمية والدولية.

اما النغمة الثانية فهى مواجهة الارهاب.. وهنا يقدم التقرير ادق تعريف سياسى للارهاب باعتباره البديل لحرب تقليدية معلنة ضد مصر وامنها القومى تستهدف العمل على تغيير النظام السياسى والاجتماعى القائم باستخدام القوة والعنف واهدار مواردنا القومية وتحطيم قيمنا الجوهرية الراسخة المستمدة من تعاليم الاسلام السمحة ومبادئه السامية وضرب اواصر وحدتنا الوطنية وتماسكنا الاجتماعى وتهديد منجزاتنا عبر مسيرة الاصلاح السياسى والاقتصادى التى قطعنا فيها شوطا طويلا لانجاز مهام التنمية الشاملة.

هذا هو الارهاب وتلك بوضوح هى اهدافه كما يراها بحق تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة.. ولكن اللافت للنظر ان التقرير لايطالب بالحل البوليسى لمشكلة الارهاب وانما هو يطالب بحل ديمقراطى شامل، تكون المواجهة البوليسية مجرد عنصر من عناصره اما عنصر المواجهة الرئيسى فيستند الى ضرورة دعوة جميع الاحزاب الى التحرك على كافة المستويات المحلية لتوعية المواطنين بخطورة الارهاب ويقترح التقرير هنا تشكيل لجان فى كل المستويات المحلية تضم اعضاء من كافة الاحزاب السياسية والقيادات المحلية تتولى التوعية السياسية والتوجيه الدينى الصحيح للمواطنين.

واذا كانت مناقشة بيان الحكومة قد بدات بالفعل صباح اليوم فانه من المتوقع ان نستمع خلال هذه المناقشة الى نبض الشارع المصرى كما يعبر عنه نواب الشعب ليس فقط فى قضايا الديمقراطية والارهاب والحوار الوطنى وانما ايضا فى كل القضايا التى طرحها بيان الحكومة.

المحرر



حماس تنفى صلتها بأحداث الارهاب فى مصر

عمان ـ وكالات الأنباء: نفت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» أن تكون لها اية صلة بأحد المقبوض عليهم فى عمليات الارهاب بمصر عشيرة الى أن نشر مثل هذا الخبر يندرج فى اطار محاولات النيل من مواقفها على الصعيد العربى.

واكدت الحركة ـ فى بيان وزعته امس ـ ان نشاط الحركة ينحصر فى مقاومة الاحتلال الاسرائيلى داخل فلسطين المحتلة.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

كيف تم اقتحام وكر الارهابيين بالمعصرة ؟

سلطان الحجار

تصوير : محمد السبع

فى إحدى عمليات التمشيط التى قامت بها قوات الشرطة والعمليات الخاصة الأسبوع الماضى تم اقتحام وكر للإرهابيين بشارع رافعى بمنطقة المعصرة .. وأسفر الحادث عن مصرع إرهابى والقبض على اثنين .. واستشهاد أحد جنود الأمن المركزى .. وإصابة اثنين من أمناء الشرطة .. كما تمكن أحد الإرهابيين من الهرب .

وكانت المصادفة وحدها هى التى قادت سيارات الشرطة إلى إحدى العمارات بالمعصرة فى أثناء قيامها بعملية تمشيط للمناطق العشوائية .. حيث توقفت قوات الشرطة أسفل العمارة التى اتخذ الإرهابيون منها وكراً لهم بالدور الخامس .. واعتقدوا أنهم وقعوا تحت قبضة قوات الأمن .. الأمر الذى دفعهم إلى إلقاء ثلاث قنابل يدوية شديدة الانفجار من فوق سطح العمارة سقطت احداها أسفل قدمى الجندى « عياد نصر فرج » فأدت إلى انفصال رأسه عن جسده .. وأصابت اثنين من أمناء الشرطة بجراح مختلفة .. وعثر أفراد الشرطة على القنبلة الثالثة - التى لم تنفجر - وتمكنوا من إبطال مفعولها .

« .. وتضاربت الأقوال .. »

واستغل الإرهابيون حالة الفزع والرعب التى سيطرت على مكان الحادث وتمكنوا من الهرب خارج العمارة .. يحملون البنادق الآلية ولم يكفوا عن إطلاق النيران لإرهاب المواطنين الذين تضاربت أقوالهم بالنسبة لأعداد الإرهابيين .. وأثبتت التحقيقات أنهم أربعة أشخاص .. تمكنت قوات الشرطة من القبض على أحدهم بالقرب من مكان الحادث ويدعى سامر الصالح « ١٨ سنة » وفلسطينى الجنسية ويقيم بالمطرية .. فى حين تمكن إرهابيان من الهروب .. بواسطة سيارة أجرة « بيجو حمراء » كانت تسير بالقرب من مكان الحادث فأجبرا السائق على التوقف وأخرجاه بالقوة .. واستقلا السيارة بسرعة جنونية .. إلا أن سيارة « الكمين » الخاصة بقوات الشرطة اقتفت أثرها حتى اصطدمت بها .. فخرج الإرهابيان من السيارة وكان أحدهما - ويدعى سعدون جبر - يحمل بندقية آلية وتبادل النيران مع أفراد الشرطة الذين تمكنوا من القضاء عليه .. وإلقاء القبض على زميله ويدعى « أحمد على فرحان » وشهرته الشيخ عمر .. وأكدت التحقيقات أنه من مركز الفتح بأسيوط .. وصادر ضده عدة أحكام بالأشغال الشاقة المؤبدة نتيجة اشتراكه وتورطه فى عدة عمليات إرهابية أهمها حادث زينهم .. وكان يحمل بطاقة مزورة .. وحقيبة صغيرة تحتوى على مبلغ ٥ آلاف دولار ..

وتقول « نادية محمد حمودة » صاحبة العمارة » إن قصة حصول الإرهابيين على الشقة .. بدأت عندما قامت زوجة الإرهابى الهارب ثروت حجاج بزيارتها .. وطلبت منها استئجار إحدى الشقق بعمارتها الجديدة منذ أربعة أشهر ..

ورغم أن العمارة كانت تحت التشطيب فإن زوجة الإرهابى أصرت على حجز الشقة ودفعت المبلغ كاملاً ويصل إلى ٥ آلاف جنيه .. واختارت شقة فى الدور الخامس والأخير من العمارة .. التى لم يسكنها أحد حتى الآن سوى « شعبان رجب » بالدور الأول .. وعادت بعد أسبوع فى صحبة زوجها وثلاثة أطفال .. وكانت الشقة بإسم زوجها « ثروت حجاج » الذى يبلغ طوله ١٦٨ سم .. وأصلع الرأس من الأمام .. وتميل بشرته إلى السمرة .. وكان يرتدى ملابس عادية وملامحه لا تدل على انتمائه للجماعات المتطرفة .

كما يقول « شعبان رجب محمد » ترزى ويسكن الدور الأول بالعمارة بمفرده إن الساعة كانت تقترب من السابعة عندما سمع دوى انفجار كبير وطلقات نارية كثيفة .. وصوت أقدام مسرعة تهبط من الدور الخامس .. وأثناء خروجه من شقته رأى الإرهابيين يفرون خارج العمارة .. ولم يتعرف إلا على الإرهابى عزت وزوجته وأولاده .. وكان بعض الإرهابيين يحملون بنادق آلية وبعض الحقائب الصغيرة .. ويطلقون النيران بطريقة عشوائية لإرهاب المواطنين .. الذين أكدوا - كالعادة - أنهم رأوا بعض الإرهابيين يطلقون النيران وفروا هاربين بعد سماعهم لدوى انفجار كبير ودخان كثيف .

وبعد أن صعدت قوات الشرطة إلى الدور الخامس - حيث تقع شقة الإرهابيين - عثروا



على بعض العبوات الناسفة من القنابل شديدة الانفجار ومحلية الصنع .. وبندقية آلية وقنابل يدوية و ٢٢ جهاز تفجير وعدد كبير من طلقات البنادق الآلية .. وبعض الملابس الخاصة بضباط القوات المسلحة .. وعدد كبير من البطاقات الشخصية والعائلية المزورة بدون صور أصحابها .. والتى تم استخدامها كوسيلة للتخفى ... خاصة بعد أن اتضح أن جميع البطاقات التى يحملها الإرهابيون مزورة ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٦

المعمل الجنائى يؤكد:

القنابل وفوارغ الطلقات التى عثر عليها فى وكر المعصرة من نفس النوع الذى استخدم فى الحوادث الإرهابية السابقة

كتب ـ أحمد موسى:

كشف التقرير الفني لخبراء الادلة الجنائية عن تطابق فوارغ الطلقات التى عثر عليها بوكر الارهابيين بالمعصرة. مع مثيلاتها المتحفظ عليها بالمعمل الجنائى فى حوادث زينهم ودارى سينما ماجدة والمروة واغتيال العقيد احمد شعلان، كما ثبت أن القنابل التى استخدمت فى الهجوم على الأتوبيس السياحى بمصر القديمة، تماثل نفس القنابل المضبوطة داخل الوكر وهى من انتاج المصانع. وقال التقرير الفنى، الذى أشرف على اعداده اللواء حسين توفيق، مساعد الوزير ومدير المصلحة واشترك فيه اللواءان كمال منير وكيل المصلحة وسيد حلمى مدير المعمل الجنائى، أن الفحص الفنى لفوارغ الطلقات التى عثر عليها فى وكر المعصرة وعددها ٣٢ تتطابق مع مثيلاتها التى عثر عليها فى الحوادث الأخيرة من حيث بصمة ابرة ضرب النار وسنة ومكان الصنع، وأن القنابل المستخدمة فى الهجوم على أتوبيس السياح النمساويين هى من نفس نوع المنتج بالمصانع المحلية "F1" وسوف تتسلم النيابة التقرير هذا الأسبوع. ومن جهة أخرى يتابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام، مع الارهابيين على محمد فرحان وسامر اسماعيل صالح «فلسطينى الجنسية» اللذين بدأ استجوابهما أمس، عن العمليات الارهابية التى كانا يخططان لها، ومواجهتهما بالأوراق التنظيمية الهامة التى تحتوى على أفكار الجماعات الارهابية المضبوطة بوكر المعصرة، وبعضها يحتوى على شرح مفصل لطرق تصنيع المتفجرات. وكشفت التحقيقات التى يجريها فريق من النيابة يضم على الهوارى وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة، وشريف عبد النبى وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة، عن اشتراك الارهابى على عرفان فى جميع الحوادث الارهابية التى ارتكبتها عناصر التنظيم خلال الفترة الماضية. واستمع فريق المحققين الى اقوال الضباط الذين شاركوا فى الكمين الذى اشتبك مع ركاب السيارة البيجو، واجراء معاينة لسيارتى الشرطة اللتين تعرضتا لوابل من رصاص الارهابيين، وصاحب المنزل المهندس احمد عقل الذى اكد نفس أقوال زوجته مساء أمس الأول.

وزراء اعلام الدول الاسلامية يؤكدون

استراتيجية اعلامية شاملة لمواجهة التطرف والارهاب

كتب - السيد النجار :

سيطرت قضية المواجهة الاعلامية للتيارات المتطرفة والارهاب المستتر تحت شعار الدين الاسلامى على اعمال اجتماعات لجنة المتابعة الوزارية لمؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية والتى استمرت يومين .. وكانت ورقة العمل المقدمة من مصر والسعودية فى مقدمة القضايا الاعلامية الاسلامية الاخرى التى تناولتها اللجنة بالمناقشة المستفيضة .. والتى تؤكد على تعرية الفكر المنحرف وتقوية اجهزة الاعلام لمواكبة عصر الاقمار الصناعية والتغيرات الدولية .

واكد صفوت الشريف وزير الاعلام ورئيس المؤتمر على ضرورة التعاون فى مجال مواجهة التيارات المتطرفة التى تعمل على تشويه افكار الشباب فى الامة الاسلامية. وقال : هؤلاء المتطرفون لايهدفون الا لتقويض الاستقرار والامن فى المجتمعات الاسلامية ، وهو الامر الذى يعوق جهود التنمية والبناء ويعود بنا الى عصور الجهالة والتخلف .


محمد سلمان

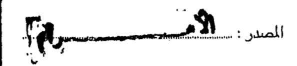
وقال فتحى الهويدى وزير اعلام تونس ان ظاهرة التطرف والارهاب تهدد الاستقرار والامن وتحاول عرقلة المسيرة التنموية الاسلامية الشاملة ..

وقال محمد سلمان وزير اعلام سوريا : نحن مطالبون اليوم فى عصر الاقمار الصناعية والبث المباشر والغزو الاعلامى الخارجى ، بأن نوطد تعاوننا فى جميع مجالات انشطة الاعلام ، وان نعمل بشكل افضل لزيادة فاعلية اعلام بلداننا الاسلامية مستفيدين من التطورات التكنولوجية الجديدة لابراز صور الاسلام والمسلمين على النحو الذى يؤكد سماحة الاسلام ودوره الكبير فى التاكيد على احترام الشخصية الانسانية وحقها فى العدل والسلام، والتقدم والحرية .

واضاف وزير اعلام سوريا : وذلك يتطلب تطوير برامجنا وزيادة تعاوننا لانتاج برامج عالية الجودة والنوعية التى تتناول مظاهر متنوعة من حياتنا وخاصة فى مجال التنمية ، وانتاج برامج عن الحضارة الاسلامية والتراث الحضارى والثقافى لبلداننا بحيث يمكننا ان نعكس صورة الاسلام الحقيقية .

وقد شملت المناقشات موضوع انشاء تجمع لتبادل المعلومات والاخبار والذى يسمى « اسلام فيزيون » واكدت المناقشات على اهم الانشطة فى العالم الاسلامى ، لتكون فى خدمة اجهزة التليفزيون الثقافى والاخاء وتوثيق الروابط وتعميق الفهم المشترك بين دول العالم الاسلامى وشعوبه ..





مجلس الشعب يبدأ مناقشة بيان الحكومة:

دعوة جميع القوى الوطنية لمواجهة وضرب الإرهاب

إعادة النظر فى الأجور على فترات لتتناسب مع زيادة الأسعار

بدا مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بالرد على بيان الحكومة والذى عرضه على المجلس احمد عبدالرحيم حمادى وكيل مجلس الشعب.

طالب التقرير بضرورة الاستمرار فى ملاحقة العناصر الارهابية بالداخل والخارج ودعم الأجهزة الامنية بالصعيد ومعالجة اوضاع السجون وان تلتزم اجراءات مواجهة الارهاب بسيادة القانون، ودعا جميع القوى الوطنية لمواجهة الارهاب وضربه. واكدت اللجنة فى تقريرها ضرورة مراعاة البعد الاجتماعى مع التركيز على سياسات الاصلاح الاقتصادى لرفع المعاناة عن محدودى الدخل وترسيخ العدالة الاجتماعية فى اطار توجيهات الرئيس مبارك.

وطالبت اللجنة باستمرار دعم السلع الأساسية كالخبز والسكر والزيت لانها تمثل الحد الادنى الذى يجب ان تكفلة الحكومة من حاجات الاستهلاك الضرورية وسرعة اصدار قانون منع وتنظيم الاحتكارات.

وأكدت اللجنة اهمية ان يغطى الأجر الاساسى للعاملين بالدولة الاحتياجات الضرورية للفرد واسرته على ان يكون الاجر المتغير مرتبطا بكفاءة الأداء مع إعادة النظر فى الاجور على فترات منتظمة بما يواكب زيادة الاسعار. واشارت اللجنة الى ان زيادة ايرادات الدولة عن طريق فرض مزيد من الضرائب والرسوم يلحق اضرارا بالغة بمحدودى الدخل مما يدعو الى ضرورة عدم فرض اية ضرائب جديدة والتريث فى تطبيق المرحلة الثانية لضريبة المبيعات، واعادة النظر فى الضرائب والرسوم التى تثقل كاهل محدودى الدخل. واكدت اللجنة ضرورة استكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى والتركيز على زيادة الانتاج

وقد أكدت اللجنة ان الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الانسان واستقلال القضاء من ثوابت مكونات النظام المصرى وان حرية الصحافة تترسخ فى اطار الدستور والقانون.

وفى مجال الأمن القومى اشادت اللجنة بالانجازات الرئيسية للقوات المسلحة فى مجالات التدريب والتطوير، كما أشادت بجهود الحكومة على طريق احتواء مشكلة البطالة عن طريق تشجيع الخريجين على استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة، ونشر الصناعات الحرفية وتشجيع انشاء الجمعيات التعاونية الانتاجية لشباب الخريجين وقيام الصندوق الاجتماعى بتمويل ٧٢ مشروعا توفر ١١٢ الف فرصة عمل دائم و٢٣ الف فرصة عمل مؤقت.



المصدر : الأهـــــــرام ٣٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

المواطنون يطالبون بالقصاص من الارهابيين فى جنازة شهيد الشرطة بمدينة طوخ

بنها - ابوسريع امام: فى جنازة عسكرية مهيبة لم تشهدها مدينة طوخ بالقليوبية منذ عشرات السنين تم بعد ظهر امس تشييع جنازة شهيد الشرطة الرائد محمدعبدالحميد الذى اغتالته يد الغدر والارهاب امام زوجته وطفلته ٩ سنوات وهى صغرى بناته حيث انه اب لثلاث بنات اخريات بقرية باقور بابوتيج امس الاول.

وتوافدت الجماهير منذ الصباح الباكر للمشاركة فى تشييع جنازة الشهيد ورددوا الهتافات المعادية للارهاب وطالبوا بالقصاص من الارهابيين وقد تقدم الجنازة اللواء جلال ابوزيد مندوبا عن السيد حسن الالفى وزير الداخلية واللواء تاج ابو النصر مدير الامن وعبدالرحيم ابوسريع عضو مجلس الشعب عن دائرة طوخ. وقد عقد مجلس محلى مدينة طوخ جلسة طارئة امس قرر خلالها اطلاق اسم الشهيد على مدرسة الجلاء الاعدادية حيث انه كان من بين تلاميذها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ حيثيات الحكم فى قضية اغتيال فرج فودة:

الإعدام للمتهم الأول لثبوت اشتراكه فى الاغتيال

براءة صفوت عبدالغنى من تهمة التحريض بسبب مراقبته فى السجن

كتب ـ عبدالغفار رشدى :

اودع امس المستشار محمد البحر رئيس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» أسباب الحكم فى قضية اغتيال فرج فودة بمحكمة استئناف القاهرة، وهو الحكم الذى صدر ضد المتهمين فى القضية يوم ٣٠ ديسمبر الماضى وقضى باعدام المتهم الاول عبدالشافى أحمد رمضان «حضوريا» ومعاقبة المتهم الثامن ابوالعلا محمد عبدربه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة «حضوريا» ومعاقبة المتهم السادس باسم محمد خليل بالسجن ٣ سنوات «غيابيا» والمتهم التاسع على حسن على بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات «غيابيا» كما قضت المحكمة ببراءة ثمانية من المتهمين، هم: صفوت عبدالغنى، ومنصور احمد منصور، ومحمد ابراهيم عبدالحميد، ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد، واشرف محمد عبدالرحيم، وجلال محمد العزازى، وحسن على محمود، ووليد سعد كامل.



هيئة المحكمة اثناء نظر القضية

واشارت المحكمة فى اسباب حكمها الى رفضها الدفع بان المتهم الاول ارتكب الجريمة مع شريكه المتهم الثانى استنادا الى اباحة استعمال حق مقرر بمقتضى الشريعة بدعوى ان المجنى عليه فرج فودة مرتد عن الاسلام، وان الشريعة تبيح قتله وانه يجوز لاى من افراد الجماعة الاسلامية ان يقيم عليه الحد طالما لم يقم ولى الامر او من ينوب عنه بذلك، واستندت المحكمة فى رفضها لهذا الدفع الى المادتين ٧ و٦٠ من قانون العقوبات، واللتين لاتتسع فيهما اباحة القتل لتشمل قواعد الاخلاق او الدين، بل يباح القتل فى حالات الضرورة للدفاع عن النفس أو العرض او المال، أما ما يتصل بالسلوك واحكام الديانات فلا يخول ولا يبرر ارتكاب الجرائم الجنائية. والقانون المصرى حصر اسباب الاباحة للقتل مما يلزم بالضرورة المحكمة التقيد بهذه الأسباب فى خصوص الدعوى المطروحة التزاما باحكام القانون وبما لا يتجاوز حدوده، فلا يكون لها ان تشرع سببا للاباحة من الشريعة طالما لم يوجد نص فى القانون بذلك.

وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها فى القضية برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

وقد استندت المحكمة بالنسبة للمتهمين الأربعة الذين قضت بادانتهم الى الادلة الوفيرة التى تزخر بها الأوراق، وتمثلت فى اقوال الشهود واعترافات المتهمين عبدالشافى رمضان وأبوالعلا عبدربه وباسم خليل وعلي حسن، كما استندت الى التقارير الطبية الشرعية والتقارير الفنية الأخرى.

وقد استقر فى يقين المحكمة ان المتهم الاول عبدالشافى رمضان امير الجماعة الاسلامية بتنظيم الجهاد بمنطقة الزاوية الحمراء قد عزم على قتل الكاتب فرج فودة اقتناعا منه بفتوى تضمنها منشور نسبه هو الى امير عام الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن تقضى باهدار دم ذلك الكاتب بزعم انه مرتد عن الاسلام، وظل خاطر الاغتيال يلح على تفكير المتهم فاتفق مع زميله اشرف السيد ابراهيم عضو الجماعة الاسلامية وشريكه فى تجارة الأسماك، والذى انقضت الدعوة الجنائية بوفاته تنفيذا لحكم اعدام صدر ضده فى قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، فراقب الأول مكتب فرج فودة، بينما قام الآخر بسرقة دراجة واعاد طلاءها بلون اسود واستبدل لوحتها المعدنية لاستخدامها فى ارتكاب الجريمة. وكلف المتهم الاول المتهم السادس باسم خليل عضو الجماعة بشراء طبنجة عيار «٩ مللى» كما قام



المتهم الاول بعد ذلك بمصارحة صديقه المتهم الاول باعتزامه تنفيذ عملية الاغتيال وحاجته الى سلاح الى لهذا الغرض، فابدى المتهم الموافقة على تنفيذ مطلبه، وتمكن عن طريق المتهم التاسع على حسن من شراء بندقية الية وعدد من الطلقات وبذلك ساهم المتهم ابوالعلا عبدربه فى تهمة الاتفاق الجنائى لارتكاب الجريمة.

ونفذ بعد ذلك المتهمان - الاول والثانى - جريمة اغتيال فرج فودة يوم ٨ يونية عام ١٩٩٢ اثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر، حيث تمكن المتهم الثانى اشرف السيد من الهرب بالسلاح الآلى، بينما سقط المتهم الاول عبدالشافى رمضان اثناء مطاردته بمكان الحادث.

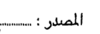
وقد اعترف المتهم الاول بارتكابه الجريمة عقب ضبطه وباشتراك المتهم الثانى معه. وبذلك ثبتت صحة الاتهام فى حق المتهمين الاربعة من شهادة الشهود واقوالهم بتحقيقات النيابة العامة.

أما بالنسبة لما ورد فى اسباب البراءة بالنسبة للمتهمين الثمانية فقد خالج المحكمة الشك فى الادلة التى قدمتها سلطة الاتهام. ودخل فى وجدانها عدم الاطمئنان وعدم الثبوت نظرا لقصور الدلائل التى اعتمدت عليها النيابة العامة.

فبخصوص تهمة التحريض التى وجهت الى المتهم الثالث صفوت احمد عبدالغنى بدعوى تحريضه على قتل فرج فودة عن طريق المتهم الرابع منصور أحمد منصور «المحامى»، فقد ثبت من اطلاع المحكمة على تصاريح الزيارات التى قدمتها النيابة العامة لمنصور احمد منصور لزيارة صفوت وآخرين من المحبوسين احتياطيا بمناسبة اتهامهم فى القضية ٥٤٦ لسنة ١٩٩٠ بتهمة اغتيال المحجوب، فقد تبين ان التصاريح مؤشر عليها من النيابة باشتراط ان تتم الزيارة بحضور احد ضباط السجن، وهو ما يؤيد ما ذكره الدفاع عن صفوت عبدالغنى ومنصور احمد من عدم انفراد كل منهما بالآخر لانه كان يحضر معهما ضابط من السجن، وبذلك لا تتصور المحكمة ان يتهاون المسئولون بالسجن فى تنفيذ شرط النيابة، خاصة مع متهم له خطورة واهمية صفوت عبدالغنى، مما يستعصى على المحكمة تصديق ما نسب الى المتهم صفوت عبدالغنى من اصدار فتوى من محبسه، وانه كلف المتهم منصور احمد منصور بترشيح احد عناصر الجماعة الاسلامية لاغتيال الكاتب فرج فودة. وبذلك لا يمكن ان يكون منصور احمد منصور قد نقل ذلك الى المتهم الاول عبدالشافى رمضان، كما استبعدت المحكمة عن المتهمين الثمانية الذين قضت ببراءتهم من تهمة الاتفاق الجنائى، وايضا عدم ثبوت تهمة التستر على المتهمين حسن على ووليد سعد كامل.

وقد نوهت المحكمة الى انها اذا كانت قد تعرضت لمسالة «الردة» بالقدر اللازم للرد على الدفع بالاباحة، الا انها لا تملك ولاية الفصل فى مسالة الادعاء بارتداد المجنى عليه الكاتب فرج فودة عن الدين الاسلامى، إذ هى مقيدة بحدود الدعوى المعروضة كما وردت فى أمر الاحالة، علاوة على ان الردة جريمة دينية خالصة، وهى من كبائر الاثم التى يعاقب عليها شرعا بالقتل وتستلزم بداهة شانها شان اى جريمة اجراء تحقيق بمعرفة السلطات المختصة مع المتهم، ثم محاكمته محاكمة عادلة تكفل له كافة ضمانات الدفع ثم اتاحة الفرصة امامه للتوبة اخذا بالراجح بين العلماء. ولا يجوز بحال ان يترك امر اتهام الناس بالكفر وتنفيذ العقوبة بينهم للافراد وتبعا لاهوائهم وبتاثير فتاوى ضالة ومضللة لادعياء العلم بالدين والفقه، وحتى لا تشيع الفوضى والفتن بين الناس، فإن المحكمة ترى انه على الدولة المسارعة بتنقية بعض التشريعات السارية مما يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية واستصدار التشريعات المتفقة مع تلك الاحكام التى تدعو حاجة المجتمع الى استنباطها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

حيثيات الحكم فى قضية اغتيال «فودة»

المحكمة تطالب بتنقية القوانين المتعارضة مع الشريعة

«الردة» جريمة دينية لايتضمنها القانون المصرى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اعلنت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء حيثيات الحكم فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة والشروع فى قتل مرافقيه فى يونيو ١٩٩٢ وقامت المحكمة بايداع اسباب الحكم فى محكمة استئناف القاهرة وارسال نسخة الى نيابة امن الدولة العليا واخرى الى مكتب التصديق على الاحكام للتصديق عليها خلال الايام القادمة .

اعلنت المحكمة حيثياتها فى الحكم الصادر برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رؤساء نيابة امن الدولة العليا بأمانة سر ماهر حسانين وسيد موسى . طلبت المحكمة فى حيثياتها من الحكومة وسلطة التشريع تنقية بعض التشريعات السارية التى تتعارض مع بعض احكام ونصوص الشريعة الاسلامية .

وقالت المحكمة انها اعتمدت فى الحكم بادانة اربعة من المتهمين على ادلة الثبوت واعترافات المتهمين عبدالشافى احمد رمضان الذى صدر الحكم باعدامه وابوالعلا محمد عبدربه المحكوم عليه بـ ١٥ سنة اشغال شاقة والتقارير الطبية والشرعية والفنية الاخرى . واشارت المحكمة الى ان المتهم الاول امير الجماعة الاسلامية المتطرفة بمنطقة الزاوية الحمراء سولت له نفسه قتل الكاتب فرج فودة اقتناعا منه بفتوى الدكتور عمر عبدالرحمن باهدار دم الكاتب واستباحة قتله لاتهامه بالكفر والارتداد عن الاسلام وظل خاطر الاغتيال ملحا على تفكير المتهم الاول كما اطلع على بعض كتابات فودة حتى استحوذت على نفسه فكرة التخلص منه . وافضى بذلك قبل الحادث بعدة اشهر لزميله اشرف السيد ابراهيم عضو الجماعة وشريكه فى تجارة الاسماك . والذى قضت المحكمة فى جلسة ٩٣/٨/٤ بانقضاء الدعوى الجنائية بوفاته اثناء نظر الدعوى لصدور حكم الاعدام عليه فى القضية العسكرية لشروعه فى قتل وزير الاعلام .

كيفية ارتكاب الحادث

قالت المحكمة ان عرض المتهم باغتيال فودة صادف قبولا من المتهم الثانى واتحدت ارادتاهما واتفقا سويا على الاعداد للتنفيذ ، ووزعا المهام فيما بينهما ، وتكفل المتهم الاول برصد تحركات الكاتب بعد ان تعرف على محل اقامته ومكتبه من دليل التليفونات كما اباح احد المتهمين سرقة دراجة بخارية واعاد المتهم الثانى طلاءها وغير لوحاتها المعدنية وهى الدراجة التى استخدمت فى الحادث واخذا على عاتقهما جمع المبالغ لشراء الاسلحة والتدريب عليها واكدت المحكمة ان المتهم الاول تسلم السلاح من المتهم الثانى واصطحبه الى منطقة ابوزعبل للتدرب على استخدام السلاح هناك على أهداف ثابتة ومتحركة ، حتى اكتسب المتهم الثانى المهارة اللازمة واسند اليه مهمة اغتيال فودة واتفق الاول مع الثانى على تحديد يوم ٩٢/٦/٦ للتنفيذ وتوجها سويا الى مكتبه الا ان فودة فى هذا اليوم لم يذهب الى مكتبه فارجا التنفيذ ليوم ٦/٨/ وهو يوم الحادث واستقلا الدراجة البخارية والاسلحة ووصلا الى مقر مكتبه بمدينة نصر فى العاشرة صباحا وتربصا له انتظارا لخروجه للطريق حتى السادسة والنصف مساء وشاهداه اثناء خروجه متجها الى سيارته وبصحبته صديقه «وحيد» يتقدمهما السائق محمد فاروق وظل المتهم على الدراجة وادار محركها بينما نزل عنها اشرف واتخذ لنفسه ساترا على مقربة منهم ثم باغتهم بالاعيرة النارية فاحدث بهم الاصابات الموضحة بالتقارير الطبية واستغاثت الخادمة ماجدة جرجس حنا عندما اطلت من شرفة الشقة التى تعلو مكتب فودة اثر سماعها صوت الاعيرة النارية فشاهدت المتهم حاملا سلاحه بينما كان المجنى عليهم الثلاثة فى حالة سيئة فاطلق المتهم اعيرة نارية فى اتجاه شرفتها للتخلص من شهادتها واصطدمت الطلقات بحافة الشرفة ثم اتجه الجانى مسرعا الى زميله الذى كان ينتظره بمسرح الحادث لشد ازره وتمكينه من الفرار وركب خلفه الجانى وانطلق بالدراجة البخارية الا ان سائق فودة تعقبهما فى مكان الحادث بسيارة المجنى عليه واخذ يطاردهما بها حتى اصطدم بسيارة سفير سابق بالمنطقة واخذ يستغيث بالمارة ، بينما كان المتهم الاول عبدالشافى ساقطا اسفل الدراجة فى حالة اعياء من جراء الصدمة وتمكن شريكه من النهوض والتقاط البندقية المستخدمة فى الحادث وظل يطلق منها الرصاص ولاذا بالفرار وتمكن السائق من اللجوء



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشقة السفير في العقار ٤٨ شارع خضر التوني واحتمى فيها حتى جاءت الشرطة وافلح المارة في القبض على المتهم الاول وهو ملقى على الارض مصاب وعثروا معه اسفل ملابسه على الطبنجة التي تحسسها احدهم وهو يعاونه على النهوض وتحفظوا عليه واقتادوه الى قسم مدينة نصر ثم عثروا معه على بطاقة مزورة باسم الطالب احمد ياسين بكلية الحقوق. وتبين انه سرقها ونزع صورة الطالب ووضع صورته بدلا منها وقد اكدت المحكمة ثبوت الادلة بالنسبة لادانة المتهمين الاربعة وهم عبدالشافي احمد رمضان وابوالعلا محمد عبدربه وباسل محمد خليل وعلى حسن.

رفض الردة

اكدت المحكمة في مؤتمرها الصحفي ان المتهم الاول اتفق مع صديقه أشرف سيد ابراهيم على قتل الدكتور فرج فودة وان المحكمة رفضت الدفع لان المتهم الاول ارتكب الجناية مع شريكه اشرف سيد ابراهيم استنادا إلى سبب اباحة قتله في الشريعة الاسلامية بدعوى ان المجنى عليه مرتد عن الدين الاسلامي وكافر، وان الشريعة تبيح قتله وانه يجوز لاى من افراد الجماعة الاسلامية ان تقيم عليه الحد طالما لم يقم ولى الامر بنفسه او من ينوب عنه بذلك كما جاء في اقوال الشيخ محمد الغزالي والشيخ مزروع وقررت المحكمة ان سبب رفض الدفع بذلك ان المادتين ٧، ١٠ من قانون العقوبات تنصان على ان احكام قانون العقوبات لاتخل باحكام الشريعة الاسلامية الغراء وذلك لان المقصود بالقانون في هاتين المادتين لايشمل قواعد الاخلاق والدين واكدت المحكمة ان اسباب الاباحة التي قررها القانون هي الدفاع عن النفس والعرض والمال واشارت الى ان المتهم نصب بنفسه مفتيا وشرطيا ونيابة ومحكمة

وقالت المحكمة ان احكام الديانات لاتبيح ارتكاب الجرائم الجنائية وان القانون المصرى حصر اسباب الاباحة والقتل مما يلزم عنه بالضرورة تقيد المحكمة بالاسباب الواردة بالقانون فلا تملك هذه المحكمة في خصوص الدعوى المطروحة الا الالتزام بالقانون.

اوضحت الحيثيات ان المتهم الثالث صفوت احمد عبدالغني و٧ متهمين اخرين صدر الحكم ببراءتهم لان المحكمة لم تطمئن الى ثبوت الاتهام المسند اليهم، وقصور الأدلة التي اعتمدت عليها النيابة، وان المحكمة لم تطمئن إلى ما اثبته ضابط المباحث بمحضر تحرياته المؤرخ في ٩٢/٧/٢٨.

واضافت المحكمة انه بشان جناية الاتفاق الجنائي المسندة للمتهمين الثمانية، لم يكن لدى الضابط اية معلومات مسبقة عن المتهمين، وانه استمد هذه التحريات من مصادره السرية التي لم يكشف عنها للمحكمة ووصفها بانها محل ثقته، ونظرا لتجهيل تلك المصادر وعدم اطمئنان المحكمة لصدقها اذ تحتمل معلوماته المبالغة والكذب، فضلا عن انه لو كانت تلك المصادر وثيقة الصلة بالمتهمين لامدت الضابط بالمعلومات أولا باول وامكنه إجهاض المخطط الاجرامي في مهده ومن ثم لم تلتفت المحكمة إلى هذه التحريات. واكدت المحكمة انها لم تاخذ بشهادة الصحفيين في جريدة «الاهالى» و«الوفد» في القضية ولم تعول عليها، وقالت ان اتهامات الايواء والتستر والسرقة المنسوبة للمتهمين الثمانية لا دليل عليها سوى التحريات فقط وقالت بالنسبة للمتهم صفوت عبدالغنى ومنصور احمد منصور المحامي المتهم بنقل تكليف الاغتيال ثبت من اطلاع المحكمة على تصاريح الزيارات التي قدمتها النيابة بالجلسة والصادر منها لمحامي المتهم اذنا بزيارة صفوت واخرين

محبوسين احتياطيا بمناسبة اتهامهم في القضية رقم ٥٤٦ حصر امن دولة عليا الخاصة باغتيال د. رفعت المحجوب والمتهم فيها صفوت عبدالغنى والتى اتهمت النيابة المحامى بنقل التكليف اثناء زيارته له ان التصاريح الـ ١٦ الخاصة بالزيارة مؤشر عليها من النيابة بعد ان اشترطت ان تتم الزيارة بحضور احد ضباط السجن وهو مايؤيد دفاع المتهمين صفوت ومنصور من عدم انفرادهما ببعض، حيث كان يحضر الزيارة ضابط ومندوب من السجن ويعززها ايضا ماقرره المحامى المتهم بالتحقيقات من أن المترددين عليه في محبسه كان يتم بعد استئذان النيابة وحضور مندوبى السجن.

الردة جريمة دينية

وفي نهاية اسباب الحكم نوهت المحكمة بانها وان كانت قد تعرضت للردة بالقدر اللازم للرد على الدفع بالاباحة الا انها لاتملك ولاية الفصل في مسالة الادعاء بارتداد المجنى عليه عن الدين الاسلامى، وهى مقيدة بحدود الدعوى المطروحة عليها، كما ورد في امر الاحالة، علاوة على ان الردة جريمة دينية خالصة لايتضمنها القانون المصرى وهى من كبائر الاثم التى يعاقب عليها شرعا بالقتل وشانها في ذلك شان اى جريمة، تستلزم اجراء تحقيق بمعرفة السلطات المختصة مع المتهم ثم محاكمة عادلة تكفل له فيها كافة ضمانات الدفاع ثم اتاحة الفرصة امامه للتوبة اخذا برأى العلماء

فإن المحكمة تناشد وتطالب الحكومة وسلطة التشريع الاخذ بعين الاعتبار وضرورة المسارعة الى تنقية بعض التشريعات السارية مما يتعارض مع الشريعة الاسلامية واستصدار التشريعات المتفقة مع تلك الاحكام التى تدعو حاجة المجتمع الى استنباطها من معين الشريعة.



المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: المحكمة تستأنف اليوم النظر في قضية عبدالرحمن

■ القاهرة – «الحياة» – استأنفت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة جلستها امس لمحاكمة المتهمين في قضية احداث التجمهر في الفيوم التي وقعت في السابع من نيسان (ابريل) عام ١٩٨٩ وتضم ٤٨ متهماً من «الجماعة الاسلامية» يتقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن. وستجتمع صباح اليوم لاستكمال الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين.

وطلب محامي الدفاع حمدي جبر السيد الى المحكمة الاستماع الى شهادة اسامة قنديل رئيس النيابة الذي باشر التحقيق في القضية كشاهد في الدعوى. وقال ان الدفاع سيوجه اليه بعض الاسئلة التي يمكن أن تسفر الاجابة فيها عن براءة جميع المتهمين في القضية.

ودفع المحامي بعدم جواز محاكمة المتهمين داخل مدينة القاهرة خصوصاً ان الجرائم المنسوبة الى المتهمين وقعت في اختصاص دائرة محكمة الفيوم، ودفع ايضاً ببطلان مد العمل بقانون الطوارئ استناداً الى ان مجلس الشعب الذي اتخذ هذا القرار مطعون ضده بعدم المشروعية، استناداً الى ان محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة في مصر كانت قضت عام ١٩٩٠ ببطلان عضوية ٣٩ عضواً في المجلس، كما دفع بسقوط القانون الصادر عام ١٩٥٨ الخاص بحالة الطوارئ استناداً الى انه لم يعرض على مجلس الامة في ذلك الوقت.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء المحاكمة فى قضية د. صدقى :

المتهمون من داخل القفص : «الجهاد» وراء

محاولتى اغتيال د. صدقى والألفى

كتب ـ على الصفتى وجمال عبدالرحيم:

بدأت المحكمة العسكرية العليا أمس أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمتهم فيها ١٥ متطرفا ـ بينهم ٦ هاربين.

اعترف المتهم الخامس السيد صلاح سليمان بان جماعة الجهاد هى المنفذة لمحاولتى اغتيال الدكتور صدقى وحسن الألفى وزير الداخلية.

طلب الدفاع نقل المتهمين من سجن طره الى احد السجون العسكرية واعادة استجواب المتهمين واحالتهم الى الطب الشرعى لبيان ما بهم من اصابات.

اجلت المحكمة نظر القضية الى بعد غد لاستكمال الاجراءات والاطلاع.

تفاصيل الجلسة ص٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

القاهرة: جلسة عاصفة في قضية صدقي والمتهمون يؤكدون مسؤولية «الجهاد»

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة عاصفة خلال النظر في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، واعلن المتهمون في بيان القاه احدهم مسؤولية «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن ربيع الظواهري، المقيم حاليا في مدينة جنيف، عن محاولة اغتيال صدقي التي وقعت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، كما اعلنوا مسؤولية «الجماعة» عن محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية في شهر آب (اغسطس) الماضي.

وكان المتهمون حضروا الى قاعة المحكمة في سيارتين تابعتين للشرطة وسط حراسة أمنية شديدة، واودعوا قفص الاتهام ، واطلقت نساء من اقارب المتهمين الزغاريد، فيما ردد المتهمون هتافات عدائية لنظام الحكم وهتفوا باسم ايمن الظواهري زعيم الجماعة.

واثبت رئيس المحكمة حضور ٩ متهمين من بين ١٥ في القضية هم: السيد صلاح السيد سليمان وعصام عبدالرحمن ونور الدين سليمان وايمن اسماعيل مصيلحي وطارق حسن الفحل وتهامي احمد عبدالله ومحمد علي خليل وهاني عبدالله عبدالرؤوف وعبدالرحمن حامد، وثبت غياب ستة متهمين فارين هم: عادل السيد عبدالقدوس وثروت صلاح شحاته وعمرو حسين ووحيد سعد فكري واحمد اسماعيل سليمان وياسر توفيق علي، ثم تلا لائحة الاتهام الموجهة الى المتهمين، والتي تضمنت «ان المتهمين انضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

القاهرة: جلسة عاصفة

تتمة الصفحة الاولى

العامة من ممارسة اعمالها، وكان الارهاب من الوسائل التي استخدموها لتنفيذ اغراضهم وتحقيقها، وذلك بان وضعوا انفسهم تحت امرة هذه الجماعة مع علمهم باغراضها وبوسائل القوة والعنف والتهديد التي تستخدمها في تحقيق هذه الاغراض».

واضاف: «ان المتهمين شاركوا في اتفاق جنائي كان الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والشروع فيه وحيازة اسلحة نارية ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن والنظام العام على نحو من شانه تعريض اموال الغير وحياة الناس للخطر، كما انهم قتلوا الطالبة شيماء محمد عبدالحليم جودة مع سابق الاصرار والترصد، اثناء قيامهم بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي وشرعوا في قتل كل من صودف وجوده في مكان ارتكاب الجريمة، الى جانب ارتكاب جرائم التزوير في المحررات والاوراق الرسمية».

واثبتت المحكمة حضور المحامين عن المتهمين وهم: منتصر الزيات وسعد حسب الله وعلي اسماعيل ومحمد هاشم خورشيد وابراهيم نصر وحسين جابر وسعيد صالح ومحمد ناجي.

ودار جدل بين رئيس المحكمة والمحامين في شان الدفاع عن المتهمين الفارين، وطالب المحامي منتصر الزيات باثبات حضور المحامين للدفاع عن المتهمين الستة الفارين الا ان رئيس المحكمة طالبه بإبراز توكيلات رسمية من المتهمين، فذكر الزيات ان المحامين ليس لديهم توكيلات من المتهمين الفارين، فاعلن رئيس الجلسة ان المحكمة ستنتدب محامين للدفاع عن المتهمين الفارين فطلب الزيات ان يكون من حق مجلس نقابة المحامين اختيار المحامين المنتدبين، وقال لرئيس المحكمة «ان اهالي المتهمين الموقوفين وكذلك محاميهم كانوا ممنوعين من الالتقاء بالمتهمين طوال الفترة الماضية»، وطالب بتمكين الدفاع والاهالي من زيارة المتهمين.

وطالب بإحالة جميع المتهمين الى الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليهم لبيان ما بهم من اصابات، وطلب الى المحكمة انتداب احد اعضائها لمعاينة سجن المتهمين، ووصفه بانه «غير آدمي». وقال «انهم تعرضوا للتعذيب في السجون المدنية ويطلبون الانتقال الى سجون عسكرية».

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة بعد غد الثلثاء. وعقب انتهاء الجلسة ادلى المتهم السيد صلاح السيد سليمان ببيان الى الصحافيين اعلن فيه مسؤولية «جماعة الجهاد» عن محاولة اغتيال الدكتور صدقي، كذلك عن محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، وقال ان المتهمين في القضية هم اعضاء في الجماعة وجناحها العسكري الذي يحمل اسم «طلائع الفتح الاسلامي»، وهنا اسرع المحامي منتصر الزيات الى حيث قفص الاتهام وطلب من المتهم عبدالرحمن حامد محاولة اسكات سليمان الا انه رد عليه بصوت مسموع «سوف يعدم في كل الاحوال فلندعه يقول ما يريده».

فى أولى جلسات محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال د.صدقى :

المتهم الخامس : «الجهاد» وراء حادثى رئيس الوزراء ووزير الداخلية

الدفاع يطلب نقل المتهمين لسجن عسكرى

بدأت المحكمة العسكرية العليا أمس أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين فى القضية رقم ١ لسنة ٩٤ جنايات عسكرية ادارة المدعى العام العسكرى المتهم فيها ١٥ متطرفا بينهم ٦ هاربين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واستشهاد التلميذة الشيماء محمد عبدالحليم واصابة ٢١ اخرين وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص .

بدأت الجلسة فى الحادية عشرة والربع وتم احضار المتهمين المقبوض عليهم التسعة وهم السيد صلاح سليمان وعصام محمد عبدالرحمن ونورالدين سليمان وامين اسماعيل مصيلحى وطارق عبدالنبى الفحل وتهامى أحمد عبدالله ومحمد على خليل وهانى عبدالله وعبدالرحمن حامد محمود فى حراسة أمنية مشددة .

اثبتت المحكمة حضور المتهمين وغياب ٦ هاربين وهم عادل السيد عبدالقدوس وثروت صلاح شحاته وياسر توفيق على السرى وعمرو حسين واحمد اسماعيل عثمان ووحيد سعد فكرى المكاوى .

كما اثبتت حضور ١٠ محامين وطلبت هيئة الدفاع المرافعة عن المتهمين الهاربين ، ورفضت هيئة المحكمة لعدم وجود توكيل متهم وان المحكمة ستنتدب محامين اخرين من نقابة المحامين للدفاع عنهم فى الجلسات القادمة .

حضر الجلسة عدد من أقارب المتهمين وفوجىء الحاضرون بترديد احدى قريبات المتهم الخامس السيد صلاح سليمان الزغاريد بناء على طلبه .

تابع الجلسة

على الصفتى

جمال عبدالرحيم

تصوير : هشام كمال

واجهت المحكمة المتهمين بقرار الاتهام وطلب الدفاع فى بداية الجلسة تمكين أهالى المتهمين من ادخال المأكولات والمشروبات والملابس للمتهمين والسماح لهم بالجلوس معهم فى استراحة المحكمة .

وطلب المحامون تمكينهم من لقاء المتهمين حتى يتسنى لهم الدفاع عنهم .

وندب أحد أعضاء هيئة المحكمة لمعاينة حبس المتهمين فى السجن الجديد بليمان طره شديد الحراسة وان هذا السجن لايصلح ان يقيم فيه الادميون .

وطلب الدفاع نقل المتهمين من السجن المدنى الى أحد السجون العسكرية لحين انتهاء المحاكمة حيث أنهم يحاكمون أمام محكمة عسكرية .

المتهم

السيد صلاح

عصام عبدالرحمن وزملائه داخل قفص الاتهام

كما طالب باحالة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعى لبيان مابهم من اصابات بعد تعرضهم للتعذيب فى مباحث أمن الدولة ، وطلب صورة من محاضر الجلسات والتأجيل لوقت كاف للاطلاع .

قال منتصر الزيات المحامى ان هناك تعمدا فى عدم اتصال المتهمين بالمحامين وان ادارة المدعى العام العسكرى لم تحقق مع المتهمين ولم تواجههم بالاتهامات وطلب اعادة استجواب جميع المتهمين امام هيئة المحكمة .

والقى المتهم الخامس السيد صلاح سليمان كلمة عقب انتهاء الجلسة اكد فيها ان تنظيم الجهاد وراء محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وحسن الالفى وزير الداخلية .

قررت المحكمة التأجيل لجلسة « الثلاثاء » للاطلاع .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

بدأت محاكمة المتهمين في محاولة اغتيال رئيس الوزراء

بدأت أمس محاكمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أمام المحكمة العسكرية العليا بالجبل الأحمر . أعلن المتهمون انتماءهم لتنظيم « الجهاد » بقيادة أيمن الظواهري وأن التنظيم مسئول عن محاولتي اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية والدكتور عاطف صدقي .

طلب الدفاع أن تقوم المحكمة بمناظرة المتهمين المصابين ، وأن تقوم باستجوابهم لأن المحامين لم يمكنوا من حضور التحقيقات .

وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة بعد غد « الثلاثاء » وندب محامين للدفاع عن المتهمين الغائبين مع استمرار حبس المتهمين المقبوض عليهم .

يبلغ عدد المتهمين في هذه القضية ١٥ متهما منهم ٦ هاربين .. وقد وجهت لهم النيابة العسكرية في قرار الاتهام تهم الشروع في قتل الدكتور عاطف صدقي ومرافقيه وقتل التلميذة شيماء عمدا والشروع في قتل ٢١ مواطنا أصيبوا في حادث التفجير . كما وجهت لهم تهم حيازة وإحراز أسلحة وذخائر ومتفجرات بدون ترخيص واستخدامها في جرائم إرهابية .



المتهم الخامس السيد صلاح يتحدث من داخل القفص معلنا انتماء المتهمين لتنظيم الجهاد ومسئولية التنظيم عن محاولتي اغتيال صدقي والألفي ..

« التفاصيل ص ٨ »



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

المحكمة العسكرية العليا بدأت أمس نظر قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء:

المتهمون يطالبون بنقلهم من سجن طرة إلى السجن الحربى

مندوب من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان يحضر المحاكمة

كتب ـ عبد الحميد شعَير:

بدات امس المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها للنظر فى قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمتهم فيها ١٥ متهما منهم ٦ هاربين وراح ضحيتها الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم واصيب فيها ٢١ آخرون.

وقد عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها بالجبل الأحمر وسط اجراءات امن مشددة حيث حضر المتهمون جميعا ومحاموهم كما حضرتها بعض وكالات الانباء المحلية والصحف القومية والحزبية ولم يسمح للمراسلين الاجانب بحضور الجلسة.

وقد بدات الجلسة بالنداء على اسماء المتهمين المقبوض عليهم وعددهم ٩ بخلاف الستة الهاربين ، ثم تاكد رئيس المحكمة من وجود محامين موكلين للدفاع عن المتهمين كما اثبت حضور مندوب عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان ثم تلا قرار الاتهام الذى تضمن تهمتى الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة أعمالها وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ اغراضها، كما اشترك المتهمون فى اتفاق جنائى حرض عليه المتهمون من الاول إلى الرابع وكان الغرض منه ارتكاب جنايات القتل وحيازة وإحراز المفرقعات والأسلحة والذخائر دون ترخيص واستعمالها استعمالاً من شانه تعريض اموال الغير وحياة الناس للخطر. وطلب بعض المحامين بعدها اثبات حضورهم كمتطوعين للدفاع عن المتهمين الهاربين وعددهم (٦) وقد طلب الدفاع من هيئة المحكمة اصدار اوامرها بالتصريح لأهالى المتهمين بلقائهم وادخال الطعام والملابس لهم وطلب المتهمون أن يتم نقلهم من سجن ليمان طره إلى السجن الحربى

ثم قررت هيئة المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة الثلاثاء القادم

«الأهرام» ينفرد بنشر صور وجرائم قيادات الإرهاب التى خططت للمحاولة الفاشلة لاغتيال عاطف صدقى:

خططوا لاغتيال رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية الحالى والسابق ورئيس المحكمة العليا

زودوا منفذى العملية بالخرائط والريموت كنترول واستقبلوهم فى باكستان وافغانستان واليمن

لوحظ فى قرار الاتهام بالقضية رقم ١ لسنة ٩٤ جنايات عسكرية ادارة المدعى العام العسكرى ان على راس قائمة الاتهام اربعة متهمين هاربين بالاضافة الى متهمين احتل احدهما الترتيب السابع والآخر الثالث عشر . والسؤال هو كيف استدلت النيابة العسكرية ونيابة امن الدولة على شخصية هؤلاء المتهمين وبصفة خاصة هؤلاء الذين احتلوا المقدمة فى قرار الاتهام.

حسين فتح الله

المتهم الاول :

تقول وقائع محضر النيابة انه بعرض صور المتهمين الهاربين على المتهمين الحاضرين تعرف على صورة المتهم الاول عادل السيد عبد القدوس كل من المتهم الخامس السيد صلاح السيد سليمان، والسادس عصام محمد عبد الرحمن والثامن نور الدين سليمان والتاسع امين اسماعيل المصيلحى والعاشر طارق حسن الفحل، والحادى عشر تهامى احمد عبد الله، والثانى عشر محمد على خليل، والرابع عشر هانى عبد الله عبد الرءوف.

وقرر المتهمون المشار اليهم ان المتهم الاول عادل السيد عبد القدوس هو مسؤل الامن فى الجماعة وانه كان يستخدم اسما مستعارا هو عامر اثناء وجوده فى كل من باكستان وافغانستان، كما كان يستخدم اخرى فى الاردن واليمن حيث كان يدعى سعيد، كما أكد المتهمون انه من العناصر القيادية فى الجماعة وان له ساقا او مشط قدم مبتورة نتيجة انفجار لغم، وان بعض المتهمين التقوا به فى الاردن وتلقوا منه التكليفات قبل عودته الى مصر حيث قام بمساعدة المتهم الثامن فى تسلم الاسلحة والذخائر التى استخدمت فى تفجير السيارة اثناء مرور موكب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

وقرر المتهم الحادى عشر انه تعرف عليه فى اليمن، وكان يتولى تكليفه بالمهام المطلوبة منه (جمع معلومات عن اللواء سمير فاضل من القضاء العسكرى ، واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق كما تلقى منه مبالغ وصلت الى ٦٠٠٠ دولار لتجهيز الشقة التى ضبط بها كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة وايضا تجهيز السيارة المستخدمة فى الحادث ،

واعترف المتهم الثامن ايضا بان عادل عبد القدوس هو الذى ارسل له الشفرة عن طريق صندوق البريد للبدء فى تنفيذ العملية كما قرر المتهم الرابع عشر ان المتهم الاول هو الذى كلفه بالسفر الى اليمن لمقابلة (ابو حمد) المتهم الرابع الذى سلمه مبلغ ٣٥٠٠ دولار.

واتضح من اقوال المتهمين انه كلف احد الاعضاء بتسلم السلاح من سمير (المتهم الثامن) وارسل معه مبلغ ٥٠٠ دولار اثناء وجوده فى صنعاء ، كما طلب منه التحرى عن عنوان رئيس الوزراء وشراء سيارة رخيصة والاتصال بإبراهيم المتهم السابع الذى سينفذ معه بالاضافة الى المتهم السادس عملية الاغتيال ال، كما كلف المتهم الخامس بأعطاء جزء من السلاح الذى تسلمه من المتهم الثامن الى المتهم العاشر والاشتراك مع الاخير فى تفجير سيارة رئيس المحكمة العليا، كما كلفه بالاتصال بوكالة «رويتر» بعد الانتهاء من عملية اغتيال رئيس الوزراء واعلان مسئولية الجماعة عن الحادث، كما ارسل المتهم الاول للمتهم الخامس بعض البطاقات المزورة من خلال صندوق بريد المتهم العاشر وكان المتهم الاول هو الذى يتولى الانفاق على الجماعة اثناء وجود بعض اعضائها فى اليمن.

واعترف المتهم السادس بان المتهم الاول اعطاه مبلغ ١٢٠٠ دولار فى اليمن قبل سفره الى الاردن، كما اعترف بان المتهم الخامس قام بابلاغ المتهم الاول بتمام تنفيذ عملية الاغتيال تليفونيا، كما اتصل هو شخصيا بالمتهم الاول بعد الحادث بيومين لابلاغه بتاخر المتهم الخامس فى القاهرة فامره بالهرب الى الاسكندرية وقد تم ضبط ساعة اليكترونية لدى المتهم السادس مخزن بها رقم تليفون المتهم الاول فى اليمن.

ومن واقع اعترافات المتهمين مازلنا مع معلوماتهم عن المتهم الاول الذى تعرفوا على صورته حيث يقول المتهم التاسع انه «اى المتهم الاول» كلفه بالعمل فى فرع النشاط السياسى بعد عودته من الجبهة فى افغانستان وباكستان، وانه قابل المتهم الاول فى الاردن وهناك ادى قسم الطاعة امامه وبعد ذلك كلفه بالعمل كامين مخزن السلاح والذخيرة فى القاهرة

وسلمه مفاتيح المخزن وورقة مدونة بالحبر السرى بها ثلاثة اسماء لاماكن سيتم فيها تسليم السلاح هى (مطعم التابعى - مقهى - مطبعة آخر ساعة) كما اعترف المتهم التاسع بان المتهم الاول أرسل له مبلغ ٣٥٠٠ دولار وبطاقات شخصية مزورة.

اما المتهم الحادى عشر فيقول فى اعترافاته عن المتهم الاول أنه قابله فى اليمن وسلمه جواز سفر مزورا وكلفه بالعودة الى مصر ومقابلة المتهم الثانى عشر فى الحسين للاقامة معه، وأنه كان يتصل بالمتهم الاول فى اليمن ويتلقى منه تكليفا برصد اللواء سمير فاضل واللواء عبد الحليم موسى كما كلفه بمقابلة المتهم العاشر فى حديقة الحيوان. وقد ارسل له المتهم الاول بطاقة شخصية وبطاقة خدمة عسكرية ورخصة قيادة وورقة شفرة من خلال صندوق بريد المتهم الثانى عشر كما ارسل ٥٠٠٠ دولار على دفعات لاعطاء جزء منها للمتهم الخامس عن طريق المتهم العاشر ووصل مجموع ما تلقاه من المتهم الاول حوالى ٦٠٠٠ دولار بالاضافة الى ١٠٠٠ دولار اثناء وجوده بالخارج.

ويقول المتهم الثانى عشر عن المتهم الاول انه تولى تسفيره من باكستان الى ليبيا بعد ان استكمل تدريبه واعطاه مبلغ ٢٠٠ دولار، اما المتهم الرابع عشر فقد كلفه المتهم الاول بالعودة الى مصر عن طريق اليمن بعد تمام تدريبه واصابته فى افغانستان واعطاه مبلغ ٣٥٠٠ دولار واخبره بان هناك شخصا يدعى مصعب سيتولى ايواءه حتى يعثر على شقة.

المتهم الثانى :

ونصل الآن الى المتهم الثانى الهارب ثروت صلاح شحاتة وكيف رسمت اعترافات المتهمين حقيقة دوره فى المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء حيث تعرف على صورته كل من المتهمين الخامس والسادس والتاسع والرابع عشر، وقرر بعضهم أن اسمه المستعار (ابو المجد) وقرر البعض الاخر ان كنيته (ابو السمع) او (يسرى) كما قرر بعضهم انه من العناصر القيادية فى التنظيم وانه شوهد مع ايمن الظواهرى وأنه هو الذى قام بتسفيرهم من مصر الى السعودية ثم الى افغانستان للتدريب و انه طلب من بعضهم العودة الى مصر عن طريق اليمن انتظارا لتكليفات سترد لهم بأعمال «الجهاد» ومنها اغتيال السفير الاسرائيلى وانه ارسل اليهم بعض البطاقات المزورة وهو الذى أصدر التكليف بتسليم المتهم الخامس اسلحة وذخائر ومفرقعات كان اعضاء التنظيم يخفونها بمخزن فى البدرشين.

وقرر المتهم الثامن فى اعترافاته ان المتهم الثانى (يسرى) كلفه تليفونيا بمقابلة المتهم التاسع ونقل الأسلحة والمتفجرات من شخص سيقابله فى محل التابعى ، كما اعترف بانه تلقى منه مبالغ مالية وصلت الى ٣٥٠٠دولار ، كما اعترف المتهم التاسع بان المتهم الثانى تعرف عليه فى مصر سنة ١٩٨٩ وطلب منه الاخير تدبير سلاح وذخيرة وسلمه مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وقد اعطى للمتهم الثانى كمية من الذخيرة والمفرقعات ثم عرض عليه الثانى السفر الى الخارج للتدريب عسكريا حيث سافر فى رمضان عام ١٩٩١ واثناء قيام المتهم التاسع بالعمل فى النشاط السياسى فى باكستان حضر المتهم الثانى من مصر وعرض عليه العودة الى القاهرة فوافق واعطاه المتهم الثانى رقم تليفونه فى بيشاور كما اعطاه رقم تليفون «ابو ياسر»

> **استخدموا العديد من الأسماء المستعارة وانفقوا بسخاء عن طريق التمويل المباشر للأشخاص أو بشيكات وحوالات على بنوك القاهرة**

المتهم الثالث الذى سيقابله فى اليمن فضلاً عن ٤٥٠ دولار، كما اخبره بانه سيقابل فى مطار القاهرة شخصا سيتعرف عليه.

مجموع المبالغ المالية التى وصلت الى المتهم التاسع من المتهم الثانى بلغت ٨٠٠ دولار ، وكلفه المتهم الثانى بالسفر الى الاردن. اما المتهم الرابع عشر فقد اعترف بانه اتصل بالمتهم الثانى فى السعودية فى مارس ٩٣ وطلب منه نقود فارسل له ١٠٠٠ دولار بشيك مسحوب على بنك مصر باسم بطاقة مزورة صاحبها يدعى عبد الحميد محمود احمد.

المتهم الثالث

اما المتهم الثالث الهارب ياسر توفيق على السرى فقد اوضح محضر النيابة الخاص بعرض الصور على المتهمين الحاضرين تعرف كل من المتهمين الثالث والسادس و التاسع والرابع عشر حيث قرر المتهم السادس انه يعرف المتهم باسم ابو عمار وانه من قيادات التنظيم الموجودين باليمن وكان يتولى انهاء اجراءات دخول عناصر الجماعة من بلد لآخر، وأنه قام بادخاله الى تركيا ثم من تركيا الى اليمن ومعه شخصان اخران وأكد ان كلاً من المتهم الاول والثانى والثالث يعرفون بعضهم البعض .

كما قرر المتهم الرابع عشر انه تعرف على المتهم الثالث باسم ابو احمد وانه التقى به فى اليمن حيث اخذ منه جواز السفر الذى قدم به من افغانستان وسلمه جواز سفر آخر وتذكرة سفر لمصر واكد ان المتهم الثالث يعمل مدرسا باليمن.

وعلى هامش محضر التحريات نقرا ان الاسم الحركى للمتهم الثالث هو «ابو احمد» وانه تولى استقبال بعض عناصر التنظيم المكلفة بالعودة لمصر من افغانستان ، وانه قام بتسكينهم فى بعض الشقق التى استاجرها فى اليمن لهذا الغرض وامدهم بالمحررات والاوراق المزورة لاستخدامها فى تحركاتهم.

المتهم الرابع :

والمتهم الرابع فى المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء يدعى عمرو حسين (هارب) ايضا حيث قرر المتهم العاشر انه شاهده فى باكستان وكان يكنى باسم (احمد) وانه طويل القامة وعمره ٣٥ عاما واعترف المتهم بانه اثناء وجوده فى مصر ابلغه المتهم الخامس عشر (الدكتور على) بضرورة الاتصال برقم ٢٢٦٢٧٢ باليمن ففعل وتبين ان محدثه هو نفسه المتهم الرابع حيث تعرف عليه من صوته، كما ارسل له المتهم الرابع بطاقتين شخصيتين الاولى باسم سامح محمود رمضان عليها صورته، والثانية عليها صورة المتهم الثانى عشر، كما ارسل له ايضا حوالتين مسحوبتين على البنك العربى المحدود بمبلغ ٢٨٠٠ دولار ومبلغ ١٤٠٠ دولار.

واصدر المتهم الرابع عدة تكليفات لمجموعة مكونة من المتهم العاشر ومحمد على خليل المتهم الثانى عشر وتهامى احمد عبد الله المتهم الحادى عشر بمراقبة ميدان دجلة بالمعادى (تمهيدا لاغتيال شخصية سياسية) ورصد احد الشخصيات الهامة بالمخابرات العامة والمستشار برهان العبد فى الدقى واللواء سمير فاضل فى الميريلاند ونادى ضباط الشرطة فى الحى السادس . كما كلفه باستضافة المتهم الخامس فور عودته من الخارج واعطائه مبلغ ٤٠٠ دولار اثناء استضافته فى شقته، واعترف المتهم العاشر بان المتهم الرابع اخبره بان هناك «عملاً كبيرا» سيحدث وكان ذلك قبل محاولة اغتيال كل من حسن الالفى وزير الداخلية والدكتور عاطف



صدقى رئيس الوزراء .

وعلى هامش التحريات نقرا عن المتهم الرابع القيادى الهارب انه تولى تزويد المتهم الخامس بجهاز الريموت كونترول الذى استخدم فى تفجير شحنة المتفجرات من على بعد فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء، كما زوده ببعض قطع الاستقبال المستخدمة فى احداث التفجيرات من بعد، كما تولى اصدار التكليف لعناصر داخل البلاد برصد منزل رئيس الوزراء والاعداد للجريمة.

وهكذا يتضح الدور الخطير الذى لعبه المتهمون الاربعة الاول الذين وضعهم قرار الاتهام فى مقدمة المتهمين حيث قاموا جميعا بادوار التخطيط والتمويل والتدريب التى سبقت توجيهاتهم بتنفيذ المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء والتى راح ضحيتها طفلة شهيدة كانت ترسم مستقبلها بمداد قلمها على كراستها فى مدرسة المقريزى فاخترقت جسدها النحيل شظايا الارهاب المجرم واصاب ٢١ من المواطنين الابرياء.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

مصر: اعتقال احد قادة "الجماعة" في اسيوط

□ القاهرة،
اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن في اسيوط امس احد قيادات «الجماعة الاسلامية»، وفي حوزته بندقية الية وكمية من المنشورات، واعترف المتهم بالاشتراك في بعض احداث العنف التي شهدتها المحافظة اخيراً.

وقال مصدر إمني لـ «الحياة» ان المتهم يدعى محمد حسين محمد، ويعتبر من قيادات «الجماعة الاسلامية» في منفلوط واعتقل خلال حملة شنتها الشرطة لاعتقال متطرفين فارين.

واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت على بندقية الية وكمية من المنشورات مع المتهم الذي اعترف بالاشتراك في بعض عمليات العنف التي وقعت في المحافظة اخيراً مشيراً الى انه اعتقل من دون تبادل اطلاق النار وأن المتهم احيل على رئيس نيابة منفلوط واعترف انه ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

من جهة اخرى، شنت قوات الامن حملة امس على مدينة ابو تيج لاعتقال قتلة الرائد محمد عبدالحميد حسن والشرطي عنتر مدني قبل ثلاثة ايام واعتقلت ٤٠ متطرفاً.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان بعض المتهمين المعتقلين اكد ان المتطرف عبدالحميد ابو عقرب قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في ابو تيج خطط العملية وكلف سبعة من اعضاء الجناح بتنفيذها وطلب منهم سرقة سلاح المجني عليهم لاستخدامه في عمليات ضد رجال الشرطة والاهداف السياحية.

وواصلت نيابة ابو تيج التحقيق في الحادث واستمعت الى اقوال الشرطي عبدالرازق عفيفي الذي كان موجوداً في المخفر وقت الحادث، فاكد ان عدد المهاجمين لا يقل عن سبعة متطرفين كانوا يرتدون الجلاليب وفروا في اتجاه المزارع بعد ان استولوا على ثلاث بنادق الية وجهاز لاسلكي. واستمعت النيابة ايضاً لاقوال عدد من شهود العيان الذين اكدوا ان المهاجمين ليسوا من اهل القرية وغير معروفين، لكنهم يعرفون شوارعها بدقة، اذ نفذوا هجومهم على مسافة ٧٠ متراً من استراحة الضابط وفروا الى الازقة الضيقة ومنها الى المزارع القريبة من القرية.

وفي العاصمة اعتقلت قوات الامن امس ١٨ متطرفاً في المنطقة الجنوبية.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الامن تبحث عن «الارهابي» ثروت حجاج الذي تمكن من الفرار من المعصرة خلال عملية مداهمة قامت بها قوات الامن الاربعاء الماضي.

واضاف المصدر ان القوات تمشط المناطق القريبة من المعصرة وهي حدائق حلوان والمعادي والبساتين.

وواصلت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المتطرفين محمد علي فرحان وسامر اسماعيل صالح اللذين اعتقلا في المعصرة، فاكدا انهما كانا يستعدان لتنفيذ بعض عمليات التخريب خلال احتفال القوات بعيد الشرطة بعد غد الثلثاء. كما اعترفا بان المتطرف ثروت حجاج خطط لاغتيال بعض الشخصيات المهمة لاثارة الفزع بين المواطنين.

وفي الجيزة، داهمت قوات الامن منطقة امبابة امس بحثاً عن متطرفين واعتقلت سبعة منهم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات عثرت في منزل احدهم ويدعى عبدالحميد فهمي زيدان في منطقة الوراق على مخزن للاسلحة والذخيرة وكمية كبيرة من ملابس القوات المسلحة.

واضاف المصدر ان القوات عثرت داخل المخزن على ست بنادق الية و٨ مسدسات والاف الطلقات وملابس عسكرية اعترف المتهم ان اعضاء «الجماعة» كانوا يستعدون لاستخدامها في تنفيذ بعض العمليات.

الى ذلك، حضر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الاحتفال الذي اقامه حي المعادي وطرة تكريماً لاسر ضباط وافراد الشرطة الذين سقطوا ضحايا للارهاب وذلك في اطار احتفالات الشرطة بعيدها السنوي بعد غد الثلثاء.

وخلال الاحتفال الذي اقيم مساء اول من امس كرمت ثماني من اسر الضباط وضباط الصف والجنود وذلك بارسالهم لقضاء فريضة الحج العام الحالي. وهم اسر كل من اللواء محمد عبدالحميد غبارة، والعقيد احمد كمال شعلان، والرائد علاء البنا، والعريف علي عامر عطيفي، والرقيبين كمال انور عبدالحميد، وفتحي علي احمد سعيد، والمجند عياد ناصر فرج الذي قتل بايدي متطرفين الثلثاء الماضي في منطقة المعصرة، واسرة الشهيدة شيماء. وحضر الاحتفال مفتي مصر الدكتور محمد حسين طنطاوي واللواء صالح الشنواني نائباً عن محافظة القاهرة ورئيس حي المعادي اللواء جمال عبدالحليم وقيادات وزارة الداخلية.

والقى المفتي كلمة اكد فيها ان الاديان السماوية والشريعة الاسلامية تدعو الى الوفاء للخلق الكريم وللاوطان، مشيراً الى ان «اسمى الوان الوفاء هي تقديم كل العون والمساندة لاسر اولئك الشهداء الذين ضحوا بانفسهم من اجل خدمة دينهم ودفاعاً عن وطنهم». وقال الدكتور طنطاوي ان ابناء مصر يعيشون جميعاً كاسرة واحدة، مشدداً على ضرورة وقوف الجميع مع جهاز الشرطة صفاً واحداً «لانهم حراس الوطن وامنه وسلامته ولانهم جزء منا»، مشيراً الى ان «اقل الوان الوفاء هو الوقوف بجانبهم ورعاية اسرهم وابنائهم».



المصدر : الأهـــــــــرام ٣٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٦

وزير الداخلية يحضر حفل حي المعادى وحي طرة لتكريم اسر الشهداء

شهد السيد حسن الألفى وزير الداخلية الاحتفال الذى اقامه حي المعادى وحي طرة تكريما ووفاء لأسر شهداء الشرطة من ضحايا الارهاب وعرفانا بدور أجهزة الشرطة في حماية واستقرار وأمن الوطن والمواطن وذلك فى إطار احتفالات الشرطة بعيدها السنوى بعد غد. وقد تم خلال الاحتفال تكريم ثمانية من اسر شهداء الشرطة من الضباط وضباط الصف والجنود لأداء فريضة الحج هذا العام وهم اسر شهداء اللواء محمد عبدالحميد غبارة، والعقيد احمد كمال شعلان، والرائد علاء البنا والعريف على عامر عطيفى، والرقيبين كمال أنور عبدالحميد وفتحى على أحمد سعيد، والمجند عياد فرج الذى استشهد يوم الثلاثاء بمنطقة المعصرة وأسرة الشهيدة شيماء. وحضر الاحتفال فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية واللواء صالح النشوانى نائبا عن محافظ القاهرة، واللواء جمال عبدالحليم رئيس حى المعادى وكبار قيادات وزارة الداخلية وعدد كبير من اسر شهداء الشرطة والقيادات التنفيذية والمحلية والشعبية بحى المعادى وحى طرة.



مفاجأة خطيرة تكشف عنها التحقيقات فى حادث وكر المعصرة:

العثور على ٤ قاذفات «آر. بى. جى» داخل مخزن بحلوان

الإرهابيان المقبوض عليهما أرشدا عن المتفجرات

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت اعترافات الإرهابيين محمد عرفان وسامر صالح المقبوض عليهما بوكر المعصرة عن تخزين عناصر التنظيم بقيادة الإرهابى عرفان الخولى «امير الجماعة» كمية من قاذفات صواريخ الـ «آر. بى. جى» وإخفائها داخل مخزن خاص بعزبة الوالدة بمنطقة حلوان بهدف استخدامها فى بعض العمليات ، التى كانوا يعدون لها.

وخلال التحقيقات المستمرة التى بداتها نيابة امن الدولة العليا معهما منذ الأسبوع الماضى، إعترفا امام عبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رئيسى النيابة بإشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام ، عن تخزين كمية من القاذفات الصاروخية داخل مخزن خاص إستاجره قائدالمجموعة ، وتجهيزها لإستخدامها فى العمليات الارهابية .

وتوجهت قوة من اجهزة الامن بخبراء المعمل الجنائى والمفرقعات الى مخزن الإرهابيين حيث قاموا بتامين المخزن من الداخل والخارج خشية إخفاء الارهابيين شراكا خداعية ، يمكن إنفجارها أثناء مداهمة المخزن الذى عثر بداخله على القاذفات الصاروخية ، ويقوم الفنيون بفحصها ، بينما تبحث اجهزة الأمن من خلال إعترافات المقبوض عليهما عن طريقة وصول هذه القاذفات لعناصر التنظيم الارهابى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤



اعترافات الإرهابي الاول في حادث حلوان:

تحركات مسئول أمني لاغتياله هذا الأسبوع

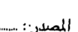
قائمة اغتيالات أخرى كانت معدة للتنفيذ في الفترة القادمة

كتب ـ أحمد موسى:

ادلى الإرهابي محمد احمد فرحان عضو الجناح العسكري لما يسمى بالجماعة الاسلامية باعترافات هامة وخطيرة خلال التحقيقات التي اجرتها معه نيابة امن الدولة العليا علي مدي ٦ ساعات حدد المتهم خطة كان اعضاء التنظيم على وشك لتنفيذها هذا الاسبوع واعترف الإرهابي أن اعضاء المجموعة كانوا ينوون اغتيال شخصية امنية كبيرة بالقاهرة الكبرى ورصدوا تحركاته وجهزوا القنابل والاسلحة لتنفيذ خطتهم وقال إنهم تلقوا اموالاً من الخارج للإنفاق على كافة العمليات التى نفذوها خلال الفترة الماضية او العمليات القادمة.

وقال في التحقيقات التي يجريها شريف عبدالنبي واشرف العشماوي وكيلا اول نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشارعبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة إن عناصر المجموعة الإرهابية التي ينتمي اليها نفذت حادث اغتيال العقيد احمد شعلان مفتش مباحث أمن الدولة امام منزله بالمطرية ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية بمدينة نصر والهجوم على الاتوبيس السياحي بمنطقة مصر القديمة الشهر الماضي والاشتراك في الاحداث التي شهدتها منطقة زينهم . وقال إن هذه المجموعة التي تضم ثروت حجاج وسعد جبر وياسر زكي وسامر صالح يتزعمها اميرهم الهارب الذي يصدر لهم التكليفات من داخل مصر وانهم كانوا يلتقون في عدة مناطق مختلفة من بينها وكر المعصرة بحلوان الذي استأجره لهم ثروت حجاج، وذكر أن افراد التنظيم يتلقون تدريباتهم العسكرية على استخدام السلاح في بعض المناطق النائية والصحراوية . ونفى سفره الى خارج البلاد منذ انضمامه إلى التنظيم الارهابي قبل ٥ سنوات وكان يقوم بتدبير المتفجرات عن طريق بعض الاشخاص وينقلها لزملائه الذين يتولون تصنيعها وقال إن مهمة التنظيم في الفترة القادمة كانت تشمل تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال الهامة ، وحدد أسماء بعض من شملتهم قائمة الاغتيالات. وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع الإرهابي. ومن المقرر أن تستجوب اليوم الإرهابي الثاني سامر صالح فلسطيني الجنسية كما تستمع إلى أقوال عدد من الضباط وشهود الحادث بمنطقة المعصرة.



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٤

الجمهورية تقول :

الإعلام الإسلامى والتحديات

قرار لجنة المتابعة لمؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية بتبنى استراتيجية اعلامية اسلامية موحدة لمواجهة التيارات المتطرفة والمتسترة وراء الدين دليل وعى المستحدثات الجديدة التى تواجه امتنا الاسلامية .. فهؤلاء المتطرفون يتعمدون تشويه حقيقة الاسلام بما يفعلون وكأن ديننا دين ارهاب .. ويضخم الاعلام الغربى هذه الحوادث حتى يظن البعض خطأ بأن الاسلام دين ارهاب وليس دين حضارة وتمدن .

وتعتمد الاستراتيجية الجديدة على تنوير الرأى العام وتوعيته بالمخاطر التى تحدق بأمتنا وتهدف الى زعزعة الاستقرار وعرقلة عجلة التنمية وحتى تظل امتنا الاسلامية مجرد سوق استهلاكى لمنتجات وسلع العالم الغربى المسيطر باعلامه حتى ان منتجاته لاتحتاج الى دعاية فيكفى ان يقال ان هذه السلع امريكية او اوروبية حتى يتهافت عليها المستهلك فى عالمنا الثالث الذى تنتمى اليه امتنا الاسلامية .. فالاعلام الغربى نجح فى ترويج دعاية بانه الاصدق وان منتجاته الاقتصادية هى الافضل والاصلح .. وفى عالم التطور التكنولوجى الهائل الذى نعيشه قد ينجح هذا الاعلام فى اقناعنا بان مبادئه وافكاره هى ايضا الاصلح والافضل وهذا هو الخطر الحقيقى الذى يواجه امتنا ولكن بوعى المسئولين ورجال الاعلام يمكن مواجهة هذا الخطر بتطبيق هذه الاستراتيجية والمهم هو تنفيذها وقبل فوات الأوان .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

فى عيد الشرطة

الحــــــوار..
هل يوقف العنف بين الامن والجماعات الاسلامية؟!

تحقيق:
صالح شلبى
عادل السيد
حنفى مهران
مجاهد مليجى
خالد سيف

كل سنة والشرطة بخير.. ثلاثة ايام.. ويحتفل جهاز الشرطة المصرى بعيده السنوى الذى يواكب ذكراه فى ٢٥ يناير القادم.. واليوم ونحن نحتفل باعياد هذا الجهاز الامنى.. نتساءل متى ينتهى العنف بينه وبين الجماعات الاسلامية؟!

هذا العنف الذى انطلق منذ اغتيال الرئيس السادات فى ١٩٨١/١٠/٦ حيث بدات بعده موجة التعذيب المنظم داخل المعتقلات ومعسكرات الامن المركزى والسجون ونال اعضاء الجماعات الاسلامية النصيب الاكبر من هذا التعذيب الذى كان كثيرا مايؤدى الى الموت فبرزت ظاهرة العنف المضاد من جانب هذه الجماعات بصورة اكبر خاصة فى السنوات الاخيرة.. التى اشتد فيها الصدام.. الذى ادى لسقوط مئات القتلى والجرحى من الطرفين ومن المواطنين الابرياء..

ونتساءل ايضا هل يمكن استغلال هذه الذكرى فى اعادة فتح باب الحوار بين كافة الاطراف المتصارعة.. السياسية والفكرية لمواجهة هذا العنف والقضاء عليه لوقف نزيف الدماء بين افراد الشعب المصرى؟!

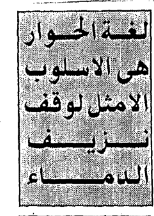
والحقيقة طرحت هذه القضية على الضحايا والمفكرين والاحزاب فكان هذا التحقيق

■■ أسر ضحايا الارهاب..

تجاوزات بعض الضباط..
ليست مبررا لقتل الابرياء منهم

ضحايا الشرطة

ممارسات الامن وراء اشتعال الاحداث
وتحقيق الحرية والعدل ضرورة..



لغة الحوار هى الاسلوب الامثل لوقف نزيف الدماء

وللاجابة على التساؤلات السابقة ذهبت الحقيقة لاسر ضحايا العنف من رجال الشرطة هؤلاء الذين ذهبوا شهداء الواجب.. وضحية لممارسات امنية يراها الجناه تستوجب القصاص من رجال الشرطة.. فكانت هذه اراؤهم.

تقول هيام خليل عزيز، زوجة الرائد سمير منصور رياض والذى استشهد يوم السبت ٩٣/٣/٢٧ بادارة الدفاع المدنى بالعتبة وفى هذا اليوم.. خرج الرائد سمير متجها الى مطار القاهرة وفور عودته اخبره العقيد حسين بوجود حقيبة بها قنبلة وصلت من قسم الموسكى وفور دخول اللجنة المشكلة من العقيد حسين والرائد سمير والرائد محمد عبد النعيم الى المكتب الموجود به القنبلة انفجرت ووقع الحادث المفجع.

وتؤكد ان هذه الجماعات ليست على حق فالمفروض على كل شخص ان يفهم دينه جيدا فالاديان تدعو الى التسامح والمعاملة الحسنة ولعل لغة الحوار هى الاسلوب الامثل لوقف هذا النزيف الدموى ولكن صعب على هؤلاء القتلة ان يقتنعوا لان رؤية الاطفال والرجال والشباب قتلى فى الشارع لم تؤثر فيهم.

وعن المعاملة الامنية للاهالى.. تقول هناك نماذج من ضباط الشرطة تعامل الاهالى معاملة سيئة وحتى ان المرور فى الشوارع اصبح من الامور السلبية فى مصر ولكن يوجد قانون يحاسب هؤلاء الضباط المخطئين وليس من حق هؤلاء محاسبتهم.. بلغة الرصاص.

يقول الرائد محمد عبد النعيم الذى اصيب فى حادث انفجار الدفاع المدنى بالعتبة.. نطقت بالشهادة عقب انفجار العبوة ثم بدات اقرا القران بصفة دائمة حتى ان الطبيب بالمستشفى



● الرائد سمير



● هيام

سالنى عن اسمى فلم ارد حتى لا اتوقف عن قراءة القران وهذا فضل عظيم من الله.

ويؤكد ان حل هذه المشكلة ان تعرف الناس جيدا من هم هؤلاء الشباب؟ وماهى مطالبهم بالتحديد؟ لانهم بهذه الصورة ابعد مايكونوا عن الاسلام بل انهم يسيئوا اليه ولعل فى رحلة علاجى بالخارج تاكدت من ان الغرب يشبه المسلمين برجال ذوى لحية ويحملون الخناجر وهذه فرصة لضرب الاسلام فى الصميم.

ولهذا يجب تنفيذ فكر هذه الجماعات اولا ثم ياتى الحوار فى مرحلة لاحقة مع ضرورة وجود وقفة جادة من جانب الحكومة بالاشتراك مع الوعى الجماهيرى.

وطالب الاحزاب السياسية والنقابات ووزارة الاوقاف المعنية بالمشكلة بان يكون لهم دور بارز هام فى حسم المشكلة بل انهم لم يقدموا كلمة شكر واحدة او مساعدة اى كان نوعها لاسر الشهداء.

بينما ترفض زوجة العقيد احمد كمال شعلان الذى استشهد هو وطفله فى نوفمبر الماضى امام منزله لغة الحوار مع القتلة.. مشيرة الى انه اذا كان لابد من حوار فيجب محكامتهم بعد ذلك بسبب ماارتكبوه من جرائم سببت الفزع والرعب داخل قلوب الجميع وخاصة الاطفال.

● وتضيف لا اعرف اسباب مايحدث الان فى مصر ولاسبب ماحدث لزوجى وطفلى.. فهل لانه رجل شرطة.. يقتلونه.. وماذا يقصدون؟! ومن المستفيد؟! من هذا حتى اذا كانت هناك بعض الممارسات السيئة او التجاوزات من جانب بعض رجال الشرطة فلماذا قتلوا زوجى وابنه ماذنبهما ان زوجى لم يتجاوز ضد احد وهل من حق هؤلاء ان يقتلوا لمجرد وجود ممارسات سيئة.. هذا ليس من حقهم فمن يكونوا حتى يمثلوا المجتمع اويدافعوا عنه بقتل الابرياء..!!

على الجانب الاخر التقت الحقيقة باسر المواطنين الذين راحوا ضحايا لممارسات الامن التعسفية. سواء تعذيب او قتل او اعتقال.

اكدوا جميعا ان الحوار هو الحل الوحيد وطالبوا بالحرية والعدل.

تقول روحية محمد صبحى والدة الشهيدة كريمة مختار التى قتلت فى احداث امبابة التى اندلعت بين الشرطة والجماعات الاسلامية يوم ٩٢/٥/١ اطلق احد ضباط الشرطة طلقا ناريا فاصاب الطفلة وهى تسير بشارع الاعتماد فى تمام الساعة الخامسة والنصف واخذوها الى القسم وتم دفنها فى حراسة امنية مشددة لدرجة اننى لم ار ابنتى لحظة دخولها القبر.

وتضيف ان اهالى المنطقة ارادوا اطلاق اسم الشهيدة على شارع ١٥ المتفرع من شارع الاعتماد ولكن قوات امن الدولة رفضت هذا الطلب فى الوقت الذى تم تسمية مدرسة باسم الشهيدة شيماء بمصر الجديدة وهذا يدل على اننا مواطنون درجة ثانية وان الشهيدة كريمة لاتعادل او تساوى الشهيدة شيماء لان كريمة قتلت على يد الشرطة..!!

وتؤكد ان الجماعات الاسلامية على حق.. فهم لم يلحقوا بنا اذى بل ساعدونا بالكلمة الطيبة اما الشرطة فهى لاتعرف العدل والوساطة شعارها الوحيد والمعاملة السيئة موجودة داخل الاقسام وفى الشوارع.

وحتى يمكن وقف نزيف الدم يجب على الحكومة ان تهتم بالناس على كافة المستويات وتقضى على المحسوبية وتراعى العدل فهذه امور اساسية على طريق النجاح لهذه الدولة.



● الحاج حسن

ويقول مختار محمد مختار. والد الشهيدة بعد وفاة الشهيدة وتاكدى من وفاتها برصاص رجال الامن الذين جاءوا وحطموا المقهى الذى اديره بل انهم اعتدوا على بالضرب قمت برفع دعوى قضائية برقم ٣٤٦٧ ادارى قسم امبابة بتاريخ ٩٢/٥/١ ومازالت امام القضاء حتى الان.

وتقدمت بشكوى الى النائب العام بتاريخ ٩٢/٦/٩ الذى طلب اعادة التحقيق من قبل نيابة امبابة ولكنهم احضورنى وحققوا معى كاننى الجانى وتم حفظ التحقيق.

تقدمت لنيابة امن الدولة لاستدعاء الشاهد الوحيد فى الحادث والذى يدعى اشرف مصطفى ولكن حتى الان لم يتم استدعاؤه ومعى مايؤكد هذه الواقعة بتاريخ ٩٢/٥/٢٠



● محمد يحيى

ويضيف ان اخر تطورات القضية هو قرار نيابة امن الدولة العليا بمصر الجديدة بتاريخ ٩٣/١٢/٢١ والذى ينص على ان القضية رقم ٣٤٦٧ ادارة امبابة لم يتم التصرف فيها بعد.

ويقول محمد يحيى. حاصل على معهد فنى صناعى. من امبابة خرجت للفسحة ومعى اصدقائى ليلة اعلان نتيجة الاستفتاء لرئاسة الجمهورية للفترة الثالثة وحاصرت قوات الامن السيارة التى تقلنا وكان معى احمد سعيد وشوقى غازى ومحمود الجزار وهم طلبة جامعة وتم اخذنا الى مركز امبابة وهناك تعرضنا للضرب والتعذيب الوحشى بالصعق بالكهرباء والكى بالنار واطفاء السجائر فى اماكن حساسة من الجسم واستمر هذا التعذيب لمدة شهر حتى ان بعضنا اصيب بانهيار عصبى والام نفسية حادة.

ويضيف ان الامن اتهمنا

بتكوين تنظيم واهان اسرنا التى لم تعلم عنا شيئا خلال هذه الفترة وضاع منا النصف الاول من العام الدراسى.

واكد ان هذه الممارسات من جانب الشرطة تدمر الامن الاجتماعى وتخلق عداء بينها وبين الشعب والحل الوحيد لهذه القضية طريق الحوار والهدوء والتفاهم لان مصر بحاجة الى الحوار خاصة مع من يتهمونها فى طريقة تفكيرها.

ويقول حسين محمد حمزة.. انا رب الاسرة مكونة من ٤ اولاد ولدى ورشة تجارة اعمل بها حولت الشرطة حياتى الى جحيم بدات بالابلاغ عن احد ابنائى وهو يصلى بالمسجد بانه احد اعضاء الجماعة الاسلامية وجاءوا الى المنزل الثالثة فجرا للقبض عليه واخذوا اخوته الثلاثة بل انهم فتحوا على بناتى حجرتهم فحدثت لاحدهن حالة نفسية تعالج منها حتى الان وحطموا اثاث المنزل.

ويضيف ان الامن يقوم بمداهمة منزلى كل حادثة حتى انهم طلبوا ابنى يحيى عقب محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وبعد ٥ شهور الافراج عنه وهو محطم نفسيا.

وطالب ان يتدخل رئيس الجمهورية لانقاذ هذه الاسرة من ممارسات الشرطة التعسفية والحل الوحيد لهذه الممارسات الحوار والتفاهم لان المتهم برىء حتى تثبت ادانته وان اى اسلوب غير العنف والاعتقال نحن مستعدون له حتى يتم التصالح مع الشعب.



المصدر : الشعب الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٤

المرشد العام يرد على الاتهامات الموجهة للاخوان المسلمين :

لسنا طلاب حكم أو سلطة بل دعاة إلى الله

نحن ضد الجماعات الارهابية وندين العنف بكافة أشكاله

كتب احمد طه :

يتهم البعض الاخوان المسلمين بانهم الإمتداد الطبيعى لجماعات التطرف ، وان الجماعات الإرهابية خارجة من عباءة الإخوان ، وانهم ضد الحوار الوطنى ، ويؤمنون بالقضايا الوطنية وانهم ساندوا جبهة الانقاذ فى الجزائر .

وحول هذه الاتهامات يؤكد الشيخ حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين بان الجماعة لاعلاقة لها بالمتطرفين ، وان الإخوان المسلمين ضد الجماعات الارهابية ، [illegible] اشكال الإرهاب ومصادر العنف .

■ ماهو موقف الجماعة من العنف والإرهاب ؟

- الإخوان المسلمون لهم نهجهم الواضح من خلال فهمهم للإسلام وقد اعلنوا عن هذا النهج بالقول والعمل ولم يدخروا جهدا رغم الظروف المحيطة بهم ورغم الإتهامات فى العمل على بيان وتوضيح معالم الاسلام كما جاء به الرسول ﷺ وبما يكفل الأمن والحريات ويحمى الارواح ويصونون الاعراض والمصالح العامة والخاصة .

وان الإخوان قد ادانوا كل اشكال العنف ومصادره .

الجهاد والعنف

■ يقال ان جماعة الإخوان حركة بدات بالجهاد وانتهت بالعنف فما راى فضيلتكم ؟ .

- حركات الجهاد التى قام بها الاخوان المسلمون كانت ضد الإنجليز فى مصر وضد اليهود فى فلسطين وكان مبعثها الإيمان بالجهاد فى سبيل الله فريضة لتحرير الارض والديار والحفاظ على الشرف والعزة والكرامة ورد العدوان ودحرة ، والفارق بين الجهاد فى سبيل الله ودفع اعداء الله عن ارض المسلمين ، وبين العنف ايا كان شكله او مصدره فارق واضح .

وموقف الاخوان من العنف واضح وأنهم يستنكرون اى عدوان على اى نفس او عرض او مال ، وأنهم ضد اى محاولة لإخراج الناس من ديارهم او الحيلولة دون تمتعهم بحقهم فى الأمن والحرية فى التعبير والعبادة ، ونحن نسعى لإقامة جدران البيت على الحب لا العدوان ، وعلى الأمن والامان لا القلق والخوف .

الحوار الوطنى

■ ومارای الإخوان فى موضوع الحوار الوطنى الذى دعا اليه الرئيس مبارك ؟

- الاخوان . المسلمون اعلنوا ترحيبهم بالحوار الوطنى ، وقد شارك الاخوان مع كافة الاحزاب فى صياغة موقف ورؤية من القضايا التى يرون ان يشملها الحوار ، وهم فى هذا يصدرون عن موقف مبدئى ينهض على دعامتين هى التشاور والشورى وتداول الآراء فى مسئولية يحس بها الجميع ويتحملها الجميع .

■ البعض يرى ان الاخوان المسلمين لاتشغلهم القضايا القومية وكل مايهمهم هو الوصول الى الحكم ؟

- ان الاخوان المسلمين ليسوا طلاب حكم أو سلطة بل دعاة الى الله بالكلمة والموعظة الحسنة .. وموقفنا من القضايا القومية والوطنية واضح لا غموض فيه ويؤكده العمل والتطبيق وهو موقف نابع من إيمان عميق بالإسلام وفهم دقيق لنظامه وشريعته ودستوره .

اما الاقاويل علينا فهى كثيرة ومن يردد هذه الاشاعات ويطلقونها معروفون والهدف منها غير خاف والتاريخ يؤكد من خلال وقائعه واحداثه وسجلاته على الحق والحقيقة وفضح الباطل والزيف .

الهجوم على الإسلام

■ ماهو تصور فضيلتكم لما يتعرض له الاسلام من هجوم ؟

- الحملة على الإسلام متواصلة ، ولكن نور الله لاتطفئه افواه حفنة من البشر أو كل البشر ولن تحجبه حملات هنا او هناك واليوم إتسعت رقعة الصحوة الإسلامية واصبح المرء يرى مظاهر وعلامات الإيمان على الجوارح وعلى السنة الناس فى كل مكان .

فهل ادت حملات الهجوم على الاسلام الى ابتعاد الناس أو نفورهم من إسلامهم ؟ الشعوب اليوم تطالب بإسلامها منهج حياة وشريعة ودستورا .

■ ماهى رؤية الاخوان لموقف المجتمع الدولى من الدول الإسلامية ؟ ومايظهره من عداء شديد للاسلام ؟

- كما ان هناك حباً للإسلام واقبالاً عظيما عليه فى كل مكان .. لا يسلم الامر من وجود عداء .. والمؤامرات لم تنقطع ولم تتوقف إلا انها لم توقف المسيرة طريقا ولم تحل بين المؤمنين والدعوة الى الله والعمل على تحكيم كتابه بين عباده وفوق أرضه .

ودعاوى الاصولية التى تنبعث من الغرب واتهامات الغرب للإسلام والمسلمين التى تروج لها صحافة الغرب ووسائل إعلامية لاتفل من عزم الدعاة ولاتجد لها اثراً أو تاثيرا بين المسلمين .

اما عن التعنت الدولى فهو ليس قاصرا على شعب العراق أو الشعب الليبى فقط بل ضد الشعوب الإسلامية جميعا وتبقى هى وحدها التى تدفع الثمن وتتحمل التضحيات فى حين تبقى انظمة حكم عديدة تمارس سلطتها وتؤدى دورها دون ان يلحق لها اذى او يصيبها عيب .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

ضمير الناس



الدين لله.. والوطن كذلك

الملصقات ملأت شوارع القاهرة تندد بالعنف لا للارهاب الدين لله والوطن للجميع .. اوافق علي الشطر الاول الرصاص مرفوض لكن الدين لله والوطن للجميع اعترض عليها بشدة ارفع الشعار البديل الدين لله والوطن لله والجميع علي قدم المساواة اليس هذا اقرب الي ضمير الناس ؟ شعب مصر يميل دائما الي الوسطية ويحب الاعتدال يرفض هذا العنف الذي يتخذ من الدين ستارا لكنه في نفس الوقت يحب الاسلام ولايتصور ابعاده عن الحياة بحجة ان الدين لله والوطن للجميع .كلنا ملك خالقنا في كل الاوقات نقول يارب .بل ان الاستعانة بالله دخلت في صميم حياتنا اليومية واصبحت دارجة في كلامنا دون ان ندري نردد مثلا في حديثنا اليومي بالله نقوم بالله نمشي الخ شعب مصر متدين بفطرته.. العلمانيون عندنا وبقايا الشيوعيين والكارهين للاسلام يصادمون هذه الفطرة لادين في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في التقاليد الاجتماعية وهل يمكن تصوروطن يقوم علي اسس متينة وهو بلادين ؟ .

وهناك فارق كبير في النظرة الي الاسلام بين شعب مصر اولئك الخارجون عنه المطالبون بفصل الدين عن الدولة الناس في بلادي تريد تطبيق الشريعة الاسلامية وتري الدين محورا للحياة لكن هؤلاء يرون ان العلاقة بين الانسان وربه شخصية لادخل للدين في شئون الدنيا مكانه المسجد وهو في القلوب فقط وهيهات ان يقع هذا الفصل النكر الذي يطالب به اعداءالإسلام مصر اسلامية..اسلامية.. حتي قيام الساعة واتساءل كيف يكون الدين في قلوب الناس ثم يتم حرمانهم منه في واقع حياتهم؟ اي تفكير هذا؟ لانقبل هذا المنطق ابعد ما يكون عن التفكير العلمي السليم.. القلب هو الملك الامبراطور الذي تخضع له كل حواس الانسان واذا استقر الدين فيه فقد اصبح هو الاخر ملكا متوجا وحق له ان يكون سيدا في الدنيا ينطلق به المؤمن في حياته نعوذ بالله من ان يكون الاسلام خادما لنا نحدد له وظائفه ومجالات شغله العكس هو الصحيح في اتباعه ورعاياه.

محمد عبدالقدوس



فكرة!

مصطفى أمين

حان آلوقت للمناداة بمصالحة وطنية تتوقف فيها حمامات الدم . كفى ماحدث حتى الآن . فلم يحدث في تاريخ مصر ان قتل المصرى اخاه المصرى . ولم يحدث من قبل ارهاب بالجملة كما يحدث اليوم . ولن يستفيد احد من هذه المجزرة الا خصوم مصر والذين يحلمون بخرابها ودمارها . وكل رصاصة تطلق تصيب الوطن كله . وكل ماسوف يحدث اذا استمرت هذه المذابح ان يزيد عدد الامهات الثكالى والزوجات الارامل والاطفال اليتامى . ولم تعد المسالة صراعا بين فريق من المعارضين والحكومة بل اصبحت حربا اهلية ضحاياها كل الشعب من الابرياء الذين لاذنب لهم ولاجريمة ارتكبوها . الرصاص اعمى لايفرق بين البرىء وغير البرىء فهو يصيب الذين مشوا في الشارع والذين أطلوا من نافذة بيتهم والذين خرجوا ليشتروا طعاما لاولادهم ، والذين في طريقهم لاعمالهم بل هذا الرصاص يقتل الاطفال في مدارسهم .

ومنذ ايام رايت ام الشهيدة شيماء فاذا بها تمثال للتعاسة والحزن والشقاء كان كل شىء فيها يبكي وينتحب . وكانت صامتة لاتتكلم ولكن كان كل مافيها يصرخ ويتاوه كان ابنتها الشهيدة ماتت اليوم . وكانت كل ام من امهات الشهداء هي ام شيماء . وليست كل هذه البيوت التي تبكى هى بيوت اقارب الضحايا بل كل بيت في مصر اقام مناحة لهؤلاء الابرياء الذين ذبحوا ولايزالون احياء . كفى ! لانريد ان تستمر هذه المذابح والمجازر بل لانريد هذه المشانق ايضا نحن نطالب ان تعود الابتسامة الى شفاه هذا الشعب الحزين . ونطالب ان يعود الاطمئنان الى المواطنين الذين يشعرون بان المشي في الشوارع أصبح خطرا وان كل مواطن اصبح مهددا .

من حق هذا الشعب ان يشعر بالامن والامان . ان يستمتع بالحرية والديموقراطية وحقوق الانسان . من حقه ان يطالب بوقف الارهاب وان يتوقف اطلاق النار ، وان يحل مكانه حوار حر في جو حر .

لانريد لمصرى ان يقتل اخاه المصرى .. كفى !

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢-يناير ١٩٩٤

مجرد رأى

٧٠٠ زوجة يوميا!

الشيخ الواعظ يريد بالتأكيد تشجيع الناس على طاعة الله والرسول وفعل الخير ولهذا فهو يغريهم بما سوف يرونه فى الجنة.. وقد قال الشيخ الواعظ فى التليفزيون المصرى - كما نشر اكثر من مرة فى الاهرام - ان من يدخل الجنة سوف يستمتع بـ ٧٠٠ زوجة مرتين يوميا وانه بعد ان يباشرهن جنسيا سوف يعدن عذارى مرة ثانية.. وقد ذكر الاستاذ مختار السويفى فى تعليقه على هذا الحديث ببريد الاهرام انه اذا كان اليوم الواحد ١٤٤٠ دقيقة فإن نصيب الزوجة الواحدة سوف يكون ١٢١ ثانية.. وهذا على افتراض ان هذا الرجل قد تفرغ لزوجاته.. فلا اكل ولاشرب ولاانهار من اللبن والخمر او اطيب الماكولات او الاستمتاع بجمال الجنة.. وهكذا فإن الشيخ الواعظ لم ير من كل انواع الجمال التى سيستمتع بها من يدخل الجنة سوى ممارسة الجنس والتفرغ لهذه الممارسة ليلاًونهاراً..!!

ولكن اسوأ مافى الصورة التى حاول الشيخ الواعظ ان يرسمها هو نظرته الى المراة الزوجة فى الآخرة نظرة حيوانية حقيرة.. فهذا الشريك للرجل فى دنياه اصبح لاعمل لها فى آخرته غير امتاعه جنسيا والتنقل من زوجة الى زوجة الى زوجة..

وكل نصيبها من زوجها طوال اليوم دقيقتان.. ولم يقل لنا الواعظ الجليل ماذا ستفعل الزوجة بقية اليوم؟ فهل متعة الزوجة غير متعة الزوج؟.. وهل ستكتفى بنصيبها المحدد بدقيقتين ام «تخون» زوجها؟ وكيف ستتحقق لها الخيانة اذا كان كل زوج مشغولا بـ ٧٠٠ زوجة؟

لم يسال الواعظ الشيخ نفسه كل هذه الاسئلة فهو قال ماقاله ولعله نقله عن بعض الكتب الصفراء التى قراها وكتبها اصحابها مقيدين بهذه النظرة البهيمية الجاهلة التى كانوا ينظرون بها قديما الى المراة .. بدليل ان احدى وسائل الاغراء قول المتحدث ان الزوجة سوف «تعود عذراء مرة اخرى» فصاحب هذا الخيال لم يجد المتعة الا فى العذراء.. ولهذا من الضرورى ان تكون كل زوجات الآخرة عذارى فى كل وقت..

والموضوع كما يبدو بالغ السخافة.. وسخافته ليست فقط فى طرقه وتناوله ولكن فى الخيال الفقير الفج الذى يتم به هذا التناول..

وهو لايقل جهلا عن بعض الاحاديث التى يرددها امراء الارهاب ويدعون فيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال «لايدخل الجنة شرطى» وانه عندما صعد الى السماء فى الاسراء والمعراج عجب لرؤية ذئب فى الجنة وقال يسال: اذئب فى الجنة؟ قالوا له نعم لانه اكل شرطيا..!!

ارايتم الى اى مدى يكون الجهل على لسان بعض الامراء وبعض العلماء او من يدعون الامارة والعلم؟!

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ جاد ١٩٩٤

نتألم فترة قصيرة من الزمن، ونمصمص الشفاه ونضرب بأيدينا على قلوبنا من شدة الخوف، ونقرأ اراء ومشاعر رجل الشارع. وأيام وننسى كل شيء حتى تتجدد الاحزان من جديد! وندور مع عجلة الزمن ومطحنة الحياة، ولكن يبقى شخص واحد وعدد قليل من المحيطين به لايجف لهم دمع ولاتغمض لهم عين. اقتربت منهم المحررة القضائية لتنقل لكم حال أسرة أحد شهداء الارهاب في الخازندارة.

يتامى الارهاب !

في شهر يونيو الماضى كان مشهد اشلاء الجثث السبع الملقاة امام مسجد الخازندارة يدمى القلوب. كان من بين الضحايا أب يحتضن ابنه بينما نقلت زوجته «نادية أحمد السيد» وابنته «لبنى» الى مستشفى ناصر الاجتماعى للعلاج، شهران هى مدة علاجهما من شظايا العبوة الناسفة التى انفجرت فى الخازندارة ما ان تفيق الام من غيبوبتها حتى تدخل ابنتها فى غيبوبة،محاولات مستميتة قام بها الاطباء من اجل انقاذ الام، خمسة شهور والمحاولات تبذل حتى لاتبتر ساق الابنة «لبنى» التقارير الطبية تؤكد ان حالة الام نادية وابنتها «لبنى» تحتاج الى عمليات اخرى تمتد الى عدة اشهر قادمة. دخلت الى المستشفى وجلست بجوارهما ومن حولى غبير. طالبة بهندسة بنها، وسهير طالبة بدبلوم معلومات وهبه فى المرحلة الاعدادية

هن بنات مصاب الارهاب. راضيات بقضاء الله سألت الحاضرات فى الحجرة ماذا عن احوالهن؟

قلن انهن راضيات بقضاء الله ولكنهن يسألنه

اللطف فيمن حفظهم واراد البقاء لهم، فالبرغم من مرور سبعة شهور - والكلام على لسان الام الجريحة - الا ان حالتى لم تتحسن بعد ان قام الاطباء باجراء ثلاث عمليات عقب دخولى المستشفى حيث اصبت بكسور مضاعفة وتفتيت فى عظام ساقى اليسرى التى ظلت موضوعة على جهاز تثبيت لمدة ٤ شهور، وبعدها اجرى الاطباء عملية تجميل بسبب تهتك جلد الساق ثم قاموا بوضع الساق فى الجبس على امل ان تلتئم العظام ولكن لم يحدث فاجروا عملية تثبيت شريحة ومسامير واستبدال بعض العظام المتهتك بجزء من عظام الحوض منذ ١٨ يوما، وقرروا احتياجى ثانية لعملية تجميل ثم بقائى تحت العلاج لمدة قد تصل الى ستة اشهر، بعدها قد يمكننى السير على اقدامى.

وهذه مشيئة الله ولا اعتراض عليها ولكن ندائى الى المسئولين بالدولة لها لا من اجلى بل من اجل بناتى الاربع ولكى استطيع مواصلة رسالتى معهم بعد ان راح شريك العمر فى منتصف الطريق ان اسافر الى الخارج طالما ان علاجى غير متاح فى مصر، فكل املى ان اعود الى بيتى الذى اصابته الشروخ فى جدرانه الدافئة بعد فقدان الزوج والابن واظلل على بناتى الاربع

وارعاهن فهن من تبقوا لى.

امانة فى عنق امى

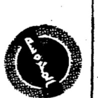
وتقول عبير الابنة الكبرى: ابى كان موظفا بالرقابة الادارية، مات وتركنا امانة فى عنق امى التى مازالت قعيدة كرسى متحرك وحتى الان لم نحصل على معاش ابى رغم مرور هذه الشهور الطويلة بعد ان قمنا بعمل الاجراءات المطلوبة ونقلنا اعلان الوصاية الى امنا، ولا ندرى سببا معينا لمنع صرف معاشنا او تاخيره ونحن لانملك موردا للانفاق.

ووسط هذه الاحداث العاصفة التى مرت باسرتى لم اتمكن من الانتظام هذا العام الدراسى بكليتى فلم اذهب سوى ١٥ يوما ولكننى لم استطع التركيز فى محاضراتى فانقطعت عن الحضور وقررت الاعتذار عن دخول الامتحان لاتمكن من رعاية امى المريضة وشقيقاتى الثلاث.وتؤكد سهير وهى الابنة الثانية فى الاسرة المكلومة ان ابى كان على علم بما سيحدث لنا فقد حرص دائما رغم راتبه البسيط على الاحتفاظ بجزء منه، كان يقول دائما املى كبير فى ابنى «محمد» شقيقى الاصغر رحمه الله فهو الابن الذى ولد على اربع بنات، ولذلك كان والدى حريصا على تامين مستقبله ولكنه القدر الذى قاده فى ذلك اليوم بعد تفوقه فى المرحلة الابتدائية واعلان نتيجته للاتصال بجدى فى الاقصر من سنترال شبرا لاخباره بنجاحه. ولولا هذا المبلغ لما استطعنا الانفاق على انفسنا طيلة الفترة الماضية الى ان نحصل على حقنا فى معاش والدى الشهيد.

و«لبنى» الصغيرة رغم سنواتها الخمس الا انها قالت ببراءة طفولتها نفسى ماما تخفه، ونرجع بيتنا، وانا خفيت شوية ومشيت على رجلى، لكن ماما لسه..

فهل من مجيب لنداء الطفولة اليتيمة وانقاذ ماتبقى من اطلال هذه الاسرة التى فقدت كل شىء فى لحظة ولكنها مازالت تعيش بالامل؟

حنان بكرى



دراسة علمية مثيرة تكشف :

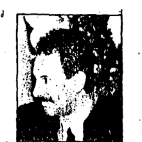
- « الاخوان » احتضنوا المسرح .. وشيخ الأزهر هاجمهم !
- حسن البنا اكتشف عبدالمنعم مدبولى .. وعبدالمنعم إبراهيم !
- بعد ٢١ عاما : مسرح الشبان المسلمين تحول إلى قاعة أفراح !
- المحترفون يقدمون عروضهم فى الكنائس .. والكاتدرائية تنظم المسابقات !

الإمام عبدالحليم محمود يهاجم «المسرح الإسلامى» الذى رعاه حسن البنا ، وتخرج منه عبدالمنعم إبراهيم ، وعبدالمنعم مدبولى !!

المسرح فى الكنيسة يزدهر منذ ١٩٨٤ ، ويستقطب ممثلين محترفين مثل هالة صدقى ولطفى لبيب !!

حزب التجمع يقيم « مسرح الشارع » ، والعمل يتوقف بعد « حفلة على الخازوق »... اما الوطنى فلا يهتم بالمسرح اساساً !! .

هذه بعض النقاط الساخنة فى الرسالة التى نال عنها الباحث عمرو دوارة درجة الماجستير من المعهد العالى للنقد الفنى بعنوان « مسرح الهواة بين الشكل والمضمون » .



□ عمرو دوارة

يرى الباحث ان هناك تناقضاً شديداً بين شقى المسرح الدينى - الإسلامى والكنائسى - ففى حين نجد ان الكثير من الجماعات الإسلامية تحارب الفن المسرحى ، وبمساندة بعض المفكرين الإسلاميين ، نجد ان النشاط المسرحى قد اصبح جزءا اساسياً من انشطة الكنيسة المصرية ، حيث تبنى له المسارح والقاعات بداخلها ، كما تقوم بتنظيم الدورات التدريبية للفرق المسرحية ، وكذلك المسابقات لتقييم العروض ، والتى تكون احياناً عروضاً دنيوية للترفيه بشرط الا تتعارض فى مضمونها مع تعاليم الدين .

ويستشهد الباحث بالاحداث التى وقعت بمحافظة اسيوط فى عام ١٩٨٨ ، حينما اعتدى افراد بعض الجماعات الإرهابية بالجنازير والاسلحة على اعضاء الفرقة المسرحية هناك ، لمنعهم من تقديم احد العروض المسرحية ، ويشير إلى ان المسرح الإسلامى فى مصر بدا مع ابن دانيال فى القرن السابع الهجرى ، ولم يقف الإسلام عقبة فى طريقه ، وازدهر بعد ذلك باحتضان جمعية الإخوان المسلمين وجمعية الشبان المسلمين على يد عبدالرحمن البنا شقيق حسن البنا ، والتى خرج من بين اعضائها مجموعة من فنانى المسرح الذين اكملوا دراستهم الاكاديمية بمعهد التمثيل ، ومنهم عبدالمنعم إبراهيم ومحمد السبع ، وعبدالمنعم مدبولى وإبراهيم الشامى ، وحسين جمعة ، ويوضح ان هذا الاتجاه قد تراجع ، بل وانحسر ايضاً ، وبدات دورة التراجع بعد ان رفض الازهر مسرحية عبدالرحمن الشرقاوى « الحسين ثائراً وشهيداً » ، وبدات بعض اقلام كبار الفكر الإسلامى تهاجم المسرح ، فقد كتب شيخ الازهر عبدالحليم محمود مقالة بجريدة الاخبار فى عام ٧٥ تؤكد ان المسارح تصرف الناس عن الدين .

واصبح مسرح جمعية « الشبان المسلمين » بمقر الجمعية بشارع رمسيس مغلقاً لا تقدم عليه عروض جديدة ، وإنما يؤجر احياناً لتصوير بعض المسرحيات الكوميدية الخاصة او لإقامة الافراح !!

وتؤكد الرسالة ان نشاط المسرح الإسلامى والمتمثل فى فرقة الشبان المسلمين قد توقف عام ١٩٦١ ، وقد كانت بدايته عام ١٩٤٠ وقدمت معظم عروضه على دار الاوبرا ، ومن اهم المسرحيات التى قدمتها « الفردوس المحرر » لعلى احمد باكثير ، و« الاخشيد » ، و« غزوة بدر الكبرى » ، و« البيت العتيق » ، و« فلسطين » ، ولم يتبق للمسرح الإسلامى الآن سوى بعض الاجتهادات مثل عروض « معهد القاهرة الدينى » بالازهر ، والذى يقدم عروضه غالباً على مسرح الشبان المسلمين ، واخرج له عبدالغنى ناصر مسرحية « فجر جديد » .

□□

وفى المقابل نجد ان النشاط المسرحى بالكنائس المصرية يعد الآن من ضمن انشطتها الدائمة والسنوية ، ولذلك فهى تنظم له ، ومنذ عام ١٩٨٤ ، عن طريق الكاتدرائية مسابقات سنوية خلال الموسم الصيفى بين المناطق المختلفة ، كما تقوم بتنظيم بعض الجولات للعروض الفائزة بين الكنائس بالمحافظات والمدن .



والنشاط المسرحي والذى يعد من ضمن الانشطة الشبابية في فترة الصيف والعطلة الدراسية أصبح مستمراً من خلال « المسرح القبطي » ومقره الاساسي بالكاتدرائية المرقصية بالعباسية . وقد قدم عرضين هامين هما : « الشاهد الصامت » عام ٨٥ ، إخراج ناجى انجلو ، و« بهذا تغلب » إخراج جميل برسوم سنة ٨٨ ، وشارك بالتمثيل فيهما هالة صدقى وممثلة المسرح القومي · تريزدميان ولطفى لبيب ، وسمير فهمى وماهر لبيب وقام اشرف نعيم بتصميم الديكورات لهم . وجميعهم من المحترفين .

ويؤكد الباحث ان هناك ثلاث مناطق توجد بها ذورة النشاط المسرحي في الكنيسة المصرية وهى : منطقة المعادى وشبرا وشبرا الخيمة .

وقد بدا النشاط المسرحي في كنيسة العذراء بالمعادى عام ٥٤ ، وقدمت في هذه الكنيسة مجموعة كبيرة من المسرحيات كان اخرها مسرحية عام ٧٦ بعنوان « الراهب » .

واغلب عروض هذه الكنيسة يخرجها منير توفيق خريج المعهد العالى للسينما .

اما كنيسة « مارى مرقص » فقد بدا النشاط المسرحي بها في اوائل السبعينيات ، وتعتبر من انشط الكنائس مسرحياً . ومن العروض الهامة التى عرضت بها مسرحية « تاجر البندقية » عام ٨٧ من إخراج موريس عدلى .

ومن خلال مسرح مجهز يقدم المعهد الكاثوليكى حفلتين مسرحيتين سنوياً .

ومن العروض الهامة لمسارح الكنيسة مؤخراً والتى قدمت في جمعية « جورجيوس » بكنيسة مارى جرجس بميدان فيكتوريا عرض « الدم المزيف » عام ٩٠ ، و« الشاهد الصامت » عام ٩١ ، وهما من إخراج جمال المصرى .

وبالإضافة لهذه الجمعية توجد في منطقة شبرا ايضاً كنيستا « الملاك ميخائيل » و« العذراء » .

ومن خلال عملية الحصر التى قدمها الباحث لمسرح الكنيسة يؤكد مجموعة من الملاحظات منها : ان معظم المسرحيات التى تقدم دينية ، ولا تتعدى نسبة المسرحيات الدنيوية ، والنصوص العالمية اكثر من ٢٠٪ ، بالإضافة إلى ان النشاط في اغلب الاماكن يرتبط بالاشخاص ، ففى المعادى - مثلاً - يرتبط بمنير توفيق ، وفى شبرا الخيمة بجمال المصرى ، وفى شبرا بانس فايق .

كما رصد ايضاً مجموعة من المسرحيات تتكرر دائماً وهى « الرداء » ، « يوسف الصديق » ، « زيارة السيدة العجوز » ، « ايوب » ، « المسيح يصلب من جديد » ، « الشهيد » و« الدم المزيف » .

□□

وتتناول الرسالة ايضا جزءاً خاصاً عن مسرح الاحزاب فتؤكد ان الاحزاب السياسية مجال متفرد لهواة المسرح ، ويرتبط الشكل فيها بالمضمون ، حيث يقدم كل حزب المسرحية التى تتناسب مع قضاياه وارائه ، كما ان معظم اعضاء الفرق المسرحية من اعضاء الحزب ، وبالتالى فهم سياسيون .

وتشير الرسالة إلى ريادة حزب التجمع الوطنى التقدمى عام ٧٦ ، وحزب العمل الاشتراكى عام ٧٩ في النشاط المسرحي ، وتاسيس فرق مسرحية في كل منهما ، وإن كان حزب التجمع باعتماده على عدد كبير من المثقفين والادباء والفنانين قد قدم بعض التجارب المتميزة في حين كان لانضمام بعض الاتجاهات الإسلامية إلى حزب العمل اثره في تقليص دور المسرح وانشطته بالحزب .

ويرصد الباحث الأعمال التى قدمتها هذه الاحزاب بداية من اول عرض لفرقة مسرح الشارع التابعة لحزب التجمع عام ٧٧ ، حيث قدمت مسرحية « الكاتب والشحات » لعلى سالم ، وبعدها مسرحية « الموت جوعاً » إبداع جماعى بقيادة احمد فؤاد ، ومن إخراج احمد كمال .

وتوقفت الفرقة بعد أن قدمت حوالى مائة وست ليالى عرض من بينها خمس وسبعون ليلة عرض لتقديم مسرحية « الكاتب والشحات » ، وبعد توقف « مسرح الشارع » ، استمر الحزب في تقديم بعض المسرحيات ، ولكن بشكل غير مستمر ، ومن هذه الاعمال « في انتظار اليسار » لادونيس ، وإخراج مجدى عبيد و« العقد » إخراج عبدالعزيز مخيون ، و« شفيقة ومتولى » إخراج ياسر ماهر ، و« اكباد سيناء » عام ٨٦ ، وتتناول حياة سليمان خاطر .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

ولم تنجح محاولات حزب العمل الاشتراكى إلا فى بعض المحافظات منها بورسعيد والدقهلية وبنى سويف . كما نجح الحزب فى إنشاء فرقة العمل الاشتراكى بحدائق القبة . حيث قدمت عدة تجارب هامة منها : «رسول من قرية تميرة» لمحمود دياب عام ٨٠ ، و«الفتى مهران» لعبدالرحمن الشرقاوى عام ٨١ ، و«الوافد» لميخائيل رومان عام ٨٣ ، و«حفلة على الخازوق» لمحفوظ عبدالرحمن عام ٨٤ ، و«روض الفرج» لسمير سرحان عام ٨٦ .

اما الحزب الوطنى فلم يهتم بإنشاء فرق مسرحية تابعة له ، واكتفى باحتضان فرق الهواة الذين يبحثون عن مصادر للتمويل أو حتى مجرد مكان للبروفات ، واماكن للعروض ، لذلك جاءت العروض المسرحية بدون اية سمات مميزة بالإضافة إلى ضعف المستوى الفنى لها .

□□

لجنة المناقشة التى تكونت من د . نبيل راغب ود . نهاد صليحة وكرم مطاوع اوصت بطبع الرسالة على نفقة الأكاديمية لتميزها وريادتها فى هذا المجال ■

عرض :
سهير جودة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

جدل مثير في مجلس الشعب حول الفساد والإرهاب

صدقي: الحكومة لا تحمي الفساد في أي مكان

المعارضة: البطالة والفساد وراء الإرهاب

ساعد رد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على زعيم المعارضة خالد محيي الدين - حول النقاط التي اثارها عن الفساد - على زيادة سخونة المناقشات التي جرت في مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور حول تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، وقد كان رئيس الوزراء معتادا على ان يرد على كمال الشاذلي وقت أن كان زعيما للاغلبية بسبب ماكان يوجهه من انتقادات حادة لسياسة الحكومة، ولكن هذه المرة يعلن انه لم يكن ينوى الرد على المناقشات الا في نهايتها ولكنه تحت وطاة ماأثاره خالد محيي الدين حول الفساد اضطر للرد موضحا بعض النقاط التي اثيرت حتى لا تلتبس المسائل ولايساء فهم موقف الحكومة في هذا الشأن وقال: ليعلم الجميع ان الحكومة لم ولن تحمي الفساد وانها لاتتوانى لحظة عن ضربه اذا ماأطل برأسه في اى موقع، ولكن المعارضة استشاطت غضبا ضد احمد حمادى وكيل المجلس حينما وقف معلنا ان حل مشكلة البطالة سوف يقضي على الفساد لأن الفساد من وجهة نظرهم له ابعاد اخرى غير البطالة كما أعلن من تحدث منهم في هذا الخصوص.

وفي بداية المناقشة قال احمد ابو زيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني: ان حكومة الدكتور عاطف صدقي قد انجزت الكثير، وتقدم كل الشكر للجنة الرد على تقريرها القيم والجيد والصريح والعلمي الذى وضعته بين ايدينا..



الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وحوار مع النواب يتابعه كمال الشاذلي ممثل الحكومة تحت القبة.

[تصوير: عبدالوهاب السهيتي]

كتب الجلسة:

عبد الجواد علي
شريف العبد
محمود المناوى

واضاف ابو زيد قائلا: ارجو ان تهيئ الحكومة المناخ المناسب للاستثمار لكي ينطلق وإزالة العقبات التي تعترض المستثمرين ونطالب البنوك بان تساهم بانشاء شركات استثمار في الوجه القبلي والمشاركة في انشاء البنية الأساسية والمرافق لنجذب الاستثمار إلى صعيد مصر المليئ بالخيرات والمناطق الصالحة للاستثمار.

وذكر ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني أن سيناء هي الجزء الثاني المكمل لصعيد مصر وسيناء هي أرض المستقبل ويجب الاهتمام بها وتنميتها على كافة المستويات لمالها من اهمية للامن القومي المصرى كما هي ايضا مهمة لمصر، واذا كان هناك استراتيجية لتعمير سيناء فانها يجب ان تطبق وتدعم ماليا حتى تتحقق على ارض الواقع لجذب الأيدى العاملة وخاصة من الشباب الذى لايجد عملا الآن.

واشار ابو زيد إلى أن الجهاز الادارى بالدولة فى حاجة إلى تطوير وتحديث ليواكب خطة الدولة فى التحول الاقتصادى ويجب الاستفادة من فائض خريجى كلية الهندسة فى دعم الادارات المحلية وتوفير احتياجاتها من المهندسين ليقوموا بالعمل فى مراقبة مخالفات البناء ووضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التى تضر بالمجتمع ككل والخدمات المتاحة والمرافق القائمة.

رأى المعارضة

وقال خالد محيى الدين زعيم المعارضة البرلمانية: كنا نتصور أن مايسمى بالاصلاح الشامل فى البيان يتوجه للمشاكل التى ذكرتها لكنه توجه للاصلاح الاقتصادى وهو من وجهة نظرنا ليس اصلاحا اقتصاديا لكنه إصلاح ومالي والناس تسميه الارهاق الاقتصادى ومن نتائجه تفشى الامراض واتساع البطالة والامية.

الاصلاح الاقتصادى لم يركز فى نظرى على العدالة الاجتماعية او اصلاح التعليم او مواجهة البطالة.

الحكومة تعلن عن الاتجاه نحو التنمية فى المحافظات وتمليك الشباب اصولا انتاجية ورغم تاكيداتها ذلك فالبطالة مازالت تتسع وتمليك الشباب اراضى زراعية تجربة فشلت، وبالنسبة لتصدير العمالة ليست هناك خطة وايضا تصدير السلع لم تظهر له خطة او سياسات واضحة المعالم ايضا.

الحكومة دائما تقول قضية البطالة قضية عالمية هذا صحيح لكنها تعالج فى الخارج بواقعية وارى ان المسئول عن تفشى البطالة هو الاصلاح الاقتصادى وبرامجه... وارقام البطالة تتزايد بشكل مخيف وسوف تتصاعد وتقترب من ثلاثة ملايين مع اتساع الكساد والافلاسات وقد كانت الحكومة تعتمد على استثمارات الدولة والقطاع العام فى خلق فرص العمل اما الآن فالحكومة تتراجع عن مباشرة الانشطة وتراجع دور القطاع العام ولم يستطع القطاع الخاص ان يدخل الحلبة ويحل مكان القطاع العام.. واقول بصراحة ان القطاع الخاص لن يحل مشكلة البطالة وغير قادر على حلها..

السبب الرئيسى للبطالة فى مصر ان هناك ٥٠٠ الف شاب سنويا يدخلون سوق العمل فهل نرصد استثمارات تكفى لامتصاص هذا العدد اقول لا ونحن نحتاج ٣٠ مليار جنيه سنويا لاستيعاب هذا العدد من الخريجين سنويا فهل يرصد استثمار سنوى يكفى.. الموقف فى رايى خطير للغاية والتصور ان الاصلاح الاقتصادى يحل المشكلة تصور خاطىء وكل مايهم المؤسسات المالية الدولية هو أن يكون لدينا قدرة على سداد مايستحق علينا لهم.. بدون تنمية حقيقية وتغيير الهيكل الاقتصادى المصرى لن نحل مشكلة البطالة وهى ليست مشكلة اقتصادية فقط إنما هى مشكلة سياسية امنية.

وقال خالد محيى الدين: هناك بطالة وهناك فساد ايضا وهذا امر له خطورته البالغة لقد نجحت الحكومة فى تحجيم معدلات التضخم لكن الاسعار ارتفعت بصورة مخيفة فى جميع المجالات.. والناس مفزوعة من الفساد.. يجب ان نحل مشكلة البطالة للقضاء على الفساد.

وعقب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قائلا:

ان ما اثاره الاخ خالد محيى الدين حول الفساد يتطلب وقفة.. فيجب ألا يؤخذ الناس بالشبهات والحكومة لم تقصر فى مواجهة اى واقعة فساد ونحن جميعا نتصدى لكافة صور الفساد لكننا لاندين الناس وفقا للشائعات والاقوال المرسلة.

وقال كمال الشاذلى وزير شئون مجلس الشعب لقد تضمن رد الاخ خالد محيى الدين قضايا هامة ابرزها قضية البطالة التى اقترح فيها صرف اعانة بطالة للعاطلين.

واستطرد الشاذلى (ضاحكا) وانا سعيد لان الاخ خالد محيى الدين يقدم كلامه على انه من مقترحات الرئيس الامريكى كلينتون وليس الرئيس الروسى يلتسين.. وهذا يعنى ان لديه تطورا فى الفكر والرؤية ويؤيد الاصلح حتى ولو كان من الغرب وليس من الشرق!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

■ القوات المسلحة تواجه العدوان الخارجي لكن ماذا عن العدوان الداخلى

الجيش .. لماذا يتصدى



للإرهاب ؟

■ الشرطة تستشهد والاعلام يتفرج .. ولا أحزاب !

■ هناك تدخلات أجنبية رغم محاولة تبرئة إيران والسودان

■ مظاهر الارهاب لم تنحسر .. ومظاهر الانحراف المستفز لم تتوقف

أحمد حمروش

لم اتوقع مثل هذا الصدى لما كتبت عن دور القوات المسلحة فى التنسيق مع الوزارات والاجهزة المعنية لمواجهة النشاط الإرهابى لإقرار الامن والاستقرار ... فقد قال لى بعض الأصدقاء الذين اعتز برايهم ، وقرات فى عدد من الخطابات تفضل اصحابها بالرد على ما كتب .. سمعت وقرات آراء تستحق المناقشة حتى تنجلى معالم الفكرة التى تحدثت عنها ... والتى يقترب منها البعض فى حذر ... والبعض فى وجل ... ولكنها تلتقى حول رفض فكرة طرح القوات المسلحة كعنصر من عناصر تامين الجبهة الداخلية فى هذه المرحلة الدقيقة .



كتبت أن المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع قد ذكر امام لجنة الأمن القومى في مجلس الشعب أن القوات المسلحة على استعداد للتنسيق مع الوزارات والاجهزة المعنية من اجل مواجهة النشاط الإرهابى الذى يتصاعد معدله وتتشعب توجهاته .

رحبت بهذا التوجه للعوامل الاتية :

اولا ... ظاهرة الإرهاب المقلقة لم تنحسر رغم كل الإجراءات التى اتخذت ضدها حتى كدنا نتعايش معها ونعتبر انها من نسيج حياتنا رغم ما تحمله لنا من مخاطر مستمرة تؤثر في الاستقرار والإنتاج والتنمية ...

ثانيا ... الشعور بان الإرهاب قد اصبح معركة تدور بين الإرهابيين ورجال الشرطة أساسا وبقية المجتمع تكاد تكون في عزلة عن المساهمة الجادة الحقيقية في حصار الإرهاب والقضاء عليه ... وهو ما يلقى على الشرطة تبعات جسام تقتضى رفع مستواها المادى والتدريبى إلى الحد الذى يؤهلها فعلا لتجنب الخسائر والتضحيات المتكررة وتوجيه ضربات حقيقية حاسمة لأوكار وقادة الإرهاب .

ثالثا ... ضعف التاثير السياسى للاحزاب والهيئات الشعبية وقصور بعض الأجهزة عن اداء دورها وخاصة في مجال الإعلام مما يخلق فراغاً يتيح للإرهابيين ممارسة نشاطهم دون مقاومة جادة وواعية .

رابعا ... التدخلات الخارجية التى لا يمكن إنكارها رغم محاولات بعض الكتاب تبرئة ساحة إيران والسودان باعتبارهما مصدرين لتصدير الإرهاب فكراً وتنظيماً ... وتصوير العرب الافغان بانهم من (المجاهدين) في سبيل الله رغم اكتشاف الحقيقة في انهم كانوا يتحركون بتخطيط وتمويل من المخابرات المركزية الأمريكية في حربها الباردة مع الاتحاد السوفيتى قبل انهياره وسقوط الحكم الشيوعى هناك .

خامسا ... القصور الذى مازلنا نعانى منه في المجتمع رغم كل المحاولات المبذولة ... والذى يتجسد في مظاهر الانحراف المستفز ، والفروق الاجتماعية التى تزداد وضوحاً .

هذه هى العوامل التى دفعتنى إلى ضرورة البحث عن استخدام كافة الأجهزة الموجودة في الدولة لمقاومة ظاهرة الإرهاب المقلقة سواء كانت اجهزة مدنية او عسكرية ... وكما ننادى بضرورة زيادة الإنتاج والتنمية ، وتحسين الخدمات في كافة المجالات .. فإننا ننادى ايضا بالبحث عن افضل السبل للتنسيق بين قدرات وإمكانيات القوات المسلحة وبين الوزارات والأجهزة المعنية لمواجهة النشاط الإرهابى الذى يتصاعد معدله وتتشعب اتجاهاته .

والدعوة للقضاء على الإرهاب بكل الوسائل والمؤسسات المتاحة هى دعوة لتحقيق الاستقرار والديموقراطية والعدالة ... ذلك ان مردود الإرهاب هو إرهاب مضاد قد تحدث فيه تجاوزات تهدر حقوق الإنسان .

ما الذى اثار إذن بعض الأصدقاء والقراء ودفعهم إلى الاتصال بى وكانما دعوت إلى تدخل القوات المسلحة في الحكم .. وهو امر كما ذكرت في المقال السابق الذى نشر تحت عنوان (ماذا سيفعل الجيش امام الإرهاب ؟) ... امر لم يحدث في تاريخ ثورة يوليو سوى لمدة ايام محدودة أثناء مظاهرات فبراير ١٩٧٧ ... وان الظروف تختلف في مصر عن غيرها من الدول التى تعرضت لانقلابات او حركات عسكرية ... فثورة ٢٣ يوليو مازالت مستقرة منذ انتصرت ولم تنجح ضدها اية محاولات داخلية مضادة وسوف نحتفل هذا العام بالعيد الثانى والاربعين للثورة .

وهكذا يبدو التفكير في دعوة القوات المسلحة إلى تجاوز دورها المرسوم لها في الدستور امر غير وارد مطلقا .

ولكن التساؤل يدور حول اهمية الاستعانة بالقوات المسلحة لتقديم بعض طاقاتها ، وإمكانياتها للوزارات والأجهزة المعنية في دعم التنمية ومواجهة الإرهاب ... وهو امر واجب ومشروع وخاصة في هذه الظروف التى يستقر فيها السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد ان استقر في مصر حوالى ١٥ عاماً بعد توقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية .

واستقرار السلام لا يلغى الدور الوطنى المقدس للقوات المسلحة في الدفاع عن مصر وهو ما اكده المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع في حديثه امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب والذى اشار فيه إلى تطور واستعداد القوات المسلحة الدائم ... الأمر الذى يبعث في نفوسنا الاطمئنان على حماية مصر من اى عدوان خارجى .

ولكن ... ماذا عن هذا العدوان الداخلى المتمثل في الإرهاب والذى احدث فعلا تاثيرات سلبية في الاقتصاد القومى ؟

هل يقلبنا الحذر من القوات المسلحة إلى حد عدم الاستفادة من طاقاتها الكبيرة في تدريب رجال الشرطة ورفع كفاءتهم العلمية والتعاون معهم في بعض العمليات ... وليس فينا من لا يلاحظ ضعف مستوى بعض جنود الشرطة

نتيجة ظروفهم المادية الصعبة ، وأميتهم ونقص تدريبهم ... وإذا كان السيد وزير الداخلية حسن الالفى قد ادلى بتصريح ذكر فيه ان بعض جنود الشرطة يدربون فعلا فى القوات المسلحة فإننا ندعو إلى دعم ذلك وزيادة دائرته ... حتى تختفى المظاهر المسيئة وغير المشرفة التى نلحظها من بعض جنود الشرطة عند مداخل الفنادق وبعض الأندية بعيداً عن الاحترام الواجب لأرديتهم الرسمية ... واخشى ان يكون ذلك ممتداً فى اماكن العمل ، مما قد يسىء إلى التضحيات النبيلة التى يقوم بها رجال الشرطة بكل إقدام ، مما ينال احترام وتقدير وعطف جماهير الشعب ؟

وهل يستمر تعاملنا مع القوات المسلحة بالأسلوب القديم الذى يحدد واجبها فقط فى معارك الحرب دون محاولة الاستفادة منها فى تطوير قدرات المجتمع لذاته وتحديث مؤسساته المختلفة وتسهيل ورفع مستوى الخدمات التى قد تحتاج إليها بعض الوزارات ولا تتوفر لها القدرات او الميزانيات الكافية ... وللقوات المسلحة تجربة شاهدناها جميعا واشدنا بها فى إصلاح التليفونات ؟

وما هو الدافع لإثارة الوجل من التنسيق مع القوات المسلحة فى كل ما يحقق الاستقرار والامن وهو واجب من واجباتها لا يمكن تجاهله بدعوى ان ذلك يفتح بابا لاحتمالات حكم عسكرى مناهض للديموقراطية ... بينما نحن نلاحظ ان اكثر الديموقراطيات عراقة تستنجد بقواتها المسلحة فى اوقات الشدة والأزمة ... وقد حدث ذلك فى احداث لوس انجلوس التى اندلعت فى امريكا فى عهد الرئيس جورج بوش ودفعته إلى إعلان الطوارىء ووضع القوات المسلحة فى موضع الاستعداد حماية للشعب من نزيف الدماء ... وكما حدث فى فرنسا ايضا ؟

القوات المسلحة مؤسسة من مؤسسات الدولة تخضع لنظامها ودستورها الديموقراطى وعلينا التعامل معها بهذا المنطق حتى نجنى الفوائد من قدراتها الهائلة فى وقت نواجه فيه إرهابا لا ينحسر ، وفى وقت نقبل فيه على احتمالات كبيرة لسلام شامل وعادل .

وهكذا لا تكون الدعوة إلى استخدام طاقات القوات المسلحة للتنسيق مع الوزارات والاجهزة المعنية لمواجهة النشاط الإرهابى هى دعوة لها إلى الخروج عن حدودها المرسومة لتامين الشعب من اى عدوان خارجى او داخلى ...

وتبقى قضية هامة وهى ان مثل هذه الدعوة لا يجوز تصويرها بانها حلقة الإنقاذ الوحيدة من الإرهاب ... إذ يجب ان يسبق ذلك التغلب على نقاط الضعف التى تستشرى وتنشر الانحراف والفساد بما يؤثر على ثقة المواطنين ويضعف من احتمالات الاستقرار والتقدم الاجتماعي والاقتصادى .

واخيراً ... اكرر انه ليس فى هذا دعوة لترجيح دور القوات المسلحة على غيرها من السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية ... ولكنها دعوة للتنسيق بين كافة القوى والمؤسسات التى تعيش فوق ارض الوطن فى إطار المجتمع المدنى القائم على الديموقراطية وحقوق الإنسان ■



أيـــام..!

عسكر.. وحرامية!

جــلال عــارف

هذا الاهتمام بيوم الشرطة هذا العام.. مفهوم، ومنطقى فى ظل الظروف التى يخوض فيها المجتمع معركة شرسة ضد الارهاب.

ويأتى الاحتفال لينشط ذاكرة الأمة، ويعيد الى الضوء ذكرى يوم من الأيام الفاصلة فى تاريخ مصر، وقف فيه رجال الشرطة فى طليعة المقاومة الشعبية للاحتلال البريطانى. ومع دماء الشهداء فى ذلك اليوم وماقبله وبعده، ومع عمق الجراح، ثم مع مؤامرة حريق القاهرة فى اليوم التالى.. كان الكل يدرك ان نظاما قد سقط بعجزه وفساده، وان العبث بمقادير الوطن لايمكن أن يستمر، وان الثورة قادمة لتصحح الأوضاع، وتحقق الاستقلال، وتبدأ مرحلة جديدة فى تاريخ مصر والمنطقة كلها.

إننا ونحن نحيى ارواح شهداء الشرطة فى هذه المعركة، نتوقف أمام تصريحات اخيرة لوزير الداخلية فى ذلك الوقت.. فؤاد سراج الدين، حيث يقول لـ «المصور» فى عددها الأخير ان حكومة الوفد لم تكن تنوى على الاطلاق ان تحارب الانجليز!! وانها لم تتوقع هذه المعركة! وان دعم رجال الشرطة بالذخيرة والسلاح لم يكن واردا حتى بعد قيام الانجليز بالسيطرة على المنطقة وخطف وترحيل الضباط والجنود المصريين!!

رحم الله الشهداء.. كانوا ببنادقهم البسيطة يواجهون دبابات الانجليز، ويكشفون ويكتشفون فساد الحكم ويعلنون نهايته!

وهانحن بعد ٤٢ عاما نحتفل باليوم المجيد ونستعيد دروسه فى ظل ظروف بالغة التعقيد، حيث يسقط شهداء الشرطة اليوم برصاصات الإرهاب المدعوم خارجيا من قوى لاتريد لمصر استقرارا أو تنمية، وداخليا.. بسياسات حكومية تقود المجتمع الى الكارثة، وبفساد وصل الى النخاع!

ولعلها ليست مصادفة أن تشهد الأسابيع الأخيرة الكشف عن عدة قضايا للفساد، ولكننا - بالصدق كله - نقول انه ليس المطلوب ان نشغل الرأى العام بقضايا تثير الضجيج ثم تنتهى الى لاشىء! وبالصدق كله نقول ان الضرب فى الأطراف لايجدى، وإنما الذى يجدى أن نضرب فى قلب الفساد وفى قمة المفسدين، وأن نقول الحقيقة كلها ونكشف المستور مهما كانت العواقب!

فى قضية ملياردير مدينة نصر مثلاً.. ورغم مرور الأسابيع على الاعلان عنها فمازلنا نتساءل مع المتسائلين: ماذا وراء الرجل.. ومن وراءه؟ فالذى نشر يثير الشكوك بأكثر مما يفسر ويجيب!

قولوا لنا ياسادة كيف استولت قيادات من الوزراء ورجال الشرطة والنيابة والقضاء على شقق ثمنها ٢٠٠ الف جنيه بايجار شهرى قدره عشرون جنيها.. ولماذا؟

قولوا لنا من هم الذين استولوا على هذه الشقق.. وماذا تم بشأنهم؟ وهل ستطبق عليهم قاعدة أن «الشقة من حق المسئول.. وعفا الله عما سلف» أم ان سيف القانون سينال من الجميع؟

ثم قولوا لنا ياسادة ماهى حكاية صفقة الغردقة التى كثر الحديث حولها، ومن هم أطرافها، وهل صحيح انها السبب فيما جرى؟!!

وفى قضية الاسمنت.. نريد أن نعرف الوجه الآخر والأهم للقضية. وهو استيراد الاسمنت المغشوش أو غير الصالح للبناء.. هذه العملية التى بدأت منذ منتصف السبعينيات عندما كان الاسكان مسئولية عثمان احمد عثمان.. وكانت نتيجتها كارثة فى بناء المساكن وبضعة مليارات من الجنيهات فى جيوب لصوص الاسمنت.

قولوا لنا حقيقة الجريمة، ومن فعلها، وفى حماية من؟ وهل مازالت الجريمة مستمرة على يد بعض الكبار وأبنائهم؟!

ان ذلك يقودنا الى حقيقة ان الطريق الملكى للفساد قد أصبح يمر الآن من باب أبناء بعض المسئولين الكبار وعائلاتهم، ونحن نثق بالطبع فيما قاله رئيس الوزراء من انه «يسمع دبة النملة»! ونتعاطف بلاشك مع ماقاله عن المرتبات الضئيلة للمسئولين الكبار فى مصر، وتساءلنا يومها كيف يستطيع رئيس الوزراء ان يعيش بسبعمائة جنيه فى الشهر، وكيف يستطيع الوزراء ان يعيشوا بمبالغ أقل؟ وكدنا ندعو الناس للتبرع لانشاء صندوق لمساعدة كبار المسئولين على تحمل أعباء الحياة وزمالة المواطنين وأوامر عبد الشكور شعلان! ولكننا نسمع الآن عن شقق بمئات الألوف، وشاليهات وقصور فى الساحل الشمالى وأبو سلطان، ومشاريع بعشرات الملايين يقوم بها الأبناء العباقرة.. فكيف؟ ولماذا؟ ومن أين؟!!

و.. لاتتوقف الأسئلة، ولاينبغى لها أن تتوقف، فالوطن فى خطر، والارهاب والفساد وجهان لعملة واحدة، وهما معا النتيجة الحتمية لسياسات حكم خاطئة مازالت مستمرة رغم كل ماأدت إليه.

لاتتوقف الأسئلة لأن خير تحية للشهداء فى عيدهم.. أن نستوعب لدرس التاريخ، وأن نحسن قراءة الواقع، وأن نشق للوطن - رغم الألم والتضحيات - طريقا للخلاص!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

وزراء إعلام الدول الاسلامية :

استراتيجية اعلامية لمواجهة الارهاب

كتبت مرفت فهمي :

اكد صفوت الشريف وزير الإعلام ، والذى تراس اجتماعات اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامى الثانى لوزراء الإعلام ، ان اللجنة تتابع تنفيذ استراتيجية العمل الإسلامى ، وفى نفس الوقت تتعامل مع المتغيرات التى تستجد على ساحة العمل الإسلامى ، كما تم الاتفاق على تخفيض التعريفة الخاصة بالاتصالات بين الدول الإسلامية مما يعطى فرصة اكبر لتدفق الانباء بين هذه الدول ، إلى جانب إنشاء وكالة الانباء الإسلامية المصورة (إسلام فيزون).

واوضح محمد سلمان ، وزير الإعلام السورى ، ان الإعلام الإسلامى يمكن ان يلعب دورا كبيرا فى خدمة القضايا القومية ومواجهة المتغيرات الدولية ، ولذلك لابد من التنسيق بين الجهود الإعلامية .

وعلق وزير الإعلام التونسى فتحى الهويدى على اجتماعات اللجنة مؤكدا حتمية تطوير الإعلام الإسلامى فى منطوقه ومضمونه والياته وتوسيعه ، خاصة ان تونس لها تجربة خاصة تحت تاثير ظاهرة التطرف والإرهاب التى تهدد الاستقرار والامن وتحاول عرقلة المسيرة التنموية الإسلامية الشاملة ، واشار وزير الإعلام التونسى إلى ضرورة تضافر الجهود لتوعية الراى العام الإسلامى ومقاومة الإرهاب والذى ادانه إعلان داكار لمؤتمر القمة الإسلامى السادس ■



صفوت الشريف

عين

النوم فى العسل!

من الأمور المثيرة للدهشة والألم معاً ما تعمد اليه بعض الوزارات والهيئات من الانصراف عن واجبها الطبيعى والهروب منه الى عمل آخر غير مكلفة به ولا مدعوة اليه، رغبة منها فى المظهرية «والبروبجندا» وامعانا فى «الهمبكة» كما يقول المثل العامى.. من ذلك - مثلا - ما تعمد اليه وزارة الاوقاف بتنظيم قوافل فكرية تضم متخصصين من علماء الدين والنفس والاجتماع والطب لتجوب كافة القرى (!) لنشر الوعى الدينى والفكرى المعتدل بصفة دائمة لمحاصرة الفكر المتطرف وتحصين الشباب.. كنص اعلان الوزارة.. وقد جربنا هذه المظاهرات والمؤتمرات التى يدعى الناس اليها بالأمر، ويتجمع فيها الموظفون مجاملة لرؤسائهم، وتكتمل صورة الديكور بعدد من الشباب يجلس فى المقدمة لالتقاط الصور والظهور فى التليفزيون والصحف حتى تكون الوزارة فى العين دائما فالبعيد عن العين بعيد عن القلب!

وينفض المولد ويذهب كل الى حاله و«كأنك يا أبو زيد ما غزيت»..

وقد حضرت احدى هذه المظاهرات، وكان الكلام الكثير والميكروفونات، ورجال الأمن المنتشرون لحراسة الوزير وغيره من القيادات، وحرص كل شخصية على أن يلقى بكلمته لاثبات الوجود مدعاة للرثاء.. وتدرك على الفور ان هؤلاء الناس لا يعرفون ماذا يفعلون.. أو هم يفعلون شيئاً لا فائدة منه ولا جدوى..

ان وظيفة وزارة الأوقاف فى نظرى - هذا اذا كانت لها وظيفة - الاهتمام بالمساجد الأهلية واحكام الاشراف الفنى عليها ليس قولاً انما عملاً.. ان فى القاهرة وعلى بعد امتار قليلة من وزارة الاوقاف نفسها تقع ثلاثة مساجد اهلية يتبارى ائمتها كل يوم وخاصة يوم الجمعة فى طول الخطب وسلاطة اللسان ويخصون بالذكر التليفزيون والسينما والمسرح.. ويعارضون تعليم البنات ويستنكرون علاج الطب للمرضى بدعوى أن المرض من عند الله والله يشفى مايريد وتدخل الطب فى ارادة الله حرام.. وينتقد الامام الذى يمسك بميكروفون عالى الصوت، ما يتقاضاه وزير الاوقاف وشيخ الأزهر حيث يقول إن شيخ الأزهر يتكلم فى التليفزيون بأجر ٣٠٠ جنيه فى الـ ٣٠ دقيقة وأنا هنا اخطب اكثر من ساعتين لا اتقاضى عُشر هذا المبلغ فهل هذه عدالة!!

هذا لون لا اعتقد ان وزارة الاوقاف غائبة عنه او انها لا تعرفه، وهناك لون آخر من الإساءة الى الدين والى مساجد الله ينبغى التصدى لها بحسم.

ولدى حكاية من منطقة المعادى الجديدة حيث تقع مساكن موظفى بعض المؤسسات التى تتخللها مرافق وممرات خضراء فاذا برجل من بينهم يدعى الشيخ على يقوم بالليل ويجتث الزرع والخضرة والزهور ويأتى بعمال بناء ويقيمون على الحديقة - التى كان الاطفال يلعبون فيها، - بناء من أربعة جدران بدعوى انه مسجد للصلاة بينما على بعد خطوات منه عدة مساجد.. وتجرى الصلاة فعلاً فى المسجد.. فمن ذا يعترض على اقامة مسجد..؟ وفجأة يختفى الشيخ على ومعه المفتاح ثم يظهر ويفتح المسجد ليلاً ليستقبل فيه مجموعة من المنقبات.. وفى اليوم التالى يستقبل عدداً من اصحاب الجلاليب البيضاء.. وينتهى دور المسجد كمسجد ويصبح مكاناً للاجتماعات تتسلل اليه النسوة المنقبات والرجال بالجلاليب البيضاء.. وعن قريب سوف يتحول هذا المسجد الى مخزن للسلاح ومأوى للإرهابيين.. مادور وزارة الاوقاف.. هل تبارك مثل هذه المساجد التى تقام بسرعة وبليل لا يرى فيه الواحد الخيط الابيض من الخيط الأسود..

الاطفال حرموا من الحديقة التى كانوا يلعبون فيها، والأرض اغتصبت لتصبح مأوى للارهابيين.. سوف يقال ان هذا دور وزارة الداخلية او الأمن.. ولكن اين وزارة الاوقاف..؟ اين الاشراف على مثل هذه المساجد.. ومن يصرح ببنائها ومن يوافق على اغتصاب الحدائق وتحويلها الى مأوى للإرهابيين؟

اذا كان لوزارة الأوقاف دور فهو ليس المؤتمرات وليس البروبجندا وليس «الهمبكة».. انما هو الاشراف الحاسم على مثل هذه المواقع وكشفها.. واختيار ائمة مستنيرين يريدون البناء وليس الهدم..

لكن يبدو أن هذا الدور لا يمكن لوزارة الاوقاف ان تلعبه لانها «نايمة فى العسل نوم»

جمال سليم



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

اجراءات أمن مشددة في القاهرة لتأمين الاحتفالات بعيد الشرطة

مصر: اعتقال ٣٨ من اعضاء "الجماعة"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة لتامين الاحتفالات بعيد الشرطة غداً، واعلن في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك سيلقي خطاباً سياسياً خلال الاحتفال يتناول الدور الذي تقوم به اجهزة الشرطة للحفاظ على الامن والاستقرار، كما سيقوم بوضع اكاليل زهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة ثم يعقد اجتماعاً موسعاً مع المجلس الاعلى لهيئة الشرطة يتناول قضايا مختلفة. وسيكرم خلال الاحتفال اكثر من مئة من قيادات الشرطة «تقديراً لادائهم الامني المتميز على مدار العام الماضي»، كما سيكرم ٣٠ اسرة من اسر ضحايا الشرطة.

وعلى الصعيد الامني، احبطت اجهزة الامن محاولة قام بها احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» للفرار من سجن طرة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هشام سليمان حسين (٢٣ عاماً) وهو احد قادة «الجماعة الاسلامية» في منطقة المطرية حاول الفرار من سجن طرة بعد ان ارتدى ملابس سيدة منقبة اعطتها له زوجته خلال زيارتها له داخل السجن اول من امس. واضاف المصدر ان حسين ارتدى الملابس وخرج مع زوجته ومعهما طفلهما الصغير، الا ان قوات الامن قرب محطة مترو الانفاق في منطقة المعادي الجديدة القريبة من سجن طرة ارتابت فيه واعتقلته واعادته الى السجن، وباشرت النيابة التحقيق في الحادث.

وفي العاصمة مشطت قوات الامن المنطقة الجنوبية لاعتقال المتطرف ثروت حجاج الذي نجح في الفرار من منطقة المعصرة الاربعاء الماضي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت ١٥ متطرفاً من العناصر الخطرة.

وفي اسوان اعتقلت اجهزة الامن امس المتهم سيد محمد سيد (مجند) وبحوزته ١٤ قنبلة وكمية من الذخيرة كان يعتزم بيعها في مدينة ادفو لبعض تجار الاسلحة والخارجين على القانون.

وكانت تحريات ادارة البحث الجنائي في مديرية امن اسوان برئاسة العميد محمود جوهر مدير المباحث افادت بقيام احد الاشخاص بعرض كمية من القنابل والذخيرة للبيع في مدينة ادفو.

اسيوط

وفي اسيوط شنت قوات الامن امس حملة على المنطقة الغربية في المدينة واعتقلت ٣٨ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جميع المعتقلين من قيادات الصف الثاني التي تتميز بـ «الشراسة». واكدت التحقيقات المبدئية اشتراك بعضهم في عمليات العنف التي شهدتها اسيوط اخيراً... واشار المصدر الى ان «القوات استخدمت السيارات المصفحة في اقتحام المناطق التي يختبئ فيها الارهابيون ولم تحدث اشتباكات بين القوات والمتطرفين الذين استسلموا من دون مقاومة».

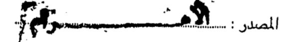
وشهدت مناطق شرق القاهرة صباح امس حملات امنية مكثفة اسفرت عن اعتقال نحو ٣٠٠ من المشتبه فيهم سياسياً وجنائياً بعضهم فار من تنفيذ احكام.



النائب العام يعلن اليوم قرار الاتهام في حادث أتوبيس الهرم

يعلن المستشار رجاء العربي النائب العام اليوم قرار الاتهام في قضية الاتوبيس السياحي بالهرم. وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد انتهت من تحقيقاتها مع المتهمين في حادث الاعتداء على الأتوبيس الذي كان يقل ١٦ سائحا كوريا في فبراير ١٩٩٣ بشارع الهرم. ومن المنتظر أن يصدر النائب العام قرارا بإحالة المتهمين الثمانية في هذه القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء لمحاكمتهم. وذلك بناء على المذكرة التي أعدها المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا.



المصدر : 

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث وقضايا

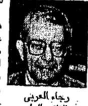
اعترافات المتهم الفلسطيني في حادث وكر المعصرة:

أنا عضو بالتنظيم الإرهابي منذ ٣ سنوات وأقمت بالوكر ١٠ أيام استعدادا لتنفيذ العمليات الإرهابية

كتب ـ أحمد موسى :

اعترف المتهم الفلسطيني سامر اسماعيل ابو العدل في تحقيقات نيابة امن الدولة العليا، بانضمامه الى التنظيم الارهابي واقامته بوكر المعصرة لمدة ١٠ ايام تمهيدا للاشتراك في عملية ارهابية خططت لها عناصر التنظيم بقيادة ثروت حجاج التي اعدت الأسلحة والقنابل لاستخدامها في تلك العملية، ونفى انتماءه الى منظمة حماس الفلسطينية.

وقال في التحقيقات التي يتابعها المستشار رجاء العربي النائب العام ويشرف عليها المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام، انه انضم الى التنظيم قبل ٣ سنوات عن طريق ثروت حجاج الذي تعرف عليه بجامعة الأزهر، وانخرط في الفكر الارهابي لهذه الجماعات، لكنه لم يشترك في العملية السابقة، ومنذ ١٠ ايام قام حجاج بإيوائه داخل وكر المعصرة استعدادا لتنفيذ عملية خططوا لها، وكانت مهمته الاشتراك في تنفيذها مع زملائه، وحدد في التحقيقات الأسلوب الذي رسمته الجماعة لتنفيذ جرائم أخرى.



رجاء العربي
النائب العام

وأمر المحامي العام بالقبض على ٥ ارهابيين هاربين هم: ثروت حجاج عبدالله، ياسر زكي عبدالفتاح، عاطف عبدالعظيم، عرفات الخولي، منتصر عمر ابراهيم، وتكليف جهاز مباحث امن الدولة بجمع التحريات عن الأحداث التي نفذتها هذه المجموعة واتفاقهم الجنائي على ارتكابها والعمليات التي كانوا ينوون القيام بها التي جهزوا لها الاسلحة والقنابل المضبوطة بوكر المعصره. وعلاقتهم بالحوادث التي وقعت في محافظة اسيوط. ويباشر فريق من المحققين التحقيقات ويضم: على الهوارى وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، وشريف عبدالنبى وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى واشرف العشماوى وكلاء اول النيابة لاستكمال استجواب المتهمين على محمد فرحان وسامر اسماعيل، واستكتابهما عن الأوراق الخطية المضبوطة والخاصة بشرح طريقة تصنيع المتفجرات والدوائر الكهربائية وأجهزة التوقيتات، والاستخدامات المختلفة للعبوات المتنوعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يونيه ١٩٩٤

في قضية أحداث الشغب بالفيوم

الدفاع : الإسلام يؤكد حسن معاملة أهل الكتاب

استانفت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضية احداث التجمهر بالفيوم والتى تضم ٤٨ متهما يتقدمهم الدكتور عمرعبدالرحمن.

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة صباح غد لاستكمال مرافعة الدفاع عن المتهمين.

ونفى الدفاع ان يكون الدكتور عمر عبدالرحمن قد اصدر فتوى باستباحة دماء المسيحيين واموالهم وقال الدفاع ان الشريعة الاسلامية تؤكد حسن معاملة أهل الكتاب والحفاظ على اموالهم واعراضهم كما نفى عن المتهمين تهمتى التجمهر والتظاهر والشروع فى قتل عميد الشرطة احمد سيف الاسلام

ودفع ببطلان التحقيق الذى اجرى مع المتهمين بمعرفة النيابة.



..و المتهمون فى قضية اغتيال صدقى لـ «العربى»:

نــرفض الحــوار مــع الحكــومــة

كتب طلعت إسماعيل:

تستأنف غداً الثلاثاء المحكمة العسكرية العليا محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء.

وفى أولى جلسات المحاكمة التى عقدت يوم السبت الماضى اعترف المتهمون، فى بيان ألقاه على الصحفيين المتهم سيد إسماعيل، بمسئولية جماعة الجهاد الإسلامى عن محاولة اغتيال صدقى، كما أعلنت الجماعة من قبل مسئوليتها عن محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.

وفى تصريحات خاصة لـ «العربى» رفض المتهمون فكرة الحوار مع الحكومة وناشد المتهم أمين إسماعيل المصيلحى الأحزاب والقوى السياسية مقاطعة الحوار وقال «نحن نرفض أى حوار» وهو ما أكده أيضًا لـ «العربى» المتهم سيد إسماعيل. وكانت جلسة المحاكمة الأولى قد بدأت بقراءة قرار الاتهام الذى اشتمل على أسماء المتهمين الخمسة عشر (سبعة منهم هاربون) ووقائع الدعوى ووجهت النيابة العسكرية لجميع المتهمين تهمة الانضمام إلى جماعة الغرض منها تعطيل الدستور وأحكام القانون والحض على كراهية نظام الحكم وقتل الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم جودة ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء ومن تواجد بمكان الحادث مع سبق الإصرار والترصد إضافة إلى حيازة أسلحة ومتفجرات بهدف ارتكاب الجريمة..

وطالب الدفاع بتمكينه من الالتقاء بالمحبوسين والاطلاع على أوراق التحقيقات معهم.. وقال الدفاع إنه لم يتمكن من الالتقاء بالمتهمين منذ لحظة القبض عليهم وحتى صباح جلسة المحاكمة الأولى. والتمس الدفاع ندب أحد أعضاء هيئة المحكمة أو النيابة العسكرية لمعاينة مكان حبس المتهمين وقال الدفاع إن المتهمين محبوسون حاليًا بالسجن الجديد بليمان طره وهو مكان لا يليق بآدمية الإنسان.. فهو خال من كافة المستلزمات مثل الأغطية والرعاية الصحية. وطالب منتصر الزيات أحد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين المحكمة بإعادة استجواب المتهمين بعد أن حيل بين الدفاع والمتهمين خلال فترة التحقيق معهم، وهو ما أثبته الدفاع فى طعن قدم إلى القضاء الإدارى بمجلس الدولة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

اعتقال ٣٨ متطرفا في البداري وديروط

أسيوط - (رويتر): اعتقلت امس لجهزة الأمن في اسيوط ٣٨ متطرفا. أعلن اللواء ناصر زاهر مدير مصلحة الأمن العام اعتقال المتطرفين في بداية حملة أمنية علي البداري وديروط، ومخابيء المتطرفين في جبال الصعيد.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متهم سرق كمية من الاسلحة وقنابل قبل طرحها للبيع للارهابيين والخارجين على القانون

ألقت اجهزة الامن باسوان صباح امس «الاحد» القبض على المتهم سيد محمد سيد ـ مجند ـ وبحوزته ١٤قنبلة وكمية من الذخيرة كان يعتزم القيام ببيعها بمدينة أدفو لبعض تجار الاسلحة بالمنطقة والخارجين على القانون والارهابيين ،وكانت ادارة البحث الجنائى بمدينة امن اسوان برئاسة العميد محمود جوهر مدير المباحث قد افادت بقيام احد الاشخاص بعرض كمية من القنابل والذخيرة للبيع بمدينة ادفو . وقد امر اللواء سامى عبد الجواد مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسوان بوضع خطة عاجلة للقبض على المتهم لمنع تسرب هذه القنابل والذخيرة الى الارهابيين وتجار السلاح ،

وقد اسفرت الخطة عن ضبط المتهم باحد المنازل بإدفو وبحوزته ١٤قنبلة وكمية من الذخيرة تبين انه سرقها من عهدته بوحدته العسكرية لبيعها وهى من انواع القنابل التى استخدمتها العناصر الأرهابية فى الحوادث الاخيرة ،

وقد تحرر محضر بالواقعة واحيل المتهم الى النيابة التى باشرت التحقيق.



الألفي يعلن إعادة ٢٣ متطرفاً من الخارج

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن وزير الداخلية المصري ان اجهزة الأمن تمكنت من اعادة ٢٣ متطرفاً من القيادات الفارة خارج مصر خلال الفترة القليلة الماضية.

ونفى الالفي ما نشرته احدى المجلات العربية الاسبوعية اخيراً من ان المحاولات التي بذلت لإستعادة من سماهم «الافغان العرب» فشلت، مشيراً الى ان الاتصالات المصرية مع هذه الدول مستمرة.

واكد وزير الداخلية المصري ان نجاحاً كبيراً تحقق في اعتقال العناصر الفارة التي وصلت فعلاً الى القاهرة.

ورفض الافصاح عن أسماء تلك العناصر التي اعتقلت او اسماء الدول التي تمت استعادة هذه العناصر الفارة منها.

ورداً على سؤال في شأن الفلسطيني الذي اعتقل اخيراً في حادث المعصرة وما تردد عن انتمائه لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، قال الالفي ان الفلسطيني ينتمي الى «الجماعات الارهابية بصفته الشخصية وليس بصفته عضواً في حركة حماس»، مؤكداً انه ليس عضواً في الحركة.

وعن نجاح اجهزة الأمن المصرية في احباط مخطط كان يستهدف القيام «بعمليات ارهابية» في عيد الشرطة، اكد الوزير ان ذلك صحيح تماماً ورفض الافصاح عن اي تفصيلات اخرى. وقال ان التحقيقات مستمرة ويترتب عليها عمليات ضبط عناصر أخرى واعترافات جديدة لمعرفة ابعاد كل واقعة مشيراً الى ان التحقيق يتم في سرية.

واوضح انه بعد انتهاء التحقيقات ويصدور قرار الاتهام سيتم الاعلان عنها واجراء المحاكمات بشكل علني.

ونفى تماماً ان يكون اكتشاف مخبأ المتطرفين في منطقة المعصرة تم صدفة.

ومن جهة اخرى، اصدر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي قراراً امس باحالة ٨ متطرفين على محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» في قضية الهجوم على باص سياحي في ٤ شباط (فبراير) عام ١٩٩٣ في منطقة شارع الهرم. وكان الباص يقل ١٦ سائحاً كورياً كانوا في طريقهم الى المتحف المصري في ميدان التحرير وسط القاهرة.

والمتهمون هم حمدي كامل السيد وعنتر احمد الزيات وابو العلا محمد عبد ربه واحمد عبدالمقصود السيد ومحمد ابراهيم ابراهيم وعابر فارس عبدالمجيد وطارق فهمي ابو العزم ومجدي احمد محمود.

ووجهت النيابة اليهم تهماً عدة من بينها الاشتراك في اتفاق جنائي بغرض الحاق الضرر بالدخل القومي للبلاد والقتل العمد واستعمال العنف مع رجال الشرطة والتزوير في محررات رسمية وحيازة متفجرات واسلحة نارية من دون ترخيص لاستعمالها في نشاط يخل بالنظام العام والاتلاف العمد للمنقولات العامة والخاصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

وما كان للخنافيس أن تعيش وسط هذا النور

بقلم: مصطفى مشهور

إن العالم اليوم يلمس صحوة إسلامية نامية من صنع الله بتأثير الحركات الإسلامية فى انحاء العالم، ورغم محاولات أعداء الإسلام العالميين والمحليين للنيل منها بل القضاء عليها لكنها تنمو وتقوى بفضل الله ورعايته.

حتى أن الاعداء فى الغرب بعد انتهاء حربهم لروسيا والشيوعية بسبب انهيارها أعتبروا أن الإسلام والمسلمين هم الأعداء الذين يجب أن تكرس الجهود لحربهم، وأبقوا على حلف الأطلنطى ويعملون على تقويته وزيادة أعضائه الآن.

لقد تجاوب كثير من نظم الحكم فى بلادنا العربية والإسلامية مع هذا التوجه العالمى من الأعداء، فكان هذا التضييق والكبت للتيار الإسلامى والبطش والتنكيل بافراده لإرهابه وتخويف الجمهور من التعاون مع هذا التيار.

لكن الشعوب الاسلامية المتمسكة بدينها ثبت لها ان التيار الاسلامى الصادق يجمع أخلص الناس لأوطانهم، وانهم يضحون ويتحملون المتاعب والايذاء دون طمع فى مغنم، ولكن ابتغاء مرضاة الله ولصالح أوطانهم. فى الوقت الذى يرون فيه من فى السلطة كل همهم المنفعة الشخصية فينهبون من المال العام، ويأخذون الرشوة من كبار اللصوص، وكل يوم تطالعنا الصحف بهذه الجرائم البشعة. ومع مرور الأيام تطوى صفحات هذه الجرائم فى ظلمات النسيان ولا نجد مثالا لمحاكمة أو عقابا زاجرا لهؤلاء المجرمين خشية الفضائح، ولكننا نرى العكس يحقق مع من يكشف هذه الجرائم ويتعرض للإدانة ويبرأ المجرم الحقيقى.

تلميع التيار العلمانى وفلول اليسار

وفى الوقت الذى يضيق فيه على التيار الإسلامى، وبزعم انه كيان غير قانونى ولا يسمح له بالنشاط العام. ورغم وجوده المكثف فى جماهير الشعب نجد بعض الاحزاب التى ليس لها وجود يذكر فى الشعب يسمح لها بالنشاط وبالجرائد والمجلات وتعان بالمال العام، وتقدم على انها تمثل الشعب.

ويتم ذلك بناء على نظرية خاطئة تلجأ إليها بعض النظم الحاكمة بغرض إحداث توازن بين القوى الموجودة، فعندما يكون هناك تيار إسلامى قوى يضيق عليه ويسمح للقوى المضادة بالحرية والحركة، لعلها تقلل من انحياز الشعب لهذا التيار الاسلامى. ولكن أنى لهذه الجبهات المنهزمة من العلمانيين وفلول الشيوعية المنهارة أن تؤثر على هذا الشعب المسلم المتدين.

ولعله من المفيد أن تعلم أجيال الشباب بعض الوقائع التاريخية التى تمت فى جيل سابق: ففى عام ١٩٦٤ جاء خورشوف رئيس روسيا لزيارة مصر لافتتاح المرحلة الثانية من بناء السد العالى، واشترط الا يبقى شيوعى مسجون أو معتقل داخل السجون قبل أن يدخل مصر، وأن يفرج عنهم ويمكن لهم فى أجهزة الإعلام المصرية كلها. وتم ذلك فعلا وقد كانوا معنا فى سجن الواحات الخارجة، وتسلموا أجهزة الإعلام التى سخروها لبث افكارهم والتشكيك فى عقيدة الإسلام.

ولما انتقل الحكم إلى الرئيس السادات وأراد أن ينتقل من احضان روسيا ليرتمى فى أحضان أمريكا حاول أن يخفف من الوجود اليسارى فى أجهزة الاعلام، ولكن بقيت اثارهم تواصل نشاطها، ووجد الحكام أن مصلحتهم فى بقائهم ليواجهوا التيار الاسلامى النامى.

ونجد النظام الحاكم يفسح صفحات جرائده القومية لهؤلاء الكتاب الذين تمتلىء قلوبهم غيظا وحقدا على الاسلام وعلى الحركات الإسلامية، ويحاولون بث سمومهم التى تنال من الإسلام وتصفه بالعنف والإرهاب وحجتهم فى ذلك بعض حوادث العنف والقتل المتبادل بين بعض الشباب وبين رجال الامن والشرطة.. هذه الحوادث التى لم تكن موجودة من قبل ولكنها سياسة الكبت والتضييق، والأزمات الاقتصادية من بطالة وغلاء الأسعار ومقابلة العنف بالعنف، الذى يزيد النار اشتعالا واستباحة المنكرات كالخمر والميسر والربا ونشر الفاحشة والانحلال بالإعلام الهابط مع تيسير انتشار المخدرات وعدم مواجهتها بعقوبات زاجرة، كل ذلك يتم وكأنها سياسة مقصودة لإحداث توازن بين التدين والانحلال.

هذه الحملة ضد الرقابة والأزهر

• تطالعنا هذه الايام ومنذ زمن حملات مخطط لها ضد بعض الجهات التى تحاول ان تحمى المجتمع ممن يريدون أن يشيع فيه الفساد والانحلال أو التشكيك فى العقيدة.. ونجد الحملة تنال من الأزهر الشريف وعلمائه الذين وقفوا على مر العصور فى وجه الحملات المغرضة ضد الإسلام الذى هو الدين الرسمى للأمة المصرية حسب نص الدستور.

هل نسيت فلول الشيوعية أن روسيا كانت تعتبر الدين افيون الشعوب وأنها كانت تعاقب من يوجد عنده مصحف أو يدعو إلى أى دين غير الشيوعية، اين كانت حرية الرأى؟ لماذا لم يعترضوا على هذا اللون من الكبت؟

إن الإسلام الدين الحق الذى ارتضاه الله لعباده هودين السلام ودين الحرية ودين العدل والامن والأمان، ولا يقر ظلما من أى طرف لطرف اخر ويتميز بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، ومن واجب علماء الأمة أن يزنوا كل أمر بميزان الإسلام الدقيق وينبهوا إلى النافع والضار، وإذا حدث اختلاف حول أمر يرد إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فليس من بين البشر من هم أعلم من الله ورسوله بما ينفعنا وما يضرنا.

هذه الحملات المغرضة ممن يطلقون عليهم جبهة التنوير للرأى العام من ظلام الاسلام وقيوده، كما يدعون أن الفن والأدب لا سلطان للدين عليهما.

لذلك يجب أن نقف لها بالمرصاد، وأن نرد عليها بالحجة الدامغة، والأولى أن الواقع يحتم على هذه الخفافيش أن تنزوى فى جحورها وأماكن الظلام والكبت الذى كانت تعيشه الشيوعية بعد أن لم يعد لها حياة فى عصر النور الذى تطالب فيه الشعوب بالحرية والتمثيل الحقيقى للشعب، الذى يسمع من كل حزب دعايته ثم يزن الصالح من الطالح والمفيد من المفسد. ونحن نقبل ما يفرزه المجتمع بناء على انتخابات صحيحة نزيهة. أما أن توضع قوانين تهمش التيار الإسلامى وتحول بينه وبين المشاركة الفعلية فى الانتخابات التشريعية، أو أن يحدث التدخل بالتزوير أو غير ذلك فهذا تناقض مع رفع شعار الديمقراطية المفترى عليها.

هذا الصوت النشاز ينشر ما لم يسمح بنشره

لولا أن النظام الحاكم يشجع هذا المنحى لما جرات مجلة على نشر هذا الكلام الذى فيه تحد لسلطة القانون والدستور بل إلغاء عملى له، وإطاحة بدور الأزهر فى حمايته للمجتمع من كل ما يسىء إليه ويعود عليه بالضرر، إن قيمة المجتمعات بتمسكها بالأخلاق الفاضلة وابتعادها عن الأخلاق الفاسدة والله الذى خلقنا وضع لنا هذه الحدود وبين لنا النافع والضار والمصلح من المفسد. أما أن تختلط الأمور فهذا عين الفساد، ولا نحسن الظن بنوايا من يطالبون بذلك.

فنحن نعلم أن أعداء الإسلام يروجون لهذه الأفكار، ويجدون من بيننا من يعاونهم فى ذلك باسم الحرية.

فتحدى هذه المجلة بأن تنشر ما قررت الجهات القضائية فساده وأجمعت على انحطاطه أمر لا يجب السكوت عليه من جانب الأزهر ومن جانب الحكومة، إذا كانت حقا تريد الخير لهذا البلد. وهى إذ تنشر فقرات من كتاب آيات شيطانية رغم ثبوت تهجمه على الإسلام ورسول الإسلام عليه الصلاة والسلام، فهذا إعلان حرب صريحة ضد الإسلام عقيدة هذا الشعب المسلم، وقد قامت مظاهرات وتضحيات فى بعض الدول التى نشرت فيها أجزاء من هذا الكتاب، فهل استشعرت الحكومة هذا الخطر الذى تفجره تلك المجلة فى وقت نريد فيه ما يساعد على وقف أحداث العنف فإذا بهذه المجلة تزيد النار اشتعالا.

كان الأولى بالحكومة أن تتخذ خطوات تساعد على الهدوء والاستقرار بأن تطلق الحريات وأن تفرج عن الذين لم تثبت التحقيقات ارتكابهم جرائم، وأن تنهى استباحتها للكبائر والمنكرات كالخمر والميسر والربا وأن ترقى بمستوى الإعلام الحكومى الملىء بما يفسد الأخلاق، وأن تكون حازمة فى الأخذ على أيدى اللصوص الكبار والصغار وأن تهتم بتنشئة الأجيال بأساليب التربية على الأخلاق الفاضلة.

وها هو معرض الكتاب على الأبواب ونرجو أن يستثمر لإصلاح الفاسد من الأفكار لا أن توضع الخطة للنيل من القيم والأخلاق، وتعطى الفرصة الكاملة لمن ينخرطون تحت لافتة التنوير وما هو بتنوير.

ولنحتكم إلى الواقع الحالى

ولنستعرض المواقع التى يحدث فيها صراع بين المسلمين وغيرهم لنعرف من هم أصحاب العنف والإرهاب؟ هل هم المسلمون أو غيرهم. ففى فلسطين من هم الإرهابيون: الصهاينة أم أطفال الحجارة الذين يدافعون عن أرضهم التى اغتصبها العدو بالقوة والقتل والإبعاد والتشريد؟ وفى البوسنة والهرسك هل المسلمون الذين يدافعون عن أرضهم ويمنع عنهم السلاح الذى يدافعون به عن أنفسهم أو هؤلاء الصرب والكروات الذين قتلوا منهم مئات الآلاف. واغتصبوا عشرات الآلاف من النساء وشردوا مئات الآلاف من الإرهابيون إذن؟ وفى كشمير هل المسلمون الذين يدافعون عن حريتهم المغتصبة منذ أكثر من أربعين عاما هم الإرهابيون أو هؤلاء الجنود الهندوس الذين يفعلون بهم كما يحدث فى البوسنة والهرسك؟ وفى كمبوديا يقتل البوذيون مئات الألوف من المسلمين ولا يتحرك أحد لمناصرة هؤلاء المضطهدين فى هذه البلاد؟ أى عار لطخ وجه العالم كله بهذه المآسى التى يتفرجون عليهامن بعد، أى عار هذا الذى يسجله التاريخ ولم تسلم منه الدول العربية والإسلامية التى لم تقف الموقف المناسب الذى تمليه عليهم عقيدة شعوبهم التى تعتبر الأمة الإسلامية كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ثم إذا نظرنا إلى الواقع العالمى نجد أن المسلمين المضطهدين صامدون صابرون ثابتون لم يفرطوا فى عقيدتهم ولا فى أرضهم وكلهم أمل أن الله سيؤيدهم وينصرهم فى يوم ما وما ذلك على الله بعزيز.

وهنا فى مصر نجد أنه رغم الكيد والتضييق على التيار الإسلامى فإن نتائج انتخابات النقابات المهنية ونوادى أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات ينجح فيها الإسلاميون رغم قانون النقابات الموحد الذى وضعته الحكومة كعقبة يصعب تخطيها، ولكن قد حضر للانتخابات التى تمت أكثر من خمسين بالمئة وتخطوا هذه العقبة المفتعلة، وربما تفكر الحكومة فى حل آخر أو فى وضع عقبة أكثر صعوبة. ولكننا نقول لجميع هؤلاء لا تسبحوا ضد التيار فكلنا أمل فى أن الله لن يتخلى عن عباده المؤمنين وسيؤيد الحق وأهله ويزهق الباطل وأهله «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

نصيحتى إلى هؤلاء

من منطلق الاشفاق عليهم أنصحهم بأن يراجعوا أنفسهم فلن يستطيعوا أن ينالوا من هذه الصحوة الإسلامية، ولن يجعلوا الشعب المصرى يتراجع عن المطالبة بتطبيق شريعة الله، وسيحق الله الحق ويبطل الباطل فهذه سنة الله التى لا تتبدل، فخير لهم وللوطن أن يوفروا جهودهم ولا يستثيروا المشاعر فى وقت نحتاج فيه إلى الهدوء والتعاون، «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله».

■■ النائب العام يعلن:

إحالة الارهابيين الذين هاجموا اتوبيس السياحة بالهرم إلى محكمة أمن الدولة

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام في قضية الاعتداء على الاتوبيس السياحي بالهرم الذي كان يقل ١٦ سائحا اجنبيا، وقد تضمن القرار إحالة ٨ ارهابيين الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء وجهت لهم النيابة تهمة الشروع في قتل ركاب الاتوبيس عمدا مع سبق الاصرار والترصد، واستعمال القوة مع جنديين من جنود الشرطة المكلفة بالقبض على مرتكبي جرائم الارهاب، وحيازة اسلحة ومتفجرات بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن العام.

والمتهمون هم: حمدي كامل السيد، وعنتر أحمد محمدالزيات، وابو العلا محمد عبد ربه، واحمد عبد المقصود السيد محمد، ومحمد ابراهيم ابراهيم السيد، وعابر فارس عبد المجيد سليمان(محبوس)، وطارق مهني ابو العزم ومجدي احمد محمود وكلهم محبوسين على ذمة القضية.

وجهت النيابة للمتهمين الثمانية انهم في يومي ٣و٤ فبراير عام ٩٣ اشتركوا في اتفاق جنائي حرض عليه وادار حركته المتهمون من الاول الى الثالث لالحاق الضرر بالدخل القومي الناتج عن السياحة الاجنبية في البلاد بارتكاب جنايات القتل العمد واستعمال القوة والعنف مع رجال ا لشرطة لحملهم بغير حق على الامتناع عن اداء اعمال وظيفتهم والتزوير في محررات رسمية وحيازة الاسلحة والمفرقعات والذخائر بغير ترخيص بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن والنظام العام والاتلاف العمد للمنقولات العامة و الخاصة وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض،

وقد رصدوا أماكن مرور المركبات السياحية بمنطقة شارع الاهرام فوقعت بواسطة المتهمين من الثالث وحتى الاخير جرائم: الشروع في قتل ستة عشرة سائحا اجنبيا ومحروس حمدان احمد قائد السيارة(٢٤) سياحة التي تقلهم ـ عمدا مع سبق الاصرار والترصد ـ بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لهذا الغرض مادة مفرقعة وتوجهوا بسيارة قيادة المتهم السابع الى المكان الذي ايقنوا سلفا مرور السيارة السياحية منه وكمنوا لهم فيه وما ان مرت


المستشار رجاء العربي

عليهم السيارة المذكورة حتى القوا عليها بثلاث عبوات مفرقعة قاصدين من ذلك قتلهم وقد خاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه نتيجة تفادي المجني عليهم الشظايا المتناثرة من العبوات المفرقعة،واسراع قائد السيارة بها بعيدا عن مكان الحادث وقد ارتكبت الجريمة تنفيذا لغرض ارهابي.

واستعملوا القوة والعنف مع جنديين من جنود الشرطة المكلفة بالقبض على مرتكبي جرائم الارهاب هما«خالد الديب حسن مندور وسمعان حنين عبد الله» ـ المجندين بادارة قوات امن الجيزة ـ بان



القوا عليهما عبوة مفرقعة ليمنعاهما من ضبطهم وتمكن المتهمون الثالث الخامس حتى الاخير من الفرار.

وحازوا واحرزوا مواد تعتبر فى حكم المفرقعات«كلورات البوتاسيوم» بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام ومن شأنه تعريض حياة الناس واموالهم للخطر... بأن قاموا بالقاء عبوات مفرقعة ـ أعدوها سلفا لهذا الغرض ـ على السيارتين رقمى ٢٤ سياحة جيزة و١٥٢٢٨ شرطة وبداخل الاولى قائدها وعدد من السياح الاجانب وبالثانية جنديين من جنود الشرطة الامر الذى أحدث تهشما بالواجهات والجوانب والالواح الزجاجية للسيارتين المذكورتين على النحو المبين بالتحقيقات.

واتلفوا عمدا اموالا عامة منقولة لايمتلكونها بان القوا على السيارتين رقمى ٢٤ سياحة جيزة و١٥٢٢٨ شرطة العبوات المفرقعة سالفة الذكر فاحدثوا بهما التلفيات الموضحة بالتحقيقات.

اما المتهمان الاول و الثانى فقد وجهت لهم النيابة تهم: الاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة مع المتهمين من الثالث حتى الاخير فى ارتكاب جنايات الشروع فى القتل ومقاومة السلطات العامة وحيازة المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر والاتلاف العمدى تنفيذا للغرض الارهابى.

كما ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية

تقرير المعمل الجنائى

وانتهى تقرير ادارة المعمل الجنائى شعبة فحص آثار المفرقعات فى نتيجته الى ان العبوات المضبوطة عبارة عن ثلاثة عبوات مفرقعة تعمل عند اصطدامها بجسم صلب مما يؤدى الى بدء اشعال المواد السريعة والمعجلة للاشعال التى من شانها احداث الانفجار والحريق.

اشترك فى التحقيقات رؤساء النيابة اسامة قنديل وعادل لطفى وحسام هلال باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ..



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

القاهرة: ضبط متفجرات واعتقال ٣٩ متطرفاً

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ إعتقلت اجهزة الامن المصرية في محافظة الجيزة امس صاحب محجر في منطقة الاهرامات وعثرت في محجره على ٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات واعترف في التحقيق بانه كان يبيع المواد المتفجرة الى المتطرفين في منطقة امبابة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة تفتيشية على المحاجر الموجودة في طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي وعثرت في احدها على ٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات واعتقلت صاحب المحجر فتحي سعيد البنا. واضاف المصدر ان المتهم اعترف في التحقيقات انه حصل على المتفجرات من دون ترخيص وانه اعتاد بيع المواد المتفجرة الى المتطرفين في منطقة امبابة حيث كانوا يستخدمونها في تصنيع العبوات الناسفة. واشار المصدر الى ان المتهم ارشد عن عدد من المتطرفين فداهمتهم قوة من الشرطة واعتقلت اربعة منهم تبين انهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية»، واعترفوا بانهم استخدموا المتفجرات في الهجوم على قوات الامن.

وشهدت العاصمة المصرية استنفاراً امنياً لتامين الاحتفال بعيد الشرطة اليوم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الوجود الامني عُزّز في الشوارع واتخذت اجراءات لمواجهة اي تصعيد من جانب المتطرفين مشيراً الى ان حملات الشرطة مستمرة خصوصاً في المناطق الجنوبية والشرقية للعاصمة وانها اسفرت عن اعتقال ٣٥ متطرفاً في المعصرة والبساتين والمعادي وحلوان ومدينة السلام وعين شمس والمطرية.

الى ذلك، واصلت قوات الامن حملاتها في اسيوط واعتقلت ٢٢ متطرفاً بدات معهم التحقيقات لمعرفة صلتهم بحوادث العنف الاخيرة في المحافظة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت المتطرفين في المنطقة المحيطة بمسجد الرحمة وتبين انهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وعثرت معهم على منشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

ووزع اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط بياناً جاء فيه ان مواصلة القوات حملاتها واعتقال اعضاء «الجماعة» عشوائياً سيدفعهم الى الرد بالمثل على هذه الهجمات.

ونفى مصدر عسكري ما نشر في عدد من الصحف عن اعتقال مجند يبيع قنابل وذخائر من عهدته في مدينة اسوان، موضحاً ان المضبوطات عبارة عن مسدسات صوت ولهب وانها تستخدم في الاحتفالات والمهرجانات التي يستخدمها المدنيون في الاحتفالات والافراح. وكانت وكالة انباء «الشرق الاوسط» الرسمية نشرت الخبر اول من امس.

من جهة اخرى، شهدت مدينة قنا اشتباكاً بين قوات الامن وتاجر سلاح انتهت باصابته واعتقاله. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المصاب يدعى عبدالله محمود قناوي وهو تاجر سلاح فار من رجال الامن.

واضاف المصدر ان القوات توجهت القوات لاعتقاله إلا انه بادر باطلاق النار عليها فردّت عليه بالمثل واصابته وتم نقله الى المستشفى في حالة خطرة.

الى ذلك، واصلت نيابة امن الدولة العليا امس التحقيق مع المتطرفين علي محمد احمد فرحان وسامر اسماعيل صالح اللذين شاركا في حادث المعصرة الاربعاء الماضي.

واعترف الاول بانه وزميله سعد محمد جبر الذي قتل في الحادث من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وانه سبق له وضع عدد من القنابل في محطة القطار في اسيوط في حزيران (يونيو) من العام الماضي قبل ان يفر الى القاهرة حيث اختبأ اياماً عدة ثم سافر الى محافظة سوهاج في صعيد مصر.

واشار المتهم الى انه وزميله المتطرف الفار ثروت حجاج استاجرا شقة المعصرة وانه كان على اتصال دائم بعناصر التنظيم في اسيوط وسوهاج والمنيا للتنسيق.

كما اعترف المتهم الثاني سامر اسماعيل صالح (فلسطيني) انه انضم الى التنظيم منذ ست سنوات والتحق بالجناح العسكري قبل اشهر عدة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيه ١٩٩٤

إحالة 8 للمحاكمة بتهمة مهاجمة اتوبيس سياحي

وزير الداخلية المصري يعلن استعادة 23 من قيادات التطرف الهاربين في الخارج

القاهرة: «الشرق الاوسط» ر.

كشف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي عن ان اجهزة الامن تمكنت من اعادة 23 من قيادات التطرف الهاربة خارج مصر من عدد من الدول وذلك خلال الفترة القليلة الماضية.

وقال ان هناك نجاحا كبيرا في ضبط هذه العناصر التي وصلت الى القاهرة بالفعل.

ونفى الالفي ما تردد عن فشل المحاولات التي بذلت لاستعادة الافغان العرب. وقال ان الاتصالات المصرية مع هذه الدول مستمرة وان هناك محاولات مستمرة في هذا المجال.

ورفض الالفي الافصاح عن اسماء تلك العناصر التي القي القبض عليها حديثا كما رفض الافصاح عن اسماء الدول التي استعيدت هذه العناصر الهاربة منها وذلك من اجل المصلحة العامة ومصلحة التحقيقات التي تجري حاليا بمعرفة النيابة.

ورداً على سؤال آخر بشان الفلسطيني الذي القي القبض عليه حديثا في حادث المعصرة وما تردد عن انتمائه لمنظمة «حماس» نفى وزير الداخلية ذلك وقال ان المواطن الفلسطيني ينتمي الى الجماعات المتطرفة بصفته الشخصية وليس بصفته عضواً في منظمة «حماس».

وعن نجاح اجهزة الامن في احباط مخطط كان يستهدف القيام بعمليات ارهابية في يوم الشرطة اكد وزير الداخلية ان ذلك صحيح تماما ورفض الافصاح عن اية تفصيلات اخرى نظراً لانها موضع تحقيق يجري حاليا في سرية.

على صعيد اخر وبعد تحقيقات دامت نحو عام، احال النائب العام المصري المستشار رجاء العدوي 8 من اعضاء جماعات التطرف الى محكمة امن الدولة العليا بعد ان ادانتهم النيابة في حادث محاولة نسف اتوبيس سياحي بمنطقة الهرم بالجيزة كان يقل سياحا من كوريا الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

واعلن المستشار العربي - في مؤتمر صحافي عقده امس - قرار الاتهام في الحادث الذي وقع امام فندق اوروبا بمنتصف شارع الهرم عندما القى ثلاثة من المتهمين الثمانية خمس قنابل واحدة منها على مقدمة الاتوبيس السياحي والاخرى في الجانب الايمن والثالثة في الطريق لتعوق محاولة اسعاف ركاب الاتوبيس وقنبلة رابعة القوها على اتوبيس كان يقل موظفين مصريين اثناء خروجهم من الوردية المسائية ظنا منهم انه اتوبيس سياحي اخر واثناء ذلك تبعتهم سيارة شرطة فالقوا عليها عبوة، وظل امين الشرطة الذي يقودها يطاردهم حتى ارتطم بحائط في شارع السلام المتفرع من شارع الهرم بالجيزة. واثناء مطاردة احد المتطرفين القي القبض على المتهم الاول احمد محمد عبد المقصود.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتوالى في الاسابيع التالية القاء القبض على باقي المتهمين وهم حمدي محمد كامل، وابو العلا محمد عبد ربه، ومحمد علي ابراهيم، واحمد عبد المقصود، وعنتر احمد الزيات (قائد الجناح العسكري لتنظيم جمهورية امبابة) ومجدي محمد السيد، وطارق فهمي، وعادل فارس عبد المجيد. وكشفت التحقيقات عن ان اعضاء التنظيم الثمانية خططوا لعمليات تخريب وتبين انهم على علاقة وثيقة ببعض القيادات الهاربة في الخارج ويتلقون التمويل لتنفيذ العمليات من بعض الدول المجاورة.

كما تبين ان خمسة من المتهمين اشتركوا في قتل جندي حراسة السكة الحديد بوسط القاهرة في 25 يناير (كانون الثاني) من العام الماضي وتبين ان اثنين من المتهمين هما ابو العلا محمد عبد ربه ومحمد علي ابراهيم من المشاركين في اغتيال الكاتب فرج فودة. واصدرت المحكمة حكمها على ابو العلا بالسجن 15 سنة.

ويشمل قرار الاتهام في حادث الاتوبيس الكوري عدة جرائم ارتكبها المتهمون بناء على تعليمات تلقوها من الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد للاتفاق الجنائي للتامر لنسف اهداف رئيسية في مصر والشروع في قتل 25 سائحاً كورياً و15 مواطناً والشروع العمد في قتل طاقم افراد الشرطة خلال وجودهم لتامين الطريق واستهدف التنظيم تحريض الجماهير ضد الشرطة، واتلاف سيارات خاصة وعامة مع سبق الاصرار وحيازة اسلحة نارية وذخائر ومتفجرات بدون ترخيص لاستعمالها في زعزعة الامن والاستقرار داخل البلاد، وتكوين تنظيم متطرف غير مشروع يهدف للاخلال بالنظام والامن وتعريض سلامة المواطنين والوطن للخطر.

وشمل ايضا القرار التقارير الفنية والطبية وتقرير الطب الشرعي، بالاضافة الى تقرير خبراء المعمل الجنائي الذي أكد ان العبوات الناسفة تحتوي على نترات الامونيوم وبمب الاطفال والمسامير وقطع زلط وبارود لبنادق الخرطوش كان المتهمون يطلقون عليها اسم الكولكيرا.

مما يذكر ان هذه القضية هي الثانية المتفرعة من تنظيم جمهورية امبابة الذي يضم 400 متطرف التي تحال الى المحكمة المدنية.

وفي اسيوط قضت محكمة امن الدولة العليا امس ببراءة متطرفين كانا قد اتهما في قضية وضع عبوات ناسفة بقطار ديروط التي قتل فيها متطرف ثالث اسمه محمد احمد قريش في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) عام 1992 بعد انفجار عبوة قالت النيابة انه كان يهدف الى القائها على قوات الشرطة اسفل قناطر ديروط. وانفجرت عبوات اخرى اتلفت عربتين من القطار واصابت بعض الركاب.

والمتهمان اللذان قضت المحكمة ببراءتهما هما عبدالناصر محمد امين واسماعيل حسين اسماعيل.

تفاصيل مثيرة ينفرد بنشرها الأهرام المسائي :

حادث المعصرة كشف لغز تسرب المتفجرات الى أيدى الإرهابيين

مخزن متفجرات مغلق منذ ٥ سنوات سطا عليه الارهابيون واستخدموا محتوياته فى عملياتهم

مفاجأة مذهلة كشفت عنها تحقيقات النيابة العامة فى حادث العثور على مخزن متفجرات بالمقطم حيث تبين ان المخزن المضبوط خاص بمهندس ومغلق بأمر من مصلحة الأمن العام منذ عام ١٩٨٤ وقد رفعت عنه الحراسة تماما منذ ٥ سنوات حيث عرفت طريقه بعض العناصر المتطرفة وتسللت الى داخله وسرقت منه بعض المواد المتفجرة واستخدمتها فى الاعمال الارهابية .

بداية الخيط امسكت به اجهزة الأمن صباح الأربعاء الماضى عندما داهمت وكر الارهابى ثروت حجاج بالمعصرة وعثرت به على عدد من العبوات الناسفة والزيوت والشحوم التى تستخدم فى تصنيع القنابل المحلية وقد لاحظ خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى ان القنابل المضبوطة مصنعة محليا باستخدام مادة الديناميت البودرة شديدة الانفجار واتضح انها مخزنة منذ بضع سنوات وكذلك تبين وجود طبقة من الصدأ تعلو بعض اجهزة التفجير مما يؤكد تخزينها منذ فترة طويلة . تم اعداد تقرير بهذا المعنى تسلمه اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة فقام باعداد خطة بحث تستهدف مراجعة مخازن المتفجرات بالقاهرة والمحافظات المختلفة .

بعرض الخطة على السيد حسن الالفى وزير الداخلية اصدر توجيهاته الى اللواء نصار زاهر مساعده للأمن العام بالتنسيق مع اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية لمعرفة مصدر هذه المتفجرات القديمة وقد أكدت التحريات التى اشترك فيها العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة ان جميع مخازن المتفجرات المصرح لها بالعمل فى هذا المجال تخضع لرقابة امنية مشددة ولاتوجد بها متفجرات مخزنة لفترات طويلة

وبالعودة الى سجلات التراخيص تبين ان هناك مخزن متفجرات كبيرا بالهضبة الواسطى بالمقطم خاصا باحد المهندسين قد سبق غلقه منذ عام ١٩٨٤ بقرار من مصلحة الامن العام لعدم توافر شروط الأمان فيه وتم تحريز محتوياته بعد جرده وحرر محضر بهذا التاريخ بقسم الخليفة .

توصلت التحريات الى ان صاحب المخزن سبق تردده على مصلحة الأمن العام على سبيل فتح المخزن ولكن طلبه رفض خاصة بعد انشاء طريق رئيسى بجوار المخزن مما جعله اكثر خطورة من ذى قبل ومنذ ٥ سنوات بالتحديد قام صاحب المخزن برفع الحراسة الموجودة على المخزن وتركه عرضة للسرقة دون اية حراسة تذكر ، وقد اكتشفت طريقه بعض العناصر المتطرفة وتسللت الى داخله عن طريق فتحة فى سقف المخزن مغطاة بخشب الاستبس تمكنوا من خلالها من سرقة بعض محتوياته لاستخدامها فى اعمال تخريبية

اللواء منصور العيسوى

بعد تجمع هذه المعلومات تم استئذان النيابة العامة فى فتح المخزن وانتقلت الى مكان المخزن فرقة من العمليات الخاصة والأمن المركزى وفريق من خبراء المفرقعات بقيادة اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة والعميد محسن سليمان رئيس قسم المفرقعات بالادارة وقد تبين ان باب المخزن محكم الغلق وبعد فتحه عثر بداخله على ٤٠ الف مفجر كهربائى و٦ الاف متر فتيل انفجارى انتاج المصانع الحربية و٢٩ الف متر فتيل انفجارى مستورد و٤٩ الف متر فتيل امان و٨٦٢٠ كيلو جرام ديناميت بودرة شديدة الانفجار مخزنة داخل صناديق خشبية .

تم تحرير محضر بالواقعة وعرض على النيابة التى امرت بضبط واحضار صاحب مخزن المتفجرات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ يونيه ١٩٩٤



المضبوط حيث قرر انه اغلق المخزن وفقا لقرار من مصلحة الأمن العام وقام بتعيين عدد من الخفراء لحراسته لحين اعادة فتحه الا ان مدة غلقه طالت واصبح من المستحيل فتحه مرة أخرى بعد انشاء طريق رئيسى بجواره لذلك قام برفع الحراسة عنه منذ ٥ سنوات لتخفيض التكاليف فأمرت النيابة بتسليم المتفجرات المضبوطة الى المصانع الحربية بعد تامينها بواسطة خبراء المتفجرات وصرح مصدر أمنى مسئول بان المخزن المضبوط لاتوجد به أية احتياطات امنية وكان مهددا بالانفجار فى أية لحظة ومن ثم تدمير المنطقة بالكامل لضخامة كمية الديناميت وكذلك كان مصدرا أثريا للتنظيمات المتطرفة للحصول على ماتشاء من المواد المتفجرة اللازمة لتصنيع العبوات الناسفة لذلك تم وضع المخزن تحت حراسة مشددة من قوات مكافحة الارهاب والأمن المركزى بالسيارات المصفحة والمدرعة لحين الانتهاء من رفع هذه الكميات من المواد المتفجرة وتجرى الآن عمليات تفتيش لكافة مخازن المتفجرات العاملة وكذلك المخازن الملغاة التصريح لوضعها تحت حراسة مشددة منعا لتسرب اية متفجرات الى أيدى المتطرفين .

محمود السمان



الأهـــــرام

المصدر : ....

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

☐ وزير الداخلية بعد زيارة للمرضى بمستشفى الشرطة:

أجهزة الأمن أحبطت مخططا قبل تنفيذه فى أعياد الشرطة

الدولة ترعى جهاز الشرطة ماديا ومعنويا لمواصلة رسالته

كت - أحمد موسى:

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن احبطت مخططا ارهابيا كان يستهدف اغتيال بعض رجال الشرطة حيث اعترف المقبوض عليهما داخل وكر المعصرة بتفاصيل كاملة عن الجرائم التى كانت تخطط لها عناصر التنظيم الارهابى، وهما مازالا حاليا رهن التحقيقات التى تجرى معهما فى نيابة أمن الدولة العليا، ونفى الوزير انتماء المتهم الفلسطينى سامر صالح الى منظمة حماس.

واضاف الألفى - عقب زيارة المصابين والمرضى بمستشفى الشرطة بالعجوزة يرافقه اللواء حسين غزال مدير الخدمات الطبية - أن جهاز الأمن يتلقى حاليا الدعم المادى والمعنوى والتطوير والتحديث للأسلحة وكافة المعدات، والدولة لاتبخل فى تقديم مساعداتها للوزارة، وهذا التطوير يشمل قطاعات الأمن المختلفة والجهات الفنية والعملية والموانى، والمطارات، وأجهزة الأمن تكافح الجرائم بشتى أنواعها لتحقيق الأمن والأمان، وهناك ارتفاع كبير فى نسبة ضبط المحكوم عليهم من الهاربين فى قضايا مختلفة، واشار الوزير الى أن هناك تعاونا كبيرا بين الشرطة و الشعب فى مواجهة الجرائم بصفة عامة، وايقن رجل الشارع أن جرائم الارهاب تستهدف المواطن العادى، واصبح رصاص الارهاب لايفرق بين رجل شرطة اوطفلة اوسيدة، وهذا الاجرام المنظم يستهدف الابرياء وغيرهم، ووصف الوزير الجماعات الارهابية بأنهم مجرمون ولاأخلاق ولادين لهم ودخلاء على الوطن و الدين.

وقال الوزير ان هناك رعاية صحية واجتماعية مستمرة لجميع افراد الشرطة تقدمها لهم الدولة، وخلال العامين القادمين سيستكمل بناء مستشفيين بمدينة طنطا واسيوط لخدمة ابناء الوجهين البحرى والقبلى من رجال الشرطة وكان وزير الداخلية قد زار المصابين فى حوادث الارهاب الأخيرة وهم: الرائد محمد جاسر الذى أصيب فى محاولة اغتيال وزير الداخلية، وأمر الوزير بسفره لأداء فريضة الحج هذا العام، والملازم مصطفى عيسوى ضابط مباحث المطرية، وأمناء الشرطة وائل عبد العال واحمد فكرى ابراهيم ومحمد عبد السميع الجمل، كمازار باقى المرضى من الضباط وأسرهم و قدم لهم هدايا ومكافآت رمزية.



حبس المعتقل الذى هرب فى زى المنقبات

كتبت ـ منال الغمرى:

أمرت نيابة المعادى بحبس المعتقل السياسى الذى هرب من سجن طره بزى المنقبات واخلاء سبيل زوجته بكفالة ٥٠ جنيها لرعاية اطفالها واستدعاء مامور سجن الاستئناف بطره للتحقيق.

وكان المتهم واسمه هشام سليمان حسين ٢٤ سنة طالب بكلية العلوم جامعة عين شمس وهو معتقل سياسى منذ ٩ اشهر ضمن العناصر المتطرفة قد تمكن امس الاول بمعاونة زوجته الهرب داخل زى المنقبات

وأمام طاهر الخولى وكيل اول نيابة المعادى تحت اشراف المستشار محمد عبد الله محامى عام جنوب اعترف المتهم بأنه متزوج وله طفل صغير وزوجته اسمها عبير السيد ١٩ سنة وهى حامل فى الشهر التاسع وأنها اعتادت زيارته بالسجن والشكوى من ضيق ذات اليد وعدم قدرتها على الانفاق على الطفل وعدم معاونة اسرته أواسرتها لها طيلة مدة حبسه ففكر فى الهرب من السجن للبحث عن عمل للانفاق منه على اسرته وطلب منها الحضور فى الزيارة الأخيرة وهى ترتدى ملابس النقاب، وفوقه زى آخر للنقاب ايضا لاستغلاله فى هروبه وأثناء الزيارة قامت الزوجة بخلع النقاب الأول وقام هو بارتدائه ثم حمل طفله الصغير وخرج معها على أنهما سيدتان منقبتان كانتا فى زيارة أحد المعتقلين وتوجها الى محطة مترو الأنفاق وصعدا عربة السيدات الا أن الراكبات ارتبن فيه وظللن ينظرن لحذائه الرجالى فخشى من افتضاح أمره ونزل مع زوجته من العربة فى محطة المعادى ولمحه أحد المارة وارتاب فيه وأخبر رجال الشرطة الذين امسكوا به هو وزوجته فأمر صلاح الجبالى رئيس نيابة المعادى بحبس المعتقل الهارب ٤ أيام بتهمة الهروب واخلاء سبيل زوجته لرعاية طفلها بكفالة ٥٠ جنيها واستدعاء مامور سجن الاستئناف للتحقيق معه فى واقعة الهروب وتحديد المسئولين داخل السجن عن المعتقلين وزياراتهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

القبض على ١١٥ متطرفا بالجيزة

كتب - مريد صبحى

فى حملة مكبرة داهمت المناطق العشوائية غرب الجيزة بحثا عن العناصر الارهابية والمتطرفة التى اتخذت من هذه العشوائيات أوكارا للاختباء بها، القت اجهزة أمن الجيزة القبض على ١١٥ من هذه العناصر من بينها بعض الارهابيين الهاربين.

وصرح مصدر أمنى مسئول بان جميع أجهزة الامن من جانب أمن الدوله والأمن العام والأمن المركزى ومباحث الجيزة قد شاركت فى هذه الحملة التى أستهدفت ضرب أوكار الارهابيين والمتطرفين بمناطق كعبيش والثلاث طوابق وعزبة جبريل ومنشأة البكارى ببولاق الدكرور والهرم وقد أسفرت هذه الحملة التى أستمرت لمدة ٨ ساعات متصلة من ليلة أمس عن ضبط ١١٥ من العناصر المتطرفة النشيطة ومن بينهم بعض الارهابيين الهاربين من محافظات الصعيد ويجرى البحث عنهم والذين يلجأون للمناطق العشوائية عقب تضييق الخناق عليهم بجنوب الوادى مستغلين تكدس هذه المناطق والذوبان فى زحامها. وأكد المصدر أنه تمت مداهمة أكثر من ٣٥ شقة مفروشة بهذه المناطق تستخدم كأوكار للاختفاء داخلها كما حذر المصدر أصحاب الشقق المفروشة من عدم الابلاغ عن شققهم عند تأجيرها وهوية مستأجريها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

احالة ٨ ارهابيين في حادث أتوبيس الهرم لمحكمة أمن الدولة العليا

أعلن المستشار رجاء العربي النائب العام قرار الاتهام في قضية الهجوم على الاتوبيس السياحي الذي كان يقل ١٦ سائحا أجنبيا بشارع الهرم وتضمن القرار احالة ٨ ارهابيين الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ».

وقد وجهت لهم النيابة تهم الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه الحاق الضرر بالدخل القومي الناتج من السياحة الأجنبية في البلاد، والتزوير في محررات رسمية وحيازة المفرقعات والأسلحة النارية بغير ترخيص واستعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام.



عالماشى!

فى احتفالنا اليوم بعيد الشرطة : تحية من القلب لوقفة رجالها البواسل فى وجه الارهاب، ودمعة وفاء صادقة على شهدائها فى معركة الواجب، ودقيقة نقفها فى كل موقع حدادا على ارواحهم التى قدموها حماية لنا من وباء التطرف، مؤكدين عن حق، ان الشرطة.. بالشعب، حصن منيع لا يمكن اختراقه.

عبدالنبى عبدالبارى

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ - ٢ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحمل جهاز الشرطة فى الآونة الأخيرة .. ما لم يتحمله بشر..! لقد مارس الارهابيون ضد أعضاء هذا الجهاز .. أقذر وسائل الغدر، وأحقرها .. وهم - على الجانب الآخر - لم يهنوا، ولم يضعفوا، بل ازدادوا صلابة، وقوة، وإيماناً بما يقدمون لبلدهم الغالى العظيم.

● ● ●

فى كل عملية مواجهة ضد عناصر البغى، والإثم .. يخرج الرجال وهم يدركون تماماً أبعاد الخطر .. وإنصافاً للحق .. يشهد تاريخهم الناصع .. بأنهم فى سبيل حماية الأبرياء، وتأمين استقرار المجتمع .. يجودون بأرواحهم الذكية التى يفتدون بها أرواح الملايين من الأبناء، والأخوة، والآباء.

● ● ●

نعم .. هذا قدرهم .. لكن حينما يختار الانسان قدره بإرادته .. يزداد المعنى سمواً .. وتتأكد القيمة فى الوجدان .. وتتسلح القدوة بأمضى أسلحة الحق، والعدل.

● ● ●

إن تاريخ جهاز الشرطة فى مصر .. يشرف كل المصريين .. لأنهم هم الذين أطلقوا صيحة الحق .. فى زمن لم يكن يعرف سوى دعاوى الزور، والبهتان .. وعلى مدى هذا التاريخ الجليل .. تضاعف عطاؤهم .. وازداد رصيد إيثارهم، وإنتمائهم.

● ● ●

باسم مصر .. مصر السلام، والمحبة، والوفاء، والأصالة .. يكرم الرئيس مبارك اليوم رجال الشرطة .. عرفاناً بفضلهم .. وشحذاً لهمم الصغير فيهم قبل الكبير .. وتأكيداً للعالمين .. بأن التلاحم بين «شرايين» النسيج الواحد .. يعلى قواعد الصرح .. متينة قوية.

● ● ●

إن شعب مصر وهو يحتفل اليوم .. مع القائد بخيرة أبنائه .. إنما يريد أن يقول لكل واحد فيهم: ثقتنا فيكم تفوق الحدود .. ألسنتنا تلهج بالشكر تقديراً لكم .. أكفنا تصفق بكل فخر واعتزاز لكم .. قلوبنا، وأيادينا تحوطكم .. لنقتلع معاً .. أى نبت شيطانى فى طريقنا.

سيروا على بركة الله .. تظلكم شمس الحرية .. وتحمينا كلنا سماء الحرية والديمقراطية، وسيادة القانون.

سمير رجب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

قرار الاتهام في حادث الاعتداء على اتوبيس السياحة بالهرم :

إحالة ٨ متهمين الى محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء »

اتهامات بالقتل العمد والاتفاق وحيازة اسلحة تصل عقوبتها للاعدام

كتبت خديجة عفيفي :

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على احالة ٨ متهمين في القضية رقم ١٤٧ لسنة ٩٣ حصر امن الدولة العليا الخاصة بالاعتداء على اتوبيس سياحي في فبراير الماضي اثناء مروره بشارع الهرم وهو يقل ١٦ سائحا كوريا الى محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » مع استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية واحالتهم محبوسين للمحاكمة .

وكان سائق الاتوبيس السياحي الخاص بشركة اشهر زاد للسياحة ابلغ نقطة الوسط التابعة لقسم بولاق الدكرور عقب واقعة الاعتداء انه اثناء قيادته للسيارة المذكورة ومعه ١٦ سائحا كوريا قادما من منطقة الاهرامات في اتجاهه الى ميدان الجيزة فوجىء بالقاء عبوة مفرقعة على السيارة احدثت انفجارا ادى الى تهشم زجاجها وشاهد من خلال مرآة تلك السيارة مرتكبي الحادث يسرعون بالفرار الى الشوارع الجانبية . حيث تبعتهم احدى سيارات الشرطة واستمر في الاسراع بالسير تفاديا لوقوع اصابات بالاجانب ، ونتج عن الحادث تلفيات بالسيارة بلغت قيمتها الفى جنيه .

قائمة بادلة الثبوت

ضمت ادلة شهود الاثبات ١٢ شاهدا . حيث اكدوا جميعا بأنهم اثناء وقوفهم بمنطقة شارع الاهرام شاهدوا المتهم الرابع احمد عبدالمقصود ومعه شخصان آخران وبحوزتهم عبوات سوداء اللون ، القوا باحداها على سيارة الاتوبيس السياحي التي كانت تمر بالمنطقة فانفجرت العبوة واندلعت النيران بها بينما لاذ المتهمون الثلاثة بالاسراع بالفرار عبر الشوارع الجانبية فتتبعتهم سيارة الشرطة الا ان المتهم الرابع عاجله بالقاء عبوة مفرقعة على السيارة للحيولة بينهما وبين ضبطه .

اعترافات المتهمين

اعترف المتهم الثالث بتحقيقات من قيادات ما يسمى « بالجماعة الارهابية » بامبابة بالعمل على زعزعة الاستقرار بالبلاد وضرب الحركة السياحية بها وتنفيذا لذلك تقابل مع المتهم الاول الذى ابلغه بهذه التكليفات وحرضه على تنفيذها .. حيث قام بتشكيل مجموعة من المتهم الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن وتوجهوا جميعا مستقلين سيارة خاصة قادها المتهم السابع الذى كان يحمل معه سلاحا ناريا به ثماني طلقات من الذخيرة وبحوزة كل منهم ايضا عبوة مفرقعة ووقفوا بمنطقة شارع الاهرام انتظارا لمرور احدى السيارات السياحية حيث شاهد المتهم الخامس سيارة الاتوبيس السياحي حتى اعطى باقي المتهمين الاشارة المتفق عليها والتى تفيد قدوم الاتوبيس السياحي للمرور امامهم فالقى المتهمون الرابع والسابع والثامن العبوات المفرقعة على الاتوبيس .

كما اعترف المتهم الرابع تفصيلا في التحقيقات ان المتهم الثاني اصدر اليه تكليفا بالتوجه مع المتهمين الخامس والسادس وذلك لالقاء عبوات مفرقعة على احد الاتوبيسات السياحية التى تقل سائحين اجانب بمنطقة الهرم .

ثبت من معاينة النيابة العامة لسيارة الاتوبيس وجود تلفيات بها عبارة عن تهشم بالزجاج الجانبي والامامي والايمن وآثار احتراق بمقدمتها اسفل الزجاج ، كما ثبت من معاينة النيابة لسيارة الشرطة وجود تطبيق بمقدمة السيارة من الجهة اليمنى . واثبت تقرير ادارة البحث الجنائي بمصلحة الاحوال المدنية بان البطاقة المضبوطة بحوزة المتهم السادس صادرة باسم آخر وانها مزورة بنزع صورة صاحبها الاصلي وتثبيت صورة المتهم عليها .

كما ثبت من المعلومات المسجلة لدى مباحث امن الدولة ان المتهم الخامس من عناصر مايسمى بالجماعة الارهابية بامبابة وانه محبوس على ذمة القضية رقم ١٥٧ لسنة ٩٣ حصر امن الدولة العليا لاشتراكه وآخرين في مقتل جنديين من جنود الحراسة المعينين بمزلقان السكة الحديد بمنطقة الجبلي وانه من العناصر المعروف عنها انتهاج اسلوب القوة والعنف .

وكان المستشار عبدالسميع شرف الدين اعد مذكرة امر الاحالة الذى وافق عليها النائب العام امس .. وذلك في اعقاب انتهاء التحقيقات التى باشرها كل من اسامة قنديل وعادل لطفى رئيسا النيابة وحسام هلال وكيل النيابة .

وجهت النيابة للمتهمين تهم الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه الحاق الضرر بالدخل القومي الناتج عن السياحة الاجنبية في البلاد بارتكاب جنايات القتل العمد واستعمال القوة والعنف مع رجال الشرطة لحملهم بغير حق على الامتناع عن اداء اعمال وظيفتهم ، والتزوير في محررات رسمية وحيازة المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر بغير ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام والاتلاف العمدى للمنقولات العامة والخاصة وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض ، وكذا استعمال القوة والعنف مع جنديين من جنود الشرطة المكلفة بالقبض على مرتكبي جرائم الارهاب لحملهما بغير حق على الامتناع عن اداء عمل من اعمال وظيفتهما

اسماء المتهمين

حمدى كامل السيد (٣١ سنة) حداد مسلح ، عنتر احمد محمد الزيات (٣١ سنة) مدرس ، ابوالعلا محمد عبدربه (٣٠ سنة) نقاش ، احمد عبدالمقصود السيد (١٩ سنة) بدون عمل ، محمد ابراهيم ابراهيم (٢٨ سنة) تاجر منتجات البان ، عابر فارس عبدالمجيد سليمان (١٨ سنة) طالب بمدرسة امبابة الثانوية ، طارق فهمى ابوالعزم (٢٤ سنة) طالب بكلية التربية الرياضية ، مجدى احمد محمود (٢٣ سنة) طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيه ١٩٩٤

اعترافات المتهمين في القضية رقم (١) :

خططنا لاغتيال ١٠ شخصيات .. بعد رئيس الوزراء

في اليمن .. تعلمنا تصنيع الشراك الخداعية وعدنا « بالريموت كونترول »

تلقينا ٣١ ألف دولار من قادة التنظيم بالخارج منها ٢٥٠٠ دولار لـ « عملية الفرح » !

وقائع خطيرة ، وتفاصيل اخطر كشفت عنها اوراق قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. او « عملية الفرح » وهو الاسم الكودى الذى اطلقه الجناة على محاولة الاغتيال .

اجابات على اسئلة هامة ، جاءت فى اعترافات المتهمين ، غير ان الاعترافات نفسها اثارت تساؤلات اكثر اهمية ، تحتاج الى اجابات حاسمة وعاجلة فى ذات الوقت !

كشفت أوراق القضية أن واقعة محاولة الاغتيال لم تكن مجرد ترجمة لخطة من حلقة واحدة هى جريمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء .. وانما كانت احدى حلقات سلسلة لمخطط ارهابى محكم بدأ الاعداد له منذ عام ١٩٩٠ .. الهدف منه محاربة الدولة واسقاط دعائمها .. أما باقى حلقات المخطط فتشمل اغتيال شخصيات سياسية وقضائية وأمنية ، وتنفيذ اعمال تفجير لمنشآت تابعة للشرطة .. وتشير أوراق القضية فى هذا الصدد الى ان المتهمين تلقوا تكليفات من قادة التنظيم برصد تحركات ومعرفة عناوين اقامة شخصيات محددة تمهيدا لاغتيالها ، ومن ابرزها الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وحسن الالفى وزير الداخلية وزكى بدر وعبدالحليم موسى وزيرا الداخلية السابقان واللواء سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية التى نظرت قضية اغتيال السادات واثنان من رؤساء المحاكم العسكرية ومدير مباحث امن الدولة السابق واحد القضاة السابقين والسفير الاسرائيلى . كما تدارس المتهمون تنفيذ عمليتى تفجير .. الأولى أمام كلية الشرطة لقتل اكبر عدد من طلابها ، والثانية فى نادى الشرطة بمدينة نصر !



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

« بيت الضيافة » .. في اليمن !

اعترافات المتهمين حملت اجابات على اسئلة كثيرة .. عن انتماءاتهم التنظيمية ، وكيفية تدريبهم بالخارج ، وعن اسلوب تلقيهم الاموال والسلاح والتكليفات بتنفيذ العمليات الارهابية .. ولكنها طرحت تساؤلات عديدة عن

تقرير :
فاروق الشاذلى
ياسر رزق

مصدر حصول قادتهم الهاربين بالخارج على الاموال التى ارسلوها اليهم للانفاق منها على شراء السيارات والسلاح وتاجير الشقق والمخازن التى استخدمت فى اخفاء الذخائر والمتفجرات .. كذلك عن مصدر الأسلحة والذخائر والمواد المفرقعة التى حصل عليها اعضاء التنظيم .. ولعل اهم تلك التساؤلات : مايتعلق بالقيادات الهاربة فى الخارج وعلى راسها أيمن الظواهرى الذى خلا قرار الاتهام من اسمه والمتهمون الثلاثة الاوائل فى القضية ، والخطر الذى يشكله استمرار هروبهم . وهناك ايضا علامات استفهام .. وتعجب !.. حول ماكشف عنه المتهمون من وجود معسكر للارهابيين فى اليمن يسمى « بيت الضيافة » .

قائمة الاتهام فى القضية وهى تحمل رقم (١) لسنة ١٩٩٤ جنايات عسكرية ، تضم ١٥ متهما منهم ٦ هاربون .. هم المتهمون الاربعة الأوائل قادة التنظيم والمتهمان السابع والثالث عشر .. وقد نفذ جريمة محاولة الاغتيال - كما اشار قرار الاتهام - المتهمون الخامس السيد صلاح والسادس عصام قرنى والسابع الهارب احمد اسماعيل .

من تركيا لافغانستان

●● المتهم الخامس السيد صلاح - احد الثلاثة المنفذين لجريمة محاولة الاغتيال .. قال فى اعترافاته التفصيلية امام النيابة انه انضم الى تنظيم الجهاد عن طريق محمد قطب واسماعيل نصر الدين (اللذين عوقبا مؤخرا بالسجن فى قضايا طلائع الفتح) .. وادى قسم البيعة لاسماعيل نصر الدين الذى قام بتسفيره الى تركيا ومنها الى افغانستان .. وهناك تلقى محاضرات فى فكر الجهاد ثم تدرب على استعمال الأسلحة وتفجير المفرقعات وخاصة باستخدام الريموت كونترول .. ثم كلفته قيادات الجماعة بالسفر الى صنعاء استعدادا للعمل العسكرى ضد الحكومة ومحاربتها بالسلاح .. ويضيف المتهم الخامس فى اعترافاته انه تقابل فى صنعاء مع عادل عبدالقدوس (المتهم الاول) الذى امده بالمال وكلفه بشراء جهاز كاسيت لوضع اجهزة دقيقة بداخله تستخدم كريموت كونترول .. ثم طلب منه السفر الى الاردن فى طريق عودته الى مصر استعدادا لتنفيذ العمليات التى سيكلفه المتهم الاول تليفونيا بالقيام بها .. وفور عودته الى مصر التقى المتهم الخامس مع طارق الفحل (المتهم العاشر) تنفيذا لطلب المتهم الاول وامضى فى منزله بحدائق حلوان ١٠ ايام .. تلقى خلالها مبالغ مالية وبطاقة شخصية مزورة باسم حسين محمود حسين وشهادة تادية خدمة عسكرية بنفس الاسم ارسلها اليه المتهم الاول من الخارج عن طريق صندوق بريد خاص بالمتهم العاشر ..

ويقول المتهم الخامس انه تلقى تكليفا من المتهم الأول بالاعداد لاغتيال رئيس الوزراء .. وامده المتهم الاول بعنوان رئيس الوزراء .. وطلب منه التعاون مع المتهمين السادس عصام تونى والسابع احمد اسماعيل عثمان فى رصد تحركات الدكتور صدقى وطريق سيره واسلوب تامين الموكب المصاحب له .

المتهم السادس يعترف

●● ويروى المتهم السادس عصام تونى فى اعترافاته مزيدا من التفاصيل .. يقول انه انضم الى جماعة الجهاد فى اواخر عام ١٩٩٠ عن طريق احد اعضاء الجماعة ويدعى عصام خليل .. بعد ان اقتنع بفكرها الذى يستهدف الوصول الى الحكم من خلال محاربة الحكومة واغتيال المسئولين .. ويضيف انه سافر الى تركيا مع بعض اعضاء الجماعة ، ومنها توجهوا الى اليمن ، حيث استقبلهم ياسر السرى المتهم الثالث والمعروف حركيا باسم ابو عمار ، فى « بيت الضيافة » وظل يعطى كلا منهم مبلغ ٢٠٠ ريال مساعدة اسبوعية .. ثم سافر المتهم السادس الى باكستان .. واستقبله هناك المتهم الاول عادل عبدالقدوس مسئول الامن بالجماعة وهو مصاب ببتر فى ساقه .. وتلقى المتهم عصام تونى دورة فى فكر الجماعة .. وفى نهاية الدورة التقى مع ايمن الظواهرى حيث بايعه وآخرون أميرا لجماعة الجهاد .. وتوجه عصام مع عناصر اخرى من الجماعة الى معسكر « القاعدة » فى افغانستان .. وانتهت التدريبات فى بداية ١٩٩٣ .. وتعرف خلال وجوده هناك بالمتهمين الخامس السيد صلاح والسابع احمد اسماعيل عثمان .. وطلب منه قادة الجماعة السفر الى اليمن ، حيث اقام فى بيت الضيافة وتقابل مرة اخرى مع السيد صلاح واحمد اسماعيل وتلقى تدريبات من السيد صلاح فى اعداد الشراك الخداعية وتصميم الدوائر الكهربائية .. وحضر اليهم المتهم الاول عادل عبدالقدوس ، وطلب منهم السفر الى الاردن تمهيدا للعودة الى مصر .. وسافر السيد صلاح اولا حيث استاجر شقة فى عمان مع مجموعة من عناصر الجماعة .. وعندما لحقه عصام تونى هناك اقام معه ، حتى تلقى السيد صلاح تكليفا بالسفر الى مصر .. وظل عصام فى عمان مدة كان خلالها على اتصال بالمتهم الاول عادل عبدالقدوس الذى كان موجودا باليمن .. وتلقى فى احد الاتصالات تكليفات بالعودة الى مصر فى اوائل اكتوبر الماضى ، والتقى مع السيد صلاح فى مسجد السيد البدوى بطنطا الذى اصطحبه الى الشقة التى استاجرها فى قويسنا وعرفه على الجيران على انه ابن خالته وشريكه فى التجارة فى المحلين اللذين استاجرهما .. واصطحبه فى احدى المرات الى القاهرة حيث تسلم السيد صلاح من شخص ذخيرة وسلاحا ومتفجرات عبارة عن ٧٥ كيلو جراما من مادة « تى . ان . تى » وديناميت و٢ بنادق آلية و٤ مسدسات و٢ قنابل يدوية مصنعة و٤٠٠ طلقة الى .

لعدم كفاية المعلومات

ويضيف المتهم السادس عادل تونى انه شارك السيد صلاح فى تنفيذ تكليف المتهم الاول عادل عبدالقدوس باغتيال احد رؤساء المحاكم العسكرية يوم ٣٠ اكتوبر الماضى ، ووضعا اطارى كاوتش بداخلهما مواد متفجرة على



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٤

جانبي الطريق بعد تغطيتهما باقفاص قديمة .. غير ان العملية فشلت لعدم كفاية المعلومات .. وفي منتصف شهر نوفمبر الماضي .. تلقى السيد صلاح تكليف عادل عبدالقدوس بالاعداد لاغتيال رئيس الوزراء .. وتوجه السيد صلاح مع عادل توني الى شارع الخليفة المأمون حيث يقع منزل د . عاطف صدقي ورصدا المكان نحو ٥ مرات وتحركات الركب الذي يقله .. ثم وضعا تصورا للخطة يتطلب وجود شخص ثالث معهما .. واتصل السيد صلاح بعادل عبدالقدوس في اليمن وابلغه بذلك .. فطلب منه الاستعانة بأحمد اسماعيل عثمان (المتهم السابع) .. وبالفعل التقيا معه امام حديقة الحيوان ، وشرح له السيد صلاح تصور الخطة .. وفي اطار تنفيذ خطة الاغتيال .. اشترى السيد صلاح انبوبة الاسيتيلين وسيارة الأوبل من معرض سيارات بطريق شبين القناطر .. وتسلم السيد صلاح السيارة الاوبل من خفير المعرض يوم ٢٤ نوفمبر .. وقام بمعاونة عصام بوضع العبوة المتفجرة التي وضعاها في اطاري كاوتش موصلين بانبوبة الاسيتيلين في السيارة .. وقاد السيد صلاح السيارة الاوبل بينما قاد عصام السيارة التويوتا وكان بها ٣ طبنجات وقنبلتان لاستخدامها اذا لزم الامر وحدث تعامل مع الشرطة .. وتقابل الاثنان في مدخل شبرا مع زميلهما احمد اسماعيل الذي تولى قيادة التويوتا بينما استقل الاثنان السيارة الاوبل .. وفي الطريق اوقفهم ضابط مرور وقبض على السيارة الاوبل الى أن احضروا له توكيل شرائها من مالكها الأصلي .. فاكتفى بتحرير مخالفة لهم وتسلموا منه السيارة ، وتوجهوا بها الى مكان قريب من المكان المحدد لتنفيذ عملية التفجير . وتركوها وذهبوا الى طوخ حيث اشتروا غطاء لها .. ثم عادوا مرة اخرى اليها ودفعوها الى المكان المحدد امام مدرسة المقريزي ، وغطوها بعد ان تأكدوا من وجود المتفجرات في حقيبتها الخلفية .. وتواعد السيد صلاح وعصام توني مع احمد اسماعيل عثمان على اللقاء في الثامنة من صباح اليوم التالي ٢٥ نوفمبر .. امام سنترال القبة .. حيث توجهوا من هناك الى المنطقة التي يقع بها منزل رئيس الوزراء .. ونفذوا الجريمة عند الظهر .

وتشير اعترافات المتهمين المقبوض عليهم في القضية الى انهم تلقوا من المتهمين الهاربين الاول والثاني والرابع مبالغ مالية باليد او من خلال حوالات وشيكات بنكية بعد عودتهم الى القاهرة بلغت قيمتها في مجموعها ٣١ الفا و ٢٠٠ دولار والفي جنيه .. ومن بين هذا المبلغ ٢٥٠٠ دولار ارسلها المتهم الاول للمتهم الخامس للانفاق منها على الاعداد لعملية اغتيال رئيس الوزراء .



؟!

فى أغرب قرار من نوعه حددت وزارة الأوقاف بالاتفاق مع أمن الدولة عدداً من المساجد فى كافة أنحاء الجمهورية، كمساجد أمنية يثير فيهما رجال الأمن موضوعات معينة لاستدراج الشباب الإسلامى، ومن ثم اصطياده وكتابة تقارير بذلك.

كما تهدف الخطة إلى إحداث فتنة بين الشباب الإسلامى وعامة المسلمين كأحد أسلحة الأمن لضرب التيار الإسلامى.



المصدر : الأهرام

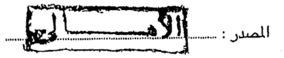
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ يناير ١٩٩٤

□ مسئول عسكرى: لاصحة لما نشر حول بيع مجند باسوان لقنابل وذخيرة

صرح مسئول عسكرى بأنه لاصحة على الاطلاق لما نشر امس عن القبض على مجند يبيع قنابل وذخيرة من عهدته بمدينة أسوان، وثبت ان الاجهزة التى عثر عليها معه انها مجموعة من محدثات الصوت واللهب التى تستخدم فى الاحتفالات والمهرجانات ويستخدمها المدنيون فى احتفالاتهم الخاصة كالافراح.

واهاب المسئول العسكرى بوسائل الاعلام تواخى الدقة فى مثل هذه الموضوعات حيث ان مانشر بعيد تماما عن الحقيقة

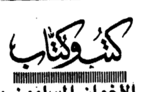




المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتب وكتاب

الأخوان المسلمون : المعلوم والمجهول من التاريخ

ما اكثر ما كتب عن الأخوان المسلمين، وما اكثر ماسيكتب عنهم، حركة وتنظيما وفكرا، وتاريخا. سواء في ذلك ما كتب ويكتب من جانب المؤيدين والمناصرين والاعضاء او من جانب المعارضين والمناوئين والخارجين منها وعليها- فمنذ عام ١٩٧١ بشكل خاص، هناك كم هائل من الكتابات. بعضه ذاع وانتشر. وبعضه ضاع وكاد يندثر. ووسط هذا كله، هناك حقائق اساسية تكاد تضيع، او تقلب راسا على عقب. ووسط هذا كله، هناك حقائق اساسية تكاد تضيع، او تقلب راسا على عقب. ولعل هذا هو ماجعل كاتبا عربيا، ليس من اعداء الاخوان بل من المحسوبين عليهم، يتساءل منذ سنوات: اين التاريخ الرسمي، بمعنى الرواية الرسمية الاخوانية لتاريخ الاخوان المسلمين؟ ولماذا لم يكتب حتى اليوم؟



سؤال لم يجد من الاخوان إلا اذنا صخرية وليس مجرد اذن من طين او عجين، ويظل البحث عن الجواب داخل الجماعة ومن داخلها مفقودا ومفتقدا ولكنه يطل، بالتاكيد براسه مع كل كتاب يصدر من احد ابناء الجماعة ليروى فصلا او اخر من فصول تاريخها.

ومنذ شهور، صدر كتاب الدكتور محمود عساف بعنوان: «مع الامام الشهيد حسن البنا» فلم يصدر عنه - في حدود مانعرف- رد فعل علني من داخل الجماعة نفسها، سواء بالعرض والتعليق او بالنفي والدحض. خاصة وان الدكتور عساف ادلى بشهادات واعترافات هامة بصدد وقائع هامة في تاريخ الجماعة وحياتها. وقد رواها من موقع عمله «امينا للمعلومات» «عند الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة ومرشدها العام..

واخيرا ومنذ ايام صدرت شهادة اخرى لاتقل اهمية عن شهادة الدكتور عساف، نعني بذلك مذكرات على عشماوى الذي يصف نفسه بانه «اخر قادة التنظيم الخاص» وعنوان المذكرات هو «التاريخ السري لجماعة الاخوان المسلمين».

وكانت هذه المذكرات قد نشرت من قبل مسلسلة في مجلة «المصور» واثارت عندئذ ردود افعال كثيرة، وان لقيت من الاخوان المسلمين» انفسهم الاذن الصخرية ذاتها والاتهامات المعتادة. ولكن هذه الاتهامات لايمكن ان تزيل عن المذكرات اهميتها، خاصة فيما تضمنته من وقائع، يكشف الستار عنها لاول مرة، بالنسبة للصراع الداخلى فى الجماعة وبالذات فى فترة السجن، وصولا الى الاتفاق مع السادات.

ومن المعروف انه لايوجد حزب سياسي- يستحق هذا الاسم- الا ويعرف صورا مختلفة من الصراع الداخلى، سياسيا وفكريا. وقد درج الاخوان المسلمون على تصوير انفسهم على انهم تنظيم من طراز خاص، تنظيم رباني، او حزب الله، الذى لا يضم إلا الملائكة الاتقياء الانقياء الاطهار، هم يعتبرون انفسهم بشرا من طراز خاص هدفهم ارفع الاهداف، وغاياتهم



اسمى الغايات تربيتهم السياسية تربية دينية، تقوم على الطاعة لله ولرسوله، وعلاقاتهم الداخلية علاقات رسم الاسلام قواعدها واصولها. هكذا يرون انفسهم.

ولكن التاريخ الحقيقي للجماعة يقول شيئا اخر، ويبين انها كأى حزب سياسى عرفت الخلاف أعمق الخلاف، وشهدت تصفيات كانت دموية، كما عرفت الاغتيال والتجسس والاختراق. واهمية مذكرات عشماوي انها تقدم وقائع كثيرة فى هذا الخصوص، تقول لكل من يحتاج الى دليل ان الاخوان المسلمين بشر كالبشر، ليسوا ملائكة، وليسوا طرازا خاصا من بني الانسان، منذ نشأت حركتهم، وفى شتى مراحل تطورها حتى اليوم.

ولسنا هنا فى معرض ذكر ماهو مسطور، مما لانعتبره حقا لا يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه، حتى وإن كان المؤلف، على عشماوي، يتحدث عن جماعة «عفن هواؤها وتعطنت رائحتها» اذ يقول التاريخ الرسمي للجماعة، حين يكتب، ردا على ماكتب والذى وصل الى حد أن الشيخ محمد الغزالى اتهم الاستاذ حسن الهضيبي بانه ماسوني، وذلك فى كتابه «من معالم الحق فى كفاحنا الاسلامى الحديث» وهو كتاب ينكره الغزالى ويتنكر له!! وينقل عشماوى عن الغزالى قوله فى هذا الكتاب وهو بصدد الحديث عن الهضيبي:

«تولى امانة الجماعة رجل ليست له الصلاحية النفسية أو الفكرية لأى مركز قيادي فى دعوة مكافحة. وكان تاثير هذا الشخص غريبا فى تقريب الجماعة من القصر الملكي. واصطدمت بتيارات شعبية واسعة النفوذ. ولم تكن للإسلام ادنى فائدة من هذه الخصومات بل لقد عادت عليه بضرر شديد. ولاغرو فإن أعيان القرى وأقرباء الباشوات تربطهم احوالهم بمصالحهم قبل اى شئ اخر»

ومرة أخرى فليست هذه كلمات عشماوي، ولكنها كلمات الشيخ الغزالى عن الهضيبي وعن جماعته، اي الاخوان المسلمين. وهذا مجرد فصل من فصول عديدة يعرضها «آخر قادة التنظيم الخاص» حسب وضعه لنفسه، بعد أن قضى فى صفوف الجماعة أو فى «سراديبها» كما يقول- حوالى ربع قرن، مما جعله يشهد اليوم بأن «بداية الانحرافات جاءت من داخل الاخوان انفسهم» ولكنه لم يحدد متى كانت هذه البداية؟



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

حقيقة الخلاف بين العمل والإخوان

محمد راغب

الهضيبى: العمل يمثل نفسه ونحن نمثل أنفسنا

شكرى: الهضيبى تعامل مع مانشر بحساسية

الهضيبى

ابراهيم شكرى

خلافات حالية تدور بين حزب العمل ممثلا فى أمينه العام عادل حسين، وبين «الإخوان المسلمون» ممثلة فى المستشار مأمون الهضيبى حول المشاركة فى الحوار الوطنى، من حيث الشكل وشرعية المشاركة.. هذه الخلافات تبادلها الطرفان على صفحات ٣ أعداد من جريدة الشعب.. لسان حال حزب العمل، بدءا من عدد الجمعة ٧ يناير وحتى عدد الجمعة ١٤ يناير الحالى.. وبينما وصفها ابراهيم شكرى بأنها ظاهرة صحية رآها الهضيبى ضرورة لإثبات هوية جماعة «الإخوان» كقوة سياسية مستقلة لايمكن لحزب العمل أن يتحدث باسمها أو يزعم إبعادها عن الحوار، فى حين نفى عادل حسين ذلك، وأصر على أن ماكان يقصده قد التبس على ممثل الإخوان!!

وفى رده على مقال عادل حسين تساءل الهضيبى عمن أذن تتكلم باسم الأمة أو باسم الشعب أو حتى باسم غيرها من الأحزاب أو القوى السياسية، وهو ماانتقده عادل حسين فى مقاله الجمعة ١٤ يناير، وأشار أن تغيير موقف الهضيبى تجاه حزب العمل يرجع الى أن هناك محاولة لإبعاد «الإخوان المسلمون» عن المشاركة فى الحوار كهيئة مستقلة، وأكد على أن للمستشار الهضيبى الحق فى أن يغضب لذلك. ولكنه - أى عادل حسين - أكد على أهمية. أن يشارك الإخوان المسلمون فى أى حوار سياسى جاد كهيئة مستقلة وليس من خلال حزب آخر، نافيا أن يكون قد قصد فى مقاله المنشور بـ «الشعب» فى ٧ يناير، ماذكره الهضيبى فى رده عليه فى مقال ١١ يناير، عن الأحزاب القانونية، الأمر الذى دفع عادل حسين لاعتبار الإخوان المسلمون قوة سياسية، ليست فى مصاف الأحزاب التى تحدث عنها، وخلاصة ماانتهى اليه عادل حسين أن حزب العمل و«الإخوان المسلمون» يجمعهما مبدأ وشعار «لا إله إلا الله .. محمد رسول الله» «الإسلام هو الحل» وهو الشعار الذى يرفعه الحزب والجماعة دائما وفى أى انتخابات!!

ومايؤكد هذا مقولة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل، بأن حزب مصر الفتاة يربطه بجماعة الإخوان تحالف وثيق منذ زمن طويل، يعود للثلاثينيات وقال انه شخصيا تقدم بمذكرة للبرلمان عندما كان نائبا بمجلس الأمة، يطالب فيها بعودة جماعة «الاخوان المسلمون» رسميا الى الحياة السياسية بعدما إسقطت الحكومة الوفدية حالة الطوارئ، التى كانت قد فرضت عقب اغتيال النقراشى باشا، وحلت بموجبها جماعة الإخوان، وحينذاك - على حد قوله ابراهيم شكرى - كتبت الصحف المصرية، أن أعضاء الجماعة يقومون بمظاهرة خارج مجلس الأمة والنائب ابراهيم شكرى يقوم بمظاهرة داخل المجلس مدللا بذلك على قوة التعاون والتحالف، بين حزب مصر الفتاة «سابقا» العمل «حاليا» وبين جماعة «الإخوان المسلمون»!!!

وكما يقول ابراهيم شكرى، باعتبار أن حزب العمل هو أول الأحزاب التى انشئت ببرنامج يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وهو نفس مطلب الإخوان، لذلك فإن حزب العمل والإخوان متفقان حول هذا المحور، ولايمكن لهما أن يختلفا حوله .. ولكنه يعلق على ماكتبه مأمون الهضيبى فى جريدة «الشعب» ردا على عادل حسين بقوله، أن غاية الأمر، أن الهضيبى أخذ الكلام بنوع من الحساسية المفرطة.. بينما نرى - والكلام - لابراهيم شكرى، أن تمثل جماعة «الإخوان المسلمون» فى الحوار بما تراه مناسبا لها. وأن ماتراه الإخوان من مصلحة فى ذلك فسنقوم بتنفيذه: فليس هناك خلاف حول المبدأ، وإن اختلفت الرؤى فى بعض القضايا المطروحة.

ومن جانبه أكد مأمون الهضيبى - ممثل الإخوان - أن حزب العمل يمثل نفسه فقط، وكذلك الإخوان يمثلون أنفسهم، فيما أشار الى أنه لاخلاف بين الحزب والجماعة، ويوجد تحالف بيننا - على حد قوله - نحن حريصون عليه ونعتز به، ولكنه لايعنى اندماجا، فالفرق كبير.. هذا التحالف تجسده مبادئ

مشتركة، اهمها شعار «الإسلام هو الحل» الذى نعمل معا على التمكين له ولبقية المبادىء، لكن هناك اختلافات فى بعض الرؤى بين الحزب والجماعة، لأن حزب العمل له كيانه المستقل وقياداته، والجماعة كذلك لها كيانها المستقل وقياداتها.

والرأى الرسمى لـ «الإخوان المسلمون» فى مسألة الحوار - كما يؤكد الهضيبى - ان الإخوان يمثلون انفسهم، باعتبارهم يمثلون جزءا من الشعب وحزب العمل يمثل نفسه وحده، وقال ان ابراهيم شكرى قال نفس الكلام، ونحن نوافقه على ذلك، ونفى الهضيبى ان يكون هناك اعضاء من «الإخوان المسلمون» ممثلون فى حزب العمل على اى مستوى.

وختاما قال المستشار الهضيبى ان الإخوان كيان مستقل فى إطار القوى الوطنية، ومن حقنا المشاركة فى الحوار على هذا الأساس، خاصة وان النظام اشار الى اشتراك الجماعات الدينية التى تبعد عن العنف وتحترم القانون والدستور فى الحوار، ضمن القوى والتيارات السياسية العاملة على الساحة.

من ذلك يتضح لنا، ان كل طرف ينفى ان يكون هناك صراع مع الطرف الاخر. وإن اعترف كل منهما بثمة خلاف فى الرؤى - غير ان مصادر قريبة من قيادات حزب العمل والإخوان، تؤكد حقيقة هذا الصراع، وترجعه الى المؤتمر الأخير لحزب العمل، الذى عقد منذ شهور مضت، حيث لوحظ - على حد قول هذه المصادر - ان نسبة الإخوان تراجعت فى التمثيل عن سابق عهدها، كما لوحظ تقلص كبير فى المواقع القيادية سواء فى اللجنة العليا او اللجنة التنفيذية او المكتب السياسى للحزب، ومقابل ذلك كان هناك انفتاح تجاه التيار الناصرى، حيث هناك اللواء كمال حافظ، واللواء طلعت مسلم، ومحمد السخاوى، هؤلاء الثلاثة الناصريون اعضاء فى المكتب السياسى للحزب، من مجموع ثمانية اعضاء فقط، بينما لاتوجد عناصر إخوانية بشكل حقيقى فى المكتب، باستثناء محفوظ عزام، والذى يحتسب تيارا إسلاميا مستقلا ولا تتوقع المصادر حدوث انهيار فى العلاقة بين الطرفين، فالأمر سينحصر فى حالة من العتاب وتقليص الوجود التنظيمى للإخوان داخل الحزب وكذلك داخل صحيفة «الشعب» فخلال الفترة الأخيرة لوحظ بروز الرؤية الخاصة لجريدة «الشعب» والاستعانة بالعديد من الكوادر الصحفية التى تنتمى أساسا لفكر حزب العمل الاشتراكى قبل تحالفه مع الإخوان وكذلك عودة كثير من العناصر التى اعترضت سابقا على التحالف معهم الى صفوف الحزب مرة اخرى.

وأيا كان هذا او ذاك، فإن المصادر حين كشفت عن حقيقة الصراع المدفون تحت السطح، إلا ان البعض يرجح أن تكون المعركة الإعلامية بين الطرفين هى معركة مفتعلة اكثر منها صراعا حقيقيا، بقصد مكاسب سياسية لأى من الطرفين.



تبرئة قيادي في "الجماعة الاسلامية" وتأجيل النظر في قضية صدقي

□ القاهرة –
من محمد صلاح الدين:

■ نبرات محكمة الجنايات في اسيوط قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في ديروط جمال فرغلي هريدي من تهمة قتل مواطنين، في حين واصلت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة النظر في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي التي وقعت في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واتهم فيها ١٥ من اعضاء جماعة «الجهاد» (يقودها الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش في سويسرا) بينهم ٦ فارون.

وانتقد ممثل النيابة العسكرية ما قاله محامي المتهمين بمحاولة الاغتيال منتصر الزيات في الجلسة السابقة للمحكمة التي عقدت السبت الماضي وقال «ان ما ادعاه الزيات من منع المحامين من حضور التحقيقات مع المتهمين غير صحيح». ورد الزيات قائلاً: «ما تحدثت عنه مثبت في بلاغات ودعوى قضائية اقمتها امام القضاء الاداري للاعتراض على منع المحامين من حضور التحقيقات».

وردد المتهمون هتافات معادية لنظام الحكم وهتفوا باسم ايمن الظواهري زعيم الجماعة، ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام الذي جاء فيه ان المتهمين «انضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور لتغيير نظام الحكم بالقوة، وشرعوا في قتل رئيس الوزراء وقتلوا الطالبة شيماء محمد وأصابوا ٢١ مواطناً وحازوا اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص». وانكر المتهمون التسعة الذين حضروا الجلسة التهم الموجهة اليهم، وطلب المحامي ابراهيم نصر تاجيل النظر في القضية فترة طويلة. وطلب المحامي حسين جابر التحقيق في ما ادعاه المتهمون من تعرضهم للتعذيب. وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد في ٥ شباط (فبراير) المقبل.

وفي اسيوط قضت محكمة الجنايات ببراءة جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وخمسة آخرين هم والده فرغلي هريدي وابن عمه محمد احمد هريدي وطه عبدالعليم حسن وفؤاد مسعود وشقيقه عبدالله من تهمة قتل المواطنين مجدي منير ملك واحمد محمود احمد طه، والشروع في قتل منير ملك ميخائيل وأحمد محمود علي في ١٩ آذار (مارس) ١٩٩٢.

وجاء في اسباب الحكم «ان مشاجرة وقعت بين عدد من المواطنين المسلمين والمسيحيين وتسلح الطرفان بالاسلحة النارية واستخدمت الطلقات النارية بصورة عشوائية ما ترتب عليه عدم اطمئنان المحكمة الى ان المتهمين هم الذين ارتكبوا الجريمة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

تأجيل قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء لـ ٥ فبراير

المحكمة تفسح صدرها لتلبية مطالب المتهمين

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والتى راحت ضحيتها الطفلة الشيماء محمد عبدالحليم كما اصيب ٢١ اخرون والتى تضم ١٥ متهما بينهم ٩ محبوسين والباقون هاربون وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة السبت ٥ فبراير المقبل بناء على طلب الدفاع للإطلاع والاستعداد للمرافعة مع إعلان شهود الدعوى.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس بالجبل الاحمر وسط إجراءات امن مشددة .

وطالب الدفاع فى بداية الجلسة من المحكمة إثبات وقوع اعتداء على المتهمين عقب الجلسة الماضية عند إيداعهم السجن

كما طلبوا السماح لهم بمقابلة المتهمين وأكد رئيس المحكمة انه لم تصدر اوامر اطلاقا بمنع المحامين الملتحين من حضور جلسات التحقيق وانه ليس للالتماس الذى قدمه المحامون اساس من الصحة وطلب الدفاع من رئيس المحكمة استخراج صور رسمية من بعض الاحكام الصادرة ضد المتهم ايمن السيد محمد ربيع الظواهرى ، وضمها لاوراق الدعوى ،وكذلك صورة من الحكم الصادر من محكمة كلى الفيوم الخاصة بقتل المقدم احمد البراوى وصورة من الحكم الصادر ضد الدكتور عمر عبدالرحمن الهارب حاليا وعقب ذلك تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام فى مواجهة المحامين المنتدبين عن المتهمين الهاربين وفى مواجهة المتهمين التسعة داخل الاقفاص، ووجه الاتهام لكل منهم على حدة وساله عما اذا كان قد اقترف الإثم والجرم، فانكر جميع المتهمين القيام بارتكاب الجريمة، وافسحت المحكمة صدرها لمطالب المتهمين وامرت بتسليم البطاطين والاكل والملابس لهم ورفعت الجلسة لاداء الصلاة وعندما عادت للانعقاد اصدرت قرارها المتقدم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

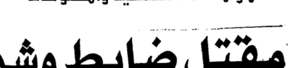
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

المتهمون في قضية عاطف صدقي يتراجعون عن « بيان » مسئولية الجهاد

كتب ـ مصباح قطب :

قررت المحكمة العسكرية العليا امس تاجيل قضية المتهمين في محاولة اغتيال د . عاطف صدقي الى يوم ٥ فبراير . تسلم المحامون السبت الماضي ـ عقب الجلسة الاولى ـ ملفات تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في القضية ، ويقع الملف في ٢٦٨٥ صفحة . قال ابراهيم نصر المحامي الموكل والمنتدب للدفاع في القضية ان التحقيقات ورد فيها اصرار ثلاثة من المتهمين على اتهام ضابط شرطة مرور بتقاضي رشوة ١٠٠ جنيه ، للتغاضي عن مخالفات السيارة التي ارتكبت الحادث فيما بعد ، بينما انكر الضابط الواقعة . وقال ابراهيم نصر ايضا ان التحقيقات تكشف مدى تخبط تحريات مباحث امن الدولة وبالذات فيما يتعلق بالدكتور ايمن الظواهري (غير المتهم في هذه القضية) رغم انه سبق ان ورد اسمه في قضايا طلائع الفتح بل ان التحقيقات تظهر ان المباحث لا تعلم انه سبق ان صدر ضده حكم في القضية ٤٦٢ لسنة ٨١ (تنظيم الجهاد) وقال المتهم الخامس « للأهالي » انه لم يلق بيانا حول مسئولية تنظيم الجهاد عن حادثي د . عاطف صدقي والوزير حسن الالفي .

فسر محمود قنديل المحامي اثبت حضوره في الجلسة الاولى عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان ، بيان المتهم ساعتها بانه ربما يرجع الى النزاع على زعامة التنظيم بين د . ايمن الظواهري وعقيد الشرطة السابق محمد مكاوي المقيم بالخارج ايضا .



مقتل ضابط وشرطي في أسيوط

□ القاهرة،
أسيوط - «الحياة»:

■ باشرت نيابة امن الدولة العليا في مصر التحقيق في الاحداث التي وقعت اول من امس في حلوان واسفرت عن مقتل شرطي ومتطرف وإصابة امين شرطة ومتطرف واعتقال متطرف اخر من اعضاء «الجماعة الاسلامية.». وشهدت مدينة أبو تيج التابعة لأسيوط امس استنفاراً امنياً اثر هجوم شنه اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» على عدد من رجال الأمن ما اسفر عن مقتل ضابط برتبة رائد وشرطي واصابة شرطي اخر بجروح وقتل متطرف في الصعيد.

وقال مصدر امنيّ ان الهجوم وقع قرب مخفر شرطة قرية «باقور» وان المسلحين اطلقوا النار بكثافة على رجال الشرطة، فقتلوا الرائد محمد عبدالحميد حسن رئيس المخفر والشرطي عنتر مدني محمد محمد واصابوا الشرطي محمد محروس فتح الله بجروح خطيرة.

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية مشيراً الى ان «قوات الأمن حاصرت المنطقة وشنت حملة على اوكار المتطرفين والقت القبض على ٢٥ متطرفاً بدأ التحقيق معهم لتحديد شخصيات الجناة».

واتهم الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» بشن الهجوم وقال أن «الارهابيين ينفذون مخططاً وتوجيهات صادرة من قادتهم في الخارج».

وشهدت مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا في الصعيد أمس اشتباكاً بين قوات امن واثنين من المتطرفين اسفر عن مقتل احدهما وتمكن الآخر من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «قوة من الشرطة توجهت الى قرية المحرس لاعتقال زيدان عبدالسلام زيدان لكنه بادر باطلاق النار ومعه شقيقه محمد».

واضاف المصدر ان الشرطة «اضطرت لاطلاق النار ما اسفر عن مقتل محمد عبدالسلام وتمكن شقيقه من الفرار».

وأشار الى ان قوات امن في المنيا «تشن حملات مكثفة على كل المدن والقرى لضبط المتطرفين الفارين خصوصاً اعضاء الجماعة الاسلامية، وضبط المتطرفين الهاربين من محافظات اسيوط وسوهاج وقنا واسوان للاختباء في المنيا».

حملات دهم

وفي القاهرة واصلت قوات امن امس حملات دهم في المنطقة الجنوبية واعتقلت ١٥ متطرفاً. واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين محمد احمد فرحان وسامر اسماعيل صالح اللذين اوقفا اول من امس بعد معركة في منطقة المعصرة في حلوان اعترفا بالاشتراك في اطلاق النار على صالتي سينما ماجدة والمروة في حلوان، والهجوم على باص السياح النمسويين في منطقة مصر القديمة الشهر الماضي». وعلم ان المتطرف سعد محمد الذي قتل خلال المعركة كان متهماً في قضية اغتيال الملازم اول يحيى أحمد عبدالمالك.

وكشفت التحقيقات ان فرحان كان حكم غيابياً بالسجن ١٥ سنة بسبب حيازته كمية من المتفجرات في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ وحكم ايضاً بالأشغال الشاقة المؤبدة في قضية «احداث زينهم» وان المتطرف الثالث سامر اسماعيل صالح فلسطيني يعيش في مصر منذ فترة طويلة وانضم الى «الجماعة الاسلامية».

وشنت قوات الامن في محافظة البحيرية في الدلتا حملة طاولت سجني وادي النطرون.

وقال مصدر امني ان القوات عثرت على آلات حادة وقطع اخشاب مع سجناء من اعضاء الجماعات المتطرفة. واكد عدم وقوع اشتباكات، مشيراً الى ان «قوات الامن تنفذ هذه الحملات لمنع وصول اسلحة الى السجناء قد يستخدمونها في الاعتداء على رجال الامن ومحاولة الفرار لتنفيذ عمليات تخريب».

وفي بورسعيد اعتقل احد قادة «الجماعة الاسلامية» امس فيما كان يوزع منشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان سعد همام كان اعتقل اكثر من مرة بسبب «خطورته وتحريضه الاهالي على قلب نظام الحكم».

العلماء

الى ذلك اكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر ان «علماء الدين في مصر يرحبون بالحوار المفتوح مع الجماهير والاجابة على استفساراتهم في كل القضايا والموضوعات».

وتابع في ندوة عقدت في جامعة القاهرة مساء اول من امس ان «الدين الاسلامي يرفض التطرف الذي يعني تجاوز الحدود الشرعية والعقلية سواء في ما يتعلق بالعقائد ان العبادات او الآداب او المعاملات».

وتحدث الدكتور علي الدين هلال مدير مركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة، ودعا الى «حوار مفتوح شامل بين كل مؤسسات المجتمع، الأحزاب والنقابات والجامعات، لطرح كل القضايا القومية من اجل اعداد تصور شامل

لها».

وعرض الاسباب التي ادت الى ظهور التطرف الفكري لدى فئات من الشبان، مشيراً الى ان «الشعور بالاحباط وانعدام الامل والاحساس بعدم تحقيق العدالة الاجتماعية». ووصف الفكر المتطرف بانه «الفكر الذي يزعم انه وحده يمتلك الحقيقة المطلقة في كل الامور ويرفض الخلاف في الراي والتعددية».

ودان لجوء الجماعات المتطرفة الى العنف مع من يختلف معها في الفكر والراي، وطالب اجهزة الدولة بتكثيف جهودها في التعامل مع ظاهرة التطرف، معرباً عن اسفه «لان بعض الجهات لم يقم بدوره ويحاول ان يمسك العصا من الوسط».

«مشكلة معقدة»

واكد الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام السابق الذي ادار الندوة ضرورة الاهتمام بـ «تربية النشء على احترام الحقيقة والحرية لمواجهة الفكر المتطرف لان الحقبة الماضية شهدت خللاً في القيم وعدم احترام الراي الآخر لدى بعض القطاعات في المجتمع».

وزاد ان التطرف الفكري «مشكلة معقدة جداً يجب الا نتعامل معها بسطحية وانما نتعمق في معرفة اسبابها لنضع الحلول الناجحة لمواجهتها»، مشدداً على اهمية احترام الحقيقة والحرية.

وكان الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة افتتح الندوة بكلمة اكد فيها اهمية التمييز بين التطرف الفكري والارهاب، وقال ان «الارهابي مجرم لا يمكن الحوار معه اما التطرف الفكري فيحتاج الى استمرار الحوار الديموقراطي الذي يحترم الراي والراي الآخر»، وطالب بفتح حوار بين الشباب.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

في ذكرى احتفالات عيد الشرطة :

أوسمة وأنواط لشهداء ومصابي الارهاب

من قيادات وضباط الشرطة

● ضياء عبد الحميد

● تم امس تكريم ١٠٦ من ضباط وقيادات الشرطة من شهداء ومصابي حوادث الارهاب بمنحهم اوسمة وانواطا من الرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد الشرطة الذي يوافق ٢٥ يناير من كل عام .

كما شهد احتفالات اعياد الشرطة هذا العام استحداث تقليد جديد بإقامة « يوم التميز » لتكريم ٢٥٠ من ضباط وافراد الشرطة ممن بذلوا جهودا كبيرة في مجالات الأمن المختلفة ومكافحة الجريمة والارهاب والسجون والمخدرات بالاضافة إلى عدد من المساعدين والأمناء والمجندين .

كما تخلل الاحتفال عرض اوبريت يحكي تاريخ الشرطة على مدى ٤٢ عاما وخدمتها للمواطنين في المحافظات ودور الشرطة في خدمة الجبهة الداخلية خلال الحروب التي خاضتها مصر بداية بأحداث الاسماعيلية سنة ١٩٥٢ وحروب ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ٧٣ وحتى اليوم ..

ويأتي هذا الاحتفال الذي تحتفل به مصر كل عام حكومة وشعبا ، احتفالا بذكرى ٢٥ يناير ١٩٥٢ ذلك اليوم العظيم الذي اكد فيه رجال الشرطة انهم حقا أحفاد الفراعنة وحماة الأمن وحراس الأمان .

ففي هذا اليوم من عام ٥٢ تصدت مجموعة قليلة العدد والعتاد من قوات أمن محافظة الاسماعيلية المسلحين بالبنادق الثقيلة لجيش الاستعمار البريطاني الغاشم بأسلحته الحديثة وبالدبابات والمدفعية الثقيلة والمصفحات ، ودارت بينهما ملحمة قتالية خاضها رجال الأمن ببسالة رغم كونها معركة غير متكافئة فأبلوا بلاء حسنا بعد رفضهم للانذار الذي وجهه إليهم البريجادير إكسهام قائد القوات البريطانية بترك أسلحتهم داخل ثكناتهم ، والخروج مستسلمين رافعين ايديهم إلى اعلى ، ولكن خاب ظنه حيث تصدوا للجيش الاستعماري ولم يستسلموا إلا بعد استشهاد خمسين فردا منهم ونفاد ذخيرتهم ، وبقي من بقي ليشهد مواكب النصر فما أن شاهدهم البريجادير الانجليزي حتى خلع قبعته واحنى رأسه تحية للابطال وقال : لقد دافعتم بشرف واستسلمتم بشرف فحق علينا احترامكم تقديرا لشجاعتكم .

ولكن الأحداث التي اعقبت معركة الاسماعيلية خيبت أمال سلطات الاحتلال فشددت الحراسة على معسكراتها وسدت المنافذ حولها وعززت وسائل الانذار لمنع تسلل الفدائيين إلى داخل معسكراتها لتخريبها وهنا بدأت مرحلة جديدة من مراحل الكفاح المسلح بمنطقة القناة بالتعاون مع رجال الشرطة فتعرضت المعسكرات البريطانية لهجمات متكررة ووقعت هجمات كثيرة على الضباط والجنود الانجليز أسفرت عن قتل بعضهم واختطاف أخرين كرهائن .

وقد جاء في تقرير المخابرات البريطانية : لقد أصبح الجيش والبوليس المحلي المصري شرسين جدا ولما كان الملازم أول فريد حسن ندا ضابط نقطة فنارة الاسماعيلية من ضباط الشرطة الذين أزعجوا القوات البريطانية عقدت تلك القوات الغاشمة العزم على التخلص منه حيث اقتحم جنودها المستعمرون مكتبه في نقطة فنارة واطلقوا



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

الرصاص نحوه فسقط شهيدا .. وفى نفس اليوم تم الثأر للشهيد فريد ندا .

وتقديرا لبطولة الشهيد صدرت اوامر وزارة الداخلية المصرية بمنح اسمه وسام الاستحقاق مع ترقيته إلى رتبة اليوزباشى ، كما اطلق اسمه على نقطة الشرطة التى كان يراسها وقت اغتياله ، كما أطلق اسمه على نقطة شرطة محمد على فى نفس المنطقة تخليدا لذكراه .

وبين هذا التاريخ واليوم .. نحيى رجال الشرطة الذين مازالوا ابطالا فى السلم فرسانا فى الحرب من أجل سلامة الوطن .. تحية وتقديرا .

● وفى عام ١٩٥٦ عندما وقع العدوان الثلاثى على بورسعيد وبدأ العدو فى انزال قوات المظلات فى ٣ مواقع بالمدينة يوم ٥ نوفمبر من نفس العام ، التحمت قوات الشرطة مع القوات المسلحة وجماهير الشعب لمواجهة العدوان وتصدت الشرطة لمصفحات العدو عندما حاول اقتحام المدينة عن طريق البحر .. كما شاركت الشرطة فى العمليات الفدائية ، مما كان له اثره فى اجبار قوات الاحتلال على الانسحاب فى ٢٣ ديسمبر ٥٦ .

وبعد عدوان ١٩٦٧ وعندما حاول العدو الاسرائيلى الانتقام من عملية اغراق الباخرة « ايلات » باطلاق القذائف الحارقة على صهاريج البترول بمنطقة الزيتية بالسويس واجه رجال الشرطة من جنود الاطفاء اخطر المهام فى اطفاء الصهاريج المشتعلة وسقط ٣ ضباط و ٥٠ جنديا شهداء وهم يواصلون اطفاء النيران وحصر الخسائر التى كانت تهدد السويس .

كما أدت الشرطة واجباتها على الوجه الاكمل خلال معركة أكتوبر المجيدة بحراسة كافة المنشآت والمرافق الهامة والأهداف الحيوية كالكبارى ومحطات الكهرباء والرى والصرف حتى تتفرغ القوات المسلحة لمسئولياتها فى التحرير .

وخلال السنوات القليلة الماضية واجهت الشرطة تحديات أمنية خطيرة بظهور جماعات الارهاب المستمرة وارتكابها سلسلة من عمليات القتل ضد رجال الشرطة والمسئولين فى الدولة .. فسقط من رجال الأمن كثيرون شهداء لاداء الواجب .. فتحية وتقديرا لهم .

مبارك: الجماعات المتطرفة عصابات يحركها تآمر قوى خارجية

□ القاهرة – «الحياة»:

■ حمل الرئيس حسني مبارك بشدة على الجماعات المتطرفة مؤكداً اهمية التلاحم بين الشرطة والشعب لمواجهة تلك الجماعات. وقال ان «هذا التلاحم يؤكد ان الارهاب لن يكون له اي مستقبل فوق هذه الأرض الطيبة وانه مقضي عليه لا محالة».

وتابع في كلمة القاها امس في مقر اكاديمية الشرطة في القاهرة لمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة: «ان جرائم اليأس والطيش التي ترتكبها شراذم هذه الجماعات دليل قوي على العزلة الكاملة التي تعيشها، وهي لا تجد ابنى سند او تأييد من شعب واع يرى ان هذه الجماعات هي مجرد خوارج على الدين والوطن».

ونوه بتضحيات رجال الشرطة «دفاعاً عن حق الشعب في وطن آمن مستقر لا تتهدده مخططات فئة منحرفة اعماها الضلال، فانقلبت حرباً على وطنها تخرب اقتصاده وتضرب مصالحه، وتقتل وتصيب ضحايا ابرياء من دون وازع من دين او ضمير».

واكد ان «للشرطة المصرية شهداء ابراراً من الضباط والجنود بذلوا دماءهم دفاعاً عن حق كل مصري في وطن آمن يحفظ حاضره ويصون مستقبله. سقط بعض هؤلاء الشهداء في مواجهات فرضها الجنوح الاجرامي المتزايد لهذه الجماعات، وسقط البعض الآخر غيلة وغدراً واطلقوا عليهم الرصاص وهم يمارسون حياتهم اليومية لمجرد انهم ينتمون الى جهاز وطني مسؤوليته الأولى ان يحفظ أمن الوطن واستقراره. ان رجال الشرطة يبذلون من الجهود فوق ما يستطيعون كي يحاصروا خطراً داهماً يتربص بمستقبل الوطن، خطراً تمتد خيوطه الى تآمر قوى خارجية معروفة تستثمر في الداخل افراداً وجماعات عميت ضمائرها عن ان تعي مصلحة الوطن».

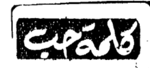
ووصف مبارك الجماعات المتطرفة في مصر بانها «مجرد عصابات مأجورة تستبيح النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق، ولا يهمها سقوط ضحايا ابرياء». واضاف: «لن تستطيع قلة معزولة عن السياق الوطني ان تذل ارادة المجموع الوطني او تملي على هذا البلد الامين مصيراً لا يحمل في طياته سوى الجهل والاستبداد والقهر والفقر».

حقوق الانسان

واشار الى ان «ذراع الدولة قوية قادرة على اجتثاث عناصر الارهاب في اقصر وقت، لكننا لا نريد ان نهدر سيادة القانون، ولا نقبل ان نتجاوز التزامنا الوطني بضرورة ان تظل وسائلنا وادواتنا لمقاومة الارهاب محصورة في الاطار الذي يحفظ اختيارنا الديموقراطي (...) ان مسلك الشرطة تجاه خصوم الوطن سيظل مسلكاً حضارياً تحكمه سلطة القانون ويترفع عن استخدام اساليب الانتقام، لا يأخذ احداً بجريمة آخر ويضع الامر كله في يد قضاء عادل نزيه لا سلطان عليه سوى الضمير والقانون (...) كان يمكن لحوادث الارهاب الاخيرة التي استهدفت ترويع المجتمع وتقويض بنيان الوطن ان تكون سنداً لاجراءات استثنائية صارمة تعزز قدرة الشرطة في مواجهة عناصر الارهاب، وتختصر زمن المواجهة لكننا رفضنا ذلك احتراماً لسيادة القانون وسلطة القضاء وحقوق الانسان».

وتطرق الى الحوار الوطني الذي دعا الى اجرائه وقال: «اننا لا ندعو الى طمس الفروق بين اجتهادات الاحزاب ولا نستهدف الغاء أوجه التباين والخلاف بين رؤى هذه الاحزاب وبرامجها، لكننا ندعو الى احترام اولويات العمل الديموقراطي التي تفترض وجود حد أدنى من الاتفاق بين الأحزاب على المصالح العليا للوطن عندما يجابه واحداً من تحدياته الاساسية».

الى ذلك بدأ في القاهرة امس المؤتمر الثاني عن «تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية» الذي ينظمه مركز الدراسات العربي – الاوروبي تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية. واكد مبارك في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة «ان ملامح الواقع العربي لم تعد ترتبط بظروف المنطقة وحدها بل بعوامل اقليمية ودولية»، مشيراً الى انهيار النظام الدولي القديم وبدء عملية التسوية الشاملة للصراع العربي – الاسرائيلي. ووصف الارهاب والتطرف بانهما «اخطر التحديات التي تواجه عالمنا المعاصر». وحذر عبدالمجيد من المتغيرات العالمية السياسية والاقتصادية مطالباً بضرورة تنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. وشدد على مبدأ الارض مقابل السلام.



●● موقف حزب الوفد معلن وظاهر وواضح ضد الارهاب.. بل ربما كان موقف الوفد اقوى كثيرا من الحزب الوطني .. لان الوفد حزب الحريات العامة والديمقراطية .. وحزب الوفد يعلم تماما ان الارهاب يعطل الحوار .. واذا وجد المسدس اختفى القلم .. واذا ظهرت القنبلة ضاع اى صوت عاقل .. حزب الوفد يقاوم الارهاب ويكشفه ويفضحه .. ولكنه حزب عاقل .. يقول كل كلمة بحساب .. حزب الوفد لايحارب الاسلام بحجة مقاومة الارهاب .. وحزب الوفد قدم حلولا لقضية الارهاب .. برغم انه يؤمن اساسا برفض الارهاب على اى صورة من صوره .. فالارهاب المسلح مرفوض عند الوفد .. وارهاب الحكومة مرفوض ايضا .. والارهاب الفكرى كذلك ليس له موضع في مجتمع يبحث عن الحرية ..

●● لذلك فانه يكون من الغريب ان يتحدث احد عن غياب الاحزاب في هذه المعركة ضد الارهاب .. لان حزب الوفد يقف في الصدارة .. يحارب معركة الحرية .. من اجل حرية كل الناس .. ويؤمن بان الارهاب اعدى اعداء الحرية .. ومن نفس الموقع فان حزب الوفد يقف في نفس الخندق مع الشرطة .. ليس لان فؤاد سراج الدين كان من افضل وزراء الداخلية ان لم يكن افضلهم .. ولكن لانه يدعم دور الشرطة .. ويقف خلفها .. ويؤيد تحركها للقضاء على الارهاب .. ويبكى شهداء الشرطة .. ان حزب الوفد لم يناقش دور الشرطة ولم يعترض عليه الا في حدود احترام حقوق الانسان وحرية الانتخابات .. لم يتعرض لاشخاص في الشرطة الا في حدود الحريات العامة .. كان دائما مع الشرطة وفي صف الشرطة في معركة الارهاب .. ولم يجد الوقت مناسبا لاى هجوم على الشرطة .. لانها الان تخوض معركة ..

●● لذلك كله لم افهم في الحقيقة سر الهجوم على ضباط الشرطة في هذا الوقت بالذات .. واذا كانت حرية الصحافة ضرورة .. فان الحرية العاقلة مطلوبة اكثر .. والالتزام بميثاق الشرف الصحفي مطلوب ايضا .. وانت حر بشرط ان تمارس هذه الحرية دون الاعتداء على حريات الاخرين .. وليست جريمة ان يشترك كبار ضباط الشرطة في شركة .. تستفيد من خبراتهم واتصالاتهم .. وهذه الشركات موجودة فعلا .. وتمارس عملها .. فما وجه الاعتراض على شركة جديدة .. الا اذا كنا نتصور انه على من يخرج من الحكومة ان يموت من الجوع .. او يجلس على قهوة النشاط ..

واذا كنا نريد اقتصادا مفتوحا وحرا يجب ان نؤمن بحق الناس في العمل .. ان القضية حساسة .. خاصة وقد كان الهجوم على قيادات الشرطة في هذا الوقت بالذات خارجا عن حدود الحرية التي نطلبها .. واهانة للشرطة .. من الذين يطلبون منها ان تقوى تستمر في مكافحة الارهاب ..

محمد الحيوان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شد قلبى، وبصرى.. وأنا أتابع تكريم القائد، والشعب.. لضباط، وجنود، وشهداء الشرطة.. منظر أبناء، وزوجات، وآباء شهداء الارهاب..!! إنه مشهد.. تجسدت فيه كل معانى الألم، والحزن، والارادة معاً.. طفل رضيع تحمله أمه فوق كتفيها.. وقد تحجرت الدموع فى عينيها.. بينما «النبت البرىء».. لايدرى من أمر نفسه شيئا.. وإن كان يكفيه - وهو مازال فى المهد - أنه سوف يشب يوما عن الطوق.. ليكتشف أن أباه قد افتدى بزوجه، ودمه.. الأرض، والعرض، والمال، والانسان.

● ● ●

مشهد الزوجة «الثكلى» التى فقدت السند، والمعين فى لحظة غادرة!!

ذهب الرجل يؤدى عمله.. فكان جزاؤه.. أن يتمزق جسده.. بفعل أياد قذرة دنيئة..!!

● ● ●

مشهد الأب.. الذى عانى من هموم ثقيلة هدت كيانه.. فاستبشر «الأمل» فى إبنه الذى سارع بإلحاقه بمعهد أمناء الشرطة.. ليخفف عنه العبء.. ويقاسمه مسئولية تربية باقى الأشقاء..!! فإذا بالأمل يُغتال.. ويتلفت الرجل حوله.. فلايرى سوى ظلام حالك.. وغيوم تلبد السماء..!!

● ● ●

لكن.. - والحق يقال - لقد بدا كل هؤلاء الأطفال، والنساء، والرجال.. صابرين.. مؤمنين.. مستسلمين لقضاء الله.. راضين بحكمه.

ولعل وجود.. القائد معهم بالامس.. زادهم يقينا.. بأن هذا البلد.. عزيز.. كريم.. مقدّر لتضحيات بنيه.. يتغنى هواؤه النظيف فى ملاحم الكبرياء، والفخار.. بأمجادهم عبر الأيام، والشهور، والسنين.

● ● ●

لقد أكد القائد - والشعب كله معه - بأن أرضنا العريقة ترفض كافة أشكال الارهاب، وبالتالى لن يكون له مكان بيننا لأن أفعاله، وجرائمه النكراء.. تصدر عن جماعات شاردة خارجة على المجموع الوطنى.. تخاصم روح الشعب، وتناقض طبيعته.. وتضرب مصالحه.

● ● ●

لاجدال.. أن الغضبة الشعبية تجاه دعاة هذا الارهاب، ومخططيه، ومنفذيه.. تزداد حدة يوماً بعد يوم.. لاسيما بعد أن أدرك الجميع.. أن الهدف ليس «مقعد الحكم».. بقدر ما هو ترويع الامنين.. وازهاق أرواح الأبرياء بلاذنب يرتكبونه.. وها هى الأمثلة أمام أعيننا.. خير شاهد، وأبلغ دليل.

● ● ●

وفى النهاية.. تبقى كلمة :

إذا كان «القائد».. قد ذهب إلى «دار الشرطة» محييا أبناء هذا الجهاز البررة، ومشيدا بفضلهم، وجهودهم.. فان الشعب - على الوجه المقابل - يقول للقائد.. إن وفاءك، وإيثارك، وحرصك البالغ على مصالحنا.. يلهب فى أعماقنا الحماس أكثر، وأكثر.. لكى نحمى مصر.. من كل معتد.. أثيم باع نفسه للشيطان.

● ● ●

.. وتحية للوزير حسن الألفى وزير الداخلية.. على إدارته لجهاز الشرطة.. التى وضح أنها قد بدأت تؤتى ثمارها.

.. وأخيرا.. تحية لمذيع الحفل الداخلى لوقائع عيد الشرطة أمس - الذى لا أعرف اسمه - فقد أعجبنى صدق نبراته، وحسن كلماته، وطريقة إلقائه وعدم وقوعه فى خطأ لغوى.. إنه هو الآخر ضابط متميز يستحق التقدير.

سمير رجب



اعتقال ٨٣ متطرفاً في الجيزة

■ القاهرة، أسيوط - «الحياة» - فيما خضعت القاهرة أمس لاجراءات مشددة لضمان الامن خلال احتفالات عيد الشرطة، شنت قوات الامن حملة واسعة في محافظة الجيزة شملت مناطق الهرم وبولاق الدكرور والجيزة، واعتقلت ٨٣ متطرفاً.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة تعد الاكبر في الجيزة منذ احداث كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ عندما شنّت القوات حملة في امبابة واعتقلت ٥٠٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وأضاف ان القوات استخدمت السيارات المصفحة.

وأطلق مجهولون النار امس على مكمن للشرطة عند نقطة مرور قرية سلامون في مدينة طهطا الواقعة في محافظة سوهاج، وجرى تبادل لاطلاق النار بين المهاجمين ورجال الشرطة ولم تسجل اصابات بينما فر الجناة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة شنّت حملة على المناطق القريبة واعتقلت ٤٠ متطرفاً يشتبه في تورط بعضهم في الحادث.

في الاحتفال بيوم الشرطة

مبارك يجدد اتهامه لجهات أجنبية بتمويل أعمال العنف في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في لهجة حازمة، قال الرئيس المصري حسني مبارك ان الارهاب لن يكون له اي مستقبل فوق هذه الارض الطيبة السمحاء وانه مقضي عليه لا محالة.

وقال الرئيس ـ في خطابه امس بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة ـ إن شراذم الجماعات المتطرفة لا تجد ادنى سند او تاييد من شعب واع يرى فيهم مجرد خوارج على الدين والوطن.

واعاد الرئيس اتهامه لجهات اجنبية ـ لم يحددها ـ بتمويل عناصر الارهاب اذ قال ان مصر كلها تشارك في الاحتفال اليوم برجال شرفاء يبذلون فوق ما يستطيعون كي يحاصروا خطرا داهما يتربص بمستقبل الوطن. خطرا تمتد خيوطه الى تآمر قوى خارجية معروفة، لا تريد لمصر الاستقرار او التقدم. تستثمر في الدخل افرادا وجماعات عميت ضمائرهم عن ان تعي صالح الوطن. وتابع مبارك بقوله: لقد تكشف للمجتمع صدق ما تنبهت اليه الشرطة قبل فترة بعيدة من ان هدف هذه الجماعات هو افقار مصر وتعويق تقدمها لصالح قوى خارجية تريد ان تظل مصر مثقلة بمشكلات البطالة والفقر وغياب فرص الاستثمار والعمل، وبذا لا تشارك في ركب التقدم الانساني.

واشار الى ان اهداف هذه الجماعات التي تجردت من وازع الدين والضمير قد انكشفت للجميع وانها انساقت مع جنوحها الاجرامي المتزايد الى ارتكاب فظائع يندى لها الجبين كي يظهر وجهها الحقيقي سافراً امام الجميع. مجرد عصابات مأجورة. تستبيح النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق. وتنتهك مصالح الاغلبية الواسعة من شعبنا الصامد تقتل من اجل القتل. لا يهمها ان يسقط بالعشرات ضحايا ابرياء.

واكد ان الشرطة لم تتردد في مواجهة الارهاب. بل خاضت معركة المواجهة بكل جسارة وشجاعة مسلحة بمساندة شعب عظيم. ادرك ابعاد المؤامرة ومخاطرها. فوقف الى جوار شرطته سندا قويا يمنحها التاييد يحمي ظهرها ويبارك جهدها ويعاونها قدر ما يستطيع.

وتابع بقوله: ان الشعب عاون في مطاردة الجناة وارشد عن اوكار المخربين وتوحدت صفوفه في اللحظات الحاسمة الداعية الى اجتثاث جذور الارهاب الذي يريد افقار مصر وتخريب اقتصادها الوطني وترويع امنها المستقر خدمة لاهداف خارجية لا ترعى مصالح الوطن والشعب.

محكمة مصرية تبرئ المتهمين بمذبحة صنبو

هجوم مسلح على نقطة شرطة بالصعيد وضبط أسلحة تشمل 40 مدفعاً مضاداً للدبابات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية مخططا لتنفيذ عمليات اغتيال لرموز الامن وتفجير منشآت خلال الاحتفال بيوم الشرطة، بينما شن مجهولون هجوما مسلحا على نقطة للشرطة بصعيد مصر، تبادل خلالها افراد حراسة النقطة اطلاق الرصاص مع المهاجمين، الا ان الهجوم لم يسفر عن اية اصابات او خسائر في الارواح.

وضبطت اجهزة الامن المصرية ترسانة للاسلحة بمنطقة عين حلوان (جنوب القاهرة) تضم 40 مدفع اربي جي المضاد للدبابات اضافة الى7 بنادق الية. وفي حكم فاجا الكثيرين برات المحكمة امس المتهمين في قضية مذبحة صنبو في الوقت الذي تاجلت فيه جلسات المحاكمة في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الى الشهر المقبل.

وتزامنت المواجهة الامنية بين قوات الامن والمتطرفين مع ترقب السلطات المصرية انتهاء مهلة الاسبوع التي حددتها حكومة باكستان لطرد «الافغان العرب» الذين تسللوا اليها او تسليمهم الى بلادهم مرة اخرى، وكثفت القاهرة اتصالاتها مع مختلف الدول العربية والغربية لحصار الارهابيين والاتفاق معها على تسلمهم اذا ما وصلوا اليها.

واستانفت الداخلية المصرية وقوات الامن حملاتها التمشيطية بحثا عن المتطرفين قبل الاحتفالات بيوم الشرطة لاحباط اي مخطط للقيام باي عمليات جديدة ضد رجال الشرطة وسرعة ضبط الكوادر الهاربة من اعضاء تلك التنظيمات وخاصة الذين شاركوا في العمليات الارهابية الاخيرة.

ففي محافظة الجيزة احبطت فجر امس اجهزة الامن مخططا جديدا كان يهدف الى تنفيذ عدة عمليات خلال احتفالات اعياد الشرطة. حيث اعتقلت اجهزة الامن في حملة فجر امس على اوكار المتطرفين بمنطقة الهرم 88 من العناصر المشتبه فيهم بينهم 7 من المتورطين في الاحداث الاخيرة واشترك في الحملة حوالي 30 ضابطا واكثر من 200 جندي ولم تقع اي اشتباكات بين قوات الامن والعناصر المقبوض عليها.

وقد احيل المتهمون للنيابة وتبين من التحقيقات ان هذه العناصر تنتمي الى احدى التنظيمات المتورطة في احداث بولاق الدكرور و امبابة.

في الوقت نفسه اطلق مجهولون في ساعة مبكرة من صباح امس الرصاص على نقطة شرطة السلامون التابعة لمديرية امن سوهاج ولم يسفر الحادث عن وقوع اية اصابات او خسائر في الارواح.

ووقع اشتباك تبادلت خلاله قوة الكمين الرابضة بجوار نقطة الشرطة اطلاق الرصاص مع المهاجمين وطاردتهم الا انهم فروا هاربين وسط زراعات القصب المنتشرة بمساحات واسعة بالمنطقة.

واخطرت قيادات مديرية الامن التي انتقلت لمكان الحادث وتم فرض كردون امني على المنطقة ويجري تمشيطها بحثا عن المهاجمين.

كما اخطرت النيابة التي انتقلت لمكان الحادث وعاينت نقطة الشرطة واستمعت إلى اقوال الافراد الذين كانوا موجودين لحظة وقوع الحادث والمقذوفات التي اصابت جدرانها. كما تحفظت على مجموعة من فوارغ الطلقات التي عثر عليها بمكان قريب وتبين انها طلقات بنادق الية.

وفي جنوب القاهرة ضبطت امس اجهزة الامن المصرية ترسانة للاسلحة بمنطقة عين حلوان تضم 40 مدفعا اربي جي المضاد للدبابات و7 بنادق الية في سرداب يبعد عن منطقة الاحداث التي وقعت في المعصرة قبل اسبوع بنحو كيلومتر.

وكان المتهم علي محمد فرحان قد ارشد عن الترسانة في التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا في حادث المعصرة. كما تسلمت النيابة التقارير الطبية الخاصة بالمصاب والتي تفيد اصابته بطلق ناري في الحوض والقدم اليسرى وساءت حالته اثناء استجوابه امس داخل عنبر المعتقلين بمستشفى المنيل الجامعي كما ارشد عن باقي اعوانه.

في نفس الوقت تقرر عدم تمتع المسجونين في القضايا الارهابية بقرارات العفو التي تصدر في المناسبات المختلفة بعد قضائهم نصف مدة العقوبة المقررة وان يقضوا العقوبة الكاملة داخل السجون مع وضعهم تحت الرقابة الامنية المشددة بعد الافراج عنهم في اطار خطة امنية لتقليص عددهم.

على صعيد ذي صلة اكد نواب البرلمان المصري ضرورة العمل باحكام الشريعة الاسلامية ووضع خطة عاجلة لتنفيذها وتقنينها واستكمال الخطوات التي بدات منذ سنوات للتقنين وتنقية القوانين القائمة مما يشوب او يخالف احكام الشريعة.

واوضح فريق من النواب ان تطبيق احكام الشريعة سيكون الرد العملي لابطال حجج جماعات الارهاب التي ترتكب جميع اعمال العنف والارهاب تحت عباءة الدين.

على صعيد اخر قررت امس المحكمة العسكرية العليا بمصر تاجيل نظر قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي الى جلسة 5 فبراير (شباط) المقبل لاعلان



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

شهود الدعوى واستعداد المحامين للمرافعة. وقد انكر المتهمون التسعة الذين حضروا الجلسة التهم المنسوبة اليهم. وقد طالب الدفاع عن المتهمين المحكمة بالاذن باستخراج عدد من صور الاحكام في بعض قضايا الحكم الصادر في قضية تنظيم الجهاد.

وفي مفاجاة قضائية، برات محكمة جنايات اسيوط بصعيد مصر 6 من المتهمين في مذبحة «صنبو» التي حصدت في مارس (اذار) عام 1992 نحو 25 من الاقباط والمسلمين وعدداً من رجال الامن. اذ قضت المحكمة ببراءة قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بديروط جمال فرغلي هريدي، وخمسة اخرين هم ابن عمه أحمد محمد هريدي - محام - ووالده فرغلي وابن عمه عبد العليم حسن فرغلي - مزارعان - وفؤاد مسعود حنا وشقيقه عبد الله من تهم قتل مجدي منير ملك واحمد محمود أحمد طه والشروع في قتل منير ملك ميخائيل يوم 19 مارس عام 1992، وهو الحادث الذي اشعل نيران فتنة طائفية بالمنطقة، تبادل خلالها مسلمون واقباط اطلاق النيران، فوقعت مذبحة حصدت 25 من الجانبين، اضافة الى عدد من رجال الامن الذين تدخلوا في المذبحة.

جاء في اسباب الحكم الذي صدر برئاسة المستشار نصر الدين البدراوي ان المحكمة استمعت لاقوال الشهود وثبت من شهادة نائب مامور مركز ديروط العقيد خيري ابو الفضل ومن التحقيقات ان المشاجرة وقعت بين طرفين من المسلمين والمسيحيين من قرية صنبو وتطورت الاحداث، واستخدم الطرفان الاسلحة واطلق كل طرف الاعيرة النارية بكثافة وبصورة عشوائية مما ترتب عليه وقوع الضحايا، ولم يثبت من التحقيقات تورط المتهم جمال فرغلي وباقي المتهمين في قتل المجنى عليه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

وزير الداخلية فى حوار هام مع «الوفد»:

إحباط مخطط ارهابى استهدف قيادات الأمن في أعياد الشرطة

نلتزم بالخط الديمقراطى ونرفض أسلوب التصنت علي تليفونات أحزاب المعارضة

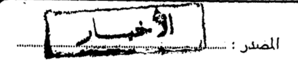
كتب ـ محمد زكي:

اعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ان اجهزة الأمن احبطت مخططا ارهابيا استهدف بعض قيادات الامن فى اعياد الشرطة. واعلن في حوار هام لـ «الوفد» ان التنظيمات الارهابية في مصر خلايا عنقودية تتصارع علي الامارة والسلطة بعيدا عن الدين واكد اللواء حسن الالفي التزام وزارة الداخلية بالخط الديمقراطي في أطار الشرعية والقانون وعدم «التصنت» علي تليفونات أحزاب المعارضة وملاحقة المعارضين. ودعا «الالفي» منظمات حقوق الانسان لزيارة السجون المصرية للتأكد من التزام الشرطة بحقوق السجناء ووصف الوزير ماتردده بعض المنظمات بانتهاك حقوق الانسان بانه افتراء واتهم اللواء حسن الالفي القيادات الهاربة وبعض المراكز في الخارج بتمويل العمليات الارهابية والاشراف علي تدريب المتطرفين ووصف الوزير الجماعات المتطرفة بانهم خوارج علي الدين. وردا علي سؤال حول مايتردد عن انتماء احد الفلسطينيين المقبوض عليهم في أحد الاوكار بمنطقة «المعصرة» الي منظمة حماس الفلسطينية اكد وزير الداخلية ان هذا المتهم لم يثبت انضمامه للمنظمة او جهة من الجهات الفلسطينية وشارك بشخصة فقط مع المجموعة الارهابية ونفي وزير الداخلية الاشاعات التى تتردد باستخدام طائرات الهليكوبتر لضرب تجمعات المدنيين والمتطرفين في الصعيد واوضح ان هذه الطائرات تستخدم في رسم المناطق فقط وتحديد الاماكن التى يحتمل هروب المتطرفين فيها ويصعب الوصول لها بالمواصلات العادية. واشار الالي الي ان بعض الدول لجأت الي اسلوب التعذيب الجماعي وهذا الامر مرفوض في مصر وغير انساني واعترف الوزير بوجود تجاوزات من بعض افراد الشرطة ووصفها بانها حالات فردية وليست سياسة عامة او ظاهرة واتهم وزير الداخلية بعض القيادات فى الخارج بالتحريض علي اغتياله واكد الوزير ان هؤلاء القيادات معروفون جيدا لدي اجهزة الامن.

وكشف الوزير ان هناك تمويلا من اشخاص في بعض الدول ـ عربية وأوزوبية واسيوية وبعض المراكز في الخارج اوضح انهم يستهدفون زعزعة امن كافة الدول العربية من بينها مصر واعلن الوزير في حواره الشامل مع الوفد فتح باب التوبة امام العناصر المتطرفة واكد ان هناك ضمانات كثيرة أمام التائبين لرعايتهم وحمايتهم وعودتهم الي المجتمع وذكر الالفى ان اجهزة الامن تجرى في الوقت الحالي اتصالات مكثفة مع بعض الدول لعقد اتفاقيات ثنائية لتسليم الارهابيين الهاربين.

«حوار وزير الداخلية ص ٧»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٦ يناير ١٩٩٤

على مسرح قاعة المؤتمرات :

الفن فى مواجهة الارهاب

اوبريت «حراس الوطن» يحكى كفاح الشرطة ضد الاحتلال والتطرف

كتب محمد صلاح الزهار
وايمن الشندويلي

يقدم الليلة وعلى مسرح قاعة المؤتمرات بمدينة نصر اوبريت « حراس الوطن » .. يحكى كفاح الشرطة المصرية ضد قوات الاحتلال الانجليزى عام ١٩٥٢ ، كما يحكى دور الشرطة فى الاحداث التاريخية الهامة التى مرت بالبلاد ، كما يحكى ملحمة الشرطة فى مواجهة عناصر التطرف والارهاب وهى المرة الاولى التى يشارك فيها الفن فى مواجهة الارهاب . مدة العرض ساعتان .. كتب الاوبريت عبد الرحمن الابنودى والحان د . جمال سلامة اخراج جلال الشرقاوى .

يحكى الاوبريت فى دراما تسجيلية غنائية استعراضية واقعة صمود بلوكات النظام بأسلحتهم البدائية مع المقاومة الشعبية ضد جيش الاحتلال الانجليزى فى مدينة الاسماعيلية حيث يفتتح المسرح على منظر لحى الافرنج بالاسماعيلية وتنشد مجموعات الكورال : « نحكى عن يوم مجيد ، تمجيد لبوليسنا المصرى ، اصبح علامة وعيد ، فى حياة الشعب المصرى » وينكشف الستاير ونسافر فى السنين ٢٥ يناير عام ٥٢ ، صفحة كفاح مضيئة تورث الاجيال ، نقولها فى الحقيقة امام جنود الاحتلال .

الشرارة الاولى

ثم تنكشف الاضاءة عن مقهى شعبى به رواد من عمال الكامب الانجليزى والفلاحين الصعايدة وحادث حريق (النافى) وهو مخزن البضائع الكبير للقوات الانجليزية الذى احرقه الاهالى بعد ان اعلن النحاس باشا الغاء معاهدة ١٩٣٦ ونزول القوات البريطانية وسط الاهالى للبحث عن مرتكبى الحادث ، ويتعرض المواطنون للاهانات ونشاهد الشاب بريطانى (اشرف عبد الباقى) يحاور ويخدع الضابط الانجليزى (سمير غزيز) لانقاذ الاهالى ويتضح من الحوار حب بريطانى لابنة خاله وردة (ناديه مصطفى) ورفض والدتها (ليلى فهمى) لان اسمه بريطانى ويحاول الجميع اقناعها بأنهم اطلقوا عليه هذا الاسم لكثرة هجومه على معسكرات الانجليز . ثم يظهر مطرب الاسماعيلية مرسى بركه (حسن الاسمر) ويغنى عن حب الوطن .

تشجيع على المقاومة

ويلقى المدرس عبد الشافى (حمدى احمد) خطبة فى الناس يشجعهم على المقاومة ويغنى مرسى (غالى الوطن) ويظهر فى الصورة رجال المقاومة (محمد توفيق واحمد عقل ومحمود ابو زيد) ثم يتغير المنظر على قسم البستان الذى جرت فيه موقعة الاسماعيلية ونرى موقف الضابطين مصطفى رفعت (احمد ماهر) وصلاح ذو الفقار (صلاح رشوان) وقد فوجئا باغلاق منطقة الحى (الافرنجى) وبصدور اوامر من القاهرة بوضعهما فى القسم وتسليم اسلحتهما للضابط الانجليزى اكسهام (حسن كامى) ويقرر الضباط والعساكر المصريون الاستمرار فى المقاومة وتبدأ معركة ٢٥ يناير ٥٢ الشرسة التى سقط فيها الكثير من الشهداء والجرحى .. وعلى الجانب الاخر نشاهد بريطانى وهو ينصب الكمائن للضباط الانجليز وتتطاير رقابهم لتسقط فى ترعة الاسماعيلية ثم استشهاده وخروج جنازته فى موكب مهيب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما تنفد الذخيرة من البوليس المصرى وينتهى برفع الجنود الانجليز ايديهم تحية للمقاومة الشريفة للبوليس المصرى ويغنى محمد الحلو ومنى عبد الغنى للجنود الابطال .

● ويبدأ الجزء الثانى من الاوبريت وهو تعليق على حدث ثم اشتراك البوليس المصرى مع عرابى وثورة ١٩ وحريق القاهرة ، ومناقشة قضية الرصاصة التى تنطلق من الارهابيين خرجت لصدر مين !!

الشهيدة الشيماء

وتغنى الطفلة غادة عن شهيدة الارهاب شيماء وتقول : « اطفال الدنيا ورد الجنينه ، ترضوا للوردة تطلع حزينة ، والوردة ان حزنت تحزن مدينة ، كانت زميلتى فى الفصل جنبى ، كانت سمره وجميلة فى الفصل كنا بنستمع للدرس ونبتسم فى حصة الاحياء ، طارت شظايا الغدر من الشبابيك ، الدم غرق مريلة شيماء كل الوطن يا صاحبتى حزين » !!

وتغنى نادية مصطفى « يا اخواتى فى الوطن والدين قتل الوطن لحساب مين » ! ثم يظهر محمد رشدى فى دور والد شاب ارهابى وهو ينتقد سلوكيات وافعال ابنه ثم يظهر عبد الرحمن الابنودى يشد من أزر صاحبه ويقول له كلنا ولادك والشعب المصرى كله خراس الوطن .. وينتهى الاوبريت باغنية لايمن صفر على (احنا حماة الوطن) .

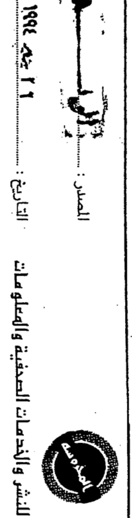
يشرف على الأوبريت اللواء رؤوف المناوى مساعد وزير الداخلية والعقيد عبدالمنعم معوض .. وينقل الحفل على الهواء المخرج شكرى أبوعميرة ويقدمه احمد سمير ..

زملاء شيماء !

★ تم الاستعانة بزملاء الشهيدة شيماء فى الفصل بمدرسة المقريزى ليشاركوا فى اغنية الطفلة غادة عن شيماء وقد وجد المخرج جلال الشرقاوى صعوبة كبيرة فى تدريبهن لتاثرهن الشديد بكلمات الاغنية والبكاء الهستيرى الذى ينتابهن .

تعرف على انشطة الشرطة الرياضية بالتليفون

★ تستضيف اذاعة الشباب والرياضة ١٢,٠٠ ظهر اليوم على الهواء مباشرة ولمدة ساعتين اللواء ممدوح البكرى مدير اتحاد الشرطة الرياضى والنقيب اشرف حلمى بطل مصر فى تنس الطاولة ليردا على مكالمات المستمعين من خلال تليفون (٥٧٥٦٩٧٧) عن اعياد الشرطة والانشطة الرياضية وكيف يمكن للمواطنين الاشتراك فيها .. ومكالمة على الهواء مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. البرنامج اعداد وتقديم ماری الملاخ ومحمد اسماعيل



المصدر :

التاريخ : ٢٦ يونيه ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة .. كشف مخبأ للمدافع المضادة للدبابات فى حلوان

«فرحان» يرشد عن سرداب تحت الأرض لوكر المتطرفين

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

وقع أمس تطور خطير فى حادث المعصرة. أرشد على محمد أحمد فرحان قائد الجناح العسكرى للتنظيم المتهم فى القضية عن مخبأ سرى لمدافع «آر. بى. جى» المضادة للدبابات. يقع المخبأ فى نهاية سرداب تحت منزل بمنطقة عين حلوان. وقامت أجهزة الأمن بشن هجوم على المخبأ، بالاستعانة بخبراء المفرقعات والكلاب البوليسية. تم العثور على ٤ مدافع ملفوفة بالخيش، مخبأة داخل كراتين. كما تم العثور على مواد متفجرة وعدد من البنادق الآلية.

تبين أن المخبأ يبعد مسافة كيلو متر واحد عن مسرح المعركة التى وقعت «الاربعاء» الماضى بين الشرطة والمتطرفين. ويتولى الآن جهاز أمنى رفيع المستوى فحص الأسلحة، والتحرى عن مصادر تهريبها إلى الجناح العسكرى للتنظيم. وأمرت النيابة بالتحفظ على مخبأ الأسلحة بعد تمشيطه تماماً. كما تقوم النيابة قريباً باصطحاب المتهمين «فرحان» والفلسطينى سامر اسماعيل صالح، لإجراء معاينة تصويرية لمسرح الأحداث، ومخبأ السلاح. ولا يزال المتهم على فرحان فى حالة صحية خطيرة. وتواصل نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات التى يجريها عبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رئيس النيابة، بإشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام للنيابة. وتتوالى اعترافات المتطرفين. كما استعجلت النيابة تقارير المعمل الجنائى والتقارير الفنية الخاصة بفحص الشفرات والبطاقات المزورة والأوراق الرسمية المضبوطة فى وكر المتطرفين. واستمعت النيابة إلى أقوال أفراد قوة الأمن التى شاركت فى المعركة. وأكد العقيد سعيد ابراهيم مأمور قسم حلوان وفاة المجند سيد عبدالفتاح نتيجة قيام أحد المتطرفين بإلقاء قنبلة «اف. تى» من أعلى ١٧ متراً، وسقطت على وجه المجندى، الذى لقى مصرعه فى الحال. كما أدلى أفراد قوة الأمن بشرح تفصيلى لكيفية وفاة المتطرف سعد محمد جبر أثناء محاولة الهرب، وكيفية القبض على الفلسطينى سامر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٤

مجتمع الأحرار ومجتمع العبيد

إذا كان حكام المسلمين بعد عصر الراشدين ، قد نجحوا فى تجميد مبدأ الشورى نجاحا مكن لهم من الانفراد بالسلطة ، فإن أخطر نتائج هذا التجميد هى عزل الرعية عن شئون السياسة والحكم ، وحصرهم فى دائرة جديدية منعتهم من ممارسة حقهم المشروع فى الحكم عن طريق الشورى . وعطلت إرادتهم فى إختيار الحاكم ، ولم تعد الجماعة الإسلامية تمنح السلطة لمن يستحقها ، بل تقبلها ممن يستحقها او لا يستحقها ، وفرض عليهم مبدأ السمع والطاعة بلا مقابل ، لأن الطاعة ـ فى العرف الإسلامى ـ يقابلها إلتزام الحاكم بأن يسير فى الرعية وفق قواعد العدل والمساواة والإخاء والحرية ، والا يأمر بمعصية ، فإن فعلها فلا سمع ولا طاعة ، وعندما سُدَّت منافذ الشورى فى وجوه المسلمين تحولت الطاعة إلى واجب مطلق يؤديه المسلمون بقوة القهر والعنف ، ولما كان العنف يولد العنف فقد تخلقت فى أحشاء المجتمعات الإسلامية التنظيمات السرية والجماعات الهدامة التى كان همها تقويض الأنظمة القائمة ، ومناهضة جبروت الحكام بكل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة .



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

هذا ما فعله الخوارج والشيعة والمعتزلة وغيرهم لمناهضة نظام الحكم الأموى الذى اقامه معاوية على قواعد الإستبداد ، ولكن الكارثة ان هذه التنظيمات لم تكن تعمل خالصة لوجه الله ، وإنما خلطت عملا صالحا وآخر سيئا ، وتسللت إليها عناصر موتورة هدفها تقويض الإسلام نفسه ، وليس هدم الأنظمة الفاسدة ، وانتهز الزنادقة هذه الهوجة السياسية لهدم الإسلام تحت شعار الحرية والمساواة ، وتسلل اصحاب القوميات البائدة إلى هذه التنظيمات السرية لتوجيهها الوجهة التى تحقق احلامهم فى الخلاص من حكم العرب ، وليس بهدف تحقيق آمال المسلمين فى العدل والانصاف ، واشترك الشيعة فى هذه التنظيمات وفى ظنهم انهم سوف يقطفون ثمرتها بعد زوال الحكم الأموى ، ولكنهم فوجئوا - بعد نجاح الإنقلاب العباسى عام ١٣٢هـ - بان تلك التنظيمات إنما كانت تعمل فى الخفاء لحساب البيت العباسى ، واستولى العباسيون على الثمرة ، ونبذوا حلفاء الأمس نبذ النواة ، وذاق العلويون على ايدى العباسيين من الاضطهاد والتنكيل اضعاف ما اصابهم فى العهد البائد ، عندئذ شعروا بالفجيعة وخيبة الامل وقالوا : ما على هذا اتبعنا آل محمد .. على ان نسفك الدماء ونعمل بغير الحق !!، وآل محمد هو الاسم التجارى الذى اطلقه العباسيون على انفسهم فى مرحلة الخفاء لكسب البسطاء الذين تجذبهم الشعارات البراقة دون ان يكلفوا انفسهم مشقة البحث فى مضمونها ،

لقى العلويون من الاضطهاد فى العهد الجديد ما جعلهم يبكون على ايام العهد البائد . وكان قائلهم هو الذى صاح :

رُبَّ يوم بكيتُ منه فلما
صرت فى غيره بكيتُ عليه

ولقد ضبط الإمام الحسن المثنى ، ابن الحسن بن على ، حفيده محمد النفس الزكية يبكى على أيام بنى امية ، فلما أنكر منه ذلك ، أجاب : والله ياعم لقد كنا نقمنا على بنى امية ما نقمنا ، فما بنو العباس إلا اقل خوفا لله منهم ، وإن الحجة على بنى العباس لاوجب منها عليهم ، ولقد كان للقوم (يعنى الامويين) اخلاق ومكارم وفواضل ليست لأبى جعفر (المنصور) وكان محمد النفس الزكية اشهر ضحايا المنصور ، فقد حرك إليه جيشا اخمد ثورته فى مدينة الرسول ، وعندما عزَّ عليه ان يعثر على جثته ليحتز راسه ، لم يتورع المنصور من ان يأمر بقتل رجل برىء ، هو محمد بن عبدالله بن عمرو ، ثم قطع راسه وبعث بها إلى خراسان ليطاف بها الشوارع على انها راس محمد النفس الزكية . وانتهت كل ثورات العلويين إلى الفشل الذى إنتهت إليه ثورات الخوارج .. وعجز الجميع عن الوصول إلى مبتغاهم فى قيام حكم صالح يماثل الحكم النبوى او الراشدى .

● عاصفة هوجاء :

● ولك ان تسال : واين الشعوب من كل هذه العاصفة الهوجاء ؟ واقول لك إن الشعوب المغلوبة استنامت إلى قدرها ، وانتابتها حالة من الغفلة والإستسلام والسلبية ، حتى استمرات الظلم ، وسكتت عليه ، ولم يعد لها صوت ولا راى ولا وزن عند حكامهم فامعنوا فى إذلالهم ، ولم تكن الجماهير تساند انتفاضات الخوارج او ثورات الشيعة لانها كانت تعلم ان كل هذه الفرق إنما تعمل لحسابها الخاص وليس لحساب الجماعة ولم تكن الجماهير تضمن أن يصيبها من الأذى على ايدى تلك الفرق ، إذا تمكنت من الحكم مايفوق اذاها على ايدى الامويين والعباسيين ، فتركوهم يتقاتلون عسى الله ان يهلك الظالمين بالظالمين !!، وتلك احدى مبررات السلبية التى اصابت المجتمعات الإسلامية فى عصور الإستبداد ، اما السبب الثانى فهو ان الخلفاء العباسيين وضعوا مخططا خبيثا لكبت الجماهير وعزلها عن شئون السياسة ، وضربها اذا اقتضى الأمر بواسطة الشراذم الهمجية التى جلبوها من هضاب آسيا الوسطى ، وتخوم بحر قزوين ، وبلاد ماوراء النهر ، وجاء هؤلاء الاجلاف فى البداية ليعملوا خدما وسقاة وغلمانا فى بلاط الخلفاء ، ولكنهم سرعان ما أصبحوا عماد الجيش ، واسندت إليهم مهمة الدفاع عن الدولة وحماية عروش الخلفاء من الانقلابات والمؤامرات الداخلية ، وكانت سيطرة هؤلاء الترك على الشئون العسكرية مدخلا إلى سيطرتهم على كل مقاليد الامور ، فاصبحت الكلمة كلمتهم .. والمشورة مشورتهم .. وصار الخلفاء اعجاز نخل خاوية لاتملك امر نفسها ، وصارت الشعوب اشبه برقيق الأرض تعمل وتكدح وتعرق لتبعث الاموال إلى بغداد لإشباع نهم هؤلاء المتسلطين .

● ثمن السكوت :

قلت لك منذ قليل ان الخلفاء المستبدين لجاوا إلى تجنيد العناصر الهمجية لإرهاب الرعية وتخويفها إذا طالبت بحقها فى المشاركة طبقا لمبدأ الشورى الذى قرره الإسلام ضمانا لحرية الشعوب ، والآن حان الوقت لأروى لك نتائج هذا التصرف الأحمق الذى ارتكبه الطغاة فقد كان عليهم ان يدفعوا ثمن حماقتهم واستلابهم الحكم وافتئاتهم على الرعية ، كما كان على الرعية أن تدفع ثمن سلبيتها وسكوتها على الظلم ..

أما الحكام فقد ذاقوا وبال أمرهم على ايدى غلمانهم الترك الذين اصبحوا قادة الجيش من امثال إيتاخ ومؤنس وتوزون يساعدهم فى ذلك جيش من نوع آخر ، واعنى به جيش النساء من الجوارى والسرارى والمحظيات اللاتى ملأن قصور الخلفاء والأمراء.. وكانت لهن كلمة مسموعة فى شئون الدولة ومصيرها وصرن امهات لأطفال اصبحوا خلفاء وبذلك انتهت مقاليد الدولة إلى الاتراك المجلوبين رجالا ونساء . وصار الخلفاء العوبة لطيفة فى ايدى هؤلاء واولئك .. ومالبثت اللعبة ان انقلبت إلى ماساة عندما تجرا الغلمان على اغتيال الخليفة المتوكل سنة ٢٤٧هـ وهو فى سرير ملكه ، ومما ضاعف من ماساة المتوكل ان ابنه - محمد المنتصر - شارك الترك فى مؤامرة قتل ابيه ثمنا لجلوسه على العرش ، ولكنهم عزلوه بعد قليل . وجاءوا بالمستعين ثم اجبروه على ان يخلع نفسه ففعل .. ومع ذلك قتلوه ..

بقلم : جمال بدوى

ويصف ابن طباطبا هذه الملهاة قائلا : ان الاتراك استولوا منذ مقتل المتوكل على المملكة ، واستضعفوا الخلفاء ، فكان الخليفة فى يدهم كالاسير ، إن شاءوا ابقوه ، وإن شاءوا قتلوه ، ولو جلس «المعتز» على سرير الخلافة فقد خواصه ، واحضروا المنجمين ، وقالوا لهم : انظروا كم يعيش ؟ وكم يبقى فى الخلافة ؟ وكان بالمجلس بعض الظرفاء فقال : انا أعرَفُ من هؤلاء المنجمين بمقدار عمره وخلافته .. فقالوا له : فكم تقول انه يعيش ويملك ؟ قال : مهما اراد الاتراك .. فلم يبق فى المجلس إلا من ضحك !

كانت البطانة التركية ترسل ضحكا كالبكا بينما كان المسلمون يبكون تدهور الدولة وإنحلالها ، ويبكون إمتهان مقام الخلافة بعد ان كان محاطا بالتكريم والاجلال .. ولقد بكوا دمعا حين وجدوا احد الخلفاء يقف على باب المسجد يسال الناس الصدقة بعد ان سَمَلَ الترك عينيه وسلبوا منهما نور البصر . ذلك هو الخليفة «القاهر» الذى اجلسه الترك على عرش الخلافة سنة ٣١٧هـ بعد ان خلعوا اخاه «المقتدر» .. وجرى على القاهر ماجرى على اسلافه من إهانات وتحقير .. وطلبوا منه ان يخلع نفسه ، فلما ابى تكالبوا عليه وهو على سرير الملك ، وكتفوه بالحبال ، وقربوا من عينيه قطعة من الحديد المحماة فى النار حتى سلبت بصره . وهذا فن من فنون التعذيب اخذه الترك عن الروم ـ ويا بئس ما أخذوا ـ وذات يوم خرج المصلون من مسجد المنصور فى بغداد فوجدوا بين المتسولين رجلا يتدثر فى جبة تغطى وجهه ، وفى رجله قبقاب من خشب ، ويسال الناس إحسانا ، ويقول انه خليفتهم «القاهر» وهم لايصدقون «!!» حتى تعطف عليه احد الهاشميين فاعطاه الف درهم ، ورده إلى داره .

والعجيب ان هذا الخليفة التعيس الذى اختار لنفسه لقب «القاهر» له فى مدينة نصر بالقاهرة شارع طويل عريض يحمل اسمه «!!» ولك ان تعجب اكثر من حكومتنا .. ماالذى أعجبها فى هذا «القاهر» حتى تخلد اسمه بهذه الطريقة الفجة .. واسمع وصف المؤرخ مسكويه فى هذا الرجل إذ يقول : كان القاهر اهوج ، شديد الاقدام على سفك الدماء ، محبا للمال ، قبيح السياسة ، قليل الرغبة فى اصطناع الرجال ، غير مفكر فى عواقب الامور ، وكان مولعا بالشراب ، لا يكاد يصحو من السكر ، وكان يسمع الغناء ، ومع ذلك حرَّم على الناس الخمر والقيان .. الخ .

هذا هو القاهر المنافق الذى اعجبت به بلدية القاهرة، ووصفه المسعودى فقال : «ولم يُسمل قبله احد من الخلفاء وملوك الاسلام» وتلك إشارة الى سلسلة الإهانات التى لحقت بهؤلاء الخلفاء والامراء والملوك على ايدى الجبابرة الذين جعلوا منهم سوط عذاب على الجماهير، فجعلوا من انفسهم سوط عذاب على سادتهم... وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون.

● مصارع الخلفاء :

كانت الجماهير الاسلامية ترى مصارع الخلفاء فيتملكها مزيج من الحزن والشماتة.. اما الحزن فعلى مقام الخلافة الذى يحتل فى قلوب المسلمين مكانا عزيزا.. واما الشماتة ففى هؤلاء الحمقى الذين استجاروا من الرمضاء بالنار. وتخلوا عن مبدا الشورى فوقعوا اسرى فى ايدى خدامهم، وبعد الحزن والشماتة كان الخوف والفزع والقلق من سوء المصير، لقد ادى الاستبداد الى تحطيم الروح المعنوية للجماهير الاسلامية، فانحطت الاخلاق، وهبطت العزائم، وساد النفاق والجبن والتخاذل، وصار شعار كل انسان : أنْجُ سعد فقد هلك سعيد.. وانعزل الناس داخل قواقع نفسية لا يربطهم بالنظام الحاكم وشيجة من تعاطف او حب او إحساس بالانتماء.

واصبح الناس امام مفترق طريقين : فاما إغراق فى العبث والمجون واللهو والسطحية، وإما إغراق فى الزهد والتقشف لمن اراد ان ينجو بدينه من هذا الجحيم.. وصارت الحياة فى هذا العصر المتلاطم مناقضة تماما للحياة الاسلامية الزاهية فى صدرها الاول.

اين هذا من مجتمع المدينة الذى تربى على مائدة محمد (صلى الله عليه وسلم) ونهض بناؤه على قواعد راسخة قوامها الحرية والشجاعة والاباء والجهاد فى سبيل الحق والعدل، اين الثرى من الثريا كما يقول التعبير الشائع.. لقد اثمر العصر النبوى رجالا احرارا يستهينون بالموت من اجل حياة كلها شرف وعفة وطهر، فكتبت لهم الحياة فى الدارين.. وتركوا لنا هذه الصفحة المضيئة التى يفخر بها تاريخ الانسان منذ خلق الله الانسان وحتى يرث الله الارض ومن عليها.. وإذا بحثت عن سر القوة فى المجتمع النبوى فسوف تجده فى تلك الروح القوية التى نفثها الاسلام فى صدور الرجال، وسوف تجدها فى معانى الشرف والحرية والفضيلة التى غرسها محمد (صلى الله عليه وسلم) فى اتباعه فتحرروا من الخوف والجبن والذل، وعرفوا ان الحرية هى الضمان لكى يعيشوا آمنين على انفسهم واموالهم واعراضهم وعقيدتهم، ولابد لهم ان يحافظوا

(البقية ص ١٣)



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

مجتمع الاحرار ومجتمع العبيد

(بقية المنشور ص ١٤)

بقلم : جمال بدوى

على مبادئ العدل والمساواة والشورى لكى يستمر مجتمعهم زاهرا..

وفى كتابه (عالم الإسلام) يعلل الدكتور حسين مؤنس قوة المسلمين فى الصدر الأول فيقول: ان الروح التى كانت تعمر نفوس أعضاء الجماعة الإسلامية الأولى - فى المدينة أولا ثم فى جزيرة العرب بعد ذلك - هى سر الصحة التى ميزت المجتمع الإسلامى الأول .. فقد كان الناس فيه أحرارا بالفعل، متساوين حقا، وشاعرين بأنهم أعضاء فى جماعة فاضلة تسير على هدى دين سماوى عظيم، وهى مكلفة بالدفاع عن ذلك الدين ونشره فى الآفاق، وفى سبيل ذلك هانت عليهم الأرواح، فكان الرجل منهم يخرج للجهاد وكأنه خارج الى سفر عادى يحدوه الأمل، وكبرت همومهم فصغرت فى نظرهم مشاكل الدنيا وأمورها، فكان الواحد منهم يتفاوض فى مصير قطر كالشام أو مصر فى بساطة وهدوء وثقة، لأنه كان يحس فى نفسه انه أهل للتحدث فى عظائم الأمور، واتخاذ قرار فيها. وكان يدخل بلدا واسعا كمصر، فلا يفقد توازنه. ولا يطغى، ولا يسلب أحدا حريته أو حقه .. لأن الانسان الحر لايعتدى على حرية الآخرين، ولا يذل الناس إلا ذليل النفس، ولا يظلمهم إلا ساقط الهمة. بهذا كان يؤمن أحرار الجماعة الإسلامية الأولى..

● علي مائدة القرآن:

أولئك هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين رباهم على مائدة القرآن، فلما خرجوا الى العالم الفسيح سحروا الناس ببساطتهم ونبلهم وتعففهم وسمو أخلاقهم، لم تخلب ألبابهم قصور كسرى وقيصر، ولم تأسرهم مفاتن النساء، لأنهم كانوا يحملون في قلوبهم رسالة ودينا وخلقا مثلا عليا.. وفى هذا مناعة ضد الفساد والفجور.. اولئك الذين وصفهم رسل المقوقس بعد أن عادوا من معسكر عمرو بن العاص فقالوا: «رأينا قوما الموت أحب الى أحدهم من الحياة، والتواضع أحب اليه من الرفعة، ليس لأحدهم فى الدنيا رغبة ولا نهمة، انما جلوسهم على التراب، وأكلهم على ركبهم، وأميرهم كواحد منهم، مايعرف رفيعهم من وضيعهم، ولا السيد فيهم من العبد، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد، يغسلون أطرافهم بالماء، ويتخشعون فى صلاتهم».

■■■

●● فما الذى جرى؟ ولماذا تغير حال المسلمين وانقلبت صورتهم الى النقيض، ولماذا يعيشون فى ذيل القائمة بين دول العالم المتقدم؟

وأقول لك بصراحة - وبدون فذلكة أو حذلقة - ان القوانين الطبيعية لا تعرف المجاملة أو المحسوبية، وهى تفرض سننها على الانسان كما تفرضها على الجماد.. فإذا تمسك الناس بحقوقهم ومبادئهم ومثلهم العليا، وإذا تشبثوا بالحرية والعدل والتقدم، فإن الزمام يظل فى ايديهم، وتصبح لهم الكلمة العليا فى شئون السياسة والحكم، وترتقى مداركهم العقلية، وتتفتح مواهبهم العلمية، وتزدهر فى نفوسهم ملكات الابداع والخلق.. ويصبح المجتمع كله حرا طليقا من الرق والعبودية.. أما إذا فرط الناس فى حقوقهم وتنازلوا عن سلطانهم فانهم يتحولون تلقائيا الى عبيد، يؤمرون فيطيعون .. والمقارنة مؤلمة بين مجتمع الأحرار، ومجتمع العبيد.

تلك سنة الحياة .. مضت على أسلافنا فى أول الزمان، وسوف تمضى علينا وعلى أحفادنا الى آخر الزمان .. وليس أمامنا إلا أن نفكر ونتدبر ونتأمل ونهضم هذه السنن الكونية. ثم نختار الطريق الذى نريد .. وما أصعبه من اختيار.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٤

احب ان يعلم الخاص والعام، فى انحاء العالم كله، ان الاخوان المسلمين دعوة اسلامية عالمية، لاتعنى بحال المسلمين فى مصر وحسب ولكن بكل اسلامى، هذا اذا لم نقل انها تعنى بالسلام والخير للعالم كله، مسلمة وغير مسلمة ليس فيها مجال بالمرة لمصلحة شخصية، اوزعامة شعبية، ولكن قوامها التضحية والبذل والعطاء والجهاد. بريئة من الاغراض والاهواء، تحرص على خير المجتمع والامة، قبل ان تفكر فى نفع ذاتى، لانها بايمانها العميق، تعلم تمام العلم ان كل عمل لايبتغى به وجه الله، فهو عمل حابط لايرجى له نجاح. اننا نحب لكل مسلم مانحب لنفسنا، ونحب لكل ادمى ايا كان دينه ان يهديه الله سواء السبيل، واننا على اتم الاستعداد لنفتدى هذه المعانى بارواحنا.

سياسة الاخوان المسلمين.. سياسة اسلامية



ان ما يحز فى نفوسنا حتى يدميها حقا ان نرى ماوصلنا اليه من ضعف ومهانة، فلا تطرف فينا عين ولاتتحرك كرامة ولانعمل عملا يرتفع بنا الى منزلة الاعزة الكرام، هذه العواطف النبيلة من مقومات دعوة الاخوان المسلمين، وذلك الفضل من الله يؤتيه من يشاء من عباده، فهو اعلم حيث يجعل رسالته.

احب ان اقرر اولا ان هذه المنطقة من اولها الى اخرها منطقة اسلامية.. وعالم اسلامى له ثقله ووزنه وياتى مفهوم الاخوان لهذه الحقيقة من منطلق عقيدى من وحى الكتاب والسنة اللذين لايعترفان بالقومية المتحاربة اوغيرها من الشعارات الزائفة التى تدعو الى التفرقة فى حين ندعو الى الالفة والوحدة والتجمع. فسياسة الجماعة التى ليس لها حزب حتى اليوم سياسة اسلامية.

اساسها:

١- الوحدة الاسلامية بين جميع دول العالم الاسلامية، لانها ذات لغة واحدة وهدف واحد. وان شئت الوضوح فلن يتحقق هذا الا فى ظل الخلافة، التى لاتمس سياسة اية دولة من الدول الداخلة فى ظل هذا اللواء.

٢- تبادل المنافع بين بعضها البعض، فهنا رصيد بشرى وهناك رصيد ارضى يشمل الزراعة والتعدين بانواعه، فلو اننا تبادلنا هذه المنافع لاصبحت الدول الاسلامية سيدة العالم فى الزراعة والصناعة والتجارة وغيرها.

٣- القضاء على كل عوامل الخلاف بين الدول الاسلامية وليس ذلك بالشىء المستحيل خاصة وان المسلمين قد عرفوا خاصة فى عصرنا الراهن بالتسامح والصفح بل واغفال الكثير مما لايصح التسامح فيه اواغفاله، فلو انها تعاملت بهذه الروح وهذا الصبر وسعة الصدر، لامكن التغلب على اسباب الخلاف.

٤- ان جماعة الاخوان على موقفها المبدئي والثابت من الكيان اليهودى، انها على موقفها الاول الذى من خلاله ضحت واحتملت وليس الكارثة احتلال اسرائيل لفلسطين، ولكن الكارثة اعتراف حكام الدول الاسلامية بشرعية هذا الاحتلال. اما اغترار البعض بالقوى التى تظاهر اليهود فامر لادوام له لان الدوام لله

وحده، ولو كانت القوة دائمة لما وصل الامر بالمسلمين الى ماوصلوا اليه، ولما ادرك اليهود ماوصلوا اليه.

٥- وترى الجماعة ان تطبيق الشريعة الاسلامية فى كل البلاد الاسلامية اول عنصر من عناصر الوحدة الاسلامية التى تدعو اليها جماعة الاخوان المسلمين.

٦- مأعليه الدول الاسلامية من تبعية ، هذه فى فلك وتلك فى فلك اخر امر يجب القضاء عليه ولن يكون ذلك الا عن طريق العودة الى تعاليم السماء.

وهكذا ترى ان الخطوط الرئيسية لسياسة الاخوان كلها خطوط بناء تتبنى الوحدة بين الشعوب، والنظافة فى النقد، وحب الخير للجميع وهذه الامور هى اقصى ماأمكننى اختصاره لان كل باب منها يحتاج الى مؤلفات لا الى صفحات من جريدة يومية. فان كان فى العرض شىء من عدم الاستيفاء فسببه طلب الاختصار.

اما المشاكل والازمات فانها متشابكة متفاقمة، لاتدرى ايها اولويات وايها اخرويات، لارتباط المشاكل بعضهاببعض،

ولكن دون التقيد بالاولويات والاخرويات فاني ارى:

١- تطبيق الشريعة الاسلامية فى كل شؤونها لانى ارى من وراء ذلك الخير كله خاصة اذا كثف الازهر وعلماؤه الاجلاء وكافة الدعاة جهودهم فى كل مكان ومجال، مع التنقل الدائب بين القرى والمدن مع الاتصال بالجماهير اتصالا فعليا، فجمهورنا المصرى سرعان مايستجيب الى مايناديه به الازهر الشريف.

٢- تكثيف الصلة بدول المنطقة اومحاولة التعاون فى تبادل المصالح.

٣- منع استيراد كل مواد الاستهلاك التافهة كادوات التجميل والروائح العطرية ومعاجين الاسنان والصابون الفاحش الثمن.

٤- التقشف فى المعيشة، بحرك البذخ ومظاهره من المساكن الفاخرة، واقامة الحفلات الهائلة النفقات.

٥- اغلاق قصور الضيافة المتعددة والاركان المقامة فى كل مكان، فانها تكلف الدولة من النفقات الملايين التى تنفع فى مشاريع اخرى.

٦- اطلاق حرية الشعب فى انشاء الجرائد والمجلات والاحزاب، وتوجيه اجهزة الاعلام الى البرامج الجادة التى تصقل الشباب.

٧- وجوب التعاون بين الشعب والحكومة في كل ما ذكرنا فى ظل الجدية والاخلاص وليس فى ظل التجاهل اوالتهميش ..

٨- ايقاظ الوعى السليم مع الشعور الصحيح بالاخطار التى تحيط بنا وتزحف علينا.

اما كيفية العلاج.. فلا نحسب فى الامر مستحيلا، اذا صح العزم، وصدقت النية فى الاصلاح اما ان ننادى ليل نهار بوجوب الاصلاح وبالتزام الديمقراطية فشىء لايجدى فى الحل ولكن يزيد المشاكل تفاقما. والا فكيف نوفق بين مناداة المسئولين بالاصلاح، والحال يزداد سوءا على سوء وكانما كل تصريح مقرون بازمة. والا هل يعقل ان يصل ثمن اللحم والخضار والفاكهة الى هذا الحد وكلها نتاج مصرى، وهل يعقل ان يرى المسئولون فى الدول الاسلامية ماقد اوصلوا شعبوهم اليه ثم لانجد من بينهم من يقدم على التساهل شيئا ما ويعطى من نفسة للاخرين مع انه كلما صفت العلاقات بين هؤلاء المسئولين، ازدهرت الاحوال فى بلادهم جميعا؟.

انى ارى ان تجرى انتخابات حرة كل الحرية، حتى ياتى نواب يمثلون الشعب حقيقة التمثل، لان هذه المجالس النيابية التى تشاهدها كل همها مصلحتها ومنافعها، اما القضايا الكبرى فكانت فى زوايا الاهمال. هذا الى انه يجب اشعار الشعب بانه شريك فعال فى ادارة شئون بلده فذلك حمل له على تحمل التبعات ومما يعين على تحمل الشعب للتبعات فى صدق واخلاص وازالة الحواجز النفسية والمادية بين الموظفين على مختلف درجاتهم وبين الشعب الذى فقد الثقة فى كل التصريحات والاحادث، لما يرى من بقاء الحال على ماهو عليه.

ان التركيز على الصناعات المحلية وتحسينها من اهم عوامل علاج مانحن فيه، ان كثيرا مما قد يرى انه تافه وبسيط له اثره فنواية بلح قد تسند الزير، واخرى قد تعكر البحر الكبير. هذا الى انه اذا تحمل كل موظف مسئوليته كاملة وهو امن، فذلك من الهراء الذى نسمعه من رؤساء الاجهزة (بناء على تعليمات السيد المحافظ. بناء على تعليمات السيد الوزير. بناء على تعليمات السيد رئيس الجمهورية) وهكذا لايعمل كل موظف الا بناء على توجيهات رئيسية. فمتى ينتظم العمل؟ ومتى يتحرر الموظفون من هذا الرياء المدمر «لاتتخذوا بطانة من دونكم لايالونكم خبالا». واذا كان الشارع اوالطريق لايصلح ولاينظف الا اذا مرفيه كبير، فمتى تصل حقيقة الواقع الى المسئولين. وهذه الالاف المؤلفة من الامن المركزى والمخبرين، لماذا تكبدنا الملايين؟؟ ولحماية من من من؟؟ واذا كان المسئولون فى حاجة الى هذه الحماية اليس فى فى ذلك دلالة على الصلة بين الشعب والمسئولين؟؟ لماذا لانرى هذه الصورة فى انجلترا اوفرنسا اوفى غيرها؟؟ اذا جاع المسلمون فلا مال لاحد. وهل هناك جوع اكثر مما نحن فيه..؟! جوع سياسى واقتصادى اجتماعى وغذائى وملبسى ومسكنى، وفى كل شئون الحياة.. واخيرا «ليس لها من دون الله كاشفة».



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط فاصلة

مبارك .. يؤكد قوة وثبات الدولة .. فى مواجهة الإرهاب

بإصراره على التمسك بالديمقراطية .. أسلوباً ونظاماً

ويعلى من جديد مكانة مصر الحضارية ..

بالدفاع عن سيادة القانون واحترام حقوق الانسان

حذار .. ألف حذار.. لمروجى فكر الإرهاب.. من ثعابين الظلام!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحياناً يتصور البعض « خطأ » . أن دعاة الارهاب ، ومخططيه ومنفذيه .. يمكن أن يتعاملوا مع الدولة نداً .. لند . ولعل هذا السر وراء تلك الأصوات التى ارتفعت فى فترة معينة . تطالب بإجراء « مفاوضات » معهم .. الأمر الذى رفضته الدولة ـ عندئذ ـ رفضا كاملاً .. شكلاً ، وموضوعاً .. ومازالت ترفضه .

.. وأحيانا أخرى يتوهم « البعض » أن الدولة بمختلف أجهزتها ، ومؤسساتها ، ومعها « الشعب » .. عاجزة عن حسم « المعركة » لصالحها ضد هؤلاء الذين يرتكبون أفظع الجرائم فى حق الوطن . !

. وأحياناً « ثالثة » يكابر مروجو الزيف ، والبهتان فيستمرون فى غيهم ، وضلالهم مصرين على « حجب » ضوء الشمس رغم أنهم يعلمون فى قرارة أنفسهم .. أن « أسلحة الحق » قادرة على تشتيت فكرهم المريض بأسرع مما يتخيلون

● ● ●

من هنا .. عندما قال الرئيس أول أمس فى عيد الشرطة : « إن ذراع الدولة قوية قادرة على اجتثاث عناصر الارهاب فى أقصر وقت .. لكننا لانريد أن نهدر سيادة القانون .. ولانقبل أن نتجاوز التزامنا الوطنى بضرورة أن تظل وسائلنا ، وأدواتنا لمقاومة الارهاب محصورة فى الاطار الذى يحفظ اختيارنا الديمقراطى » .

عندما قال الرئيس مبارك هذه الكلمات .. فإنما أراد أن يبلغ رسالة واضحة إلى كل الأطراف إلى الشعب صاحب المصلحة الحقيقية . والكلمة العليا وإلى جهاز الأمن الذى يُعهد إليه بمسئولية الحماية ، والحفاظ على النظام العام ، وحماية مقدرات المواطنين . وأخيرا . إلى تلك العناصر « الخربة » التى تخاصمت مع دينها ، وضمائرها .. وفضلت أن تبيع نفسها للشيطان بثمن بخس .

● ● ●

إن كلمات الرئيس ـ ولاشك ـ تحمل ثلاث دلالات مهمة ، وعميقة :

● الأولى : إن الدولة وهى فى غمار مواجهتها مع الارهاب .. حريصة على التمسك بالديمقراطية نظاماً ، وأسلوباً .. لأن مناخ الديمقراطية . هو أفضل مناخ لحسم تلك المواجهة .. وهذا يرجع إلى أن الديمقراطية تعنى تحرك الشعب كله بجميع فئاته من أجل تحقيق مصلحته . والحفاظ على مكاسبه

● ● ●

الديمقراطية تعنى أن كل عمل يتم باسم الشعب ، وبواسطته ومن أجله

إذن .. فمواجهة الارهاب . ليست قضية حكومية .. وليست قضية السلطة .. إنما هى قضية الشعب ذاته .. وبالتالى شىء طبيعى أن يكون التعامل معها بالأسلوب الديمقراطى الذى يعتمد فى جوهره على قوى الشعب .

على الجانب الآخر . يجب أن يكون مفهوما أن من أهم مقومات الديمقراطية احترام الرأى ، والرأى الآخر ، وحرية الكلمة ، والحوار البناء فى هذا المناخ النقى الشريف .. يقف المواطنون صفا واحدا ضد دعاة الارهاب ، ومخططيه ، ومنفذيه لأن هؤلاء المواطنين يدركون جيدا أنهم « الضحايا » أولا وأخيرا .. ولا أحد غيرهم

● ● ●

لقد أكد الرئيس مبارك فى شجاعة ، وصراحة ثبات الدولة وقوتها . لأن عدم التفريط في الديمقراطية يثبت بما لايدع مجالا للشك أن الدولة ـ والحمدلله ـ قوية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهى ليست فى حاجة إلا لشعبها . لكى تبتر الأصابع القذرة

إن الدولة التى تنبرى لحماية الديمقراطية فى شتى الظروف والمناسبات هى الدولة ذات الأركان ، والقواعد المتينة التى لاتزعزعها ريح العاصفة مهما تعددت «اتجاهاتها» .. وتنوعت !!

● ● ●

● الثانية : إن الرئيس مبارك .. باعلانه عدم اللجوء إلى إجراءات استثنائية تؤدى إلى اختصار زمن المواجهة .. يؤكد أن سلاح الشعب .. هو القانون . احتراما للدستور ، وإعلاء لمكانته . فالشعب باعتباره مصدر السلطات هو الذى يوافق على القوانين . وهو الذى يحدد كيفية مواجهة الظروف الاستثنائية .

هنا .. تجدر الاشارة إلى أن القانون لم يُشرع فقط للظروف العادية بل شُرع أيضا للظروف الاستثنائية .. وسواء فى هذه الحالة ، أو تلك . فان الحريات لا يمكن أن تنال احترامها بأى حال من الأحوال ما لم يكفل القانون . مواجهة حاسمة للذين ينشرون الفوضى . ويخلون بالنظام العام .

إن السؤال البديهى والمنطقى : هل يمكن أن يعلو البناء ، ويزدهر الاستثمار ، وينعم الناس بالأمن والأمان .. بينما أخطار الارهاب تحدق بهم .. ؟؟

الجواب بالنفى طبعا .. وبالتالى .. فان بلوغ الهدف الذى يخدم مصالح الجماهير لا يمكن أن يتم إلا بالقانون

● ● ●

إن القانون والقضاء صنوان .. لأن أحكام القضاء هى التى تعطى لنصوص القانون روحها فتنزلها منزلة التطبيق . والدولة منذ أن بدأت مواجهة الارهاب لم تستخدم سوى أحكام القضاء بشقيه العادى ، والعسكرى طبقاً للقانون وتحت مظلة الدستور علما بأن دولاً كثيرة مثل بريطانيا ، وألمانيا ، وايطاليا ، وفرنسا .. أصدرت تشريعات صارمة لمواجهة هذا التيار « الاجرامى » .. ومنحت سلطات واسعة للشرطة ، والقضاء . إيمانا منها .. بأن القانون .. وليد المجتمع .. تتحدد نصوصه فى ضوء كل ظرف يمر به . لهذا .. فان نصوصه ليست قاصرة . وأدواته ليست ناقصة . بل إن القانون يحمل دوماً « دروعه » التى يدافع بها عن الحريات ، وعن الديمقراطية ، وعن مستقبل الشعب .

● ● ●

لقد سمح الارهابيون لأنفسهم ـ عندما قبلوا على أن يكونوا دمى فى يدى الشيطان ـ باستخدام كافة الوسائل التى لاتستند إلى أى شرعية .. اللهم إلا شهوة سفك الدماء ، والتخريب ، والسطو ، والسرقة .. ومع ذلك يجىء القائد .. ليعيد ويكرر .. بأن مواجهتهم لاتكون إلا بالشرعية وبالقانون .. وبهذا يؤكد حسنى مبارك من جديد الاطلالة الحضارية لمصر .. من خلال سد..



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : سمير رجب

القانون . ولاغرو فان دستور مصر قد نص على أن سيادة القانون هى أساس الحكم فى الدولة

● ● ●

● الثالثة : رغم أفعال الارهابيين الدنيئة وما يرتكبونه من آثام .. فان الرئيس مبارك حريص على احترام حقوق الانسان .. لكن يجب أن يكون واضحاً هنا .. أن الأمر لايقتصر فقط على حقوق المتهمين .. بل يشمل أيضا .. حقوق الضحايا .. حقوق الأسر التى تشرد أعضاؤها .. حقوق الأبناء ، والبنات الذين أصابهم اليتم فى لحظة نذالة غادرة .. حقوق الأرامل ، والآباء ، والأمهات الذين فقدوا أعز مايملكون .

ولعل هذا « الطابور الحزين » الذى شهدناه أول أمس يوم الاحتفال بعيد الشرطة قد هز مشاعرنا جميعاً وألهب حماسنا أكثر ، وأكثر لنقف فى صلابة صفاً واحداً .. تجاه مخططى ومدبرى العمليات الارهابية التى تستهدف بث الفزع ، والرعب فى قلوب الصغار ، والكبار .. نقف كلنا فى مواجهتهم فى اطار القانون الذى يكفل الضمانات والحقوق .. لسبب بسيط .. أننا نؤمن فى مصر بأن أحكام القضاء .. ينبغى أن تصدر من خلال إجراءات عادلة طبقاً للدستور والقانون .

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

هاهو الرئيس مبارك لايتوانى أبدا عن أن يحفظ للدولة ـ تحت وطأة أى ظرف من الظروف ـ بهاءها الديمقراطى الدستورى .

وإذا كان الرئيس قد أعلن أن بعض أحزابنا الوطنية قد أدانت الارهاب ودعت بقوة إلى تصفية بؤره وجسوره .. دون أن يخرج عن هذا الاجماع الوطنى سوى بعض خصوم الديمقراطية الذين لايزالون يتخفون وراء شعارات كاذبة تروج لفكر الارهاب وأعماله .

إذا كان الرئيس قد أعلن ذلك بكل جلاء ، ووضوح .. فكم نتمنى .. أن تعود تلك القلة إلى صوابها .. وأن تغلب مصلحة الشعب فوق مصالحها الذاتية .. وأن تدرك أنها مهما حاولت أن تنافق دعاة الارهاب ، ومنفذيه ومهما صفقت ـ فى خسة ـ لجرائمهم ظناً منها . أن الخندق واحد .. فان أنوار الديمقراطية .. إذا انطلقت سوف تطاردهم ثعابين الظلام .. إلى الأبد



● كل سنة وأنت طيب .. رمضان بعد ١٥ يوماً

xxx

● .. حتى « الصيام » .. أصبح إما وسيلة للمتاجرة أو سبباً من أسباب الحقد ..!!

xxx

● أحدث وسائل الابتزاز : فاشل .. « وساقط » .. يؤلف كتابا عنك .. ليشتمك ..!! وإما أن تدفع .. أو تلبى له رغباته المريضة ، « والشاذة » ..!!

يا أخى .. « ده بُعدك » ..!! xxx

● د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة :

أقنعنى تعليقك على كبسولة الأسبوع الماضى

أنا معك .. أن تتاح الفرصة أولاً لأبناء الوزارة وهيئة التنشيط وبعد ذلك فلتنضم « كفاءات » قطاع الأعمال ، أو القطاع الخاص .. إذ لا خلاف أبداً .. على أننا نريد ـ بحق ـ أفضل العناصر لتمثيلنا فى الخارج سياحياً .. لاسيما فى هذه الفترة .

xxx

● عيب .. كل العيب .. أن يكون هناك مجرد تفكير لتوقيع اتفاق المصالحة بين على سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكى اليمنى ، وعلى عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر الشعبى العام .. فى مكان غير صنعاء ، وعدن .. فى الأردن مثلاً كما يتردد ..!!

ياناس .. اتقوا الله ..!!

xxx

● معدلات الجريمة فى أمريكا .. زادت فى يناير الحالى بنسبة ست مرات .. عما كانت عليه فى شهر أغسطس الماضى ..!

هذه نتيجة آخر استطلاع للرأى .. أجرته شبكة تليفزيون « آى . بى . إس » ..!!

xxx

● بالذمة .. هل يتدبر أحد قول الرسول الكريم : « لايؤمن أحدكم .. حتى يحب لأخيه .. مايحب لنفسه » ..؟؟!

ولاتعليق ..!!

xxx

● بعد حملة منع الأطباء من التدخين داخل المستشفيات .. ترى ماذا استفاد المرضى ..؟؟

سؤال برىء ..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

« ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لايعلمون ، إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولى المتقين ، هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون » .

صدق الله العظيم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٤

□ أنيس منصور فى ندوة جمعية خدمات مصر الجديدة :

مصر تواجه إرهابا يتمسح بالدين .. والتطرف ليس إسلاميا

لابد من محاورة الشباب وتوجيههم وتصحيح أفكارهم الخاطئة

كان حديثا سهلا ممتعا، لكنه تناول قضايا فى غاية الحساسية والتعقيد، فعلى مدى ساعة ونصف الساعة من ليلة امس، طوف الكاتب الكبير انيس منصور بجمهور الحاضرين فى مكتبة جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة، بمختلف القضايا السياسية والاقتصادية والفكرية المطروحة على الساحتين المحلية والعالمية، وحضر الندوة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والدكتور زكريا عزمى امين عام ديوان رئاسة الجمهورية، والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق.

اكد الأستاذ انيس منصور اننا نواجه إرهابا يتمسح بالدين، وان الاسلام دين واحد ولكن المتطرفين حولوه الى قسمين، موضحا أن التطرف ليس أسلاميا ولكنه موجود فى كل الأديان.

وطالب الاقتصاديين والسياسيين بتفهم التغيرات الحالية بالمنطقة، ودعاهم الى فهم اسرائيل باعتبارها حريصة على فهمنا .

وأوضح أن ظاهرة الارهاب التى تشهدها مصر حاليا وعدد من دول العالم ترتبط ارتباطا وثيقا باسلوب التفكير، موضحا ان العنف هو ان ينتقل الفرد من مرحلة التفكير بالمنطق الى استخدام ادوات العنف، واننا نواجه إجراما يحاول أن يتمسح بالدين بناء على تفسيرات خاطئة.

وتساءل: كيف ينادى اناس بالاسلام والاستقامة والاخلاق، وفى نفس الوقت يقتلون ويسرقون؟!

وقال : إن هؤلاء الشباب فى حالة حرب مع المجتمع، وهم يتعاملون مع الاسلام الواحد على أنه إسلامان: إسلام بكامله، او إسلام المدينة .. واسلام مكة. ويعنى بفهم هذين المصطلحين، ان اسلام مكة هو ما كان قبل الهجرة، حيث كان الرسول يدعو سرا، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة «التقية»، وإسلام المدينة هو الحرب ضد الكفار .. وباسم «التقية» والتكفير يرتكبون حاليا اعمالا كثيرة غير اسلامية مثل السرقة والقتل.

ويواصل الاستاذ انيس منصور حديثه بقوله: هؤلاء الشباب لابد من مناقشتهم وتصحيح افكارهم، فهم سذج بسطاء، ويعاملون انفسهم على انهم امراء .. وليست هذه فقط أسباب التطرف، فالبطالة ايضا لها دورها، إذ ان الرجل المتعطل عن العمل يشعر دائما بالضيق والخوف والضآلة، مما يضطره الى اللجوء الى من يحل مشاكل الزواج والعمل، مقابل ان يحكم على المجتمع بالكفر.

والمؤكد أن هناك ايادى خفية ودولا تمول هذه الجماعات، باعتبار أن العنف موجود ايضا فى دول اخرى كامريكا، حيث نجد أن عصابات «المافيا» المنظمة تضم اساتذة جامعات، واجهزة اتصال متقدمة جدا، ولذلك اقول: إن التطرف ليس اسلاميا فقط لكنه موجود فى كل الأديان.

وتحدث الكاتب الكبير عن التغيرات التى تمر بها المنطقة حاليا، مشيرا الى ان السلام يقتضى فهم اسرائيل بشكل اكبر، حيث ان علاقتنا بإسرائيل فى الماضى كان مبالغا فى عيوبها، واتصور ان احد اسباب النكسة اننا لم نعرف عدونا معرفة كافية، وبالغنا فى التقليل من شانه، ولو عرفناه بمثل ماعرفنا هو لتغير الامر كثيرا.

وقال: ليس من الضرورى ان « نقع فى غرامهم» ولكن المعرفة فى حد ذاتها شرط اساسى، وللاسف عدد قليل جدا يسافرون لاسرائيل، بينما عدد اليهود الذين جاءوا الينا يقدرون بمئات الالوف.وحول زيارته الاخيرة لاسرائيل قال الاستاذ انيس منصور: ذهبت الى اسرائيل ٣٥ مرة، اخرها منذ أسبوعين، سمعت خلالها محاضرة لامين عام اتحاد الصناعات هناك قال فيها: «بعد ان صالح رابين عرفات عقدنا ٣٤ اتفاقية تطبيع مع دول كانت ترفضنا، وبهذا الشكل يتعامل مع إسرائيل الآن ٢ مليار نسمة.

وقال ايضا: إننا نصدر للدول العربية جميعها بما يقدر بـ ٨٠٠ مليون دولار سنويا .. بينما لم نستغل هذا السلام ووقفنا عند حدود التغنى به، ولذلك ادعو كل الاقتصاديين والسياسيين وكافة الفئات لان يروا .. فإسرائيل أصبحت واقعا ينبغى التعامل معه أما القول بان من يذهب الى هذه البلاد يصبح عدوا فهذا خطأ .. لقد حضرت ندوة فى اسرائيل عن «مشكلة البطالة فى مصر» .. هذا يعنى انهم يعرفون كل شىء عنا إذن يجب أن نعرفهم لمصلحتنا وتوجيهات رسولنا تعلمنا ان من تعلم لغة قوم أمن مكرهم.

ويضيف انيس منصور: لا استطيع القول باننى شعرت بالارتياح هناك فى اسرائيل .. إنا علينا أن نكون واقعيين وليس مطلوبا منا ان ناخذ الاسرائيليين بالاحضان ولكن .. الف باء الاستراتيجية تقول «اعرف عدوك» ويجب ان نحتاط بالعلم والعقل والتعامل معهم بمنطق البيع والشراء ولا يصح ان نتجاهل مجتمعا علميا قويا له وزنه وتاثيره فى المنطقة. ففى علم السياسة ليس هناك عدو دائم ولا صديق دائم .. إن هناك مصالح دائمة.

وفى ختام ندوته بشر الكاتب الكبير بمستقبل افضل للمصريين وانه من التكرار الواجب التاكد عليه اننا نملك قدرات عالية ومن يريد ان يتاكد فليذهب لمدن الصناعة الجديدة سيراها منضبطة وتعمل مثل النظام الاوروبى، وهناك مصريون ناجحون واصحاب ملايين يعمل معهم الوف الشباب وهو الامل الوحيد فى الخلاص فنحن نملك قدرات عقلية عالية ولكن تحتاج الى ادارة علمية واعية.

سعد سلطان



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السراب الذى يسعى وراءه الارهاب !

من المؤكد ان المجموعات الباقية من العناصر الاجرامية التى مازالت تدبر لقتل بعض المواطنين بطريقة عشوائية لمجرد اثبات أنهم مازالوا يتربعون فى اوكارهم لقتل المزيد من الاطفال والكبار والابرياء ، هى فئة من المتخلفين عقليا ، الذين تصور لهم افكارهم المريضة انهم قادرون على اخضاع ٦٠ مليونا من البشر فى اعرق دول العالم لافكارهم الهزيلة وخيالاتهم المشوشة ، ولو كان لدى هذه الطغمة من السفاحين المحترفين ذرة من العقل السليم لراجعوا النتائج التى امكنهم تحقيقها بعد كل هذا القدر من الجرائم والدماء التى سفكوها ، باستثناء محاولات فاشلة لضرب بعض مصادر الاقتصاد المصرى ، وزعزعة دعامات استقرار لم تنعم البلاد بمثله منذ عشرات السنين !

ولقد اخذت فلول الارهاب تتساقط تباعا منذ ان تخلى الكثير من ابناء الشعب عن السلبية وتحول سخطهم على هؤلاء المجرمين الذين فقدوا كل احساس وشعور بالانتماء لوطنهم وباعوا أنفسهم لأعداء بلدهم لقاء حفنة من الدولارات ، فاثبتوا انهم اقذر نوع من السفاحين والخونة لانهم قبلوا ان يتحولوا الى تجار موت لحساب مجموعة من الحاقدين على مصر . وقد اكد الرئيس حسني مبارك فى خطابه فى عيد الشرطة . ان موجة الارهاب اخذت تتلاشى فى مواجهة الاجماع الوطنى الذى اصبح مشحونا بالسخط على هذه الفئة الضالة المضللة ، وقال الرئيس : اننا قادرون على التصدى للارهاب والقضاء عليه دون ان نضطر الى التخلى عن الديمقراطية التى يستظل بها المواطنون الصالحون ، وان مسلك الشرطة تجاه هذه الفئة الباغية سوف يبقى ملتزما بالسلوك الحضارى ، كما أن امن الوطن يتطلب تعاون الشعب مع الشرطة فى كشف اولئك العابثين بمقدرات الوطن .

وهناك اجماع شامل لا فى مصر فقط ، بل وفى كل مكان يعرف قدر هذا البلد على انه من المستحيل ان يكون لهذا النوع من الارهاب الخسيس اى مستقبل فوق تربة هذا الوطن الذى كان اول من بنى الحضارة فى هذا العالم ، ومازالت تملك من الامكانيات القادرة على احباط كل المؤامرات التى تدبر ضدها لعرقلة نموها الاقتصادى ومسيرتها الديمقراطية .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

بعد أفغانستان

العائدون من اليمن والهدف الجديد :

كبار رجال الدولة أولا !

تقرير :

« نبيل شرف الدين »



لم يكن « العائدون من افغانستان » نهاية المطاف فى سباق العنف العابر للحدود ..

هناك عائدون من نوع آخر .. وجهة اخرى تتجاوزهم فى اساليب النشاط الإرهابى وخطط التنفيذ ..

هم العائدون من اليمن .. وهؤلاء بدأوا كرد فعل للصراع الداخلى بين فصائل المتطرفين فى بيشاور .

ففى الوقت الذى استأثر فيه محمد شوقى الإسلامبولى برعاية تنظيم « الجماعة الإسلامية » ، وأميرها عمر عبدالرحمن ، ومؤازرة من جانب قلب الدين حكمتيار وحزبه المتشدد ، كان على الجانب الآخر أيمن الظواهرى لا يلقى قبولاً من القائمين على الأمور سواء فى بيشاور أو داخل الأراضى الأفغانية ، وأصبح أتباعه المنتمون لتنظيم « الجهاد » أشخاصاً غير مرغوب فيهم هناك ، ولم يبق أمامه سوى البحث عن مواقع نفوذ أخرى بدأت بالسودان وبرعاية إيرانية . والثابت - من واقع ملفات قضايا التفجيرات الأخيرة - أن السودان قد استقبلت العشرات منهم ، وساعدتهم عبر رجال قبائل الحدود فى التسلل لمصر ليرتكبوا العديد من العمليات الإرهابية ، منها على سبيل المثال تفجير عبوة ناسفة داخل مركز شباب الجزيرة وتفجير سيارة مفخخة بميدان القللى !! ..

وبعد أن شعر الظواهرى أن الإسلامبولى وأتباعه وأنصاره الأفغان ربما يستهدفونه فى عملية اغتيال كتلك التى تعرض لها عبدالله عزام الفلسطينى الذى أسس بيوت الضيافة بتمويل من أسامة بن لادن ، لذا قرر الفرار إلى سويسرا .

وهناك يتردد أنه حصل على حق اللجوء السياسى بها بعد أن أودع ملايين الدولارات فى مصارفها ، وترك الساحة لنائبه فى التنظيم محمد مكاوى الشهير بالمقيد ، وقد اتهمه الأخير بالمتاجرة بدماء من أطلق عليهم شهداء الجهاد فيما وصف بأنه انشقاق جديد داخل التنظيم ، وفسره المراقبون بوصفه مجرد مناورة حركية للتغطية على أنشطة التنظيم الجديد الذى تخلى عن لقب الجهاد ، واتخذ اسم « طلائع الفتح » .

وقد تمكن مكاوى من نقل ملعبه من بيشاور إلى اليمن ، وأعاد تنظيمهم فى مجموعات عنقودية لا يتجاوز عدد الواحدة منها عشرة أفراد يطلق عليها « طليعة .... » ، وكان أبرزها طليعة « جند الله » التى كان يتزعمها نزيه نصحى راشد الذى لقى مصرعه فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى . والتى كانت تضم ضياء حافظ زكى ، وأحمد فاروق على ، وعادل عوض صيام ، وياسر زكى عبدالفتاح ، وأيمن عودة محمد عودة ، وعصام كرام ، وآخرين قاموا بارتكاب سلسلة من حوادث الإرهاب مؤخراً فى سباق محموم مع منافسيهم من عناصر تنظيم « الجماعة الإسلامية » لكسب الرهان على إثبات التواجد على ساحة الإرهاب ، وما قد يترتب على ذلك من الحصول على المزيد من المعونات النفطية والمؤسسات المريبة التى تدعم فصائل المتطرفين ، وقد استطاعوا ارتكاب العديد من الحوادث أبرزها :

١ - محاولة اغتيال المقدم طه سيد طه مدير نيابة شرق القاهرة العسكرية امام منزله بمدينة نصر .

٢ - حادث الهجوم المسلح على المترددين على دارى عرض سينما المروة وماجدة بحلوان اثناء انعقاد مهرجان القاهرة السينمائى .

٣ - حادث اغتيال ضابط امن الدولة العقيد احمد كمال شعلان امام منزله بالمطرية .

٤ - اغتيال النقيب علاء البنا أثناء إلقاء القبض على الإرهابى ايمن عودة الذى لقى مصرعه بالوكر الذى كان يختبىء به بضاحية المرج بالمطرية .

٥ - واخيراً حادث إلقاء عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى بميدان جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة ، وإصابة ١٦ ، منهم ثمانية سياح اجانب .

وبعد أن لقى نزيه نصحى راشد وأيمن عودة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

وأحمد فاروق مصرعهم فى ظروف مختلفة كان لابد للعقيد محمد مكاوى أن يرسل طليعة جديدة من طلائع الفتح ، وقد كانت مجموعة الإرهابى حجاج عبدالله أمين الشهير « بثروت حجاج » ، والمكنى بأبوأحمد ، والذى استطاع قيادة خلية جديدة شاركت فى كل الأحداث الماضية ، وضمت فى صفوفها فلسطينيين من تنظيم « الجهاد الإسلامى » ومنظمة « حماس » ، واتخذت عدة أوكار بأحياء عشوائية على أطراف المدينة .

وصباح الأربعاء حوالى الساعة ٧ صباحاً كانت قد توافرت معلومات لدى أجهزة الأمن حول تردد ثروت حجاج على منطقة حدائق حلوان والمعصرة .

وفى حملة تمشيطية للمنطقة ، وحينما اقتربت قوات الشرطة من شارع الرافعى بتقسيم المعلمين بالمعصرة ، والذى كان ثروت حجاج قد استأجر به شقتين إحداهما بالدور الأرضى ، والأخرى بالدور الرابع ، وتحت اسم منتحل هو المهندس عزت حمادة ومعه زوجته التى انتحلت اسم هناء زينهم ، وثلاثة من أبنائه ، واتخذ من شقة الدور الرابع مكاناً لاختبائه طيلة ثلاثة شهور مضت ، بينما أقام أتباعه بشقة الدور الأرضى والذين شاهدوا القوات على مقربة من العقار الذى يقيمون به فقاموا على الفور بإلقاء عبوة ناسفة وقنبلة يدوية على القوات أسفرت عن مصرع الجندى سيد عبدالفتاح حسن ، وذلك لتغطية هروب ثروت حجاج وزوجته وأبنائه ، بينما تسلل ثلاثة من أتباعه حاملين البنادق الآلية واستوقفوا سيارة أجرة ماركة بيجو « استيشن » حمراء وأجبروا سائقها سمير يوسف على تركها لهم واستقلوها هاربين خارج المنطقة إلا أنه كانت هناك سيارة شرطة تقف عند منافذ المنطقة لدى أحد الأكمنة المنتشرة بالمنطقة ، وعلى الفور - وبأسلوب حرب العصابات - قام الإرهابيون بإطلاق وابل من الرصاص على أفراد كمين الشرطة فأصيب أمين الشرطة خالد عدلى موسى ، وتبادلت معهم القوات إطلاق النيران فلقى أحد الإرهابيين مصرعه ، وأصيب آخر وضبط

■ معسكر باليمن يضم أربعمائة إرهابى !

■ ورقة مالية واحدة بخمسة آلاف دولار من أين جاءت ؟

الثالث دون إصابات .

وقد اتضح بعد مناقشتهم أن الشخص الذى قتل هو سعد محمد جبر إسماعيل وهو من قرية « مير » التابعة لمركز القوصية بأسيوط ، وكان يحمل بطاقة شخصية مزورة لشخص يدعى ياسر هاشم فرغلى ، وكان قد ارتكب واقعة اغتيال ضابط مباحث القوصية وحوادث أخرى إرهابية هناك .

واتضح أن المصاب هو على محمد فرحان ، وكان يحمل بطاقة مزورة باسم سيد على السيد أحمد وشهرته « الشيخ عمر » ، وهو من مواليد مركز الفتح بأسيوط ، وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد فى حادث زينهم والحوادث المذكورة ، وقد ضبط معه خمسة آلاف دولار أمريكى وبندقية آلية كلاشينكوف .

أما الذى لم يصب فاتضح أنه شخص فلسطينى ينتمى لمنظمة حماس ، ويدعى سامر إسماعيل صالح ، وأنه مقيم بشارع أنطاكى بالنعام بعين شمس ، وكان مسئولاً عن حراسة وتأمين ثروت حجاج ، وقد أرسل إليه من اليمن عقب تدريبه هناك على استخدام الأسلحة النارية . . وقد أدلى باعترافات خطيرة عن ثروت حجاج ومجموعته وأرشد عن الوكر الذى كان يسكن به ، وقامت الشرطة بتفتيشه فعثرت بداخله على كمية هائلة من المتفجرات والأسلحة .

بالإضافة لمجموعة كبيرة من المستندات الرسمية المزورة من جوازات سفر وبطاقات شخصية ورسوم كروكية لمواقع ومنشآت هامة وكشف بأسماء بعض ضباط الشرطة فى مواقع حيوية .

وقد كشفت التحقيقات الأولية مع الإرهابى المصاب على فرحان بأن زميله الهارب ثروت حجاج قد انتحل اسم المهندس عزت وتقدم

لاستئجار الشقتين من مالك العمارة ويدعى طلعت عقيل خليل ، وهو مهندس بجامعة عين شمس ، ودفع مقدم إيجار قدره ثمانية آلاف جنيه ، ولم ينتظر حتى ينتهى من تشطيبات المنزل بزعم أنه كان يقيم مع « حماته » ، وتعرض لمشكلات استدعت ضرورة مغادرة منزلها . .

ويؤكد مالك المنزل وجميع الجيران أن الإرهابيين لم تظهر عليهم طيلة الشهور الثلاثة الماضية أية مظاهر التطرف أو حتى الالتزام الدينى المألوف فلم يكن أحدهم يواظب على الصلاة بالمسجد . .

●●

ونعود مرة أخرى إلى اليمن التى أصبحت إحدى محطات تصدير الإرهاب بعد أن فقدت بيشاور ثقلها أو كادت تفقده وحسبما ورد باعترافات القيادى عبدالحميد حب الله المتهم الثانى فى قضية طلائع الفتح بأن أيمن الظواهرى يحمل اسماً حركياً هو عبدالقادر بن عبدالعزيز أو عبدالمعز وكنيته أبوالعز أو أبوفاطمة ، وأنه يتنقل بين باكستان والسعودية واليمن والسودان وإيران ، وأن له علاقات وطيدة بعدد من الأفغان اليمنيين ، وأن « أمير » محافظة لحج يدعى أحمد صالح عبدالكريم التقى به عدة مرات وعرفه على السعوديين وائل جليدان وأسامة بن لادن ، وكان يتقاضى منهما ٢٠ ألف درهم كراتب شهرى بعد أن اعتمد خطة للتنظيم كانت تبدأ بما أطلقوا عليه بمرحلة الدعوة من خلال المساجد والدروس ثم الإعداد النفسى ثم التدريب وجمع الأسلحة .

ويمضى عبدالحميد فى اعترافاته قائلاً : إن لقاءً قد عقد فى مقاطعة المراقشة باليمن فى معسكر أقامه أحد أبرز الأفغان اليمنيين هو طارق الفضلى ، وهو يضم حوالى أربعمائة شخص ، ويؤكد أن أسلوب تنظيم الجهاد هو ضم المنشقين على الجماعات الأخرى كالتوقف والتبين التى انشق عليها عصام كرام والجماعة الإسلامية التى انشق عليها ثروت حجاج وأيمن عودة بعد خلافهما فى بيشاور مع محمد شوقى الإسلامبولى ، كما أقر محمد مكاوى أسلوب إباحة استخدام الأوراق المزورة وكافة أساليب الحذر والحيطة فى تنفيذ عمليات الدخول والمغادرة أو القيام بأية حوادث ، فضلاً عن عدم ضرورة أن تكون الأهداف محصورة فى رجال الشرطة إلا فى حالات الدفاع عن النفس فقط ، بينما تنحصر أهدافهم فى كبار رجال الدولة أو المنشآت الحيوية على عكس منهج الجماعة المسماة بالإسلامية التى تتخذ من رجال الشرطة أهدافاً دورية وسهلة لهم . .

وفى حادث حلوان هذا يتبقى لنا عدة تساؤلات . .

من أين أتى هؤلاء الهاربون بأموال شراء المتفجرات والأسلحة والذخائر واستئجار الشقق ؟!

ومن أين حصل الإرهابى على فرحان على مبلغ خمسة آلاف دولار عليها ورقة من أحد البنوك الوطنية بتحويل من مؤسسة مصرفية سعودية ؟ وما حقيقة ما يحدث فى اليمن بعد أن أصبحت ظروف الصراع السياسى هناك أشبه بما حدث ويحدث فى أفغانستان وهو المناخ الذى تنمو فيه فصائل الإرهاب بمؤازرة أحد الفرقاء ضد خصومه ؟ . .

وما تعرفه أجهزة التحقيق عن اليمن يدفعنا بعيداً عن دائرة النوايا الطيبة ويجعلنا أكثر حذراً فى التعامل مع هؤلاء العائدين من اليمن ..

● مفاجأة جديدة ●

يكتبها ويرسمها

جورج البهجورى

العدد القادم



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

يخطىء بعض الغلمان حين يتصورون أن ٥٠ فردا يمثلون جماعة المسلمين !

المسلمون بحاجة إلى التمسك بالقيم الخلقية

الدكتور احمد كمال ابو المجد في حوار فكرى واسع :

في حوار علمي جاد شخص المفكر الاسلامي الكبير الدكتور احمد كمال ابو المجد اخطر داءات المسلمين .

وقال ان مشاكل الشباب جزء من كل .

وحذر الدكتور ابو المجد من الاسراف في تحميل الحاكم كل شيء ، اذ ليس هناك امة شعبها كله صالح وحكامها من الفاسدين .

وحدد المفكر الكبير ثلاثة مستويات في خطأ بعض الشباب المتطرف . واكد ان الشارع الاسلامي مليء بتيار الاعتدال ، مشيرا الى خطأ فكرى واضح وقع فيه بعض الشباب والعلماء معا ، وهو « الغرور الفكرى » . واكد في الحوار ان التربية الصالحة تحتاج الى حركة شاملة تشارك فيها كل مؤسسات المجتمع .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٤

في البداية شدد الدكتور ابو المجد على اهمية الحوار وتوظيف المؤسسات العلمية في خدمة قضايا الأمة الشائكة.

وقال : ان الندوات والكلام في بلدنا كثير ، حتى انني عادة اقول في شيء من الحيرة ، ان القاهرة التي كانت توصف بانها بلد الألف مئذنة ، صارت مدينة الألف ندوة !

ولكن الحديث عن الاسلام والشباب حين يدار برؤية علمية مجردة يكون له كرامة خاصة . فالجامعة بيت العلم ، والعلم دين الحقيقة ، ولعل من اكبر الآفات التي اصابت امتنا في مصر والعالم العربي والاسلامي أن الحقيقة لم يعد يحتفل بها ، وانما صارت تستباح في مبارزات كلامية وفيما يشبه الحوار وما هو من الحوار في شيء !!

انشطار ثقافة الأمة

واشار الدكتور ابو المجد الى ان الحديث عن تطرف بعض الشباب عليه تحفظات عديدة ، ذلك ان الموضوع له ابعاد شتى ، له بعد امني لأن التطرف في بعض صوره يخل بالأمن حين يتحول من تطرف فكري الى تطرف سلوكي ، وله ابعاد تتعلق بثقافة المجتمع التي نراها منشطرة يتخندق كل صاحب شطر فيها في خندق ويصوبون السهام الى الصدور والى الظهور احيانا ، مما يستنزف طاقات الأمة ، ويصرفها عن كثير مما ينبغي .

يحدث هذا ، والمسلمون يعيشون في عالم غير الذي كنا نعيش فيه منذ عشرين او ثلاثين سنة ، عالم سقطت فيه الحواجز المادية ، وانتقلت الحضارات بعضها الى بعض .

وعندما ننظر الى ازمتنا ، والأزمة الشبابية جزء من كل ، علينا أن نعرف ان الظواهر المصرية تتأثر حتما بالظواهر العالمية . واننا في عالم تتصارع فيه الثقافات ، ويعاد تشكيله على نحو نعلم منه ما سقط ـ الشيوعية ـ ولا نعلم منه ما سوف يسقط !

ان ما يحدد ذلك كله هو ما نفعله بثقافتنا واسلامنا وشبابنا واوضاعنا .

التشخيص !

وبتحديد علمي دقيق تحدث المفكر الاسلامي عن الشباب والتطرف فقرر بداية انه من العيب القاتل ان يصر البعض على رؤية الظواهر المركبة رؤية بسيطة تتجاهل عناصرها الصعبة ، وتصمم على التعامل مع عناصرها السهلة .

تابع الحوار : رضا عكاشة

والحق ، انه اذا كان التشخيص خاطئا ، فلابد ان يكون العلاج غير صحيح .

وانا ازعم اننا آثرنا التشخيص السهل لظاهرة صعبة . وما لم نعد بكل المرونة والتواضع الى الحق ، فنحن مقبلون على ما لا خير فيه !

وقال الدكتور ابو المجد : المسألة في تقديري لها ثلاثة مستويات :

مستوى الخلل في المنهج .

ومستوى الخلل في مضمون الفكر .

ومستوى الخلل في اساليب السلوك .

بداية ارفض محاولة التمييز بين الحكام والمحكومين ، نعم ، هنا مسئوليات تتفاوت بحكم القدرة على التغيير والمسئولية عن القرار ، ولكن هذه الأوضاع افرازات وضع امة .

ليس هناك امة ـ قضاء وقدرا ـ شعبها صالح جدا وحكامها فاسدين .. لا .. اي ظاهرة ننتقدها في نظام الحكم موجودة في النسيج الشعبي .. وكل فساد في النسيج الشعبي قد يتصعد الى الحكم .

وحين يتصل الامر بأمة ، فان الذي يصنع ثقافة الأمة ليس الحاكم فقط ، بل اجهزة التربية والتعليم والثقافة والحياة الاجتماعية لتتحرك الأمة الى حالة من الوعي الاسلامي العام .

الحقيقة والحرية

انا ازعم ان هناك فريضة غائبة ، وهي فريضة مزدوجة . احترام الحقيقة واحترام الحرية .

قضية الحرية ، فريضة غائبة عن سلوكيات العامة والخاصة .

بعد ثلاثين سنة مثلا ، من سوف يكون وزير التربية ، ومدير امن القاهرة ، ووزير الإقتصاد .. ؟ يقينا ، احد طلاب كلية الشرطة اليوم ، واحد طلاب مدرسة بنها الابتدائية ، او مدرسة اسيوط الثانوية .. بالله عليكم ان لم يرب هذا على احترام الحرية ، فكم يكون جوره عليه غدا ..!!

ان عدم التربية على حب الحقيقة واحترام الحرية ، يجعل الفكر بالحرية يرتد بالدمار على المجتمع .. يجعل الانانية والانفراد بالرأي هو الشائع .. في الفكر العلماني الوضعي يبرر تبريرات معينة .. في الفكر الديني يبرر ايضا تبريرات معينة .. العلماني يقول انا الحق وحدي .. وقد يقول له الآخر انت الباطل وحدك !!

ثم انتقل الدكتور ابو المجد من الحديث عن مستوى المنهج الى الحديث عن المضمون ذاته .

قال : في الفكر الديني ، يحدث احيانا خلط بين الاسلام وبين المسلم ذاته ، بحيث يزعم المتحدث عن الاسلام انه المتحدث الرسمي باسمه "

اقف هنا امام ما اسميه بـ «الغرور الفكري» ، الذي يقع فيه بعض الشباب ، لااقول المتدين فقط ، بل وغير المتدين ايضا ، ولكن مع الشاب المتدين يكون الخطر اكبر ، ومع العالم يكون الخطر اوسع !

هذا الغرور الفكري سببه قلة التربية ، وقلة الفكر ، وقلة الأدب احيانا !

رأيت الواحد منهم ، وقد رأيتهم كثيرا في مختلف دول العالم الاسلامي ، لايملك الواحد منهم الا اللحية والجلباب وينفق على لحيته ، ويمسكها كأنها صولجان ، ويظن انه يدخل الجنة بلحيته ،



الغـــرور الفكــــرى .. خطـأ قــاتل وقــع فيــــه المتـــــدين الجــــاهل

والعلمـانى الأكـثر جهلا !

وندخل نحن الجنة باعمالنا .. واالله لو رآه عمر بن الخطاب لضربه بالدرة .. النبى صلى الله عليه وسلم وهو من هو ، دخل مكة عام الفتح ، فى عشرة الاف من المؤمنين وإن لحيته لتمس عنق راحلته ، تواضعا لله رب العالمين .

ماهذا العبط !

ثم ماهذا العبط ؟

الغرور ينم عن عبط شديد ..!

الا يعلم ، انه وهو فى قمة صلاحه ، لو غفل الله عنه لحظة لسقط سقوطا لا حد له !

الغرور يجعل الواحد ، يقف موقف ابى حنيفة ، ويحتج عليه ،ويزعم فى نفسه الفتيا مثله !!

يحدث هذا من متدين جاهل كما يحدث من علمانى اكثر جهلا !

إن المعنى الدينى يجب ان يستخدم بحكمة ! الامام على بن ابى طالب رفض ان يصف الخوارج بالكفر ، بل قال : « هم من الكفر خرجوا » وقال : « هم اخواننا بغوا علينا » .

انا الدولة !!

قديما يتلبس الحاكم بالدولة احيانا ويقول : « انا الدولة » وايضا يتلبس البعض بالتدين ويقول : انا الدين .

لقد عالج الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المرض حيث قال لسفيره بريدة : واذا سالك اهل حصن ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل ، فانك لاتدرى اتصيب فيهم حكم الله ام لاتصيبه ، ولكن انزلهم على رايك ورأى اصحابك .

وكان ابو حنيفة يقول : علمنا هذا رأى ، وهو احسن ماقدرنا عليه ، فمن جاء بخير منه قبلناه .

إن هذا الشباب المنكوب التعيس التائه ، لم نقرأ له تراثه ، واقسم بالله العظيم ، ان ناسا ممن يتصدون للحديث عن التراث لم يقرأوا فيه حرفا !!

الجاهلية !!

وتوقف مفكرنا الاسلامى الكبير امام ثلاثة مفاهيم كانت مدخلا للخلل الذى حدث عند نفر من الشباب المتدين :

١ الاول : فى تعـريف الكفـر والايمـان والجاهلية .

قال الدكتور ابوالمجد : انا لا احب التعميم ، ولكن ثمة كتابات بذرت بذرة التكفير بشكل غير مقبول والذى نعرفه ، من مصادره القرانية والاحاديث النبوية ، ان الجاهلية « وصف يتجزا » اى لايعنى الكفر او انه فى مقابل الايمان .

قال تعالى : « ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى » فالجاهلية هنا وصف لعدم الالتزام بالزى الشرعى .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لابى ذر : إنك إمرؤ فيك جاهلية » وابو ذر كان قمة فى الايمان .

فالجاهلية وصف يتجزا ، والمطلق غير موجود ، المطلق فى الطاعة هو الرسول ، والمطلق فى المعصية هو الشيطان . اما البشر ، فهؤلاء خلطوا عملا صالحا ، واخر سيئا ، فعسى الله ان يتوب عليهم ، كما اخبرنا قراننا العظيم .

هناك اثر يروى عن السيد المسيح يقول فيه : لا تنظروا الى الناس كانكم ارباب ، وانظروا فى اعمالكم فانكم عبيد . واعلموا ان الناس رجلان معافى ومبتلى ، فاعذروا اهل البلاء ، واحمدوا الله على العافية .

عالمية الاسلام ..

فالاختلاف ، وعدم الايمان وارد .

عالمية الاسلام ، التى يجهلها هؤلاء الغلمان ، تعنى ان ديننا فعلا دين عالمى ، ليس بمعنى ان حفنة من الناس تتخندق فى خندق محلى وترغم الدنيا على الدين .. لا .. العالمية فى معنى من معانيها ، ان الاسلام يخاطب عقل الناس جميعا ، وقلب الناس جميعا ، وان الله عندما خلق الناس ، على اختلاف الوانهم والسنتهم ، كان الهدف هو التعارف يقول الحق فى سورة الحجرات : « ياايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » .

فالحكمة من التعدد لتعارفوا ، وليس لتتقاتلوا .

هلا شققت عن قلبه ؟

الامر الثانى المتعلق بمفهوم الكفر والايمان ان الله هو « مقلب القلوب » الرسول صلى الله عليه وسلم احزنه ان اسامة بن زيد قتل فى ساحة المعركة ، رجلا بعد ان قال : لاإله إلا الله فساله الرسول : اقتلته بعد ان قال : لا إله إلا الله ؟

قال اسامة : ماقالها الا بعد ماراى بارقة



السيف على رأسه .

فظل الرسول يقول : انت شققت عن قلبه ! حتى قال اسامة ، حتى تمنيت ان لو كنت اسلمت قبلها !!

هذه اساسيات ، كيف يمكن لمسلم يقرأ الفاتحة ، ان يضعها في غير موضعها ؟!

كل مسئول في موقعه

المفهوم الثالث هو قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

والغريب ان شيخ الاسلام ابن تيمية كتب فيها ، والامام الكبير الغزالي كتب فيها ، والاثنان اجمعا على ان هناك نوعين من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

واحد واحدا يقول : فرض كفاية للناس جميعا ، وهذا يقف عند الكلمة ، وعند النصيحة .

من السلطة الشرعية ، ان ينفذ الاحكام ، وهم الذين كانوا يسمون المحتسب ، ووالي المظالم ، والي الشرطة ، وهذا فرض عين عليه .

وانا اضرب لشبابنا مثالا ... انا وانت عندما نمشي في الشارع ونجد دكانا مخالفا للشروط الصحية ... هل اضع الشمع الاحمر واغلقه ... لا ... والا حدثت فوضى ... !!

واقول ايضا ، ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اسلامي يحدث في جماعة ، والا حدث هرج وفوضى لا يقوم به نظام .!

جماعة المسلمين !

وعلى ذكر « الجماعة » اكد الدكتور ابوالمجد ان مفهوم الجماعة من الامور التي اختلطت ايضا على بعض الشباب .

وقال : هل انا اليوم ، اذهب إلى العباسية او دمياط او منفلوط و« لم » حولي ٥٠ شخصا واقول هذه هي جماعة المسلمين ، ومن يخرج عن هذه الجماعة يكون كافرا !!

وهل الكفر والايمان مرتبطان بجماعة لم يسمع بها احد ، بل خيل إليه من سحره انها جماعة !

لو قرأ هذا النصوص الشرعية ، والتراث الاسلامي قراءة متانية ، ما فعل ما فعل !

واقول ، باختصار ، ان قضية الاسلام الان ليست ان ندخل الناس فيه ، بل ان نحميه ونحمي انفسنا ، ونرشد الناس ونقومهم ، ونغلق المداخل التي يحدث منها العوج .!

وانا اقول ، لا يكون مسلما حقا ، من تصور لنفسه مهمة بعيدا عن الناس .

هل يتصور ان يكون المسلم افضل من شخصية الرسول .. ؟

الرسول ما كان منعزلا ، كان بالتعبير المدني الحديث « شخصيته اجتماعية » ، يزور ويزار ، يتحدث ويتحدث إليه ، يالف ويؤلف ، يمشي في الجنائز ، ويداعب الصبيان ، ويعود المرضى ، وهو ذاته الفقيه والسياسي والمجاهد ..

هذه الشخصية الاجتماعية لا يمكن ان يقع منها عوج ، العوج ياتي عندما ينشا الانسان على ان « الغير » هو الجحيم ، كما كان يقول الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر ، وما دام هو الجحيم ، فلابد ان يقذف بالطوب !

الانشغال بالمسلمين ..

وابدى الدكتور ابوالمجد اسفه من اصرار البعض على الخلط بين التدين والتطرف .

وقال : يشتد غضبي عندما ارى ناسا يقسمون ان ليس هناك مسلمون معتدلون .. كيف هذا .. كل الشعب المصري مسلم معتدل ..

عندما يصلي ويزكي ويزور المريض ، ويسال عن الحلال والحرام .. كل هذا اسلام بعيدا عن المسميات والتعريفات .

ان آفة بعض المسلمين ، في مشارق الارض ومغاربها انهم انشغلوا بالاسلام عن المسلمين ، وتصور كل واحد منهم انه « فقيه » . ونسوا ان العالم الاسلامي لو صار كله فقهاء لفسدت الدنيا . الله يتحدث عن طائفة صغيرة تنفر من كل فرقة للدعوة والجهاد والتبليغ : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا إليهم » .

انا « عايز » مسلم ، يعني صانع ، زارع ، مخترع ، سباك ليعمر الكون !

الان ماذا كانت النتيجة ؟

انشغلنا بالاسلام عن المسلمين ، وجئنا نشكو مما ترديناً فيه !

هل سمع احد ، ان الوكالة اليهودية ، يوم كانت تؤسس اسرائيل على اشلاء وطننا العربي الاسلامي في فلسطين ، اقامت مؤتمرات لمناقشة العقيدة اليهودية ... لا ... ولكن كانت تدرس لكل فرد يهودي في امريكا والعالم .. كيف ينجح في عمله وفي استثماره .. كيف يستقبلونه ويصير لبنة في الدولة الصهيونية .. !!

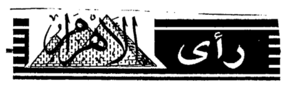
اقسم من اربع سنوات لو ذكر اسم البوسنة والهرسك في القاهرة ما عرفه احد .. لماذا تغضب اليوم اذن ؟ !

ان المسلمين محتاجون للعمل والغرس ان كان في نيتهم الحصد .. !!



المصدر : 

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤



الارهاب ليس له مستقبل

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان الشرطة تخوض معركة المواجهة مع الارهاب بكل جسارة، وهى مسلحة بمساندة شعب عظيم يحمى ظهرها ويبارك جهدها. كما ان تضحيات رجال الشرطة التى جسدتها احداث يناير ١٩٥٢ تتواصل كل يوم فى حاضرنا الراهن فى صور عديدة من البطولة والفداء.

واوضح الرئيس مبارك - فى خطابه الهام الذى القاه امس الاول فى الاحتفال بعيد الشرطة - ان جماعات الارهاب هى من العناصر الشاردة التى تعمل لصالح قوى اجنبية تريد لمصر ان تظل مثقلة بمشكلات البطالة والفقر وغياب فرص الاستثمار.. فهى فى البداية والنهاية اداة تخريب وهدم تستهدف وقف مسيرتنا الديمقراطية وكان من الممكن اتخاذ اجراءات استثنائية صارمة تعزز قدرة الشرطة على اقتصار زمن المواجهة مع عناصر الارهاب والتعجيل بالاجهاز عليها.. ولكن الرئيس رفض اللجوء إلى الاجراءات الاستثنائية احتراما لسيادة القانون وسلطة القضاء وحقوق الانسان واقتناعا بقدرة المسار الديمقراطى على التصدى للارهاب والتغلب عليه.

فالارهاب لن يكون له مستقبل فوق هذه الارض العريقة لان جرائمه تناقض طبيعة شعبنا وتضرب مصالحه فى الصميم. فهى تسعى الى قطع ارزاق المواطنين الكادحين الذين يكسبون لقمتهم بشرف، وتتعمد ازهاق ارواح الاطفال الابرياء وسفك الدماء التى يعز علينا اراقتها وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق.. ولقد رات كل فئات الشعب كيف ان هؤلاء الارهابيين ليس لهم دين سوى ترويع المواطنين وإغلاق باب الكسب الحلال فى وجوههم، وحرمان الآمنين من امنهم واستقرارهم.

لذلك كان حقا على كل مواطن ان يقف فى وجه الارهاب وان يتكاتف مع رجال الشرطة فى الامساك بالارهابيين وتخليص الوطن من شرورهم.. ولن يكون للارهاب اى مستقبل فى بلادنا التى درجت على التسامح والتكافل. ولابد ان ينتصر الخير على الشر وان يظهر الله الحق ويمحق الباطل ويمحو الزور والبهتان.



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١ / ٩٤ م

لنا رأى

على الرغم من ان الاسلام فى تعاليمه شدد على الانسان ان يصدق ويتحرى الصدق فى كل كلمة يقولها او عبارة يخطها ، فان كثيرا من الناس لا يطيب لهم الا الكذب ، ولا يحلو لهم الا الافك ، ولا يستهويهم الا قول الزور ، ولا يلذ لهم الا ترديد الباطل . فهم لا يكتفون باختلاق الاكاذيب والمفتريات ، وانما يبذلون كل ما فى طاقتهم الشريرة لترويجها والعمل على نشرها بين الناس . هؤلاء ابتلى بهم المجتمع ، فاصبحوا كمرضى « الايدز » ليس عندهم مناعة من خلق ، ولا حصانة من تربية ، ولا يتحرجون من ان يعرف الناس انهم كذابون مضللون ، وان مداد اقلامهم كسم الافاعى يحاولون به قتل سمعة الشرفاء ، لان الحياء نضب من وجوههم ، فلا يستحون ، ولا يخجلون ، وكانى بهم ينطبق عليهم قول المعصوم صلى الله عليه وسلم : ان المرء ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ، ولقد نبهنا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى خطورة نقل ما نسمع ، حتى لا نكون اداة لنشر التهم الباطلة والشائعات الكاذبة والاقاويل الملفقة ، فقال : « كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع » . لان اصحاب الالسنة الممزوجة بالبهتان يسيئون للشرفاء عن قصد ، ويتهمون الابرياء بلا دليل ، ولا يتورعون عن تلويث سمعة الذين يعلمون ان ايديهم نظيفة ، وذممهم شريفة ، واخلاقهم عفيفة ، وانهم يعيشون للناس اكثر مما يعيشون لانفسهم . ومع ذلك فان ارباب الاقلام الساخطة لا يكفون عن الاساءة للرموز والقمم ، وهذا شانهم ودابهم فى كل زمان ، صدورهم تغلى بالغيظ ، ونفوسهم تتقد بالحقد ، واذا كان الشعب بكل طوائفه يقف موقفا معاديا من الارهاب المسلح ، فانه يجب ان يقف نفس الموقف من الارهاب الفكرى الذى يلوث سمعة الشخصيات العامة بدون ادلة ، فكلا النوعين من الارهاب يدينه الاسلام ، وعقابه عسير عند الله .

اللواء الاسلامى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦



هذا المواطن الشجاع استطاع القبض على المتطرف «المنقب»

مشهد مثير جذب انتباه المواطن ناصر محمد صالح داخل محطة مترو حدائق المعادى .. سيدتان منقبتان تسيران داخل المحطة .. ارتاب فى احداهما .. استطاع ان يكشف انها ماهى الا ارهابى « منقب » استطاع القبض على الارهابى الخطير قرر وزير الداخلية اللواء حسن الالفى منح المواطن مكافأة مالية قدرها الفا جنيه لشجاعته ووطنيته .. انفردت « اخبار الحوادث » بلقاء المواطن الشجاع .روى التفاصيل الكاملة للقبض على الارهابى .. واكد ان النقاب ليس فرضا على عامة المسلمات ولهذا كان يتشكك فى ان يستخدم الرجال هذا الزى .. مما كان يدفعه للتدقيق فى المنقبات تبين بعد القبض على الإرهابى إنه هشام سليمان حسن الهارب من سجن طره وان المنقبة الاخرى هى زوجته التى ساعدته اثناء زيارتها له فى السجن بعد ان سلمته نقابا كانت تخفيه تحت ملابسها مما مكنه من الهرب من السجن منذ ايام .

وفيمايلى نص الحوار بين اخبار الحوادث والمواطن الشجاع :

التفاصيل الكاملة لعملية القبض على الارهابى «المنقب» الهارب !

● فى البداية سألناه .. كيف تشكك فى الرجل المنقب ؟

●● قال : يوم السبت الماضى .. توجهت كعادتى الى محطة مترو حدائق المعادى لاستقل المترو واتوجه الى عملى .. وقفت على رصيف المحطة انتظر وصول المترو الذى تاخر قليلا ـ على غير العادة ـ كنت اتابع المارة داخل المحطة حتى وقعت عيناى على سيدتين ترتديان النقاب وتجوبان محطة المترو ذهابا وايابا وقد امسكت احداهما بطفل صغير بينما امسكت الاخرى بكيس بلاستيك اسود !

ولاحظت ان خطوات احدى السيدتين غريبة .. وتسرب الشك الى قلبى .. تقدمت بخطوات حثيثة .. وقفت الى جوارهما استرق السمع الى حديثهما ـ وكانت المفاجاة !!

قفز قلبى بين ضلوعى رعبا عندما سمعت صوت احدى السيدتين المنقبتين .. كان صوتها يؤكد انها رجل !!

على الفور .. اسرعت الى معاون محطة المترو فاروق عباس .. ابلغته بكل شكوكى واصطحبته مع اثنين من المجندين من شرطة النقل والمواصلات لنطارد هذا الرجل الذى يرتدى زى امراة . منقبة .

● كيف تمكنت من القبض عليهما ؟

●● فى لحظات .. توجهنا الى السيدتين المنقبتين اللتين انطلقتا الى خارج محطة المترو .. وانطلقنا بدورنا ورائهما ولحقت بهما ولكن فجاة توقفت المنقبتان واستدارت احداهما ـ التى تمسك بالطفل الصغير فى يدها ـ وقالت لى :

مارقم الاتوبيس المتجه الى المرج لاستقله مع شقيقتان ؟

اجبتها بكلمات مباشرة ولكننى فاجاتها بسؤال مباشر اربكها والسيدة الاخرى التى ظلت صامتة .. سألتها :

● لماذا لاتتكلم .. شقيقتك ؟

ـ للاسف .. شقيقتى خرساء ؟

● ولكننى سمعتها منذ لحظات تتحدث اليك ؟

هنا فوجئت بالسيدة المنقبة الصامتة تدفعنى بقوة .. سقطت على الارض من قوة الدفعة وزاد يقينى أنها رجل !

ويكمل المواطن الشجاع « ناصر » حكايته قائلا :

حاول الرجل المتنكر فى النقاب الفرار ولكن المجندين واحد امناء الشرطة كان فى الطريق كانوا اسرع منه .. وسألته ماذا بداخل هذا الكيس الذى يمسكه .. قال لنا يوجد به برتقال .

وهنا حذرت المواطنين بابعاد هذا الكيس حتى يتم ابلاغ السلطات خوفا من ان يكون به اسلحة او متفجرات واقتدنا الرجل المنقب الى قسم شرطة المعادى .

لم اتوقع ماحدث لى فى قسم شرطة المعادى .. قوبلت بفتور غريب .. حتى عندما رحت اؤكد للضباط ان الارهابى ترك كيسا للبرتقال فى الشارع اثناء القاء القبض عليه وانه من المحتمل ان يحتوى على قنبلة قد تهدد حياة العشرات من المواطنين الابرياء كانت اجابة الضباط غاية فى اللامبالاة واكدوا لى ـ بسخرية ـ بانني يجب ان اطمئن فسوف انال المكافأة المالية المقررة !!

كانت صدمتى كبيرة .. الم يكن ابدا هدفى مما فعلته هو الحصول على حفنة من المال .. كان همى الاول هو حرصى على سلامة ابناء مصر من هؤلاء الارهابيين القتلة .

خرجت من قسم شرطة المعادى مهموما . عدت مسرعا الى مسرح الحادث احاول تنبيه الناس وتحذيرهم من كيس البرتقال الذى تركه الارهابى بينهم .

عندما وصلت لمكان الحادث .. لم اعثر على الكيس بل وجدت بقايا قشر البرتقال .. فاسرعت فزعا الى معاون المحطة لاستفسر منه فوجدت اللواء احمد همام مدير ادارة شرطة النقل والمواصلات واللواء رضا شحاته رئيس مباحث النقل والمواصلات طلبوا من معاون المحطة الاتصال بهم فورا وطلبوا منى التوجه اليهم .

كان لقائى بهما وديا للغاية .. ازاح عنى الهم الذى خرجت محملا به من قسم شرطة المعادى .. رحبا بى .. ردا اعتبارى وشكرانى على بطولتى التى اعتبرها واجبا مقدسا على كل مصرى مخلص .

أكد المواطن الشهم ناصر محمد صالح ابراهيم ان حبه لمصر وحرصه على سلامة ابنائها كان دافعه الحقيقى وراء ماقام به .

وقال انه صعيدى من قرية الصوامعه شرق مركز اخميم بمحافظة سوهاج نفس قرية المواطن الشجاع عاشور الفكهانى الذى تصدى لاحد الارهابيين الخطرين وهو اعزل والقى القبض عليه بمحطة مترو الزهراء فى العام الماضى ونشرت « اخبار الحوادث » تفاصيل بطولته كاملة وكانت صورته غلافا للصحيفة تحت عنوان « المواطن مصرى .. هزم الارهاب .

واكد « ناصر » انها ليست المرة الاولى التى يقوم فيها بمثل هذا العمل .. فقد سبق له وان ارتاب فى احدى السيدات المنقبات داخل احدى عربات المترو وطلب من بعض الراكبات ان يكشفن نقابها وبالفعل تأكدن من شخصيتها .

ويضيف المواطن الشجاع ان حرصه الزائد وحسه الامنى اكتسبه من متابعته المستمرة لجريدة اخبار الحوادث التى يعشقها ويحتفظ بكل اعدادها .. وقال « ناصر » ان « اخبار الحوادث » جعلت من المواطنين سدا عاليا فى وجه كل ارهابى غادر يحاول النيل من امن مصر .

الى هنا وانتهى حديث المواطن الشجاع « ناصر محمد صالح ابراهيم » الذى تصدى للارهابى الخطير الذى تنكر فى زى امراة منقبة .

تبين بعد تسليم الرجل المنقب للاجهزة الامنية انه الارهابى هشام سليمان حسن وكان قد تم اعتقاله فى ابريل الماضى فى سجن استقبال طره وتمكن من الهرب بمساعدة زوجته والتى قامت باخفاء نقاب .. له داخل ملابسها وقام بارتدائه اثناء الزيارة وغادرا .



تكريم .. « ناصر »

علمت « اخبار الحوداث » ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فور علمه ببطولة المواطن الشجاع قرر منحه مكافآت مالية قدرها الفا جنيه ومنح مكافأة مالية لكل من ساهم فى القاء القبض على الارهابى الهارب هشام سليمان حسن .

كما كلف اللواء حسن الالفى رجال ادارة التفتيش بوزارة الداخلية اجراء تحقيق عاجل مع ضباط قسم المعادى لموقفهم من المواطن الشجاع ومقابلتهم له بفتور بالغ .

□ □ □

وهكذا .. اصبح . ارتداء النقاب ظاهرة خطيرة !

فقد سبق لـ « اخبار الحوادث » ان دقت ناقوس الخطر على هذه الظاهرة خاصة بعد ان تكررت حوادث مماثلة .. فقد سبق والقى رجال الشرطة القبض على احد الارهابيين .. فى شبرا الخيمة اثناء هروبه يرتدى زى النقاب .. وكذلك القبض على رجل اخر تخفى وراء زى النقاب فى الجيزة حتى يتمكن من لقاء صديقته .

ومازالت « اخبار الحوادث » تدق ناقوس الخطر حتى تختفى كل الجرائم التى ترتكب تحت ستار النقاب .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

إرهاب بالكمبيوتر

■■ فى نهاية ١٩٩٣

ضبط ديسكات كمبيوتر عليها كتب متطرفة ومنشورات ارهابية !!

□□ شرطة المصنفات :

الكمبيوتر يخضع للسيطرة

ونخشى فقط الجهاز السحرى لنقل المعلومات فى ثوان

● ليس دعوة للخوف ولاهو تهويل ومبالغة فى قدرات اعداء الوطن

نحن امام عصابات للقتل الجماعى تعمل لحساب قوى اجنبية تسقط يوميا .. عصابات تصنع القنبلة وتزودها بتايمر لتحدد وقت تسيل فيه الدماء من اجساد ابناء مصر ، واخيرا استخدموا الريموت كنترول فى المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى .

الجديد الان هو ماكشفه مصدر امنى « لاخبار الحوادث » كان استخدام الكمبيوتر فى تهريب الكتب التى تدعو للقتل والتخريب ولكن اجهزة الامن تمكنت من كشفه مؤخرا .

ورغم استخدام التكنولوجيا فلقد سقط المخربون وفشلوا فى مخطط زعزعة الاستقرار فها هو صانع القنابل الذى تدرب فى بيشاور قد حوكم فى قضية الـ « ١٤ » ، وايضا صاحب شركة الكمبيوتر بالدقى الذى كان يخزن ١٣ كتابا متطرفا على ٥٠ ديسكا للكمبيوتر .

اكد المسئول الامنى ان استخدام الكمبيوتر شىء متوقع وكل الشركات تخضع لرقابة مشددة .

بينما كان عام ١٩٩٢ يلملم ايامه الاخيرة ويستعد للرحيل عن عالمنا كانت المعلومات تتوالى على اجهزة الامن عن احتمال استغلال توافر اجهزة الكمبيوتر فى مصر فى الترويج للافكار المتطرفة وتخزين الكتب التى تدعو للقتل والتخريب .

اجتماعات متعددة تم عقدها .. تعليمات صدرت لاعداد الحملات المفاجئة على بعض شركات الكمبيوتر المشتبه فى اتصالها بعناصر الارهاب



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

في ادارة مكافحة التهرب الضريبي استدعي المدير ـ اللواء سامي العواني ـ ضباط القسم المسئول عن متابعة هذا النشاط لحظات مرت وكان كل ضباط القسم يجلسون حول مائدة الاجتماعات بمكتبه ، تم وضع كل المعلومات امام ضباط المكافحة ..وعلى الفور اقترح العميد صلاح عبدالفتاح مدير مباحث المصنفات الفنية اعداد مجموعات ضبط .

انطلقت سيارات مباحث المصنفات الى عشر شركات كمبيوتر في احياء مصر الجديدة ومدينة نصر وروض الفرج والدقي وبدأت هذه المجموعات فحص كل اجهزة الكمبيوتر بهذه الشركات ومراجعة الديسكات الموجودة في الوقت نفسه كان اللواء سامي العواني يتلقى النتائج.اولا باول على جهاز اللاسلكي في مكتبه واستغرقت عمليات الفحص وقتا طويلا فالضباط مكلفون بمراجعة الديسكات ومعرفة المواد المخزنة عليها دون الاكتفاء بعنوان المسجل على الديسك .

ورغم ضبط اكثر من ٨٢٠٨ ديسكات بها مواد وبرامج تم نسخها والحصول على تراخيص الا ان الهدف من الحملات لم يتحقق بعد .. تعليمات مشددة من اللواء سامي العواني لرجاله بضرورة المراجعة الدقيقة لكل كلمة مكتوبة وكانت النتيجة سلبية في ٩ مجموعات الا انها كانت المفاجأة من احدى شركات الدقي ..

لم يصدق رجال المصنفات الفنية انفسهم في البداية ٥٠ ديسكا بشركة كمبيوتر مسجلا عليها ١٣ كتابا تحلل القتل والارهاب وغير مصرح بنشرها في مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف وكذلك ٢٤ اسطوانة ليزر ..

الكمبيوتر مهربا !!

ويقول الضابط المسئول عن متابعة شركات الكمبيوتر وهو المقدم هشام الدجوى ان عملنا اساسا هو مكافحة تقليد برامج الكمبيوتر او نشر الفيروس بهدف حماية حق المؤلف للمنتج وايضا حماية الثروة العلمية

وعن هذه القضية ـ يقول المقدم هشام ـ كشفت عن استخدام الكمبيوتر في تهريب الكتب التي تحتوى على افكار متطرفة وذلك عن طريق تفريغها على ديسكات صغيرة الحجم يسهل تهريبها ولكن ذلك ليس غريبا فنحن وضعنا في اعتبارنا امكانية حدوث ذلك ولذلك نقوم بحملات مفاجئة على شركات الكمبيوتر وهو ماحدث عندما هاجمنا شركة الدقي لقد ضبط فيها ٥٠ ديسكا عليها ١٣ كتابا ..

ويؤكد المقدم هشام ان عمليات الفحص تشكل كل كلمة مدونة على الديسك وعندما بدانا في فحص الديسكات في هذه الشركة كانت عناوينها وهمية .

ويضيف الضابط المتخصص في مكافحة جرائم الكمبيوتر ان اخطر مايمكن استخدام الكمبيوتر فيه هو نقل الخطب والمنشورات والكتب الممنوعة من الخارج بعد تزويدها بشريحة اليكترونية خاصة ويتم توصيلها بالفاكس والكمبيوتر وتنقل المادة المدونة على الديسك عبر التليفون الى كمبيوتر اخر وفي الخارج يتم استخدام هذه الطريقة في التبادل العلمي ولكننا مستعدون تماما لجريمة القرن الـ ٢١ فانواع هذه الشرائح تنقل ملايين الكلمات في دقائق معدودة وهي تباع بسعر ٢٧٥ جنيها ولانستطيع منع تداولها لان الفائدة العلمية منها قصوى ولكننا مستعدون لمواجهة جرائم الارهابيين حتى بهذه الطريقة ونحن نكثف تحرياتنا على الشركات المشبوهة ..

امر معروف !!

اما العميد صلاح عبدالفتاح مدير مباحث المصنفات وهي الجهة المسئولة عن متابعة جرائم الكمبيوتر فيقول ان استخدام هذا الجهاز في الترويج للافكار المتطرفة هو امر معروف لنا منذ انشاء هذه الادارة في عام ١٩٨١ ولذلك لم نتعجب عند ضبط الديسكات الاخيرة لدى شركات لها شكل قانوني واسسها خطيب مسجد ببولاق الدكرور ومعروف عنه معالجته الخاطئة لمشاكل المجتمع وتتلخص القضية في قيام هذا الرجل بجمع بعض الكتب التي بلغت ١٣ كتابا وتم تخزينها على ديسكات للكمبيوتر ويقوم باستردادها كلما اراد .

ويؤكد العميد صلاح عبدالفتاح ان ديسكات الكمبيوتر تعامل مثل شرائط الكاسيت وتم تعديل القانون بعقوبة تزويرها واضيفت اليه فقرة خاصة بالحاسب الالى والكمبيوتر واصبح العقاب بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٥٤ والقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٥ والمعدل بالقانون ٣٨ لسنة ١٩٩٢ هذه القوانين في حالات النسخ والتزوير اما في حالات استخدام الكمبيوتر في تخزين مواد تدعو الى التطرف وتشجع الارهاب فهذه قضية اخرى وتضع امام النيابة كافة ملابساتها .

ويؤكد مدير مباحث المصنفات انه لايتم اقتحام شركات الكمبيوتر لمجرد الشك ولكن نحن نعتمد على معلومات وتحريات موسعا لاننا ايضا حريصون على سمعة هذه الشركات .

تطور العلم

ويرى اللواء سامي العواني مساعد وزير الداخلية ومديرمكافحة التهرب الضريبي ان تطور العلم يتبعه تطور الجريمة ويقول ان مباحث المصنفات الفنية هم القائمون على متابعة جرائم الكمبيوتر وهم في الماضي كانوا يتابعون اشرطة الكاسيت واليوم فقد اضيفت اليهم متابعة جرائم الكمبيوتر ولابد من تطوير المكافحة لمواجهة التقليد والنسخ ونقل الاسرار العلمية وسرقتها واخيرا استخدام المتطرفين له .

ويؤكد اللواءسامي العواني ان استخدام الكمبيوتر في الترويج للافكار المتطرفة هو جريمة متوقعة من جانب ولذلك فنحن حريصون على رفع المستوى العلمي للضباط في مباحث المصنفات فلقد تلقوا تدريبات ودورات على كل انواع الكمبيوتر واساليب التشغيل ويتعلمون مكافحة هذه الجرائم على.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايدى خبراء اجانب فى اكاديمية الشرطة ويوجد تبادل ثقافى مع الولايات المتحدة فى هذا الشأن .

الفيديو ايضا

ويؤكد ضباط المصنفات الفنية انه ليس الكمبيوتر وحده بل ايضا يتم استخدام الفيديو فى الترويج للافكار الارهابية التى تتبناها العناصر المتطرفة فى الداخل والخارج فمثلا تم ضبط ١١ شريط فيديو لقيادات الجهاد وايضا ١٨٠ شريطا اخرى فى احد المقاهى بشارع الجمهورية بالقاهرة .

تكنولوجيا التفجير

شهدت حوادث الارهاب تطورا من الجنازير الى الاسلحة الالية واخيرا المتفجرات التى يلزم لاستخدامها عملية تصنيع وادخال تايمر واخيرا استخدم الجناة الريموت كنترول واضافوا على المتفجرات مسامير وشظايا لاحداث اكبر قدر من الاصابات .

من يصنع هذه القنابل !

عام ١٩٩٣ شهد سقوط احد اخطر صانعى وحاملى تكنولوجيا صناعة القنابل وايضا توصلت اجهزة الشرطة الى وكر التصنيع فى منطقة الهرم .

التحريات السرية واعتراف المتهمين تؤكد انه تم نقل تكنولوجيا صناعة القنابل من معسكر التدريب فى مدينة بيشاور الباكستانية .

وبالفعل وجهت اجهزة الامن ضربة مؤثرة لعصابات الارهاب ونجحت فى ضبط اكبر مصنع لصناعة القنابل فى احدى ضواحى منطقة الهرم وذلك فى اعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية وعثرت الشرطة داخل الوكر على عبوات ناسفة تحت الاعداد وبها مادة « تى . ان . تى » شديدة الانفجار واستعانت الشرطة بسرية لإزالة المفرقعات من القوات المسلحة لضخامة كميات المتفجرات المضبوطة

مدرس بيشاور

تخصص فى صناعة قنابل الموت كان دوره يقتصر على الاعداد والتجهيز كانوا لايذكرون اسمه عند سقوطهم كان اخطر العناصر وايضا كان اخر الذين سقطوا هو المتهم الثالث فى تنظيم ضرب السياحة فى مصر .

اسمه ابراهيم سيد عبدالعال ويعرفه زملاؤه باسم « عزت » مدرس ابتدائى عائد من باكستان بعد فترة قضاها هناك تعلم خلالها صناعة القنابل بهدف ضرب السياحة فى مصر لحساب دول اجنبية اكدت اعترافات زملائه انه كان يصنع قنابل الموت ويزودها بتايمر لتحديد مواعيد التفجيرات .

وقال عنه الإرهابى حسن الشلقانى المتهم الاول فى قات التنظيم انه احضر له كمية من المتفجرات فى شقة بمنطقة صفط اللبن وكان ابراهيم سيد عبدالعال الشهير بعزت يقوم بصنع القنابل حتى انه فى احدى هذه المرات قام بوضع المتفجرات داخل كاميرا تصوير ووضعها فى الممر المؤدى الى مقبرة الملك خفرع بالهرم الثالث وهو ايضا الذى صنع القنبلة التى انفجرت اسفل الاتوبيس السياحى امام المتحف المصرى بميدان التحرير .

قنابل بدائية !!

وعن طريقة تصنيع هذه القنابل اكد مصدر امنى مسئول انهم يصنعون هذه القنابل بطريقة بدائية وليس حقيقيا كما يقول البعض انها قنابل متطورة ومثال على ذلك انه عندما تم ابطال مفعول العبوة الناسفة التى اكتشفها احد المواطنين بالرصيف رقم واحد بميدان التحرير انتقل خبراء المفرقعات وتم رش العبوة اولا بمادة النتيرات ووضع اكياس الرمال عليها لابطال مفعولها .

ماذا وجدنا داخل العبوة بعد فحصها بواسطة خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة انتقل اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى بالقاهرة ورجاله المتخصصون فى المفرقعات والقنابل برئاسة العقيد زكريا مشرف اتضح انها عبارة عن اسطوانتين من غاز الفريون وترموستات مثبت بهما عشرة عيدان كبريت وبعض الاسلاك الكهربائية وكانت العبوة كاملة وبدون بطارية وتحدث فرقعة فى حالة اشتعال عيدان الكبريت هذا يؤكد ان قنابلهم ماهى الا فرقعة تصيب المواطنين الشرفاء .

ونحن لهم بالمرصاد اخيرا اذا كانت محاولات اعداء الوطن لاسقاط اكبر عدد من الضحايا والقتلى مستمرة فايضا نجحت الشرطة فى ضرب اكثر نشاطاتهم تطورا سواء فى مجال المتفجرات او الترويج لافكارهم ...



المتهمون في قضية صدقي يطلبون تنحي هيئة الدفاع

القاهرة – من محمد صلاح الدين:

اعلن السيد منتصر الزيات محامي المتهمين في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، التي نفذت في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والمتهم فيها ١٥ من اعضاء جماعة «الجهاد» (يتزعمها الدكتور ايمن ربيع الظواهري الذي يعيش في سويسرا) ان هيئة الدفاع عن المتهمين الفارين ستواصل الدفاع عنهم امام المحكمة العسكرية. واشار الى ان مجلس نقابة المحامين وجه خطاباً الى هيئة المحكمة حدّد فيه المحامين الذين سيتولون الدفاع عن الفارين. واضاف ان المجلس قرّر ان يتولى المحاميان مختار نوح وبشرى عصفور الدفاع عن المتهم (الفار) ثروت صلاح شحاتة، وان يتولى المحامون سعد حسب الله وقمر موسى وابراهيم نصر وطارق ابراهيم الدفاع عن باقي المتهمين الفارين.

وكانت «الحياة» تلقت بياناً امس بواسطة الفاكس بعنوان «بيان من الهاربين في القضية الرقم واحد لعام ١٩٩٤ عسكرية» حمل توقيع «اللجنة الاعلامية لجماعة الجهاد في مصر» وجاء فيه: «وردت اسماؤنا في قرار الاتهام في القضية المذكورة امام احد المجالس العسكرية في مصر، ونطلب من اعضاء هيئة الدفاع ان يودعوا مضبطة المحكمة التي سيترافعون امامها رفضنا المثول امامها». ووقع البيان المتهمون الستة الفارون عادل السيد عبدالقدوس وثروت صلاح شحاتة وياسر توفيق علي السري وعمر وحسين واحمد اسماعيل عثمان ووحيد سعد فكري.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

انزعاج مصري من عدم تسليم باكستان الافغان واعطائهم مهلة لـ"الفرار"

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تلقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تقريرا من السفير المصري في باكستان مصطفى حنفي تناول نتائج اللقاءات التي عقدها مع مسؤولين باكستانيين ونقل خلالها رسائل من الحكومة المصرية عبرت فيها عن انزعاجها من استمرار منح باكستان حق الاقامة لمطلوبين لدى العدالة في مصر بسبب تورطهم في اعمال عنف واغتيالات.

وكانت بينظير بوتو رئيسه وزراء باكستان استقبلت حنفي امس في اسلام اباد بناء على طلبه ونقل اليها رسالة من الحكومة المصرية في هذا الصدد.

وعلمت «الحياة» ان التقرير اشار الى رسالة طلبت السيدة بوتو ابلاغها الى القاهرة، اكدت فيها انها «لن تسمح بإستغلال بلدها مركزاً لايواء نشاطات ارهابية ضد مصر» وإتخاذها قرارات في هذا الصدد وتجاوبها مع طلب مصر «التعاون في المجال الامني ومكافحة الانشطة الارهابية».

غير ان التقرير اشار الى اعطاء حكومة باكستان الافغان المصريين ضمن غيرهم من العرب والاجانب مهلة لمغادرة باكستان.

وعلمت «الحياة» ان القاهرة ابدت انزعاجا من إعطاء هذه المهلة لانها «تعطي ضمناً فرصة الفرار الى جهات تدعم هذه الانشطة ومستعدة لاستقبال مطلوبين للعدالة»، ومن كون المهلة تعني «رفض طلب مصر تسليمهم». وذكرت مصادر مطلعة ان اتصالات مكثفة تجري هذه الايام بين القاهرة وإسلام اباد لتسليم الافغان المصريين.



تحية للشهداء .. فى عيد الشرطة

يأتى عيد الشرطة هذا العام .. وسط ظروف مختلفة .. بل وله ايضا طابع خاص .

فرجال الشرطة الابطال .. حققوا مزيدا من الانجازات فى مواجهة الارهاب الأسود .. واستطاعوا بشجاعتهم ان يحاصروا اعداء الحياة . ويطاردوهم فى كل مكان .. ويسوقونهم الى العدالة لتعلن كلماتها الشريفة فيهم .. نيابة عن المجتمع المصرى كله .. الذى اراد هؤلاء الشياطين ان يغتالوا امنه واستقراره ولقمة عيشه !.

ونجح جهاز الشرطة فى القبض على القتلة .. بعد كل حادث ارهابى دنىء .. دفع فيه الضباط والجنود ارواحهم .. ومعهم مواطنون ابرياء .. من الاطفال والنساء والرجال .. سالت دماؤهم الزكية فوق الارض الحبيبة .. التى دنستها اقدام الارهابيين !.

ويأتى عيد الشرطة هذا العام .. والمواطن المصرى .. ينضم الى شرطته .. وضباطها وجنودها .. كتفا بكتف .. ويدا بيد يواجه الارهاب القاتل .. ويطارد مع اخوته ابطال الشرطة اعداء الحياة .. وشهد الشارع المصرى تلاحما هائلا بين الشعب والشرطة فى مواجهة تحديات الاستقرار .. لم يعد الارهاب مشكلة جهاز الامن وحده .. بل اصبح قضية شعب .

● ● ●

فى هذا العيد .. تلقى كل من واجه الارهاب من المواطنين سواء بحياته وهو اعزل او بامواله .. تحية التقدير من وزير الداخلية .. على الوقفة الشجاعة .. وهذا التلاحم الشعبى مع رجال الشرطة .

و « اخبار الحوادث » التى واجهت الارهاب فى حسم .. طوال السنة الماضية سواء بفتح صفحاتها امام كل مواطن له وقفة مشهودة ضد الارهاب .. او باموال قرائها التى تدفقت عليها .. وخصصتها « اخبار الحوادث » لكل مواطن تصدى للارهاب .. وطارد وهو اعزل القتلى السفاحين .. تسهم فى عيد الشرطة هذا العام بقسط كبير .

● سيتم اشهار جمعية اهلية لرعاية اسر الشهداء من الشرطة والشعب .. ويشترك فى هذه الجمعية جهاز وزارة الداخلية مع « اخبار الحوادث » ومجموعة من رجال الاعمال والقراء الذين سيسهمون باموالهم لتحقيق هذا الهدف النبيل .

● كما سيتم اشهار جمعية اهلية اخرى تضم رجال القضاء والشخصيات العامة .. لتتولى رعاية الشباب من ابنائنا .. وانتزاعهم من بين براثن المتطرفين الذين يجدون فيهم صيدا سهلا .. فيستقطبونهم ويدخلونهم كهوف التطرف .

« اخبار الحوادث » ترى ان واجبها كجريدة متخصصة .. تطارد الجريمة فى كل مكان .. ان تسهم بشكل عملى مع جهاز الشرطة فى اقتلاع جذور الارهاب من مجتمعنا .. وفى تكريم الشهداء من رجال الشرطة والمواطنين . وذلك برعاية ابنائهم واسرهم .. عرفانا بما قدموه للوطن من تضحيات عالية .. واحتراما لما بذلوه من ارواح حتى يعود الاستقرار والامن الى المجتمع .

● ● ●

فى عيد الشرطة هذا العام .. تحية تقدير واحترام لكل رجل شرطة .. يقف فى مواجهة اعداء الحياة .

وتحية خشوع وتقديس لأرواح شهداء الوطن .. من رجال الشرطة والمواطنين .

وكل عام .. ومصر المستقرة .. الآمنة .. العزيزة بخير .

سمير توفيق

في ندوة لرجال الفكر والقضاء :

محاكمة عادل عبدالباقى أمير الشوقيين التائب

الله يقبل التوبة والمجتمع يغفر للعائدين من الكهوف

على مدى ثلاث ساعات استضافت مجموعة من المستشارين والمفكرين والكتاب.

عادل عبدالباقى الامير العائد من كهوف التطرف فى ندوة اقيمت بمنزل المستشار جمال عبدالحليم رئيس محكمة امن الدولة العليا «السابق» .. وكان من بين الحاضرين المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة امن الدولة ومحمود مصطفى وكيل وزارة الاعلام واللواء مصطفى ماهر وسكينة السادات الكاتبة الصحفية وفاطمة العلى صحفية من الكويت والرائد مصطفى محمود المذيع التليفزيونى.

بذهول شديد تابع الحاضرون الوقائع الرهيبة التى يمارسها اعضاء الجماعات المتطرفة تحت ستار الدين .. تحدث عادل عبد الباقى عن جرائم استحلال الاموال .. وجرائم تكفير المجتمع والنصوص الشرعية التى اعتمدوا عليها فى اقناع الضحايا بها ليسقطوا عن اقتناع فى مصيدة الفكر المتطرف.

وقال اننا فهمنا تلك النصوص خطأ وطوعناها لخدمة أغراض الجماعات .. ولم نجد داعية أو مسئولا وقتها يهزنا بعنف ويعيدنا الى صوابنا ويصحح الخطأ. تركنا الجميع منذ نهاية الثمانينات نسبح فى تيار الفكر المتطرف الخاطىء .. حتى زاد عددنا من بضعة أفراد الى اكثر من خمسة آلاف متطرف يحمل السلاح الآلى فى جماعة واحدة فقط هى جماعة الشوقيين « أشرس جماعة متطرفة» وبالمثل هناك عشرات الجماعات الأخرى.

وقال ان المسئول الاول والمستفيد الاول من هذه الجريمة هم رؤوس وأمراء الجماعات المتطرفة الذين أصبحوا يعيشون فى مملكة رعاياها من الشباب الذين خدعناهم بالفكر المتطرف.

وقال لهم عادل عبدالباقى ان جرائم الفكر المتطرف لا يعاقب عليها القانون .. ولكن الفكر المتطرف الذى عشناه أخطر من حملة السلاح الآلى .. ولو حاكمنى المجتمع مع رؤوس الفكر .. لن يكون المجتمع مذنبا لاننا نحن الشياطين الذين ضيعنا آلاف الشباب.

استمع أعضاء الندوة لأمير التطرف العائد من كهوف التطرف بعد رحلة استمرت ١٧ سنة. ظل خلالها يدعو للشيطان باسم الدين ..

وفى النهاية أعلنوا حكمهم عليه ..

براءته من تنويه التى ارتكبها فى حق المجتمع تحت تأثير الفكر المتطرف .. لاحتضنه المستشار جمال عبدالحليم وجميع الحاضرين قالوا له «ان الله يغفر»

ونحن نيابة عن المجتمع نغفر خطايا الفكر المتطرف وضحاياه من شبابنا .. ونفتح أحضاننا لابنائنا الذين يعيشون تحت تأثير الأفكار الخاطئة داخل كهوف التطرف ليعودوا الى مجتمعنا .. ونقف الى جوارهم لحل جميع مشكلاتهم ، فهم فى النهاية أبناء مصر ضلوا الطريق .. ونحن نمد يدنا لهم ليعودوا لأحضان بلدهم مصر ..

● زعيم الشوقيين السابق عادل عبدالباقى اثناء حضور الندوة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

■■ بعد نشر حملة « أخبار الحوادث » داخل كهوف التطرف :

وزير الداخلية يقدم ٢٠ ألف جنيه مساعدة للمتطرف التائب

التقى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية مع المتطرف التائب عادل عبدالباقى والذى نشرت « اخبار الحوادث » قصته عندما كان اميرا لجماعة الشوقيين لمدة ١٧ عاما وتوبته .. وذلك فى تحقيقاتها داخل كهوف التطرف . قدم الوزير له ٢٠ الف جنيه لمعاونته على عودته الى المجتمع مواطنا صالحا .

حضر اللقاء سمير توفيق رئيس تحرير « اخبار الحوادث » وصابر شوكت الصحفى الذى استطاع القيام بهذه التحقيقات فى اول مغامرة صحفية جريئة لاقتحام اوكار الارهابيين والعميد محمود الفيشاوى وكيل ادارة العلاقات العامة بالوزارة .. اشاد الوزير خلال اللقاء بدور جريدة « أخبار الحوادث » المتميز فى مكافحة الجريمة والتصدى للارهاب وقال ان المتطرف التائب انسان شجاع وجرىء ويستحق التكريم وليت كل مخطىء يكون فى مثل شجاعته وان عودته الى مجتمعه يجب ان تبرز اعلاميا وعلى اوسع نطاق . وانى اشكر اخبار الحوادث على المجهود الذى بذل ووصف صابر شوكت الصحفى بالجراة ، وان قلبه على وطنه وان هذه التحقيقات الاولى من نوعها وحققت اهدافها وكشفت سوء النية وسوء الفكر وخروج الجماعات عن الدين وعن الشرعية وعن الوطن .



عندما يصبح الفن سلاحا ضد الارهاب

عندما يصبح الفن تعبيرا صادقا عن نبض المجتمع .. عندما يتحول الى سلاح لمقاومة اعداء الوطن .. عندما يصبح احد خطوط الدفاع الاولى لحماية مقدرات الشعب من عبث الفئات الضالة .. يكون قد ادى رسالته على الوجه الاكمل .. واوبريت « حراس الوطن » الذى كلفت به وزارة الداخلية كوكبة من فنانى مصر ما هو الا شهادة للتاريخ يؤديها الفن المصرى على خشبة المسرح المبهر بقاعة المؤتمرات الكبرى .. شهادة للتاريخ تؤكد ان شعب مصر كله .. فنانيه ومفكريه وشعراءه .. مسلميه ومسيحييه قد اصبحوا جميعا مع رجال الشرطة جهازا واحدا متكاملا للامن المصرى فى مواجهة الارهاب الاعمى .

● محمد رشدى

● نادية مصطفى

● محمد الحلو

أوبريت « حراس الوطن » شهادة اداها الفنانون امام التاريخ

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٤

عاشت « اخبار الحوادث » في كواليس الاوبريت اياما كاملة .. تسجل بالكلمة والصورة كل ما يدور في بروفات الملحمة الوطنية الرائعة .. تسمع ويهتز وجدانها مع كل كلمة تشبه طلقات المدافع ودوى القنابل يرددها فنانونا الكبار :

يا اخوتى فى الوطن .. يا اخوتى فى الدين خليتوا قلب الوطن .. بايت جريح وحزين واخدين بلدنا لفين ؟ رايحين بمصر لفين ؟ عليتوا صوت الدم ونشرتوا لون الهم ده فى انهى دين انكتب جادلونى يا مسلمين يا اخوتى فى الوطن دم الغلابة الطيبين نصارى او مسلمين اللى بيسعوا لرزقهم ازاى تقتلوا الضيا فى عيون صغارنا الابريا وتستحلوا دمهم

■■■

الكلمات والاغنيات تشعر وكانها جزء منك .. او لحن عزفته دقات قلبك مع كل حادث اثيم يتعرض له وطننا الحبيب .. شاعر مصر الكبير اتى باشعاره من تراب مصر .. من دم شعبها .. من روحه الطاهرة .. تفوق عبدالرحمن الابنودى على نفسه وقدم اعجازا شعريا من السهل الممتنع وهو يروى قصة نضال الشرطة المصرية من عهد محمد على مرورا بحادث الاسماعيلية الشهير حيث كانت رصاصات الشرطة تنطلق الى صدور قوات الاحتلال لتجبرها على احترام الجندى المصرى .. وهكذا تمضى ملحمة نضال الشرطة مع المقاومة الشعبية ضد قوات الاستعمار فى حروب ٥٦و٦٧ والاستنزاف والعبور المجيد .. حتى دارت الايام دورتها لنفاجا باعداء الحياة يصوبون رصاصاتهم نحو صدور المصريين انفسهم .. وتنساب كلمات الابنودى كحبات اللؤلؤ رغم بشاعة الجرائم التى تصورها ابياته الشعرية حينما يقول والد الارهابى لابنه المتمرد الضائع الغارق فى الضلال :

ولدى .. يا ولدى
لو البكا يرجعلك
لو الدموع تهديك
انا كنت ابكى العمر كله عليك .. يا ولدى
ولدى وربيتك بعرق الجبين
تكبر قصاد عينى واحايل السنين
كان كل همى ضحكتك .. ولو ابات حزين

دلوقتى انتى ابنى .. ولا ابن مين ؟
قلبى بيدعى عليك .. وانا بهواك
ابكى عليك .. ولا على ضحاياك

ولاول مرة ، يصعد الابنودى على خشبة المسرح ليخاطب والد الارهابى بكلمات تهز الوجدان وتنوب عن شعب مصر كله وتزلزل كهوف الارهاب

يا عم لا تبتئس .. يا عم لا تحزن
يا عم صدقنى بكرة .. راح يكون احسن
وكلنا ولادك .. وقلوبنا دى بلادك
ان ضاع فى الليل ولد .. شوف قدامك بلد
ومصر ام الحضارة .. لسه رافعة المنارة
وتالف كتابها .. وتنطق الحجارة
احنا حواليك ملايين .. نصارى ومسلمين

ضد الرصاص والغدر .. احفين بنور الفجر
والشعب المصرى كله .. والشعب المصرى كله
حماة الوطن

■■■

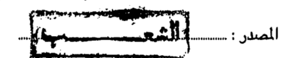
ملحمة سوف تعيش فى قلوب المصريين طويلا ... قدمها فنانو مصر الكبار دون مقابل .. قدموها بلا اجر لينالوا شرف كلمة الحق فى عهد الغدر .. دراما واقعية تسجيلها فى اطار فنى رائع نفاذ الى المشاعر قدمه مخرج مصر الكبير جلال الشرقاوى والموسيقار الدكتور جمال سلامة الذى قدم الطفلة المعجزة غادة رجب تلعب دور زميلة الشيماء الطفلة ضحية الارهاب .

يلعب بطولة الاوبريت الفنان الكبير محمد رشدى واشرف عبدالباقى ومحمد توفيق وحمدى احمد وليلى فهمى وحسن كامل ومحمود ابوزيد واحمد ماهر واحمد ادم واحمد عقل وقاسم الدالى .. كما تغنى وتمثل الفنانة نادية مصطفى ومنى عبدالغنى ومحمد الحلو وعلى الحجار وحسن الاسمر .

عاشت « اخبار الحوادث » لحظات المخاض الفنى التى سبقت هذا العمل الوطنى الرائع الذى اشرف على انجازه اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية بينما كان العقيد عبدالمنعم عوض ديناموا لا يهدأ فى تذليل كافة العقبات امام فنانى مصر

● محمد رجب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

الحكم بالبراءة فى قضيتى أحداث صنبو وقطار ديروط.. يكشف سياسة التلفيق

كتب خالد يونس:

مازالت الصفعات واللطمات تتوالى من قضاء مصر النزيه ضد سياسة تلفيق التهم وفبركة القضايا والزج بالأبرياء فيها وغيرها من الممارسات والتجاوزات التى تقع فيها الأجهزة الأمنية.

فقد أصدرت محكمة جنايات أسيوط يوم الثلاثاء الماضى حكما تاريخيا ببراءة جمال فرغلى هريدى «الذى أطلقت عليه أجهزة الأمن، قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط، و٥ متهمين آخرين فى قضية أحداث صنبو التى جرت فى مارس ١٩٩٢ وراح ضحيتها عدد من المسلمين والمسيحيين، وكانت قد أصدرت حكما قبلها بيومين ببراءة المتهمين بتفجير عبوة ناسفة فى قطار ديروط.

وأكدت المحكمة أنها لاتطمئن إلى أن المتهمين هم بالذات الذين ارتكبوا الجريمة بسبب تعدد الأطراف التى شاركت فيها من الجانبين.

وكانت الأحداث قد تفجرت فى ٢٠ مارس ١٩٩٢ بسبب خلافات بين أسرتين إحداهما مسلمة والأخرى مسيحية حول شراء عقار وراح ضحية أحداث هذا اليوم ٣ أشخاص وأصيب ٥ آخرون.

وأعلنت أجهزة الأمن بعد ذلك القبض على ٤ متهمين فى الأحداث وهم عبد الله مسعود وسيد سنوسى فرغلى وأحمد محمد هريدى وطه عبد الحليم وأن الجهود مستمرة للقبض على الباقين، وكان ذلك فى ١٢ مارس ١٩٩٢.

وأكدت بيانات وزارة الداخلية فى أعقاب الأحداث تورط ما أسمتهم بعناصر الجماعات المتطرفة وإشعالهم للصدام الدموى فى قرية صنبو بأسيوط وغيرها من الاتهامات التى حوتها تلك البيانات.

ولمدة ٣ أشهر لم تتمكن أجهزة الأمن من الإمساك بجمال فرغلى هريدى الذى أسمته قائد مذبحة صنبو، حتى أعلنت القبض عليه فى ١٢ يوليو ١٩٩٢ فى شقة بالمطرية ومعه ٤ آخرون، وقيل انه ضبط معه سلاح آلى يخفيه بين طيات ملابسه.

وأكد مصدر أمنى مسئول وقتها أنه بالقبض على جمال فرغلى هريدى تكون أجهزة الأمن قد نجحت فى إسقاط أخطر قيادة إرهابية من بين قيادات التنظيم لأنه تزعم المذابح التى وقعت بقرية صنبو فى ٩ مارس ١٩٩٢ وفى ٤ مايو ١٩٩٢ والتى راح ضحيتها ١٣ من أبناء القرية، ولتورطه فى أحداث ديروط فى ٢٠ يونيو ١٩٩٢.

وبعد أن أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، تقرر ترحيله إلى أسيوط حتى تجرى نيابتا ديروط وأسيوط قسم ثان التحقيق معه حول أحداث صنبو فى ٩ مارس و٤ مايو وكذلك مقتل بدر عبد الله مسعود يوم ١٤ إبريل ١٩٩٢ بشارع الرياض فى أسيوط.

وأعلنت نيابة أمن الدولة العليا التى واصلت تحقيقاتها بعد ذلك أن هريدى أعد قائمة بأسماء عدد من الشخصيات لاغتيالهم وأنه عثر عليها معه بالاضافة الى خرائط ورسوم كروكية لمنازل الشخصيات المستهدفة.

وزعمت الأجهزة الأمنية أن المضبوطات مسدس (وكانت قد أعلنت قبل ذلك انها بندقية آلى) وكراتين مملوءة بالرصاص ومجموعة بطاقات مزورة لدخول الجامعات والمعاهد وكمية من المنشورات. وكانت نيابة أمن الدولة فى ذات الوقت تحقق مع عماد زكى صاحب الشقة التى قبض فيها على جمال فرغلى هريدى بتهمة الإيواء والتستر.

وأثناء معاينة الشقة قرر الضابط الذى نفذ عملية الضبط أنه عندما طرق الباب ولم يفتح له أحد ضرب الباب بقدمه فانفتح وكان جمال هريدى نائما على سرير واتجه إلى حقيبته وكان بها مسدس ولكن القوة الأمنية منعته وألقى القبض عليه، (تعتبر هذه الوقائع تهمة مقاومة سلطات ومحاولة التعدى عليها).

وكان جمال هريدى قد قرر أنه ألقى القبض عليه فى محطة رمسيس وهو ما يتنافى مع أقوال الضابط ويكذبها ويؤكد عدم وجود –مضبوطات سواء أسلحة أو مستندات– وإن القضية كلها تلفيق فى تلفيق. وفى ٢٢ يوليو ١٩٩٢ تقرر تجديد حبس المتهمين ٤٥ يوما أخرى بتهمة حيازة سلاح وذخيرة بدون ترخيص وأوراق ومستندات مزورة وإيواء هاربين.

وفى ٢٥ يوليو ١٩٩٢ أعلن عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق أنه تم القبض على جميع المتهمين المتورطين فى أحداث صنبو وديروط وقدموا للنيابة.

وأحيلت القضية بعد ذلك إلى محكمة الجنايات بأسيوط وطالبت النيابة بتوقيع أقصى العقوبة على جمال هريدى وزملائه بتهمة القتل العمد وحيازة السلاح والذخيرة والمستندات المزورة.

وجاء حكم المحكمة بالبراءة ليؤكد عدم وجود أية أدلة أو قرائن على التهم التى وجهت إلى المتهمين، وأن قائمة الاغتيالات التى زعم العثور عليها والمسدس والرصاص ما هى إلا من نسج خيال أجهزة الأمن التى عجزت عن القبض على الجانى الحقيقى.

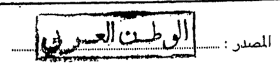
كما كشف حكم البراءة فى قضية تفجير عبوة ناسفة فى قطار ديروط– سوهاج أيضا عن سياسة التلفيق التى تتبعها الأجهزة الأمنية وأظهر زيف حيازة الأسلحة والذخيرة والمفرقعات والمستندات التى تقدمها للزج بأشخاص أبرياء من التهمة التى وجهت إليهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب.



استشهاد جنديا حراسة ونجاة عقيد شرطة باسيوط من محاولة ارهابية لاغتياله

نجا مساء امس عقيد الشرطة جمال زكى متى بمديرية امن اسيوط من محاولة اغتيال عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص من بنادق آلية امام منزله واستشهد فى الحادث الارهابى الجنديان عيد راتب واصف والسيد كساب سلام كما اصيب سائق سيارة العقيد باصابات طفيفة .ويعمل العقيد بادارة المركبات . وقد تمكن الجناه من الهرب وتحاصر قوات الامن منطقة الحادث لضبط الجناه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

صفوت الشريف : تعاون اعلامي اسلامي لكشف الافكار المتطرفة

وزراء اعلام الدول الاسلامية الذين اجتمعوا فى القاهرة في الاسبوع الماضي، اتفقوا على ضرورة وضع استراتيجية اعلامية شاملة لمواجهة التطرف والارهاب، وكانت ورقة العمل التي قدمها وزير الاعلام السعودي على الشاعر ووزير الاعلام المصري صفوت الشريف اساس البحث في لجنة المتابعة الوزارية وفي مقدمة القضايا التي تناولتها اللجنة، بالدراسة المستفيضة والتي تؤكد على تعرية الفكر المنحرف وتقوية اجهزة الاعلام لمواكبة عصر الاقمار الصناعية والتغيرات الدولية.

وقد اكد صفوت الشريف الذي تراس المؤتمر، على ضرورة التعاون في مجال مواجهة التيارات المتطرفة التي تعمل على تشويه افكار الشباب في الأمة الاسلامية وقال: هؤلاء المتطرفون لايهدفون الا لتقويض الاستقرار والامن في المجتمعات الاسلامية ، وهو الامر الذي يعوق جهود التنمية والبناء ويعود بنا الى عصور الجهالة والتخلف.

وقد اجمعت الاراء ايضا على ضرورة التعاون لزيادة فاعلية الاعلام الاسلامي بالاستفادة من التطورات التكنولوجية العالمية لابراز صورة الاسلام والمسلمين على النحو الذي يؤكد سماحة الإسلام ودوره الكبير في التأكيد على احترام الشخصية الاسلامية وحقها في العدل والسلام والتقدم والحرية.

وشملت المناقشات موضوع انشاء تجمع لتبادل المعلومات والاخبار (اسلام فيزيون)

ثرثرة فوق الورق

بقلم:
صالح مرسى

ليست الخصومة مع الدين!



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان جاليليو جاليلي - عالم الفلك الفذ - في حوالى السبعين من عمره، عندما واجه مجلس الكرادلة في الفاتيكان، لمحاكمته بتهمة الهرطقة، وذلك لقوله بدوران الارض حول نفسها وحول الشمس... ولقد كان عقاب هذه التهمة - تهمة الهرطقة - هو الاعدام حرقا.. ولم يكن قد مضى سوى اكثر قليلا من عشر سنوات على تنفيذ حكم الاعدام حرقا على الفيلسوف "برونو" وبالتهمة نفسها!

كان بابا روما اربان الثامن في ذلك الوقت صديقا حميما لجاليليو، كما كان دوق توسكانا حاميه وراعيه، لكن الاثنين رغم نفوذهما ومكانتهما الرفيعة، لم يستطيعا ان يفعلا له شيئا.. فما كان من جاليليو - وقد استبد به الرعب مع المرض - الا ان اعلن توبته، وانه برىء من كل ما قال به من قبل.. وان الارض هي مركز الكون، وهكذا.. استبدل حكم الاعدام حرقا، بعد مناقشات ووساطات ومداولات، الى السجن مدى الحياة، لكنه، وهو يغادر قاعة المحاكمة كان يهمس: "ولكنها تدور .. اقسم انها تدور!!".

وفي السجن، مات جاليليو بعد ان فقد بصره تماما.

ولم يكن هو اول من قال بدوران الارض حول نفسها وحول الشمس، قالها قبله عالم جليل من مواطنيه، هو نيكولاس كوبر نيكوس.. وقبل كوبر نيكوس بالاف السنين، قال بها الرياضي اليوناني "ارسترخس".. ولكن كل هذا لم يشفع له، حتى منظاره الذي صممه وطلب من معارضيه ان ينظروا من خلاله الى الكون، كي يراقبوا حركة الكواكب والافلاك، لكنهم رفضوا النظر، وعزوا ما كان يراه جاليليو بانه خداع زجاج، فالارض، مهد فداء السيد المسيح، لابد ان تكون مركز الكون، والقول بغير هذا كفر والحاد!!

حدث هذا في الثلث الاول من القرن السابع عشر، اى منذ اكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن، تطور العلم خلالها، واندفع الانسان في مدارج المعرفة، ولم يُثبت فقط ان الارض تدور، لكنه هبط فوق سطح القمر، وارسل المركبات كي تجوب الكون وتصور الكواكب وتستكشف ملك الله اللامتناهي!

لم يكن الدين هو السبب في تلك المأساة المروعة التي وقعت لعالم جليل من علماء البشرية، وانما كان السبب رجال الدين، الذين كانوا في ذلك الوقت، يحكمون على كل من يخالف عقائدهم - حتى في العلوم - بالكفر والزندقة والسحر والهرطقة !!

ذلك ان الكهنة والكرادلة، او بدقة اكثر، رجال الدين في كل دين، ليسوا سوى بشر لهم اجتهاداتهم الخاصة، وهي اجتهادات قابلة للخطأ والصواب كما اثبت التاريخ بطوله.. خاصة اذا ما خاضت هذه الاجتهادات في امور علمية او فنية او سياسية !

وليس الجدل القائم في الساحة السياسية المصرية منذ سنوات، حول الدين والسياسة او الدين والفن وما الى ذلك بجديد.. ولقد كان من الممكن ان يتابع الانسان هذا الجدل الدائر، حتى لو تخلله اغتيال واحد من المفكرين المشهود لهم بالنزاهة من خصومه قبل مؤيدي افكاره، هو الراحل الدكتور فرج فودة.. كان من الممكن ان يترك الانسان مناقشة مثل هذه الامور لمن هم اقدر على هذا النوع من الجدل والمعرفة.. غير ان الساحة، عندما يصول فيها فارس من هؤلاء الفرسان الذين يضع المرء فيهم املا كبيرا مثل الصديق الاستاذ فهمي هويدي، طارحا الامر طرحا يشوبه ما يحتاج الى مناقشة، فاننا لا نملك سوى الخوض في الموضوع، ونحن موقنون باننا نخوض في حقل من الاشواك.. ان لم يكن من الالغام !!

في البداية، كتب الاستاذ فهمي هويدي مقالا يدافع فيه عن حق النائب المحترم جلال غريب في استجوابه لوزير الثقافة في مجلس الشعب، وعن حريته ابداء رايه، مستنكرا تلك الحملة التي قام بها بعض المثقفين دفاعا عما راوا انه طعن في الثقافة ومحاولة لفرض الوصاية عليها !

كان المقال في حقيقة الامر غريبا على الاستاذ فهمي الذي نشهد له جميعا بالاستنارة والاتزان وصفاء البصيرة وحتى وان اختلفنا معه.. ذلك ان احدا لم يعترض على ابداء النائب لرايه، حتى ولو كان اسلوبه مهيجا.. وانما بدا الامر وكأن الاستاذ فهمي هو المعترض على من ادلوا بدلوهم وابدوا رايهم في المشكلة التي راوا انها تمس الاداء الثقافي في مصر، بل وتحاول طعنه في الصميم!!



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى كل، ففي الاسبوع التالي، كتب الاستاذ فهمي مقالا بعنوان "عن الدين والثقافة"، وكان ما كتبه هذه المرة اشد خطرا، فهو يبدأ مقاله بموجز تاريخي عن علاقة الدين بمختلف نواحي النشاط الانساني في مصر منذ بداية هذا القرن، والتطورات التي مرت بالازهر في القرون السابقة، ثم تطور المناقشة حول علاقة الدين بالاقتصاد، ثم الدين بالمعرفة، ثم الدين والفن، ثم موقف الدين من حرية الرأي والابداع.. ثم كان هناك بعد هذا بحث حول تعريف كلمة "ثقافة"..، وما جاء بخصوصها في المعاجم والقواميس!

حتى وصل الاستاذ فهمي الى ان ثمة حالة محزنة من الاستقطاب قد اصابت المجتمع المصرى قسمت البلاد الى معسكرين او قبيلتين فكريتين وسياسيتين متخاصمتين ومتنابذتين!!

كانت هذه - بالحرف - كلماته التي توقفت امامها وقد اصابني مع الدهشة حزن حقيقي ولاذع.. ذلك ان كل قضية منطقية، لابد لها من مقدمات صحيحة، حتى نحصل في النهاية على نتائج صحيحة وغير قابلة للشك، لكن الذى حدث، هو ان الاستاذ فهمي طرح مقدمات مغلوطة من الاساس، ذلك انه يقول ان الخصومة اصبحت بين "الدين" ومختلف النشاطات الاخرى، وهذا غير حقيقي وغير وارد على الاطلاق، لان الخصومة - ابدا - لم تكن مع الدين، وانما هي مع رجال الدين، او مع هؤلاء الذين اعطوا لانفسهم الحق في احتكار تفسير الدين، ويرون ان تفسيرهم هم، هو الصحيح، و... وإلا... ... .

ان قراءة متأنية لكل الآراء التي طرحت حول موضوع استجواب مجلس الشعب، توضح دون ادنى لبس، ان الخصومة كانت مع نائب اراد ان يرتدى عباءة الدين بزعم الدفاع عنه.. وهو.. وهم احرار في ابداء رأيهم حقا، لكن الحرية عندما تستغل استغلالا مهيجا كما فعل الاستاذ جلال غريب في مجلس الشعب، فان الامر يحتاج ممن يخاف على هذه الامة، ولمن ينظر الى الماضي على انه معبر الى الحاضر، على حد قول الاستاذ الدكتور فؤاد زكريا في مقال له تناول المشكلة نفسها في اليوم التالي بالاهرام ايضا - الا يلزم الصمت، وان يدافع عما يراه هو الآخر صوابا!

وعلى سبيل المثال - فقد ساق الاستاذ فهمي - في تعرضه لعلاقة الدين بالثقافة - رأيا للشاعر الانجليزي الشهير "ت. اس. اليوت"، والذى يقول فيه: انه لا يمكن ان تظهر ثقافة او تنمو الا وهي متصلة بالدين. وانا اسأل - بدورى - الصديق فهمي هويدى: من قال بغير هذا ؟!

ان ايا من المثقفين المصريين - بالتحديد - لا يستطيع، حتى وان اراد، وهذا غير وارد، ان يبتر ذلك الميراث الذى يضرب بجذوره الى عمق الزمان المعروف كله، منذ ان كانت هناك حضارة في هذا الوادى.. ونظرة سريعة الى ميراثنا منذ ايام الفراعنة حتى الان، تؤكد هذه الحقيقة، حقيقة ان الثقافة في مصر، ممتزجة بالايمان بالله سبحانه امتزاجا كيميائيا من المستحيل فصل عناصره.. فالدين، ليس فقط جزءا من تكويننا الثقافي، ولكنه جزء من تكويننا الانساني، وآلاف الادلة تشير الى هذا.. سواء في التاريخ المكتوب على الحجر، او في التوراة، او في الانجيل، او في القرآن.. فنحن - كمصريين - لم نأت من فراغ، بل جئنا من حيث تضرب جذورنا في ماضينا!

وكنتيجة طبيعية لتلك المقدمة الغريبة على مفكر اسلامي مستنير مثل الاستاذ فهمي هويدى، فهو يصل في النهاية الى صيغة يرى انها مثالية.. فهو يقول :

"... ... ان الصيغة التي نضعها في التعامل مع المسألة تتمثل فيما يلي: ان احترام اصول الفن وقواعده واجب لاريب، ولكن احترام القيم الدينية اوجب، واذا حدث تعارض بين الاعتبارين، فان الحل لا يكون بنفي القيم الدينية واقصائها، وانما يكون ببحث الامر على نحو جاد بين اهل الاختصاص والنظر، للبحث في كيفية ازالة التعارض، سواء بما يحقق المصلحة المرجوة، او باقل قدر من المفاسد!!".

ولسوف اغفل - متعمدا - الكلمة الاخيرة في هذه السطور، وهي كلمة "مفاسد" فهي كلمة تصم الفن والثقافة بما ليس فيهما. فوق انها سقطة سقطها قلم الاخ فهمي لا ترتفع الى مستوى المناقشة!!

وعلى كل.. فان هذه الصيغة تبدو لمن يدقق النظر فيما وراءها وما تحمله من معان، من هذه الصيغ التي يشيب لها شعر

الوليد اذا ما كان حريصا على مستقبل هذه الأمة، مهموما بمشاكلها وما تعانى منه فى هذه المرحلة.. وبالرغم من هذا ، فلسوف اوافقه تماما عليها، بالحرف والكلمة.. شـريطـة ان يجيب على عـدد من الاستفسارات التى اراها ضرورية حتى تستقيم الامور.

انه يقول: اذا حدث تعارض بين الاعتبارين، اعتبار الدين واعتبار الفن، او الفكر والثقافة، وجب ان نحيل الامر الى : "اهل الاختصاص والنظر"!.

ان هذه الجملة الاخيرة وحدها، تبدو وكان كل حرف فيها ملغوم الى الحد الذى قد يدفع البعض الى طلب السلامة والبعد - فى اى مجال من مجالات الحياة - عن المشاكل، ولقد نجد انفسنا، والحال هكذا، امام مجتمع سلبى يتراجع افراده امام اقتحام اى مجهول فى اى فرع من فروع العلم او المعرفة طلبا للسلامة، وخوفا من الوقوع تحت طائلة "اهل الاختصاص والنظر".. غير اننا ايضا، سوف نجد انفسنا امام عدد من الاسئلة:

اولا: الا تضع هذه الصيغة قيودا، لا على الفنان وحده، بل على كل مجتهد فى اى نشاط، تحد من قدرته على الانطلاق واحساسه بالحرية فى التعبير عن نفسه؟!

ثانيا: من الذى سوف يحدد هذا.. التعارض.. بين الدين والفن؟!

ثالثا : الا تبدو.. احالة "المسالة الى اهل الاختصاص، وكان كل مواطن متهم سوف.. يحال الى المحاكمة مع اى خطأ قد يرتكبه ؟!

رابعـا : من هم اهل الاختصـاص والنظر ؟!

هذه الاسئلة الاربعة تحتاج الى اجابات شافية، ولسوف نحاول، باكبر قدر نستطيعه من الموضوعية ان نبحث لها عن اجابات مقنعة!

بداية.. الا يرى الاستاذ فهمى انه بهذه الصيغة يضع رقابة مخيفة وخافية على كل الاداء الفنى والسيـاسى والاقتصادى والفكرى والفلسفى والعلمى، حتى قبل ان يخطو صاحب هذا الاداء خطوة فى طريقه؟!

الا تكبل هذه الصيغة كل من لديه رغبة فى الاستكشاف، بل والجموح المطلوب للمستكشفين، خاصة ان الخطا دائما وارد.. فما بالك اذا ما كان الانسان يشعر - مقدما - انه موضوع تحت رقابة "مقدسة" ؟!!

ثم... من الذى يحدد طبيعة وحدود هذا الاتفاق او التعارض، لا بين الفن والدين، ولكن بين كل نشاط يشمل الحياة الانسانية فى المجتمع، ومع من سوف يرتدون مسوح الكرادلة والاحبار ؟!

ان الاجابة بالقطع، سوف تحيلنا الى: "اهل الاختصاص والنظر"!.

ياقوة الله !!

هل يرضى فهمى هويدى، العودة بنا الى العصور الوسطى، والى تشكيل مجمع للكرادلة كى يحاكمونا كما حاكموا جاليليو - ولقد كان على حق - ثم يحكمون علينا بالموت حرقا ؟!

اليس "اهـل الاختصاص والنظر" هؤلاء.. هم رجال الدين؟!

فهل فى الاسلام رجال دين؟!

الم يات محمد صلوات الله علية وسلامة برسالته كى يبشر بعصر التحرر من الوسطاء، كى تصبح العلاقة بين العبد والرب علاقة مباشرة دون وسيط؟!

ان الاسلام لا كهنوت فيه، لا كهنة وقساوسة ولا كرادلة ولا احبار.. ذلك ان الامر فى هذا الموضوع الذى يضعه الاخ فهمى هويدى كصيغة مثلى لحل الاشكالات بين الفنان ورجال الدين - لا الدين نفسه - سوف يعطى الفرصة، لم يزعم انه اجتهد ان يصادر اى الانتاج واى ابداع واى نشاط واى تطلع الى المستقبل بحجة انه يتعارض مع الدين!

انى اتساءل بحق: اى اختصاص هذا واى نظر؟!.

ولقد نقول ان ثمة قوما حسنى النية مثل الاستاذ فهمى هويدى، وان هناك قضاة عدل، فكيف يضمن لى - مع الزمن - الا يقفز الى هذا المقعد او ذاك، او هذا المنصب او ذاك، او هذا الاختصاص او ذاك النظر، رجل ليس حسن النية، وليس على المستوى المطلوب من رجاحة العقل؟!.. وهذا وارد طبعا والتاريخ ملىء!!

وهنا.. اجدنى مضطرا الى ان اقص قصة

حدثت لى شخصيا.

فلقد التقيت منذ سنوات قليلة بشاب متدين.. هو شاب من هذا النوع من الشباب الذى لا يفعل شيئا بعد عمله، سوى العبادة، وتسيير امور المسجد، والقاء الخطب والعظات.. وفى محيط اسرى خاص، التقيت به وبصحبته مجموعة من المريدين، أو ان شئت التلاميذ.. ودار الحديث بيننا حول بعض ما يكتب وما يحدث، كما دار حول بعض الممارسات، وعندما وجدت فى حديثه شططا، سالته ان كان قد قرأ كتابا معينا كان قد صدر حديثا وكان يدور حول ما نتناقش فيه، فاذا جوابه ياتينى مثل لكمة لا صفعة، قال:

"واقرا كتبا ليه وانا عندى كتاب الله!!".

هل مثل هذا الشاب يصلح لان يكون من "اهل الاختصاص والنظر؟!"

هل يمنع وجود القران الكريم، من قراءة كتب اخرى؟!.. هل يمنع قرآننا المجيد من تثقيف النفس واللحاق بالعصر؟!

واذا كان الاستاذ فهمى هويدى يتربع فوق قمة من المفكرين الذين نرى انهم مستنيرون، فعليه ان يدرك، بل يعترف، بان القاعدة العريضة تتكون من هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم لقب "علماء" - كان هذا الشاب لا يكف اثناء المناقشة بيننا عن القول : "العلماء اللى زينا!!!" - وانهم يبثون مثل هذه الافكار، لا فى ادمغة العامة من الشعب، فهؤلاء مشغولون بلقمة العيش العسيرة، ولكنهم يبثون مثل هذا الجنون فى ادمغة اطباء ومهندسين وصيادلة، وكلهم فى مقتبل العمر، وهنا.. هنا يا فهمى مكمن الخطر!

ولقد يعن لى ان اسال الصديق فهمى هويدى هل انت موافق على اغتيال الدكتور فرج فودة؟!

إن الذين اغتالوه كانوا ياتمرون بامر "طبال" فى فرقة عوالم فى امبابة.. طبال امى ياصديقى حكم حيا من احياء العاصمة بالحديد والنار وبث الرعب فى القلوب باسم الدين ومن تحت عباءته!

ولعل الاستاذ فهمى يرى ان هذا مثل لا يصح تعميمه، وانا معه فى هذا تماما لا اخالفه الراى فيه، ولكن... ماذا عن هذا الداعية الاسلامى الذى قال فى حديث صحفى له انه لم يقرأ كتابا - منذ اربعين عاما - سوى كتاب الله؟!

فهل يصلح مثل هذا الرجل، للحكم على امور دنيا تخطو الان من حولنا الى عصر جديد زاخر بالمعارف؟!

هل هذا يرضى الله سبحانه ؟!!!

الم يحضنا كتاب الله على التفكر والتعقل ؟!

هل تخلو سورة من سور القران من الحض على المعرفة والتفكر فى ايات الله من حولنا ؟!

إن الفن والادب والشعر والفكر والمسرح والسينما والموسيقى ليست ترفا.. انها ضرورة تحتاجها الشعوب كالتعليم سواء بسواء، وضرر ما يمكن ان ينتج عنها - ان كان هناك ضرر على الاطلاق - لا يقاس بما يمكن ان يلحق بالناس من اضرار.. ومفاسد ان هم حرموا منها !!

هل تريد مزيدا من الامثلة :

لقد التقيت - بعد مقتل الدكتور فرج فودة مباشرة - بصديق متدين، كان الحادث قد اثر فىّ تاثيرا لا يعلم مداه الا الله ، رغم انى لم اكن قد التقيت بالرجل ، رحمه الله ، إلا من خلال ممارسته وكتبه.. وكنا - ذلك الصديق وانا - نستعد لصلاة الجمعة، وكان لابد ان يعرج الحديث الى ما وقع.. فاذا بصديقى يهتف:

"علشان يحرم قلة ادب!!".

هكذا ببساطة، قتلوه علشان يحرم يعارضهم ويختلف معاهم !

الى هذا الحد وصل الامر واستغلق على الناس.

والى هذا الحد، اصابنى الخوف، فلم افتح فمى بكلمة !!

اكثر من هذا..

الم نفاجا فى معرض الكتاب فى العام الماضى، بمجموعة من الرجال "تفتش" - وانا اعنى الكلمة فلا معنى لما قاموا به سوى هذا اللفظ - على الاجنحة المختلفة ثم تقوم بمصادرة عدد من الكتب كان من



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

بينها كتب الدكتور محمد سعيد العشماوى، ولقد صدرت الكتب فعلا من غير ذوى الاختصاص، صدرت ببث الرعب والخوف من الاتهام بالتطاول على الدين.. ولعلنا نعرف اكثر منى تلك المذابح التى اريق فيها الدم الاسلامى انهارا، ولقرون متعاقبة، لمجرد الاختلاف فى وجهات النظر او ... او حتى فى التفسير!!

فهل هذا معقول او مقبول ؟!

اى ظلام يريدون لمجتمعنا ان يرتد اليه ؟!

ليس هذا قول القيه على عواهنه، وليست هذه تجربة شخصية او رايا شخصيا، لقد اصبح الامر اجماعا من المثقفين، اجماعا ينذر بشر مستطير ان لم ننتبه من الان.

ففى اليوم التالى لنشر مقال الاستاذ فهمى، نشر الاهرام مقالا للدكتور فؤاد زكريا، والرجل ليس فى حاجة الى تعريف، انه استاذ من اساتذة الفلسفة ومن الصعب ان تتدفق العواطف او المرارة الى كلماته البالغة الاتزان.. ولقد تناول الرجل فى مقاله هذا الموضوع نفسه من منظور اخر، هو وجود ثقافتين فى المجتمع لا تصل بينهما جسور او امور، وفى سياق مقاله يقول:

"... ويكفى ان أعترف باننى، بعد كل ما اجريته من حوارات وما اشتبكت فيه من خلافات قد توصلت فى النهاية، الى ان هذا الجهد كله لم يكن وراءه طائل، فلقد كنت بما اعتدته من احتكام الى العقل والمنطق، اعرض حججا اتصور انها شديدة الاقناع على اناس لا يكترثون اصلا بعملية الاقناع العقلى، وكان يكفى، بعد حوار طويل يلجا فيه المرء الى كل ما اكتسبه من خبرات عقلية، ان يقوم بين الحاضرين مهيج يرفع صوته بطريقة خطابية يلقى بها كلاما انفعاليا لا قيمة له فى ميزان العقل، حتى يمحو تماما تاثير كل ما اجهدت نفسى فيه !!

الا يبعث مثل هذا القول من مثل هذا المفكر على الرعب حقا ؟!

الا يدفعنا قول رجل مثل دكتور فؤاد زكريا، بمثل هذه المرارة لان نقف، ونتدبر ما يحدث حولنا ! الا تنبئنا احداث التاريخ - تاريخنا - بعشرات ومئات الاحداث المخيفة، التى تدفعنا الى الانتباه؟! !

ولماذا التاريخ ؟!

لماذا لا ناخذ من الحاضر مثلا ؟!

كنت عائدا فى الطائرة من احدى رحلاتى الى دولة خليجية.. وفى اثناء الرحلة، تقدم منى شاب فى حوالى الثلاثين من العمر، تعرف علىّ فاراد ان يحدثنى.. جلس الشاب الى جوارى فعلمت منه انه يعمل فى ايران منذ خمس سنوات، وانه عائد الى القاهرة فى اجازة.. وبالطبع كانت فرصة ان اسأله عن الاحوال فى ايران، فاذا بالشاب ينتفض - الله شهيد على ما اقول - وهو يعترف انه عائد كى يستقيل.. ذلك ان ما يحدث فى الشارع الايرانى، فى الشارع ووراء الابواب المغلقة والاسواق، وليس مع الصفوة حيث المؤتمرات والمجاملات والتنظير والكلام المنمق.. كان حديث الشاب مخيفا الى اقصى حد، فلماذا ندفن رءوسنا فى الرمال، ولا نعترف ان الحرية هى الضمان الاول والاخير، كى نبنى مجتمعا صالحا فيه اقل ما يمكن من "المفاسد" !!

غير انه يبقى شىء اخر.

الا نرى ونسمع ونقرأ ونتحسر على ما يحدث فى افغانستان ؟!

لم يكن هؤلاء الذين اطلقنا عليهم واطلقوا على انفسهم لفظ المجاهدين سوى مجموعات متناحرة من زراع المخدرات والمتعاملين مع المخابرات الامريكية والمتكالبين على السلطة.. وبصرف النظر عما يفعله بعض قيادات افغانستان بشبابنا المغرر بهم، وما يدربونهم عليه، وما يمدونهم به من دولارات واسلحة كى يقتلوا ويدمروا ويغتالوا الابرياء فى بلادنا.. بصرف النظر عن كل هذا، الا نرى ان الاسلام اصبح فى عيون العالم كله صنو الارهاب والديكتاتورية وسفك الدماء نتيجة لتصرفات هؤلاء الذين لم يكفوا، منذ انسحاب الجيش السوفييتى من افغانستان، عن قتل بعضهم البعض،

ومحاولة تقويض الامن فى بلاد اسلامية دونما سند من عقل او دين.. ولكن، تحت عباءة الدين والدين منهم برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب!!

وليصدقنى الاخ فهمى هويدى، انه لو طبقت صنيفتك هذه، والسم غير حانث، ستكون انت ومن ينحو نحوك، اول الضحايا!

نحن لا نريد قطيعة من الدين لسبب بسيط وهو اننا متمسكون بديننا مؤمنون بربنا وكتبه ورسله لا نفرق بينهم. نحن - مسلمون - ومسيحيون - مؤمنون بالله واليوم الاخر.. لكننا نختلف مع هؤلاء الذين يرتدون عباءة الدين .. جل همهم هو العودة بنا الى قرون كانت مظلمة.. وجل همنا اننا نريد ان نلحق بالمستقبل.. بالامم الزاحفة نحو هذا المستقبل ، متسلحة بتطور مذهل ، وفى عصر شرس لا يرحم ، ولن .. لن يرحم .

صالح مرسى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٤

مناقشة التطرف والارهاب في مؤتمر تحديات العالم العربى



د . عصمت عبدالمجيد

كتبت : نجوان عبداللطيف

● يختتم غدا الخميس مؤتمر تحديات العالم العربى اعماله والذى استمر ثلاثة ايام، ونظمه مركز الدراسات العربى الاوربى الذى يترأسه د. صالح بكر الطيار واقيم تحت رعاية الامين العام لجامعة الدول العربية وشارك فيه ٤٠٠ من خبراء السياسة وبعض المثقفين العرب والاوربيين.

ويخصص المؤتمر جلسة خاصة لمناقشة التطرف والارهاب بالمنطقة العربية يناقش فيها ورقة بحثية للدكتور جلال عزالدين عن الاساليب العاجلة وطويلة الاجل لمواجهة التطرف والارهاب فى المنطقة العربية، والذى يؤكد ان المرحلة الراهنة لا تشهد تنسيقا دوليا لمحاربة الارهاب، وبالتالى لا يتم منع تمويل المنظمات الارهابية، ومدها بالاسلحة، ومن ثم فان على تلك الدول التى تعانى من الارهاب ان تتخذ الاجراءات اللازمة لضد الارهاب.

ويناقش ورقة بحثية اخرى للدكتور صبحى حبش عن الاثار المترتبة على انتشار التطرف والارهاب، والتى يتحدث فيها عما حدث للابداع العربى من جراء هذا التطرف، وكيف انه لا يمكن ان يعود الابداع الحقيقى والنقد الفعال والاجتهاد المثمر الا فى ظل الحرية، بعيدا عن الهوس والتطرف والتعصب

ويتناول المؤتمر ايضا بعض القضايا المتعلقة بالشرق اوسطية. وصرح د. مفيد شهاب امين عام المؤتمر: ان المؤتمر يهدف الى تشخيص التحديات التى تواجه العالم العربى مع وضع تصور حلول لها.

كما اشار د. عصمت عبدالمجيد الى ان هذا المؤتمر سيبلور مجموعة من الافكار التى تفيد صانع القرار السياسى فى الوطن العربى.


Bibliotheca Alexandrina
0305976